

الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

جريدة العرب الدولية

The Leading Arabic International Newspaper

London - Sunday - 11 April 1999 - Vol 21 No. 7439

الاحد 25 ذو الحجة 1419هـ 11 ابريل (نيسان) 1999م العدد 7439

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

editorial@asharqalawsat.com

مساع حثيثة مع الناتو لترتيب «هدنة» في يوغوسلافيا

موسكو: استمرار الضربات يعقّد التسوية ● تحذير صربي عنيف لألبانيا ● مساعدات سعودية إضافية للاجئي كوسوفو

بلغراد: نور الدين صالح
موسكو - بروكسل - لندن: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

استأنف حلف شمال الاطلسي (ناتو) عملياته الحربية ضد يوغوسلافيا بعد يوم من الهدوء النسبي اسهم فيه سوء الاحوال الجوية فوق اراضيها. ولكن من جانب آخر، تسارع ايقاع التصريحات والاتصالات السياسية الهادفة الى تبريد اجواء التأزم وخاصة بمناسبة الفصح الارثوذكسي اليوم الاحد. كذلك ازداد الاهتمام بمعاناة اللاجئين. وفي لفتة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، فقد امر بإرسال الفي طن من التمور السعودية الى لاجئي كوسوفو. وكانت المملكة العربية السعودية قد ارسلت خلال الاسبوع الماضي طائرتي شحن محملتين بالمواد الغذائية والخيم والاغطية للمنكوبين المشردين من مسلمي الاقليم.

على صعيد الاتصالات السياسية، في موسكو، كرّر رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف الموقف الروسي الكلامي المعارض استمرار الغارات في مكالمة هاتفية اجراها مع رئيس وزراء ايطاليا ماسيمو داليما. واعتبر ان «عمليات ناتو تعقد السعي الى تسوية سياسية لازمة كوسوفو». وكان داليما قد اتصل هاتفيا امس ايضاً بالرئيس الروسي بوريس يلتسين. وجاء هذا الاتصال بعد عودة يلتسين الى التلويح برد فعل روسي ضد الحلف وتحذيره من مغبة مواصلة الغارات على يوغوسلافيا.

وفي لندن، ايضاً في سياق الاتصالات الروسية - الغربية، قال وزير الدولة البريطاني للدفاع دوج هندرسون ان وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف طمأن امس الحكومة البريطانية الى انه ليس لدى روسيا اي نية للتورط في القتال الدائر في كوسوفو. وذكر الوزير خلال مؤتمر صحافي ان ايفانوف اعرب عن هذا الموقف في مكالمة هاتفية اجراها مع نظيره وزير الخارجية البريطاني روبن كوك استغرقت 45 دقيقة. وتابع ان وزيري الخارجية «...اتفقا على البقاء على اتصال وثيق لابقاء العلاقات متينة بين بلديهما».

من ناحية ثانية، في العاصمة البلجيكية بروكسل، حيث مقر (ناتو)، لم يكن قد اتضح تماماً حتى مساء امس الموقف الفعلي للأمين العام للحلف خافيير سولانا من التماس تلقاه من رئيس جمهورية رومانيا اميل كونستانتينسكو باعلان (ناتو) هدنة يوقف فيها قصف يوغوسلافيا بمناسبة عيد الفصح الارثوذكسي، ليل امس السبت وطوال اليوم الاحد. وكان قد نقل عن المصادر الرومانية قولها ان سولانا وعد ببذل جهوده في هذا السبيل. في حين اشارت مصادر (ناتو) الى ان الامين العام ابلغ الرئيس الروماني ان اي امر بوقف الغارات او تعليقها «مرتبط بتصرفات الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش».

في هذه الاثناء في بلغراد وجه الجيش اليوغوسلافي تحذيراً عنيف اللهجة الى البانيا من «مغبة سماحها لارهابيين» بمهاجمة يوغوسلافيا من اراضيها، وذلك في إشارة واضحة الى مسلحي «جيش تحرير كوسوفو». فقد نقلت الاذاعة الصربية بياناً اصدرته قوات الجيش اليوغوسلافي المرابطة في العاصمة الكوسوفية بريشتينا، جاء فيه الزعم ان هجوما بالمدفعية شن على مواقع الجيش من داخل الاراضي الالبانية مع محاولة جماعة مسلحة عبور الحدود الى يوغوسلافيا. وفي لهجة تهديد مباشرة، تابع البيان: «ستتحمل البانيا ومن تحميهم من الجماعات الارهابية المسؤولية عن عواقب اي تصعيد قتالي محتمل او اي اراقة دماء في البلقان». هذا واستؤنفت الاشتباكات منذ صباح امس في المناطق الحدودية الكوسوفية - الالبانية بين الثوار الاستقلاليين الالبان والقوات الصربية اليوغوسلافية. وكان اربعة من افراد «جيش تحرير كوسوفو» قد قتلوا في اشتباكات سابقة على الحدود.

على صعيد آخر شن فوك دراشكوفيتش نائب رئيس الحكومة اليوغوسلافية هجوماً قاسياً على الولايات المتحدة و(ناتو). واتهم واشنطن بالكذب وشن «حرب شائعات» لتشويه سمعة يوغوسلافيا. وقال دراشكوفيتش، وهو خصم يميني سابق لميلوشيفيتش، ان «واشنطن تختلق اكاذيب كتلك التي اختلقتها ابان حرب البوسنة... والتي اثبتت الايام كذبها في ما بعد».

عودة الى موضوع المهجرين واللاجئين، فقد ذكر وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر امس ان منظمات الاغاثة الدولية افادت ان حوالي 300 ألف من البان كوسوفو شردوا وما زالوا موجودين داخل الاقليم.

تغطية شاملة ص 6 و7



شرطي ألباني على دراجة هوائية يتقدم جنديا أميركيا على سيارة فردية في مطار تيرانا امس. وبدت وراءهما طائرة هليكوبتر عسكرية (ا ب)

داخل العدد

المحكمة العسكرية المصرية تؤجل الحكم في قضية «العائدون من ألبانيا»

القاهرة: «الشرق الأوسط»
لندن: محمد الشافعي

اجلت المحكمة العسكرية في قاعدة الهايكستب شمال القاهرة بصورة غير متوقعة امس، النطق بالحكم في قضية «العائدون من البانيا» التي تشمل 107 من المتهمين الاصوليين (44 يحاكمون حضوريا و63 غيابيا) من انصار اسامة بن لادن الى 18 ابريل (نيسان) الجاري.

واكد منتصر الزيات، المحامي الرئيسي للاسلاميين الذين يحاكمون في قضية «العائدون من البانيا» في اتصال هاتفي اجرته «الشرق الأوسط» ان النطق بالحكم تأجل الى الاحد المقبل. واضاف «ان المحكمة العسكرية لم تسمح بدخول المحامين او الصحافيين. ولم يقدم الناطق باسمها تبريرا للتأجيل». واعرب عن قناعته بوجود خلافات حادة في وجهات النظر بين القضاة الثلاثة الذين يتولون المحاكمة، بشأن احكام الاعدام المتوقعة، وهو اقرب التفسيرات القانونية للمنطق، مشيرا الى «ان احكام الاعدام تستوجب اجماع القضاة الثلاثة عليها».

وكشفت مصادر قريبة من التيار الاصولي في لندن في اتصال هاتفي اجرته «الشرق الأوسط»، ان هناك اتصالات مكثفة بين السلطات المصرية وبعض الدول الاوروبية، للحصول على ضمانات لمحاكمة بعض الاصوليين المقيمين في اوروبا بعيدا عن ساحة المحاكم العسكرية، قبل تسليمهم الى القاهرة.

وضمت قضية «العائدون من البانيا» عناصر بارزين في تنظيم «الجهاد المسلح» المحظور، في مقدمهم المتهم الاول ايمن الظواهري، جنبا الى جنب مع عناصر «الجماعة الاسلامية المسلحة»، وابرزهم محمد شوقي الاسلامبولي، وهو المتهم الرقم 27 في القضية. وكانت المحكمة قد بدأت في فبراير (شباط) الماضي النظر في القضية التي يحاكم فيها 12 متهما تسلمتهم مصر من البانيا، وواحد من بلغاريا، وآخر من الامارات العربية المتحدة واثنان من اذربيجان. (تفاصيل ص 4)

اغتيال نائب رئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية

«مجاهدين خلق» تعلن مسؤوليتها وخاتمي يصفه بـ«القائد الشجاع»

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

اقدم مسلح مجهول فجر امس على اغتيال الجنرال علي صياد شيرازي نائب رئيس اركان القوات المسلحة الايرانية امام باب منزله في شمال طهران، بعدما اخفى سلاحه وتنكر بصفة منظف شوارع.

وفيما اعلنت الاذاعة الايرانية امس انه قتل على ايدي «ارهابيين مسلحين» قال بيان لهيئة قيادة «مجاهدي خلق» المعارضة ان «وحدات ضاربة» تابعة لها داخل ايران «انزلت العقاب في اللواء علي صياد شيرازي» ووصفته بانه «جزار اهالي كردستان الايرانية... والمسؤول عن مقتل مئات الآلاف والشبان في الحرب الايرانية - العراقية».

ووصفه الرئيس محمد خاتمي بـ«القيادي الفذ الإسلامي والوطني». وقال ان «خطوة الانتقام الاعمى من هذا القائد الشجاع لن تشعل مسلسل عنف كما تستهدف، بل انها تثبت عجز الارهابيين عن تحقيق اي نجاح وبعدهم عن الناس». وخاض شيرازي الكثير من المعارك الكبرى في الجبهات المختلفة اثناء الحرب العراقية - الايرانية. وتصدى لقوات «مجاهدي خلق» المعارضة التي زحفت من العراق.

ولا ينتمي شيرازي الى أي من الاحزاب السياسية. ويعتبر رجلا عسكريا محترفا. ولم يدخل في المماحكات السياسية مطلقا. وبعد انتهاء الحرب لم يبد أي طموح سياسي او توجه لنيل المناصب في السلطة.

ويعتبر علي صياد شيرازي من القادة العسكريين الاوائل والمخضرمين الذين اوكلت اليهم مهمات صعبة ايام الثورة وأيام الحرب العراقية - الايرانية.

والجنرال صياد شيرازي من مواليد 1944 من محافظة خراسان شمال شرق البلاد. وكان قد تخرج العام 1967 من كلية الاركان برتبة ضابط في سلاح المدفعية وتلقى دورة تدريبية عليا فيما بعد خارج ايران.

وقد انيطت به مبكرا مهام السيطرة على الموقف في كردستان خلال السنة الأولى من الثورة الايرانية والتي شهدت تمردا لبعض القوات المسلحة وبعض الاحزاب اليسارية والكردية.

وتولى منصب قائد القوات البرية بامر من مؤسس الثورة الراحل الامام الخميني في العام 1981. ثم تولى قيادة الجيش والقوات اثناء الحرب بشكل مؤقت بعد فرار أول رئيس للجمهورية أبو الحسن بني صدر الى باريس في أواسط 1981.

الرئيس اللبناني يزور قانا فجأة في الذكرى الثالثة للمجزرة الإسرائيلية

بيروت: ابراهيم عوض

اعلن امس الرئيس اللبناني العماد اميل لحود أن «الدولة في صدد اتخاذ الإجراءات المناسبة لمساواة ابناء شهداء المقاومة بأبناء شهداء الجيش». واكد أن «تحرير الأرض اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي هو قضيتنا الوطنية الكبرى ومقاومة المحتل حق وواجب حتى تحقيق الانسحاب من الأراضي المحتلة دون قيد أو شرط تطبيقاً للقرار 425».

جاء تعهد لحود في كلمة وجهها الى «المؤتمر الوطني لدعم المقاومة وتعزيز الصمود الشعبي في مواجهة الاحتلال الصهيوني» الذي اقامته امس الأحزاب والقوى اللبنانية في قصر الاونسكو في بيروت. وفيما وصفت أوساط سياسية هذا الموقف بانه «الاقوى والأوضح» الذي يصدر عن أعلى سلطة رسمية في لبنان دعماً للمقاومة اعتبر رئيس المجلس السياسي لـ«حزب الله» محمد رعد، ان ما ورد في كلمة الرئيس اللبناني «يعكس التطور الكبير على مستوى الخطاب السياسي والاعلامي للسلطة في لبنان تجاه المقاومة وقضية دعمها وتعزيز صمود الاهالي».

وفي خطوة مفاجئة قام الرئيس اللبناني صباح امس بزيارة غير مقررة الى بلدة قانا في جنوب لبنان وذلك بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة للمجزرة التي ارتكبتها اسرائيل في البلدة واودت بحياة اكثر من 100 من ابنائها بينهم اطفال ونساء وعجز، في اطار عملية «عناقيد الغضب» في العام 1996.

وقد التقى لحود أهالي البلدة بعد ان وضع اكليلاً من الزهر على اضرحة الشهداء مؤكداً «ان الشهداء الأبرار ومن سقطوا او اصيبوا افتدوا بارواحهم وبأعز ما يملكون الوطن بأسره». وحيا «التضحيات الكبيرة للمقاومة في سبيل تحرير الأرض» لافتاً الى «أننا لسنا وحدنا في المعركة وإننا مع الشقيقة سورية نقاتل معاً ونضحي معاً في سبيل حقوقنا المشروعة». (تفاصيل ص 5)

القوات التركية تدخل العراق في حملة «تمشيط» للمعاقل الكردية

حصيلة أولية تتحدث عن مقتل 44 من انصار أوجالان و8 جنود أتراك

انقرة: «الشرق الأوسط» - ديار بكر: وكالات الانباء

اعلن ناطق عسكري تركي امس ان القوات التركية قتلت 44 مقاتلا من حزب العمال الكردستاني الذي يتزعمه عبد الله اوجالان المسجون في تركيا وخسرت 8 جنود في هجوم شامل شنته داخل اراض يسيطر عليها الاكراد في شمال العراق. وفي انقرة ذكرت مصادر عسكرية ان القوات التركية اجتازت الحدود العراقية في اطار «حملة تمشيط» عسكرية للقواعد الكردية في المنطقة. وسعت هذه المصادر الى التقليل من مغزى اجتياز الحدود الدولية مع العراق بالتأكيد ان حملة تعقب الاكراد في شمال العراق تندرج في خطة حملة التمشيط الخريفية التي تنفذها القوات الكردية قبل حلول الربيع على اعتبار انها تستفيد من افتقاد المقاتلين الاكراد لتغطية الاحراج والاشجار في المنطقة.

وفيما لم يصدر من بغداد اي تعليق رسمي امس على «حملة الخريف» التركية لم توضح انقرة ما اذا كانت قد سحبت جميع قواتها المشاركة في هذه الحملة والتي قدرتها بخمسة آلاف جندي مدعومين بغطاء جوي من طائرات الهليكوبتر وطائرات «اف - 16» المقاتلة. واعلن مسؤول عسكري تركي امس ان هذه العملية «ستستمر حتى نحقق النجاح». (تفاصيل ص2)

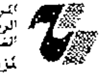
الكهرباء والقات لاعبان رئيسيان في الانتخابات الرئاسية لجيبوتي

جيبوتي: سيد احمد خليفة

لعبت الكهرباء والقات، دورا كبيرا في انتخابات جيبوتي التي جرت اول من امس إذ سارعت الحكومة الى معالجات موقتة لمشكلة الكهرباء التي اصاب محطتها الرئيسية الشلل التام منذ العام الماضي بعد ان تقلصت قدراتها على انتاج الطاقة الى اقل من 20 في المائة في بلد لا تطاق الحياة فيه صيفا من دون كهرباء. وتمكنت الحكومة من تأمين حلول موقتة واخرى نهائية لهذه المشكلة.

وعلى صعيد آخر وبينما ادت انباء الكهرباء ومعالجاتها الموقتة والدائمة لدعم موقف المرشح الحكومي فان اسواق القات الذي يتناوله معظم سكان جيبوتي البالغ عددهم نحو نصف مليون نسمة شهدت انتعاشا كبيرا انتهى أول من امس الجمعة مع نهاية التصويت. إذ شهدت «مجالس القات» المنتشرة في انحاء جيبوتي اجتماعات لتحديد الخيارات ودعم المرشحين اللذين يمر ممثلوهما على هذه المجالس طوال الفترة الممتدة من اول فبراير (شباط) الماضي وحتى اول من امس بهدف الدعاية الانتخابية ومناقشة البرامج. وعادة تكون كميات القات المستهلكة في هذه المجالس على حساب المرشحين. وهو امر ادى الى زيادة واردات جيبوتي من القات طوال الفترة الماضية الى نحو نصف مليون دولار يوميا بدلا من نصف هذا المبلغ في الفترات العادية. (تفاصيل ص3)





الوكيل الوحيد في المملكة العربية السعودية
شركة الحسيني التجارية
AL-HUSSAINI TRADING CO.
لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال على الهاتف المجاني: ٨٠٠-٢٤٤-٢٤٤٤

CARON
PARIS
التعبير الصامت
POUR UN HOMME

Price List Austria 25Sch *Belgium 60BFr *Cyprus 1.00CY *Czechoslovakia 62 KCS *Denmark 14DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 4DM *G.K 150 P *Greece 400GDr *Hungary FT395 *India R923 *Italy 3000Lr *Japan 250Yen *Malta 50C *Norway 12Kr *Netherlands 4.750FL *Poland 18000 Zloty *Pakistan 25R

أجواء الاستقطاب السياسي تعود إلى طهران والسجال يتمحور حول المساحة المتاحة للحريات

طهران:
محمد صادق الحسيني

مرة اخرى يبدو المشهد السياسي الايراني مستقطبا بين من بات يطلق عليهم بالمحافظين، ومن يطلقون على انفسهم صفة الاصلاحيين.

ويبدو السجال الاعلامي بينهما على اشده في عدة مجالات تتعلق جميعا بالمساحة المتاحة والمباحة للحركة والمناورة او ما بات يطلق عليه اصطلاحا بالحريات الديمقراطية ومنهج الادارة الحديثة.

ويتهم المحافظون منافسيهم الاصلاحيين بالتورط في «محاولة انقلاب ثقافية» يقودها، في نظرهم احد مستشاري الرئيس محمد خاتمي المكلف حسب زعمهم بـ«الحرب النفسية» وهو سعيد حجاريان، ومن ورائه العديد من رجال ورموز الثقافة التحديثية «الذين درسوا لسنوات اساليب التحليل والدراسة والمطالعة وطرق جمع المعلومات في معهد الدراسات الاستراتيجية» كما يقول النائب اليميني المحافظ أحمد رسولي نجاد. الا ان الاصلاحيين يتهمون منافسيهم المحافظين بالاعداد لما يسمونه «بمحاولة الانقلاب السياسي على الرئيس وادارته الحكومية الاصلاحية» والتي تقودها حسب رأيهم «ثلة من المتطرفين وغير العقلاء من جناح اليمين المحافظ الذين يخافون على مستقبلهم السياسي، ويخشون من تقدم مسارات الاصلاح واحتمال الاطاحة بما تبقى من مراكز سلطة يمسكون بمفاتيحها، في ظل افتقارهم للحماية الجماهيرية» كما يقول قطب الاصلاح من تجمع رجال الدين الموسوم «باليساري الراديكالي» رسول منتجب نيا ويؤيده في ذلك قطب التيار الاصلاحي المعتدل النائب حسين مرعشي، وهو ما ورد بتفصيلات مسهبة في صحافة الاصلاح الصباحية المتعددة في الايام القليلة الماضية.

ويأخذ المحافظون على الاصلاحيين انهم افتتحوا السنة الايرانية الجديدة (التي بدأت في 21 مارس/ آذار) بحرب نفسية واسعة عبر صحافتهم التي تحدثت عن «خطة مدبرة تقضي بتصعيد الموقف المرتقب من جانب المحافظين والتي من المفترض ان تجد اوجها في شهر محرم المقبل باغلاق العديد من الصحف واعتقال المزيد من رجال الاصلاح واقتيادهم الى المحاكمات»، ولكن الاصلاحيين يبادرونهم بالتساؤل عن السبب الذي دفع رئيس السلطة القضائية الذي ينتمي الى المحافظين إلى شن حملته القاسية والشديدة ضد رجال الاعلام والصحافة والاصلاح السياسي في الاسابيع القليلة والماضية. كما يتوجسون خيفة من «محاولات اليمين المحافظ الحثيثة في اطار استخدام القانون والقضاء في خدمة السياسة والمصالح الحزبية والفئوية» كما ورد على لسان اكثر من زعيم اصلاحي.

وأيا تكن مزاعم الطرفين فان القدر المتيقن الذي يتفق عليه المراقبون والمحللون السياسيون المستقلون هو ان الاصلاحيين يقودون حملة من «المراجعة النقدية للشعارات والخطابات والقراءات السياسية والثقافية والفكرية» التي اعتادت عليها المحافل والصالونات المنتمية للعهد الذي سبق عهد الرئيس محمد خاتمي. فيما تبدي محافل المحافظين ودوائرهم «قلقا عميقا تجاه هذه المراجعة التي قد تؤدي لتعريض مبادئ الثورة وبعض التشريعات الدينية واحيانا الأمن القومي للبلاد الى الخطر».

القدر المتيقن الآخر هو ما حصل مؤخرا او هو قيد الحصول هذه الايام من احداث اثارت وتثير المزيد من السخونة والحرارة في السجال الساخن اصلا بين الاصلاحيين والمحافظين والتي يمكن اجمالها بالوقائع الاربع التالية:

أولاً: اعتقال رجل الاصلاح الديني الشيخ محسن كديور والذي ينتظر المحاكمة على ايدي رجال محكمة رجال الدين الخاصة يوم الاربعاء في 14 أبريل (نيسان) الحالي.

ثانياً: المحاولات الحثيثة الجارية على قدم وساق من جانب بعض رجال اليمين البرلماني المحافظ في اطار السعي لحجب الثقة عن وزير الثقافة والارشاد الاسلامي عطاء الله مهاجراني الذي يتهمه المحافظون بالتساهل تجاه المراجعات النقدية الآنفة الذكر.

ثالثاً: اغلاق صحيفة «المرأة» النقدية التي تشرف عليها فائزة رفسنجاني ابنة الرئيس السابق والنائبة البرلمانية الاصلاحية الناشطة المتهمة من جانب اليمين المحافظ بقيادة حركة نسوية نقدية لاذعة تعرض العديد من قيم الثورة والدين للجدل لا سيما في اوساط الشباب والشابات.

رابعاً: رفض طلب الاستئناف الذي تقدم به محامو عمدة العاصمة السابق غلام حسين كرباستشي من جانب الديوان العالي للقضاء واحتمال ادخاله السجن في اية لحظة، الامر الذي من شأنه أن يوتر الاوضاع السياسية ويشدد من حالة الاستقطاب السياسي القائمة اصلا بين الجناحين المتنافسين.

واذ يضع الاصلاحيون الوقائع الاخيرة في اطار سيناريو ردعي يقولون ان الهدف منه منع تكرار ما حصل في انتخابات الرئاسة الايرانية في الانتخابات البرلمانية المرتقبة في شتاء عام الفين - وهي انتخابات حاسمة يستعد لها الطرفان بكل قواهما - فان المحافظين يلقون باللائمة في كل ما يحصل على من يسمونهم «ببعض اصدقاء وحواريي الرئيس» - الذي يبرئونه - بالمناسبة من ممارسات اولئك الاصدقاء - الساعين كما يقول المحافظون الى التشكيك بقيم النظام السياسي الاسلامي الاساسية وفي طليعتها نظرية ولاية الفقيه التي تعتبر العمود الفقري لهذا النظام.

ومرة اخرى فانه ايا تكن تحليلات وتقديرات الطرفين فان القدر المتيقن الذي يلحظه المراقبون والمحللون السياسيون المستقلون هو بأن السنة الايرانية الحالية التي ستستمر حتى موعد الانتخابات البرلمانية المقبلة - في اواخر السنة تقريبا - ستكون سنة ساخنة ومليئة بالاحداث الحارة والمثيرة للجدل والحاسمة بالطبع على اكثر من صعيد.

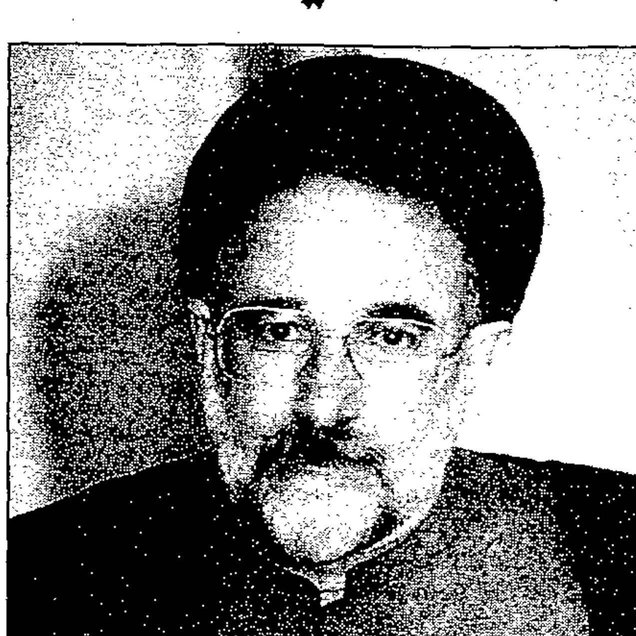
ثمة من يقول هنا بان الاكثرية البرلمانية المحافظة ستكون بحاجة ماسة في هذه السنة الى شعبية الرئيس محمد خاتمي من اجل المحاولة لاعادة انتخابها من جانب الرأي العام الذي يميل بوضوح الى جانب الاصلاحيين، وبالتالي فان هذه الاكثرية لن تذهب بعيدا في محاولات حجب الثقة عن وزير الثقافة المعروف باعتداله وانتمائه لحزب الاصلاح الوسطي المعروف بكوادر البناء، كما ان السلطة القضائية لن تذهب بعيدا في ملف البلديات وان كرباستشي لن يدخل السجن، واذا ما دخل فانه سرعان ما سيخرج في اطار عفو او تسوية تقررها القيادة العليا، وذلك للاسباب نفسها، وان المحاكمات التي تشهدها صحافة الاصلاح او رجال الاصلاح الديني لن تؤول الى احكام قاسية من شأنها توتير الأوضاع السياسية في البلاد وتدفع بها الى نقطة اللاعودة.

بالمقابل فان بعض المحللين السياسيين من المحسوبين على قوى الاصلاح يعتقدون بأن هناك هجمة سياسية قوية ومنظمة من جانب اليمين المحافظ وهذه المرة موجهة ضد حزب كوادر البناء باعتباره الاكثر تغلغلا في جسم الدولة ومراكز السلطات والاكثر منافسة لجناح اليمين المحافظ باعتباره المولود الشرعي الخارج من بطن اليمين المحافظ وبالتالي الاقدر على كسب المعارك السياسية في اطار سجال النخب الحاكمة. وعليه فانهم يعتقدون بأن الخطة تقضي باضعاف هذا الحزب ومن خلال محاولة تعطيل فعالياته الحزبية السياسية والاعلامية الرئيسية عشية الاستعداد للانتخابات البرلمانية المقبلة والتي يبدو ان معركتها فتحت مبكرا من جانب الطرفين الاصلاحي والمحافظ على السواء.

وهنا ايضا فانه وايا تكن التكهنات والتحليلات بشأن نيات المحافظين فان القدر المتيقن والذي يجمع عليه المحللون السياسيون من جماعة المجتمع المدني الجديد هو أن الاصلاحيين بكافة اجنحتهم ولا سيما حزب كوادر البناء منهم لا يمكن تجاهل قوتهم الجماهيرية المتمثلة اصلا بتوق وشوق الراي العام الايراني بصورة عامة للاصلاح والتغيير قبل ان يكون ذلك مرتبطا بقوة هذه الاحزاب وتكتيكاتها السياسية او مناوراتها الحزبية، حتى اذا ما فقدت زعيما او خسرت موقعا اعلاميا هنا او هناك، تكون الحركة قد اصيبت بالكساد السياسي!

من هنا يعتقد المحللون السياسيون المستقلون بأن التيار العقلاني على الجانبين ليس امامه سوى الاقرار بوجود تحولات جدية في خريطة المعادلات الاجتماعية والسياسية والثقافية في البلاد، وان المطلوب البحث عن صيغة متقدمة لقواعد اللعبة الديمقراطية البرلمانية منها وغير البرلمانية آخذين بعين الاعتبار بالطبع خصائص الهوية الدينية والوطنية التي طبعت ولا تزال وستظل تطبع المجتمع الايراني ايا تكن حدة المواجهات والتحديات التي تستقطب الشارع السياسي الايراني بين الحين والآخر.

في نظر جماعة المجتمع المدني الجديد سنة التمرين على الديمقراطية الاسلامية الراشدة التي يحاول الاصلاحيون تثبيت معالمها ورسم تقاليدها، وان كان ذلك بحاجة الى بعض الضحايا وربما الاثمان الباهظة احيانا كما يقولون ويكتبون ويسجلون على صفحات الركن الرابع للديمقراطية يوميا.


محمد خاتمي: المحافظون يتحاشون انتقاده مباشرة

فائزة رفسنجاني: معركة الوعي النسائي

غلام حسين كرباستشي: التهديد بالسجن

لندن: «الشرق الأوسط»

هاجم رئيس السلطة القضائية في محاكم الثورة الايرانية، محمد يزدي بعض الصحافة والصحافيين في ايران ممن اسماهم بـ«اجراء القلم»، والقى عليهم باللائمة في توتير الاجواء السياسية والتشكيك في «القيم الثورية والاسلامية».

وذكر يزدي بالاسم فائزة رفسنجاني رئيسة مجلس ادارة صحيفة «المرأة» المهددة بالاغلاق النهائي بعد محاكمتها المرتقبة خلال ايام. وفي ما يلي نبذة عن فائزة رفسنجاني:

- انها المولود الثالث لعائلة الرئيس السابق حجة الاسلام اكبر هاشمي رفسنجاني.

- فائزة المولودة في العام 1962 والتي تبلغ 38 عاما ولدت في طهران من أب وأم ايرانيين الوالد هو هاشمي رفسنجاني وهي عائلة معروفة في محافظة كرمان وسط البلاد والأم من عائلة دينية عريقة ايضا هي عائلة المراجع الدينية الشيعية المعروفة بالمرعشي.

- اكملت دراستها في طهران ليسانس ادارة، ومن ثم ليسانس علوم سياسية، وتدرس الآن ماجستير علاقات دولية.

- أول من اطلق الرياضة النسوية للمرأة الايرانية مع الأخذ بتعاليم الشريعة الاسلامية وفي الصالونات المغلقة المخصصة للنساء.

- أول من انشأ منظمة اسلامية عالمية للرياضة النسائية قبل نحو خمس سنوات عندما شكلت مجلس التضامن الرياضي النسوي للدول الاسلامية والذي عقد مؤتمره الأول قبل اربع سنوات في طهران.

- تشغل منصب نائبة رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية حاليا.

- في ربيع العام 1996 انتخبت نائبة في البرلمان الايراني عن مدينة طهران حيث نالت اكثرية اصوات المقترعين وتقدمت فيها على كبار رموز الاحزاب السياسية والدينية في حينها.

- حصلت على ترخيص جريدة «المرأة» منذ نحو عام وقد استطاعت ان تشيد قدرتها الصحافية على اكثر من صعيد.

- تعتبر فائزة هاشمي من ابرز الناشطات الايرانيات واخت الرجال، كما يسمونها هنا وقد وقفت مواقف جريئة جدا تجاه بعض الوقائع يندر ان يقفها الرجال، وأبرز ما في ذلك وقفتها المشهورة تجاه عمدة العاصمة السابق غلام حسين كرباستشي وهو أمين حزب كوادر البناء.

- عضو قيادية في حزب كوادر البناء المعتدل الموالي للرئيس السابق هاشمي رفسنجاني والمؤيد والمساند والمشارك لحكومة الرئيس محمد خاتمي.

- زوجها حميد لاهوتي - طبيب نفساني - يعمل حاليا في التجارة الحرة.

محفوظ نحناح غير المرشح في الانتخابات الجزائرية يؤثر فيها بقوة عبر التأييد الشعبي الكبير

تحقيق إخباري

لندن: أمير طاهري

محفوظ نحناح ليس مرشحا في الانتخابات الجزائرية، ولكن الذين يطلعون على مانشتات الصحف الجزائرية ربما لايعرفون ذلك. واسمه يتردد في الصحف الجزائرية يوميا، اكثر من المرشحين للانتخابات الرئاسية انفسهم.

ومعلوم ان محفوظ نحناح زعيم الحركة من اجل المجتمع السلمي (حمس) منع من الترشح في الانتخابات الرئاسية الحالية من منطلق انه لم يشارك في حرب الاستقلال. وكان حرمانه من المشاركة في الانتخابات مجرد خدعة رخيصة. فقد كان عمر نحناح 14 سنة عندما بدأت حرب الاستقلال. وهناك شهادات، من بينها شهادات شخصيات هامة في حرب الاستقلال مثل يوسف الخطيب، تؤكد ان نحناح لعب دورا في الصراع في نهايات عام 1962/1961.

وكان من الممكن ان يصبح نحناح مرشحا فاعلا بسبب قيادته لحزب جيد التنظيم، ولموهبته الطبيعية في جذب انظار واهتمام الجماهير. وتجدر الاشارة الى انه حصل في انتخابات الرئاسة عام 1995 على المرتبة الثانية وعلى ربع مجموع الاصوات تقريبا.

ويقول سفير سويدي سابق لدى الجزائر: «هذا الرجل سياسي بالفطرة. ففي كل مرة تحدثت فيها الى نحناح جذبني حديثه بالرغم من علمي انني قد لا اشاركه في افكاره. ونحناح لا يمثل السياسي الجزائري التقليدي لأسباب عدة. فهو لا يحمل ضغينة شخصية ضد اي شخص ولا يسمح للاعجاب والرفض الشخصي بالتأثير على احكامه. وليس له اصدقاء دائمون او اعداء دائمون، بل مصالح دائمة من اهمها السلطة عن طريق استراتيجية الخطوة خطوة».

فقد عرض في انتخابات الرئاسة لعام 1995 على منافسه الاساسي، الزعيم القبائلي العلماني سعيد سعدي اتفاقا ينسحب بمقتضاه احدهما لمصلحة الآخر اذا تطلبت الانتخابات دورة ثانية ولم تجر دورة انتخابية ثانية. واسرع نحناح الى الاتفاق مع القائد الأمين زروال. هناك الكثير من الاختلافات بين نحناح وكثيرين من السياسيين الجزائريين. فهو لايغضب ولايؤمن بالمقاطعة. وشعاره هو شعار بانصيب ولاية نيويورك: «يجب ان تشارك فيها لتكسبها!». واذا اجبر على الخروج من الباب، فسيعود من النافذة. كما يعارض نحناح بصدق استخدام العنف في السياسة. وهذه المعارضة ليست منطلقة فقط من اعتبارات اخلاقية. والأهم من ذلك هو قناعته البراجماتية، ان مايتم الفوز به من طريق العنف يمكن خسارته من طريق العنف.

والشيخ خبير في التوصل الى اتفاقات، وهو بذلك اكثر الساسة الجزائريين قربا للفكر السياسي الغربي. فهو التوأم الجزائري لبيل كلينتون، من منطلق انه يعرف انك اذا كنت في السلطة، فالأمر لايهم كثيرا اذا كنت تملك افضل آيديولوجية في العالم.

ولا يملك نحناح 25 في المائة من اصوات الناخبين الجزائريين، كما يحب الادعاء. ولا يوجد سياسي جزائري يملك هذه النسبة. ولكنه يحظى بتأييد قوي بدرجة كافية للتأثير في نتائج الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وبعدما لعب نحناح دور ضحية الظلم لاسابيع عدة، توصل الى قناعة بانتهاء اهمية هذه الحجة. وفي الوقت نفسه بدأ البحث والتفاوض مع الجميع لمعرفة من سيقدم افضل العروض والأهم من ذلك كله، من يملك اكبر فرصة للفوز. فنحناح ليس مهتما بالوقوف الى جانب الخاسرين.

وهذا هو السبب في ان الشيخ توصل الى قناعة بأن افضل عرض يمكن الحصول عليه هو من وزير الخارجية السابق عبد العزيز بوتفليقة، المرشح المرجح فوزه في الانتخابات بسبب الآلة الانتخابية الضخمة المؤيدة له.

وكان نحناح قد دعا الى تعديل دستوري بحيث يمكن لبوتفليقة اختياره نائبا للرئيس، في حال فوزه. الا انه تخلى عن هذا المطلب الآن. وبدلا من ذلك أخذ يدعو الى اعادة تنظيم وتعميق التحالف الثلاثي الذي يسيطر على البرلمان الجزائري، وترجمة ذلك الى الواقع العملي، يعني ذلك ان نحناح يطالب بوزراء اكثر في مجلس وزراء مستقبلي، وربما منصب رئيس الوزراء لنفسه.

وتشير كل الأدلة الى ان بوتفليقة، الذي فشل حتى الآن في تقديم نفسه كقائد قومي، ربما منح نحناح معظم مطالبه للحصول على هامش اكبر في نتائج الانتخابات، يقضي على اي محاولات للادعاء بالتزوير والظلم. ويقول صحافي جزائري: «انظر الى الاختيار المطروح علينا. من جهة، لدينا طالب اسير جبهة الانقاذ الاسلامية. وفي الجهة الأخرى، هناك بوتفليقة اسير نحناح».



حزب كردي يتهم القضاء التركي بمحاولة التأثير على فرص فوزه في الانتخابات

أنقرة - رويترز: اتهم زعيم كردي مسجون في تركيا امس كبير ممثلي الادعاء التركي بمحاولة التأثير على الناخبين بدعوته الى منع الحزب الكردي الرئيسي في البلاد من خوض الانتخابات قبل اسبوع من موعدها.

وطلب ممثل الادعاء فورال شافاش اول من امس من المحكمة الدستورية تعديل قرارها الذي يسمح للحزب الشعبي الديمقراطي بخوض الانتخابات المقرر لجراؤها الاحد المقبل. وقال مراد بوزلاك زعيم الحزب المسجون في بيان ارسل بالفاكس «هذا طلب سياسي محض والدافع خلفه هو الاحتمال الواضح لفوز الحزب الشعبي الديمقراطي في الانتخابات».

اعتقال تركي في روسيا بتهمة التجسس

موسكو - ق.ن.ا: اعلن ناطق باسم جهاز الامن الاتحاد الروسي (لحد الاجهزة الامنية المنبثقة عن جهاز المخابرات السوفياتي السابق كي جي بي) امس ان الامن الاتحادي اعتقل مواطنا تركيا يدعي بيسك محمد بحري بتهمة القيام بنشاطات تجسسية.

وذكرت وكالة انباء «ايتارتاس» ان المواطن التركي (49 عاما) وهو من انقرة دخل البلاد بصفة رجل اعمال. واضافت ان الامن الاتحادي الروسي يشتبه في ايفاد للمخابرات التركية للمواطن المذكور للقيام بمهمة تجسس في روسيا.

مبعوث شرودر يدعو خاتمي لزيارة بون في مبادرة تطبيع العلاقات الألمانية الإيرانية

طهران: «الشرق الأوسط»

في اطار مبادرة المانية لاعادة تطبيع علاقاتها مع ايران وصل الى طهران صباح امس السبت وزير المستشارية ورئيس مكتب المستشار الالماني جيرهارد شرودر، بودو هومباخ الى طهران حاملا دعوة خطية من المستشار الألماني الى الرئيس الإيراني محمد خاتمي لزيارة المانيا.

وقد اعتبر هومباخ الخطوة بانها «دليل على تصميم بون وارادتها الجادة من اجل كسر الحاجز والجدار الموجود بين البلدين».

واضاف المسؤول الألماني بانه يريد «تعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية واعادة تطبيع العلاقات بين البلدين».

وكان في استقبال هومباخ في مطار طهران محمد علي ابطحي رئيس مكتب الرئيس الإيراني محمد خاتمي والذي اعتبر بدوره الزيارة بانها «خطوة مهمة على طريقة تعزيز العلاقات بين البلدين».

اوالتي يعتقد المراقبون هنا بانها ستؤدي للتطبيع الشامل وعودة العلاقات التاريخية العريقة بين البلدين. وكانت محكمة ايرانية قد حكمت بالاعدام قبل عدة اشهر على التاجر الألماني هيلموت هوفر بسبب اقامته علاقات جنسية غير مشروعة مع طالبة ايرانية تدرس الطب. لكن التاجر الألماني الذي يزعم انه اسلم قبل اقامة العلاقات مع صديقته وطلب تخفيف الحكم، حصل يوم الخميس الماضي على حكم بالافراج المؤقت عنه الى ان تبت المحكمة مجددا بقرار الحكم ضده بعد ان نقضت المحكمة العليا حكم الاعدام الصادر بحقه، واطلق سراحه بكفالة.

وتعتبر خطوة اطلاق السراح المؤقت للتاجر الألماني بمثابة خطوة «حسن نية» من جانب المحاكم الإيرانية لانجاح زيارة المسؤول الألماني الكبير، والذي يعتقد انه سيجتمع بالتاجر الألماني خلال زيارته.

وقد اعتبر هوشنك قهاري محامي التاجر الألماني الخطوة بانها «لا تعني نهاية ملف موكلي لكنني اعتقد بانها على طريقة تبرئته تماما».

ويأتي التحرك الألماني باتجاه طهران بمثابة خطوة تنافسية من جانب بون تجاه كل من باريس وروما اللتين تتقربان من العاصمة الإيرانية والرئيس الاصلاحي محمد خاتمي. ويلاحظ المراقبون بان الخطوة الألمانية تحظى بترحيب اجماعي من الدوائر السياسية الإيرانية والمحافظة والاصلاحية في ما لا تزال الخطوة الفرنسية تعاني من تردد بعض اوساط اليمين.

بغداد تتهكم على اجتماع المعارضة العراقية في بريطانيا

بغداد - أ.ف.ب: ندد العراق بشدة امس باجتماع ائتلاف المعارضة العراقية الذي عقد في لندن الخميس الماضي واعتبره تجمعا «للخارجين على سيادة القانون».

ووصفت صحيفة «الجمهورية» الحكومية الاجتماع بانه «لقاء الخونة من بائعي الشرف والضمير والخارجين على سيادة القانون»، مضيفة ان الاجتماع الذي استهدف «توحيد الخطط والاهداف التآمرية وتلقي التعليمات من الجهات الراعية (الولايات المتحدة وبريطانيا) فشل ايضا». واعتبرت الصحيفة العراقية ان «ملايين الدولارات التي رصدت في الميزانية الاميركية لاغراض التآمر على العراق (ليست) بقادرة على اعادة تحريك تلك الدمى بما يتمناه ماسكو الخيوط».

وكان ائتلاف يضم 11 مجموعة عراقية معارضة قرر الخميس في ويندسور (غرب لندن) الدعوة الى عقد «قمة» للمعارضة في غضون ثلاثة اشهر في محاولة للتوصل الى اتفاق على خطط عمل للمقاومة المسلحة للنظام العراقي برئاسة صدام حسين. ولمدة يومين تبادلت مجموعات مختلفة من المعارضة العراقية وجهات النظر في ويندسور واتفقت على ضرورة توحيد الجهود للتصدي للرئيس العراقي.

وتابعت الصحيفة العراقية «لا يمتلك المرء الا الضحك حين يتخيل هيئاتهم الممسوخة وهم يتقمصون احيانا قمصانا من الرزانة والجد». واكدت «الجمهورية» ان «المعارضة الحقيقية في كل بلدان العالم وبمختلف انظمتها هي لصالح البلد وليست ضده، مع شعبه لا مع اعدائه.. معارضة تقاتل جنبا الى جنب مع فصائل الشعب دفاعا عن تربة الوطن عندما يتعرض للعدوان الخارجي، لا ان تتحول عناصرها الى ادلاء وادوات تخريب وتجسس في خدمة الاجنبي».

وخلصت الصحيفة الى القول ان «قائد المعارضة الحقيقية هو القائد العظيم صدام حسين الذي ردد باسم الشعب اكبر (لا) في التاريخ بوجه الطغيان الاميركي».

مقتل 8 عسكريين و44 مقاتلا كرديا في حملة تمشيط تركية في شمال العراق

سلطات أنقرة تتحدث عن الاستيلاء على أغذية ومعدات وصواريخ أرض - جو روسية الصنع

انقرة: «الشرق الأوسط»

اسفرت عملية «تمشيط» تركية للمناطق المحاذية لحدود العراق عن مقتل 8 عسكريين و44 عنصرا من حزب العمال الكردستاني.

وقال بيان عسكري نشر في انقرة امس ان 14 عنصرا من حزب العمال الكردستاني أسروا في هذه العملية التي بدأت الثلاثاء الماضي.

وكانت القوات المسلحة التركية قد درجت على «تمشيط» المناطق المحاذية لحدود العراق في شهر مارس (آذار) من كل عام، وقبل حلول الربيع، مخافة ان يلجأ مقاتلو حزب العمال الكردستاني الى التخفي في الغابات التي تورق اشجارها في الربيع.

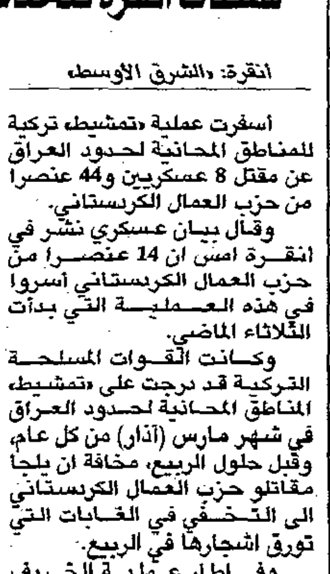
وفي اطار عملية الخريف اجتاز 25 الف عسكري تركي الحدود العراقية الاسبوع الماضي، مدعومين بالمدرعات وطائرات الهليوكوبتر، بعد ان مشطت المناطق التركية الحدودية اليومين الماضيين، من منطقة حكاري ومن ثلاث نقاط امتدت حتى حدود شيرناك.

وقتل خلال الاشتباكات التي جرت في تلك المنطقة 44 مقاتلا من حزب العمال الكردستاني مع عشرة جنود اتراك والقي القبض على 15 مقاتلا من العمال الكردستاني مع اسلحتهم، كما غنمت القوات التركية كميات كبيرة من الأغذية والمعدات والأسلحة كانت بينها صواريخ روسية ارض - جو عديدة.

وهذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها القوات المسلحة التركية عن موعد انسحاب مقاتليها من شمال العراق بعد انتهاء تلك العمليات التي استمرت خمسة ايام.

وتعتقد المصادر الموثوقة ان هذه العملية العسكرية الجديدة تستهدف امرين: تمشيط منطقة الحزام الامني في شمال العراق بعد الانباء التي رددت تسرب مقاتلي العمال الكردستاني اليها من جهة وتحقيق سلامة وأمن الانتخابات المحلية والنيابية التي ستجرى في تركيا بشكل عام وفي مناطق جنوب شرقي تركيا بشكل خاص، يوم الاحد المصادف 18 ابريل (نيسان) الحالي.

وكان مقاتلو العمال الكردستاني قد اختطفوا عثمان دارا النائب المرشح عن حزب الوطن الام ونقلوه نحو الحدود الايرانية في حين قامت وزارة الخارجية باصدار كراس باللغة الانجليزية حول «العمليات الارهابية» في تركيا لتوزيعه على نطاق واسع خارج تركيا، بينما تقوم وسائل الاعلام بالتعتيم على عمليات الانفجارات لتخفيف وطئها على الجمهور عشية الانتخابات.



680 ألف جزائري ينتخبون رئيسهم في المدن الفرنسية

باريس: انعام كجه جي

توجه الجزائريون المقيمون في فرنسا امس الى صناديق الاقتراع لاختيار الرئيس الذي يخلف الأمين زروال في رئاسة البلاد. وتستمر انتخابات الجزائريين في فرنسا خمسة أيام، ومن المنتظر ان يشارك فيها اكثر من 680 الف مواطن مسجل في اللوائح الانتخابية، من بينهم 58 الفا في مدينة مرسيليا في الجنوب حيث سيدلون باصواتهم في الحديقة العامة. وجرى تقسيم المراكز الانتخابية، ومجموعها 23 مركزا، بين العاصمة باريس و14 مدينة فرنسية أخرى، وترتبط بهذه المراكز 109 مكاتب انتخابية، تتولى السلطات الفرنسية تأمين الحماية لها من الخارج. وكانت السفارة الجزائرية وعدد من قنصلياتها قد اتخذت كل الاجراءات التي من شأنها تنظيم سير العملية الانتخابية وسهولة تدفق المقترعين الى المكاتب، بحيث لا تتكرر الفوضى التي حصلت اثناء انتخابات عام 1995.



امرأة جزائرية تدلي بصوتها امس في مقر قنصلية بلادها في مدينة نيس الفرنسية (رويترز)

المعارضة اليمنية تعتزم تقديم مرشح للرئاسة ينافس الرئيس صالح

المخلافي أمين التنظيم الوحدوي أكد لـ «الشرق الأوسط» تدخل الرئيس لحل الخلافات بين لجنة الانتخابات والأحزاب

صنعاء: حسين الجرباني

دعا الأمين العام للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري عبد الملك المخلافي إلى إصلاحات سياسية تهدف إلى تعزيز التجربة الديمقراطية في اليمن خاصة بعد ان ظهرت جوانب كثيرة من الخلل في هذه التجربة بالرغم من مرور حوالي تسع سنوات على هذا النهج. وقال المخلافي وهو عضو في المجلس الاستشاري في حديث لـ«الشرق الأوسط» ان من اهداف الإصلاح السياسي الذي يتوجب العمل من أجله الفصل الواضح بين السلطات على ان يؤدي ذلك إلى وقف تدخل السلطة التنفيذية في السلطات الأخرى وفي الحياة السياسية بكافة مناحيها. وركز على حيادية المال والوظيفة العامة والقوات المسلحة والمؤسسة الأمنية والإعلام حتى يكون النظام السياسي في اليمن قادراً على ان يجسد مبدأ التعددية السياسية. وأشار إلى تدخل الرئيس علي عبد الله صالح لحسم كثير من الخلافات التي نشأت بين أحزاب المعارضة واللجنة الانتخابية العليا حول النسب المرتبطة بمشاركة هذه الأحزاب في لجان قيد وتسجيل قوائم الناخبين الجدد وتصحيح الخروقات الانتخابية التي اقترفتها اللجنة العليا السابقة.

وهنا ما دار في هذا الحديث:

● ما هو تقييمك للقاء الرئيس علي عبد الله صالح بقادة الأحزاب واللجنة العليا للانتخابات، وهل ما تضمنته مبادرته تسهم في تطوير المسار الانتخابي؟

- بعد فترة خلاف بين الأحزاب واللجنة العليا للانتخابات جاء هذا اللقاء الذي من وجهة نظري كان لقاء هاماً وخاصة انه وصل إلى حسم كثير من القضايا الخلافية بين اللجنة والأحزاب السياسية. فتدخل رئيس الجمهورية كان مناسباً ومطلوباً من اجل حل هذا الخلاف الذي اثار شكوكاً كثيرة لدى جميع الأحزاب، حول مدى قدرة اللجنة العليا على الالتزام بمبدأ الحياد الوارد في القانون الانتخابي من ناحية ومدى قدرتها على إدارة انتخابات حرة ونزيهة من ناحية أخرى ويضاعف من هذا القلق وهذه الشكوك ان كثيراً من القضايا التي كانت مطروحة للخلاف بين اللجنة العليا والقوى السياسية ليست جديدة وإنما كانت مثار خلاف بين هذه الأحزاب واللجنة العليا في الانتخابات النيابية السابقة. وأثارت الكثير من الجدل عشية انتخابات 27 أبريل (نيسان) 1997. وطرحت يومئذ فكرة المقاطعة الانتخابية على بساط البحث ولأول مرة من قبل عدد كبير من الأحزاب السياسية. وإذا كان قد جرى التجاوز عما حدث حينها من خروقات في العديد من الأحزاب بعد إبرام الاتفاق المشترك بين حزبي الائتلاف المؤتمر الشعبي العام وحزب الإصلاح والعديد من احزاب مجلس التنسيق الأعلى لأحزاب المعارضة في سبيل إجراء انتخابات حرة ونزيهة. وبعد ان توصلت الكثير من الأحزاب إلى المشاركة في تلك الانتخابات وإعطاء فرصة لتصحيح الجداول وتصحيح الخطأ والخلل في الإجراءات التي تمت فإن الأحزاب ترى أن تكرار ذات القضايا والخلاف حول مسائل مختلفة أخرى يعني أن التجربة الديمقراطية تسير في دائرة مفرغة وأن التجربة الانتخابية تصل إلى طريق مسدود وأن آفاقها في التطور صارت واقفة. ولكن اللقاء المشترك الذي تم بين اللجنة العليا وقادة الأحزاب برئاسة الرئيس علي عبد الله صالح في اعتقادي قد فتح باباً من الأمل في إمكانية تجاوز الإشكالات التي برزت والتي كان من اهمها ما يتصل بتصحيح جداول الناخبين من ناحية ومشاركة الأحزاب في العملية الانتخابية من خلال لجان القيد والتسجيل للناخبين الجدد الذي سيبدأ في الفترة القادمة بالإضافة إلى تشكيل اللجان في كافة المراكز في الدوائر الانتخابية. ولعل ذلك يفتح الباب واسعاً لإمكانية تصحيح هذه الأمور بشكل جدي ينهي كل المخالفات.

● هل لهذه التصحيحات علاقة بالإصلاحات الانتخابية التي تدعون إليها؟

- لا أعتقد أن هذه الامور تدخل ضمن هذه الإصلاحات لأن هدفنا من الإصلاحات الانتخابية أوسع من ذلك بكثير، فما تم هو مجرد وقف الخلل في الوضع الانتخابي الحالي. ونحن نطالب بتغيير النظام الانتخابي الراهن، من خلال تعديل واضح في القانون الانتخابي يحسم الكثير من قضايا التباين في ما قبل ويصلح النظام الانتخابي بشكل شامل وجذري. وعلى سبيل المثال فإننا ندعو إلى تغيير النظام الانتخابي القائم حالياً على أساس الجولة الواحدة في الدائرة الفردية والجولة الواحدة بالاغلبية المطلقة إلى نظام انتخابي يقوم على القائمة النسبية بجولتين، وندعو في ذات الوقت إلى أن يكون هناك وضوح في القانون في ما يتصل بتشكيل اللجان الفرعية ومشاركة الأحزاب فيها، وفي طريقة تصحيح الاختلالات لجداول الناخبين لوجود التباس في هذه الأمور في القانون الراهن. لأن هذا الالتباس ضاعف من الالتباس في أداء اللجان العليا التي تعاقبت بعد انتخابات ابريل 1993. وكانت تذهب بعيداً حتى عما هو موجود في القانون الانتخابي من إجراءات. وما نطالب به من إصلاح للنظام الانتخابي هو أوسع مما تم عليه الآن الاتفاق بشأنه.

● أدخلت تعديلات في القانون الانتخابي في مشروعه الجديد، ما رؤيتكم في الوحدوي الشعبي الناصري حيال ذلك؟ هل تصب في تصحيح الاختلالات القائمة في هذا القانون؟

- من المؤسف جداً أن اللجنة العليا للانتخابات والحكومة في تعديلها على قانون الانتخابات الحالي لم تستجب ولم تتمثل كافة المطالب الحزبية بإصلاح النظام الانتخابي قانونياً بل حرصت أن تكون التغييرات والتعديلات طفيفة وشكلية بالرغم من أن هناك في الحياة السياسية مطالب واضحة في هذا الجانب. وهناك حوارات دارت بين اللجنة العليا للانتخابات الحالية والأحزاب حول هذه التعديلات. إلاّ أن المشروع المقدم الآن إلى مجلس النواب لم يستوعب هذه الأمور. ولكن أعتقد أن الإجراءات والخطوات التي اتبعها مجلس النواب حتى الآن في نقاش تعديلات القانون كانت إيجابية باعتبار ان هذا القانون واحد من أهم قوانين المنظومة الديمقراطية والتشريعات الديمقراطية. إذ أن المجلس النيابي شكل لجنة لدراسة مشروع التعديلات من رؤساء الكتل البرلمانية وعدد من المختصين واللجنة الدستورية في المجلس من ناحية، ومن ناحية أخرى دعا إلى الحوار بين الأحزاب وهذه اللجنة التي شكلها. وقبل عدة اسابيع دار حوار في هذا الأمر وسوف يتواصل هذا الحوار في الآونة القريبة القادمة. ومن نتائج ذلك الحوار نشرت التعديلات القانونية في الصحافة ليكون هناك اطلاع من المهتمين بهذا الموضوع حتى يتمكنوا من الادلاء بآرائهم. وفي اعتقادي أن هذه الخطوات جيدة. اما مشروع التعديلات فهي ليست كافية.

صحيح أن مشروع التعديلات في القانون الجديد أضاف فصولاً بها بعض الجوانب التي كانت تشكل مطلباً للمعارضة مثل الفصل الخاص بالانتخابات الرئاسية الذي نص على أن تجرى هذه الانتخابات على أساس أن يحصل المرشح على 50٪ من أصوات الناخبين أو تتم إعادة الانتخابات في جولة ثانية. ونص على توفير ضمانات للحصول على فرص متكافئة للمرشحين وكذلك الامر في ما يتصل بقضية الاستفتاء وبعض المواد الخاصة بقضية الحكم المحلي على الرغم من غموضها لعدم صدور قانون الحكم المحلي حتى الآن.

اما في ما يتعلق بالقسم الخاص بانتخابات مجلس النواب فإن اللجنة العليا للانتخابات اضافت إلى الغموض الحالي غموضاً جديداً وتعقيدات جديدة أيضاً فلم تخض في أي تعديلات في ما يتصل بشكل النظام الانتخابي إذ أبقته كما هو حتى ان التناقض بدا واضحاً في فصول القانون فينص على إجراء الانتخابات لمجلس النواب بجولة واحدة وينص على إجراء انتخابات الرئاسة بنظام الجولتين وهنا يكون التناقض واضحاً.

● مجلس التنسيق الأعلى المعارض أكد أنه سيدخل في الانتخابات الرئاسية بمرشح واحد، كيف سيتم ذلك بالرغم من انعدام من يمثله في البرلمان لتزكية الترشيح والمحددة بـ10٪ من أعضاء المجلس؟

- مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة كان يؤكد على المبدأ الدستوري. وطالما الدستور ينص على انتخابات تنافسية فإن مجلس التنسيق لترسيخ هذا المبدأ الدستوري سيخوض هذه الانتخابات التنافسية. كان هذا هو المبدأ وبمرشح واحد. وليس بالضرورة أن يكون من داخل مجلس التنسيق وإنما أن يدعمه ويضمن أن يكون مرشحا جادا قادرا على أن يخوض المنافسة بطريقة إيجابية وينقل برنامج المعارضة للجماهير. ولكن تعترض تطبيق هذا المبدأ صعوبات كبيرة بالرغم من أن النص الدستوري ينص أن مجلس النواب ملزم بأن يزكي أكثر من مرشح بغض النظر عن مسألة من اين هذا المرشح.

ولكن مع سيطرة الحزب الحاكم على البرلمان ثم تحالف الإصلاح معه في هذا الجانب الذي حدد مرشحه منذ الآن في إطار الترشيح للرئيس علي عبد الله صالح هذا خلق صعوبات وجعلنا نتساءل ما إذا كان البرلمان فعلاً بأغلبيته المؤتمرية الإصلاحية سيزكي مرشحاً جاداً أم سيزكي مرشحاً للمعارضة. تطرح الآن فكرة التعديلات الدستورية. ونحن نعتقد أنها قد تكون مطلوبة ولكن بشرط أن يكون هناك حوار حولها والا تدور من طرف واحد كما يحدث في الكثير من القضايا والقوانين. لأن إدارتها من طرف واحد ستخلق أزمة، ثم أن تكون التعديلات في إطار تصور وطني لإصلاح سياسي من خلال الإصلاح الدستوري.

أحمد الربعي

ظاهرة «الزملكة»!!

امتلأ مدرج استاد القاهرة الدولي بما يقرب من سبعين الف متفرج. وكانت مباراة القمة المصرية بين الأهلي والزمالك. وكان يديرها واحد من افضل حكام الكرة في العالم، وبعد خمس دقائق اتخذ الحكم قراره بطرد احد لاعبي الزمالك فكان ان خرج نادي الزمالك من الملعب وترك الجمهور والحكم احتجاجا على القرار.

الغريب في الأمر ان مدير الكرة في الزمالك يصرح بأن القرار اتخذ بناء على تأييد كامل من مجلس ادارة النادي، والاكثر غرابة هو قوله بان قرار الانسحاب كان استجابة لجماهير الزمالك العريقة!!

هذه العقلية التي مارسها فريق كرة قدم يفترض انه يلعب مباراة رياضية يحكمها قانون ويديرها صاحب كفاءة دولية معروفة لا علاقة له بالأهلي ولا بالزمالك ولا بالكرة المصرية أصلا هي مثال على العقلية العربية «المتزملكة» في اكثر من موقع من مواقع حياتنا.

نحن جميعا مع القانون، ونطالب بتطبيق القوانين لكننا اول من يصرخ ويلعن القوانين حين تطبق علينا. ونحن نفعل كل الموبقات بحجة ان هذه الممارسات استجابة لرغبة الجماهير، وهي جماهير مغلوب على أمرها ليس بيدها حل ولا عقد، ولا ادري ان كان مدير كرة القدم في الزمالك قد جمع آلاف الزملكاويين في الملعب وتم استفتاؤهم بالانسحاب او ان هذا الجمهور هو نفسه الجمهور الذي تقوم الانقلابات والثورات باسمه، وترتكب الحماقات باسمه، ويكون ضحية الجنون في كل مناسبة.

«الزملكة» في حياتنا ظاهرة منتشرة، ولم لا؟ ونحن لا نقبل حكم القانون في ملاعب الرياضة فكيف سنقبلها في السياسة والتجارة والأسرة والمدرسة. وكيف يكون الأمر خلاف ذلك ما دام سبعون الف شخص يجلسون على المدرجات لا يحسب لهم حساب ولا يتم احترامهم في ملعب كرة قدم فكيف في ملعب الحياة الصاخبة.

ويا ايها العرب العاربة والمستعربة تزملكوا!!

القيادة الفلسطينية: قرار تأجيل إعلان الدولة بعد أسبوعين

عمان: من صالح القلاب

قررت القيادة الفلسطينية عقد ثلاثة اجتماعات متلاحقة، في 19 و20 و24 من ابريل (نيسان) الجاري، الاول للجنة المركزية لحركة «فتح»، والثاني للمجلس الثوري للحركة والثالث للمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، لحسم مسالة اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو (ايار) المقبل تاريخ انتهاء المرحلة الانتقالية للمفاوضات.

والمجلس المركزي الذي من المنتظر ان يتم اعلان تأجيل اعلان الدولة باسمه هو اعلى محطة قيادية فلسطينية في غياب المجلس الوطني الفلسطيني ويضم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وممثلين عن جميع الفصائل الفلسطينية المنضوية في اطار المنظمة.

ومن المتوقع ان تتخذ هذه الاجتماعات القيادية قرارا بالتأجيل لان هناك غالبية كبيرة في القيادة الفلسطينية ترى ان موعد 4 مايو ليس مناسبا، بسبب الانتخابات الاسرائيلية التي ستجري بعد ثلاثة عشر يوما من هذا الموعد، كما ترى انه غير جائز ان يتصرف الفلسطينيون على نحو مخالف للرغبة العربية والدولية التي اشارت على الفلسطينيين بضرورة تأجيل هذه الخطوة الى موعد لاحق. والمرجح ان يصدر قرار المجلس المركزي الفلسطيني، بهذا الخصوص في هيئة تخويل للجنة التنفيذية للمنظمة ولرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية وحكومته بتحديد الوقت الملائم لاعلان هذا التأجيل.

وتجدر الاشارة هنا، الى ان عرفات كان قد قطع زيارته الاخيرة الى اليابان التي جاءت ضمن جولة آسيوية قادته الى الهند وفيتنام وبنغلاديش وعدد من الدول الاخرى، لان مسؤولا يابانيا كبيرا ادلى بتصريح قال فيه ان الرئيس الفلسطيني غدا مقتنعا بتأجيل اعلان الدولة.

وكان عرفات قد ابلغ الرئيس الاميركي بيل كلينتون خلال زيارته الى الولايات المتحدة بانه لا يستطيع الاقدام على خطوة تأجيل اعلان هذه الدولة دون الرجوع الى القيادة الفلسطينية وفي مقدمتها المجلس المركزي الذي هو صاحب القرار الاول والأخير بالنسبة لهذا الشأن.

عرفات يجري محادثات مع الرئيس الهندي

لندن ـ نيودلهي: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

يواصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات جولته الآسيوية بزيارة الهند التي وصلها قادما من بنغلاديش في اطار حملة عالمية لحشد القوى وراء استحقاق اعلان دولة فلسطينية في 4 مايو (ايار) المقبل.

واجرى عرفات الذي وصل مساء اول من امس، محادثات مع الرئيس الهندي ك.ر. نارايانان وكذلك رئيس الوزراء اتال بيهاري فاجبايي. واعلنت وزارة الخارجية الهندية ان محادثاته تتناول «عملية السلام في الشرق الاوسط والوضع في المنطقة».



الرئيس عرفات يعانق الرئيس الهندي لدى وصوله الليلة قبل الماضية إلى نيودلهي في اطار جولته الآسيوية

مستشارو نتنياهو يدرسون الفوائد من انسحاب آخر من الضفة قبل الانتخابات

تل أبيب: نظير مجلي

يتدارس مستشارو رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، امكانية تنفيذ انسحاب آخر من الاراضي الفلسطينية قبيل الانتخابات في 17 مايو (ايار) المقبل وذلك بعد التأكد من ان انسحابا كهذا يفيد نتنياهو في معركته الانتخابية.

ويرى مؤيدو مثل هذا الانسحاب، انه الضمان لفوز نتنياهو في انتخابات رئاسة الحكومة على مرشح حزب العمل، ايهود باراك، منافسه الاساسي.

وحسب السيناريو الذي يضعه هؤلاء، فان انتخابات رئاسة الحكومة لن تحسم في الجولة الأولى في 17 مايو ، اذ هناك 6 مرشحين للرئاسة، ولا احد منهم يضمن الحصول على نسبة الحسم وهي 50 في المائة من الأصوات.

وعليه فمن المؤكد ان تجري جولة ثانية، بين صاحبي اعلى نسبة اصوات، وهما ـ على الغالب ـ نتنياهو ممثلا عن اليمين وباراك ممثلا عن اليسار، وحسب القانون الإسرائيلي تجري جولة ثانية بعد اسبوعين، اي في الأول من يونيو (حزيران) المقبل.

في هذه الحالة معروف ان قوى اليسار تصوت لمرشح اليسار، باستثناء القوى الراديكالية التي ستمتنع عن التصويت، وقوى اليمين تصوت لمرشح اليمين، باستثناء القوى الراديكالية والمستعمرين والاصوليين المتشددين الذين سيختارون البقاء في البيت. وعليه، فان كلا المرشحين سيحاول مخاطبة قوى الوسط.

ويقول مستشارو نتنياهو انه يستطيع توجيه ضربة قاصمة لمنافسه، اذا حقق انسحابا آخر من الضفة الغربية خلال هذه الفترة، فهو سيظهر، حسب نظريتهم، رجل السلام القوي، الذي يصر على الحقوق الإسرائيلية في مواجهة الفلسطينيين. فعندما ينفذون الشروط المطلوبة منهم، يواصل تطبيق الاتفاقيات، وعندما «يتلاعبون في هذه الشروط» يجمد الاتفاق. وبالطبع، فانه عندما ينفذ الانسحاب، سيحظى بتغطية اعلامية واسعة محليا وعالميا، وباطراء زعماء العالم. وقد يظهر في صورة مشتركة مع القائد الفلسطيني ياسر عرفات. وربما يزور الولايات المتحدة حيث يعقد في تلك الفترة مؤتمر منظمة اليهود الاميركيين «ايباك» ويستقبل عندئذ في البيت الأبيض.

وحسب مصادر اعلامية مقربة من نتنياهو، فانه يحاول الحصول على مكسب ما في هذا المجال على المسار اللبناني والسوري. لكنه لا يجد اذنا صاغية. وان القيادة الفلسطينية ايضا لم تتحمس للتعاون مع نتنياهو في هذه اللعبة الانتخابية. لكن الوضع مع الفلسطينيين مختلف، اذ ـ كما يقول مساعدو نتنياهو ـ «عرفات لا يستطيع الاعتراض على الحصول على مساحة اضافية من الأرض الفلسطينية».

ويقول مؤيدو الفكرة ان على نتنياهو ان لا يخشى مؤيديه من معسكر اليمين. فهؤلاء سيكون امامهم احد خيارين، فاما يقبلون بنتنياهو كما هو، فيصوتون له بشكل جارف، او يتحملون رئاسة باراك، «الذي لا توجد عنده ضوابط في حماية ارض اسرائيل». ويعتمد هؤلاء ايضا، على ان الناخبين العرب في اسرائيل (فلسطينيي 48) لن يتحمسوا للتصويت في الجولة الثانية كما في الجولة الأولى. والخاسر الوحيد من ذلك هو باراك، لأن معظم العرب يصوتون له (في انتخابات 1996 صوت 90 في المائة من الناخبين العرب لصالح مرشح حزب العمل في حينه، شيمعون بيريس).

بيد ان هذا الرأي، يقابله معارضون من مستشاري نتنياهو، الذين يرون ان الانسحاب من اراض فلسطينية سيكون بمثابة صفعة لقوى اليمين من جهة ولن يحقق فائدة بين مصوتي قوى الوسط من جهة ثانية. «فهؤلاء سيقولون ان نتنياهو جمد تطبيق اتفاق واي لأهداف انتخابية وحسب»، وهذا فضلا عن شكوك هذا التيار في مدى تعاون القيادة الفلسطينية او الادارة الاميركية مع نتنياهو في لعبة انتخابية كهذه.

رئيس جيبوتي الجديد: بلادنا دفعت ثمن حروب وصراعات القرن الأفريقي

جيبوتي: سيد أحمد خليل

في 19 مايو (ايار) المقبل يتولى رئيس جمهورية جيبوتي الجديد اسماعيل عمر جيلي مهامه في هذا البلد بالأصالة ـ بعد ان تولاها ـ بالوكالة ـ طيلة السنوات الخمس الأخيرة تقريبا حيث كان الرئيس حسن جوليد فضلا عن تقدمه في السن وظروفه الصحية يحاول ان يطمئن على سلامة اداء خلفه الذي اعده لهذا المنصب منذ فترة بعيدة دون ان يعلن ذلك.

ويبلغ الرئيس الجيبوتي المنتخب اسماعيل عمر من العمر 42 عاماً وهو من جيل الشباب في جيبوتي مقارنة بمنافسه موسى احمد ادريس.

وقال في اول حديث صحافي له لـ«الشرق الأوسط» بعد ساعات من فوزه بالانتخابات ان حصوله على 74 في المائة من الاصوات يعني فوز شعب جيبوتي باحترام العالم بعد ان عاش ومنذ نحو الشهرين وضعا استثنائيا بسبب الحملة الانتخابية دون ان يقدم على اية خطوة تعكر صفو هذا الاداء الديمقراطي الرائع في بلد هو من صميم بلدان العالم الثالث، بل ولحسن حظنا وصولا على الاستقلال والقليل نموا بسبب اوضاعه وموارده القليلة. وفي ما يلي نص الحديث:

● نحن في اليوم الأول لاعلان فوزكم ـ بل وفي الساعات الأولى، هل تتوقعون اية ردود فعل من المعارضين في الداخل او الخارج؟!

- اولا دعنا نأخذ بالأقوال والافعال حتى هذه اللحظة حيث اعلنت احزاب المعارضة الداخلية عن ترحيبها المسبق بنتيجة الانتخابات مثلما اعلنت المعارضة الخارجية الضعيفة العدة والعدد عن رفضها المسبق لاية نتيجة للانتخابات. ولهذا فنحن لا نتوقع مشاكل امنية.

● انتم شاركتم طوال الاعوام العشرين الماضية في ادارة شؤون هذا البلد، بل يقول البعض ان لكم دورا اساسيا في حكمه، إلام تعزون عدم حدوث تطور يذكر في البنيات الاقتصادية والمعيشية للبلد الذي ظل يعاني من عدة مشكلات في مقدمتها تزايد مساحة الفقر، وانهيار خدمات الكهرباء، والمياه، وعجز الدولة عن دفع المرتبات لموظفيها لعدة اشهر!

- خلال العشرين عاما الماضية كان علينا ان نبدأ من الصفر في مختلف المجالات خاصة التعليم والصحة والمواصلات. بقيت فرنسا في جيبوتي لاكثر من سبعة عقود حققت خلالها مكاسب استراتيجية، واقتصادية، ولكنها لم تعط لشعب جيبوتي حقه في التنمية وفي بناء اساسيات التقدم.

بعد الاستقلال ايضا واجهنا عدة مشاكل بسبب موقعنا بين قطبي الصراع في القرن الافريقي (اثيوبيا والصومال) حيث نشبت بعد استقلالنا بعام واحد عام 77 حرب الأوجادين بين هاتين الدولتين حيث تدافع نحو بلادنا الشحيحة الموارد مئات الآلاف من لاجئي البلدين.

ان كل هذه الاحداث اضعفت من قدرات جيبوتي على التطور المضطرد والمطلوب حيث لا بد ان نعترف بان انجازنا الكبير بقيادة الرئيس جوليد وهو الحفاظ على استقلال واستقرار واستمرار جيبوتي وسط كل هذه الصراعات والنزعات لا يعني عدم اعترافنا بوجود اخفاقات داخلية بسبب الصراع على سلطة، وبسبب تحريك البعض لصراعات اثنية صرفنا الكثير لتجنبها.

● ولكن البعض يتحدث عن وجود مساحة واسعة لحركة وتحرك الفساد والمحسوبية في البلاد، وهؤلاء يقولون ان هذه الظاهرة احدى العوامل التي تسببت في سوء الأوضاع في جيبوتي الى جانب العوامل والأسباب التي ذكرتموها؟!

- بداية لا يجب ان نقول باننا استثناء في مسألة وجود مفاسد او مخالفات. ولكن يحق لنا ان نقول ان لبلادنا نظاما قضائيا حرا من الممكن ان يلجا اليه المواطن او تلجا اليه الدولة عند الضرورة.

ان البعض يربط بين مظاهر الثراء التي تظهر لدى البعض وحالة الفقر التي تظهر لدى اغلبية الناس في بلادنا. ومع اننا كحكومة حاولنا وسنحاول ان نضيق الهوة في هذا الصدد من خلال الضرائب التجارية الا ان نظامنا الاقتصادي الحر يتيح لكل مجتهد نصيبا من الثروة.

● ابدت بلادكم في عدة مرات عدم ارتياحها لحجم الدعم الفرنسي الضعيف لجيبوتي. كيف تنظرون لمستقبل علاقات بلادكم مع فرنسا وبقية دول العالم؟!

- اولا هناك ثوابت في علاقاتنا الاقليمية. فنحن سنعمل على دعم هذه الثوابت مع جامعة الدول العربية، ومنظمة الوحدة الافريقية، فضلا عن تطوير علاقاتنا مع المجموعة الفرانكفونية.

بالنسبة لعلاقاتنا مع فرنسا فهي علاقات شراكة قديمة نأمل في تطويرها لصالح المصالح المشتركة.

● تحدث بعض الأطراف عن احتمال تطوير علاقاتكم مع الولايات المتحدة ربما على حساب علاقاتكم مع فرنسا؟!

- ان الجمهورية الثانية في جيبوتي، والتي شرفني الشعب بقيادتها والتي اهلني لها الرئيس حسن جوليد لقيادتها ستحافظ على معظم الثوابت في علاقات جيبوتي الخارجية، ولكن هذا لا يعني الجمود او عدم تطوير علاقاتنا مع اميركا او غيرها.

ترجيح فوز التيار الإسلامي الأردني في انتخابات نقابة الأطباء الجمعة المقبل

عمان: «الشرق الأوسط»

تجري يوم الجمعة المقبل انتخابات نقابة الأطباء لانتخاب نقيب ومجلس للنقابة للدورة المقبلة التي تستمر سنتين.

ويتنافس على مركز النقيب 5 مرشحون يمثلون التيارين القومي الاسلامي و المستقلين وهم: الدكتور حسان بدران (التيار القومي) والدكتور رائف فارس (مستقل) والدكتور طارق طهبوب (التيار الاسلامي) والدكتور محمود قطارنة (مستقل) والدكتور احمد العرموطي (التيار القومي المستقل) وباستثناء محمود قطارنة، فان كلا من المرشحين لمنصب النقيب يترأس قائمة من 10 اعضاء يشكلون اعضاء المجلس الجديد للنقابة.

ويؤكد المرشحون لمنصب النقيب وحدة العمل النقابي في الضفتين الشرقية والغربية وعدم الفصل بين النقابات المهنية في الأردن والضفة الغربية، كما يؤكدون تمسكهم بمقاومة التطبيع مع اسرائيل بمختلف اشكاله ومحاربة جميع اشكال الاختراق الصهيوني ورفع مستوى مهنة الطب والمحافظة على المكتسبات النقابية.

وتعتبر النقابات المهنية في الأردن في طليعة المؤسسات الرافضة للتطبيع بمختلف اشكاله وتحظر على اعضائها التعامل مع اسرائيل كيانا ومؤسسات وأفرادا.

ويسيطر التيار الاسلامي على النقابات المهنية الرئيسية في الأردن كنقابة الأطباء والصيادلة والمهندسين والمهندسين الزراعيين. وفي الانتخابات الأخيرة هيمن الإسلاميون على نقابة المحامين التي سيطر عليها القوميون واليساريون منذ تاسيسها عام 1950 حتى عام 1999.

ومن المرجح فوز التيار الاسلامي في انتخابات النقابة بالغلبية كبيرة في ضوء حجم المعارضة الاسلامية في النقابة وغيرها من النقابات المهنية كالمهندسين والصيادلة والمهندسين الزراعيين. وبفوز التيار الاسلامي في انتخابات نقابة الأطباء، فان هذا التيار يبسط هيمنته الكاملة على النقابات المهنية الرئيسية في الأردن ولفترة طويلة.

اتحاد عمال تونس يساند ترشيح بن علي في انتخابات الرئاسة

تونس: «الشرق الأوسط»

أكد اتحاد عمال تونس في ختام مؤتمره التاسع عشر انه يساند ترشيح الرئيس زين العابدين بن علي في الانتخابات الرئاسية المقبلة المقررة في 24 اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وجاء في بيان اصدره المؤتمر التاسع ضمن توصياته ان الاتحاد تقديرا منه للرئيس بن علي الذي انقذ تونس في 7 نوفمبر (تشرين الثاني) 1987 من مخاطر الفتنة والتناحر يقرر ترشيح الرئيس زين العابدين بن علي للانتخابات الرئاسية المقبلة.

ومن جهة أخرى، أكد الرئيس التونسي ضرورة ضمان مشاركة اكبر عدد من المواطنين في الانتخابات الرئاسية والتشريعية المقبلة. وقال انه طلب، خلال اجتماعه بوزير الداخلية التونسي، مراجعة القوائم الانتخابية بشكل استثنائي لاعطاء فرصة جديدة لكل مواطن تتوافر فيه شروط الناخب ولم يتقدم لقيد اسمه.

ويذكر ان احزاب المعارضة ستشارك ولأول مرة في الانتخابات الرئاسية المقبلة التي ينتظر ان يترشح لخوضها محمد بلحاج عمر الأمين العام لحزب الوحدة الشعبية الذي قرر في مؤتمره العام الأخير منذ حوالي شهرين المشاركة في الانتخابات الرئاسية.

حقائب فاخرة لحفظ أجهزة الكمبيوتر الشخصي والمحمول
ضمان وجودة فائقة تدوم طويلاً لحماية إستثمارك

٥٤٩ ريال — ٤٦٩ ريال
المقاس: ١٧" X ١٢" X ٦"
اللون: بني / أسود
النوعية: جلد طبيعي - بحمالة للكتف وحافظات داخلية للتخزين
رقم الموديل: HX-SB 1746 BLK

٦٥٩ ريال — ٥٥٩ ريال
المقاس: ١٧" X ١٢" X ٦"
اللون: بني فاتح
النوعية: جلد طبيعي - بحمالة للكتف وحافظات داخلية وخارجية منفصلة
رقم الموديل: HX-SPB 2262 CGC

١٥٩ ريال — ١٣٥ ريال
المقاس: ١٥" X ١٠" X ٤"
اللون: أسود
النوعية: جلد الفينيل مبطن - بحمالة للكتف وحافظات داخلية وخارجية منفصلة
رقم الموديل: OS - 2784A

١٤٩ ريال — ١٢٩ ريال
المقاس: ١٧" X ١٢،١/٢" X ٥"
اللون: أسود
النوعية: قماش القنب مبطن - بحمالة للكتف وحافظات داخلية للتخزين
رقم الموديل: SL - CB616

بالإضافة إلى الموديلات الأخرى المتوفرة

JARIR BOOKSTORE ... not just a Bookstore — مكتبة جرير ... ليست مجرد مكتبة
الرياض: شارع العليا العام ٤٦٣٦٠٠٠ — شارع الأحساء ٤٧٧٢١٤٠
جدة: شارع صاري ٦٨٢٧٦٦٦ — شارع فلسطين ٦٧٣٢٧٢٧
الخبر: شارع الكورنيش ٨٩٤٣٣١١ — مجمع الراشد ٨٩٨٢٤٩١
الدمام: الشارع الأول ٨٣٣٧٤٤١

السلطات الألمانية تحذر من عمليات انتقامية ينفذها أنصار «خليفة المسلمين» متين قبلان

أنقرة تطالب باعتقال المسؤول الحزبي التركي لأنه «أخطر من أوجالان»

كولون: ماجد الخطيب

نفذ اكثر من 2000 تركي من انصار اتحاد الجمعيات العقائدية الإسلامية الذي يقوده متين قبلان إضراباً مفتوحاً أول من أمس أمام دار المحكمة الاتحادية في كارلسروهه. وقال متحدث باسم الاتحاد ان المتظاهرين سينصبون الخيام ويواصلون اعتصامهم أمام المحكمة لحين إطلاق سراح زعيمهم المعتقل. ومن المعروف أن الاحتجاج موجه في الأساس ضد مكتب المدعي العام كاي نيم الذي أصدر قرار اعتقال متين قبلان الذي يلقب نفسه باسم «خليفة المسلمين» وذلك في 25 مارس (آذار) الماضي.

وواقع الحال أن مشاركة مثل هذا العدد في مظاهرة لأنصار قبلان فاجأ دائرة حماية الدستور الاتحادية (الأمن العامة) التي تقدر انصار قبلان في المانيا بـ1500 عضو فقط إذ بدا لها أن قدرات المنظمة على التحشيد والتعبئة تفوق تصورات السلطات الألمانية خصوصاً بعد أن اعرب ناطق باسم حماية الدستور في كولون عن قناعته بان المنظمة «لم تحشد كافة قواها لهذه المظاهرة» وانها ما زالت تحتفظ ببعض احتياطيها السري.

وكان هذا ثاني استعراض للقوة ينفذه اتحاد الجمعيات العقائدية الإسلامية في المانيا منذ اعتقال قبلان بتهمة تشكيل منظمة إرهابية سرية اسمها «الخلافة الإسلامية» في إطار الاتحاد المذكور، واتهامه بالتحريض على القتل والدعوة لإسقاط الحكومة التركية القائمة وإقامة دولة «الخلافة العثمانية» على انقاضها. وقد سبق لأعضاء وأنصار المنظمة أن نظموا مظاهرة احتجاجية حضرها أكثر من 600 شخص في كارلسروهه، طالبت بإطلاق سراح قبلان. كما سبق لأعضاء المنظمة أن واجهوا القوات الخاصة (GSG9) التي استخدمتها السلطات الألمانية في تفتيش مقر متين قبلان واعتقاله وألحقوا برجال القوة الخاصة بعض الخسائر، فقد أدى الصدام إلى اعتقال حوالي عشرين شخصاً من أنصار قبلان استطاعوا مقاومة 14 رجلاً من القوات الخاصة المدربة، وهي اول بادرة مواجهة تبديها المنظمة خلال 15 عاماً من تأسيسها. وحسب مصادر مجلة «دير شبيجل» في عددها ليوم 3/29 الماضي فإن مظاهرة الـ600 شخص الأولى كانت كافية لدفع الادعاء الألماني العام للتنازل بعض الشيء حيال مطالب المتظاهرين والسماح لبعضهم بالحديث مع زعيمهم المعتقل.

دائرة حماية الدستور تحذر

ويبدو أن التهم التي كالتها أنقرة لتنظيم قبلان السري حول اتجاهه لممارسة العنف لقيت آذاناً صاغية لدى دائرة حماية الدستور الألمانية التي لاحظت بنفسها أيضاً التغيرات في سياسة المنظمة. وهكذا، بعد أن كانت تقارير الدائرة الاتحادية السابقة تصنف منظمة قبلان كمنظمة متطرفة «لا خطورة منها على الوضع الأمني الداخلي» صار مسؤولو الدائرة الآن يحذرون من أعمال عنف انتقامية ينفذها جناح المنظمة السري على الأراضي الألمانية. ولم يخف هارتموت فيرزه رئيس دائرة حماية الدستور في ولاية هيسن ارتياحه لوضع متين قبلان أخيراً وراء قضبان السجن، إلا أنه عبر عن خشية دائرته من عمليات إرهابية انتقامية ينفذها الأعضاء «الشباب» في اتحاد الجمعيات العقائدية الإسلامية. واستناداً إلى تقويم دائرة حماية الدستور الاتحادية يفرض متين قبلان طاعة عمياء على أعضاء منظمته وبشكل يدفعهم طوعاً إلى تنفيذ فتاوى القتل التي يصدرها ضد منتقديه. كما أن الدائرة مقتنعة بان خطر قبلان يتمثل في انصياع أعضاء منظمته لنداء «الجهاد الإسلامي» الذي قد يطلقه في المانيا. إذ سبق له أن وجه نداءات سابقة بالقتل من خلال خطبه وكتاباته ضد رئيسة الوزراء التركية السابقة تانسو تشيلر وضد الأميركيين وضد اليهود. كما سبق لأعضاء منظمته أن نفذوا فتاوى القتل الصادرة عنه ضد منافسه على قيادة المنظمة محمد خليل صوقو (في برلين 1997/5/8) وضد رجل أعمال تركي ونسيبه من منتقدي أساليب العمل الداخلية في المنظمة.

ومن الواضح أن الادعاء الألماني سيبذل جهده من اجل إبقاء متين قبلان (46 عاماً) في السجن قيد التحقيق إلا أنه سيجد صعوبة بالغة في إثبات تهم توجيه فتاوى القتل ضد منافسيه الداخليين في المنظمة وفي إثبات علاقته بمحاولة تفجير ضريح كمال اتاتورك في اسطنبول العام الماضي. ولم تنجح السلطات الألمانية في حملتها التي شملت 11 مسجداً ومركزاً للمنظمة في مختلف المدن الألمانية في سبتمبر (أيلول) الماضي في العثور على ادلة كافية تدين قبلان بالتهم الموجهة إليه واضطرت إلى إطلاق سراحه بكفالة. إلا أن الحملة كشفت أيضاً أن منظمة قبلان السرية تحتفظ بما يكفي من الأموال لتمويل عملياتها وانشطتها. إذ وضع الادعاء الألماني العام اليد خلال هذه الحملة على ما قيمته 1,4 مليون مارك من العملات والذهب والحلي، ومن غير المعروف بعد ما إذا كانت المنظمة تحتفظ بحسابات سرية او انها تتلقى الدعم من خارج المانيا وستعمل المخابرات التركية (MIT) من جهتها على توفير كافة الأدلة التي قد تدين متين قبلان في مسعاه لإقامة «دولة الأناضول الخلافية» في تركيا وذلك في إطار تعاونها الوثيق مع المخابرات الألمانية (BND) داخل اجهزة حلف شمال الأطلسي (الناتو).

أنقرة تجد أن قبلان لا يقل خطورة عن أوجالان

كان من الطبيعي أن تعرب حكومة أنقرة عن سرورها باعتقال متين قبلان من قبل السلطات الألمانية وان تجدد طلبها لوزارة العدل الألمانية تسليمها قبلان بتهمة إقامة منظمة «إرهابية وإجرامية». وكانت حكومة تركيا السابقة قد تقدمت بطلب مماثل إلى وزارة العدل في بون في أعقاب الاتهامات التي وجهتها العاصمة التركية إلى متين قبلان عن محاولة تفجير ضريح أتاتورك والتحضير لمحاولة قلب نظام الحكم العلماني في أنقرة. إلاّ أن وزارة العدل الألمانية رفضت طلب الحكومة التركية في الحالتين وقالت إن متين قبلان يتمتع بحق اللجوء السياسي في المانيا وأن الدستور الألماني وقانون الأجانب يمنع تسليم الأشخاص الذين قد يتعرضون إلى التعذيب أو المطاردة أو الإعدام في بلدانهم.

ونكر شريف أونال رئيس قسم الاستشارات القانونية في الأسبوع الماضي أن وزارة العدل التركية تراقب تطور الأمور في المانيا عن كثب وأن السلطات التركية تخضع نشاط اتحاد الجمعيات العقائدية الإسلامية في المانيا إلى رقابة مكثفة. واكد أونال ان قضية متين قبلان تتمتع بأولوية خاصة في وزارة العدل التركية وانهم يعتبرون أن «متين قبلان لا يقل أهمية عن عبد الله اوجالان».

ويبدو أن امل تركيا بتسليم متين قبلان من السلطات الألمانية لم ينقطع بعد خصوصاً أن بولنت اجاويد يعرف تماماً أن الحكومة الألمانية قد تغض النظر عما قد يتعرض إليه قبلان في تركيا إذا ما انجرفت منظمته فعلاً في تيار تنظيم أعمال العنف في ألمانيا. وتعمل المانيا دون توقف على تسفير أعضاء وأنصار حزب العمال الكردستاني المشاركين في اعمال العنف في المانيا إلى تركيا رغم وجود نصوص الدستور التي تحظر ذلك. وإذا كان وزير الداخلية المحافظ مانفرد كانتر قد أقر مبدأ التسفير القسري للأكراد المشاركين في اعمال العنف بعد أن نال «ضمانات» من الحكومة التركية تؤكد عدم تعرضهم للمطاردات والتعذيب فإن الوزير الاشتراكي الحالي اوتو شيلي ينسق مع الحكومة التركية إجراءات التوصل إلى اتفاق جديد محسن. وعلى هذا الأساس فإن متين قبلان سيرتكب «خطأ حياته» إذا ما تورط في أعمال العنف في ألمانيا.

الأمير عبد الله يفتتح اليوم مشروعين بتروليين جديدين لـ«أرامكو»

الدمام: وليد بو علي

يفتتح الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي ظهر اليوم مشروعين بتروليين تابعين لشركة الزيت العربية (ارامكو السعودية). الأول مشروع خط نقل المنتجات البترولية من الشرقية الى الرياض ثم القصيم. والثاني مشروع تحديث معمل التكرير في راس تنورة. وسيزور البئر الرقم 7 التي تعتبر نقطة انطلاق صناعة النفط في السعودية، ومركز توريد النفط والانتاج المقر الرئيس لشركة ارامكو في الظهران. وبهذه المناسبة تنظم شركة ارامكو احتفالاً كبيراً في موقع معمل التكرير في راس تنورة.

وأكدت ارامكو انها تسعى دائماً لتطوير مرافقها من خلال الاستفادة من الأساليب والتقنيات المتقدمة المستخدمة في مجال صناعة الزيت العالمية. وترى ان مشروع تحديث مصفاة راس تنورة ومشروع خط نقل المنتجات البترولية جزء لا يتجزأ من برنامج الشركة لتحديث وتطوير المنشآت التابعة لها.

ويأتي مشروع تحديث معمل التكرير في راس تنورة الذي يبعد 70 كيلومتراً شمال مدينة الظهران استجابة للتطور الذي تشهده الصناعة البترولية، إذ ان هناك توجهاً جاداً لتطوير معامل ومصانع التكرير في العالم بتحديث جميع اجزائها، خاصة في ما يتعلق برفع طاقاتها الانتاجية بجانب رفع مستوى الجودة.

وشهد معمل التكرير في راس تنورة تحولات عدة على مدى تاريخه الممتد قرابة الستين عاماً. ففي عام 1986 جرى تحديث المعمل ليضم عمود تقطير جوياً لانتاج مزيد من المشتقات العالية القيمة من زيت الوقود. كما تؤمن المرافق الجديدة تحسين عمليات تحويل زيت الغاز الثقيل. كما ان مشروع التحديث يضفي لمسة تطويرية على أساليب تشغيل معمل التكرير وانظمة مراقبة البيئة ويجعل المشروع الذي تبلغ طاقته الانتاجية 310 آلاف برميل في اليوم، قادراً على تغطية الطلب المحلي للسعودية من المنتجات المكررة، كما انه يزيد من ربحية المعمل، إذ ان المشروع يزيد نسبة انتاج البنزين في المعمل من 18 إلى 32٪ من كل برميل زيت. كما يزيد نسبة انتاج المقطرات المتوسطة التي تشمل الديزل والكيروسين من 37 إلى 41٪ من كل برميل. ويخفض نسبة انتاج زيت الوقود المتدني القيمة من 42 إلى 24٪.

ووفر مشروع التحديث في معمل التكرير في راس تنورة المعدات اللازمة لتغيير مواصفات المشتقات خلال السنوات المقبلة بما في ذلك التحول الى البنزين الخالي من الرصاص حسب خطط السعودية المعتمدة. ويلبي معمل التكرير حالياً معظم الطلب المحلي على بنزين السيارات ووقود الطائرات وديزل النقل والأسفلت. ويتم تصدير النفتا الخفيفة ومنتجات زيت الوقود. ويكرر المعمل نحو 300 الف برميل في اليوم من سوائل الغاز الطبيعي تتحول الى بروبان وبوتان وبنزين طبيعي. كما يمكنه تركيز كمية تصل الى 1,2 مليون برميل في اليوم من زيت الغاز، ويتم تصدير منتجات سوائل الغاز الطبيعي والزيت الخام على ناقلات تحمل في فرضة راس تنورة. بينما يرسل بعض منتجات سوائل الغاز الطبيعي عبر خطوط أنابيب الى المجمعات الصناعية في الجبيل ليستخدمها المستهلكون المحليون لقيماً او وقوداً. كما يعد مشروع خط نقل المنتجات البترولية من المنطقة الشرقية الى الرياض ثم القصيم والذي يمد بعض مراكز التوزيع الرئيسية بمنتجات مكررة متنوعة، مثالاً واضحاً على جهود شركة «ارامكو» المستمرة في تطوير خدماتها بأسلوب آمن واقتصادي، خاصة انه يوفر تكاليف تتجاوز 200 مليون ريال في السنة وذلك باحلاله محل 2500 شاحنة تقريباً كانت تنقل المنتجات المكررة يومياً من الظهران وراس تنورة الى الرياض والقصيم والاحساء.

كما يرفع هذا المشروع كفاءة التشغيل ويعزز الاعتماد على امدادات المشتقات البترولية في المنطقة الوسطى ويخفض من الأضرار التي تلحق بالطرق جراء تكرار استخدام الشاحنات لها ويحسن مستوى السلامة المرورية على الطرق الرئيسية في المنطقتين الشرقية والوسطى ويخفف او يزيل ازدحام الشاحنات حول محطات توزيع المنتجات في كل من الرياض والقصيم والظهران والاحساء.

وفي اليوم نفسه يضع الأمير عبد الله حجر الأساس لمحطة غزلان الكهربائية والتي تعد من كبرى محطات التوليد في منطقة الشرق الأوسط وتبلغ طاقتها 2400 ميجاواط، فيما تبلغ كلفة انشائها 6,5 مليار ريال. ويتوقع ان تلبي المحطة جميع الاحتياجات المستقبلية للطاقة الكهربائية في المنطقة الشرقية والتي تتميز بوجود عدد كبير من الصناعات البترولية والبتروكيماوية. وبتشغيل المحطة سترتفع طاقة التوليد الى 9581 ميجاواط وستقيم شركة كهرباء الشرقية «سكيكو» احتفالاً بمناسبة تشريف الأمير عبد الله للحفل ووضعه حجر الأساس للمشروع.

ويعبر اهالي المنطقة الشرقية عن فرحتهم بزيارة ولي العهد من خلال تنظيم احتفال كبير يقام مساء اليوم نفسه في مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية بالراكة.

وكان الأمير عبد الله قد حضر في ساعة متأخرة من مساء امس حفل امارة المنطقة الشرقية الذي اقيم بالصالة الرياضية بطريق الدمام الخبر السريع، والذي قدم من خلاله اوبريت مسيرة المجد الذي اداه الفنان محمد عبده بحضور اكثر من 4500 مدعو من أهالي المنطقة.

الطفلتان الشقيقتان بلينتا درويشخالي (11 سنة) ـ الى اليمين ـ وفنتريتزا (10 سنوات) تبكيان لدى وصولهما الى معسكر للاجئين الألبان الكوسوفيين خارج بلدة كوكيش بشمال شرق ألبانيا. وكانت الطفلتان قد طردتا مع باقي افراد اسرتيهما من بلدة كوسوفو بولي ذات الاغلبية الصربية قرب بريشتينا (أ. ب)

الملك عبد الله يلتقي السلطان قابوس ويبدأ اليوم زيارة للامارات

مسقط: سالم الرشيدي
عمان: «الشرق الأوسط»

عقد السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان جلسة مباحثات رسمية مع العاهل الأردني الملك عبد الله بن الحسين الذي وصل ظهر أمس في زيارة رسمية إلى سلطنة عمان تستغرق يومين.

وتناولت المباحثات العلاقات الثنائية المتميزة التي تربط عمان والأردن وسبل التعاون المشترك بين البلدين، كما تناولت مختلف القضايا العربية والدولية.

وتأتي هذه الزيارة في إطار التشاور بين البلدين ودعم الشراكة العمانية ـ الأردنية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية.

وحضر جلسة المباحثات من الجانب العماني وزير ديوان البلاط السلطاني سيف بن حمد بن سعود البوسعيدي، ووزير شؤون مكتب القصر علي بن ماجد المعمري، والوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله، ومستشار جهاز السلطان للاتصالات الخارجية الدكتور عمر بن منعم الزواوي، ومن الجانب الأردني الأمير فيصل بن الحسين والأمير علي بن الحسين، ومستشار الملك لشؤون الأمن القومي مقرر مجلس أمن الدولة الأمير طلال بن محمد، ومستشار الملك لشؤون العشائر الأمير غازي بن محمد، والأمير حسين بن ناصر ميرزا، ورئيس الوزراء الأردني عبد الرؤوف الروابدة، ورئيس الديوان الملكي الهاشمي عبد الكريم الكباريتي، ووزير الخارجية عبد الإله الخطيب، ورئيس جهاز الاستخبارات الأردني الفريق سميح بطيخي، والسفير الأردني المعتمد في عمان نبيل بارطو.

وينتقل اليوم العاهل الأردني والوفد المرافق له إلى أبو ظبي في زيارة رسمية إلى دولة الإمارات العربية المتحدة.

من ناحية ثانية تلقى الملك عبد الله اتصالا هاتفيا الليلة ما قبل الماضية من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي جرى خلاله استعراض سبل دعم العلاقات الثنائية في مختلف المجالات لما فيه خير الشعبين.

القاهرة: اختلاف وجهات النظر يؤجل النطق بالأحكام في قضية أنصار بن لادن

لندن: محمد الشافعي
القاهرة: «الشرق الأوسط»

اجلت امس المحكمة العسكرية في قاعدة الهايكستب شمال القاهرة في صورة غير متوقعة، النطق بالحكم في قضية «العائدون من البانيا» وتشمل 107 من المتهمين الاصوليين (44 يحاكمون حضوريا و63 غيابيا) من انصار اسامة بن لادن الى 18 ابريل (نيسان) الجاري.

ومن جهته، اكد منتصر الزيات المحامي الرئيسي للاسلاميين الذين يحاكمون في قضية «العائدون من البانيا» في اتصال هاتفي اجرته «الشرق الأوسط» ان النطق بالحكم تأجل الى الاحد المقبل. واضاف: «ان المحكمة العسكرية لم تسمح بدخول المحامين او الصحافيين، ولم يقدم الناطق باسمها تبريرا للتأجيل».

واعرب الزيات عن قناعته بوجود خلافات حادة بين القضاة الثلاثة، بشأن احكام الاعدام المتوقعة، وهو اقرب التفسيرات القانونية للمنطق، مشيرا الى «ان احكام الاعدام تستوجب اجماع القضاة الثلاثة عليها».

وكشفت مصادر قريبة من التيار الاصولي في لندن في اتصال هاتفي اجرته «الشرق الأوسط» ان هناك اتصالات بين الحكومة المصرية وبعض الدول الاوروبية تجرى حاليا للحصول على ضمانات لمحاكمة بعض الاصوليين بعيدا عن المحاكم العسكرية قبل تسليمهم الى القاهرة.

وقالت المصادر نفسها «ان المفاوضات الجارية تأتي لتفويت الفرصة على الاسلاميين في طلب اللجوء السياسي في الدول الاوروبية».

وقال المحامي الزيات: «اثنان من هيئة القضاة احدهما العميد احمد الانور، لم ينظرا من قبل قضايا للاسلاميين».

وتعهدت جماعة «الجهاد المسلح» الشهر الماضي بمواصلة اعمال العنف في بيان صدر بعد ايام من اعلان «الجماعة الاسلامية» وقفا للعمليات من جانب واحد.

وكان زعماء «الجماعة الاسلامية» الموجودون في افغانستان واماكن اخرى قد اعلنوا يوم 25 مارس (آذار) الماضي تأييدهم للمرة الاولى لهدنة دعا اليها زملاؤهم المسجونون في مصر في يوليو (تموز) 97.

ويشكل زعماء الجماعة الستة السجناء في طرة بالقاهرة، منذ مقتل الرئيس الراحل انور السادات حوالي نصف مجلس قيادة الجماعة. فيما يقضي زعيم الحركة وهو الشيخ عمر عبد الرحمن عقوبة السجن مدى الحياة في الولايات المتحدة بتهمة التآمر لتدمير مواقع رئيسية في نيويورك.

وتعطي المحاكمة الحالية فرصة للحكومة كي تميز بين «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية» بعد اتفاق زعماء الجماعة على نبذ العنف.

وقال مصدر قريب من التيار الاصولي: «ان الكرة في ملعب الحكومة المصرية، ويجب عليها ان تقدم اشارات قوية بانها تميز بين من اوقف اعمال العنف، ومن يصر على مواصلة العمليات».

وضمت القضية عناصر بارزة في تنظيم الجهاد المسلح، في مقدمتهم المتهم الاول ايمن الظواهري، جنبا الى جنب مع عناصر «الجماعة الاسلامية المسلحة» وفي صدارتهم محمد شوقي الاسلامبولي، وهو المتهم الرقم 27 في القضية.

ومن جهته، قال ياسر السري مدير «المرصد الاسلامي» ومقره لندن الذي يحاكم غيابيا امام نفس المحكمة في نفس القضية في اتصال هاتفي اجرته «الشرق الأوسط»، ان «تأجيل اعلان النطق بالاحكام يجيء بسبب غياب الحاكم العسكري للبلاد في زيارة الى كوريا الجنوبية».

وكانت المحكمة قد بدات في فبراير (شباط) الماضي النظر في القضية التي يحاكم فيها 12 متهما تسلمتهم مصر من البانيا، وواحد من بلغاريا، وواحد من الامارات العربية المتحدة واثنان من اذربيجان. وبين هؤلاء احمد سلامة مبروك، واحمد ابراهيم النجار، وعصام عبد التواب، وشوقي سلامة، ومحمد سعيد العشري، وعصام محمد حافظ واحمد اسماعيل عثمان.

ويواجه المتهمون تهمة الانتماء الى تنظيم «الجهاد المسلح» المحظور الذي اشتهر لدى اغتياله الرئيس انور السادات في 1981.

وكان تنظيم «الجهاد» قد انضم الى «الجبهة العالمية لتحرير الاماكن الاسلامية» التي انشئت في فبراير (شباط) 1998 في بيشاور في ظل زعامة بن لادن. واصبح زعيم «الجهاد» ايمن الظواهري الذي يحاكم غيابيا في القضية، الذراع اليمنى لبن لادن.

ويواجه 35 من المتهمين، بينهم تسعة حاضرون «عقوبة الاعدام لاتهامهم بقيادة تنظيم مخالف للقانون بهدف تعطيل اعمال الدستور وقلب نظام الحكم من طريق تنفيذ اعمال ارهابية».

ومن بين القادة الـ35 الشقيقان ايمن ومحمد ربيع الظواهري، ومحمد شوقي الاسلامبولي شقيق قاتل الرئيس السادات (يعتقد انهم يقيمون في افغانستان)، وعادل عبد المجيد عبد الباري (حاصل على اللجوء السياسي في بريطانيا)، وياسر السري (مدير المرصد الاسلامي في لندن، وطالب لجوء سياسي في بريطانيا)، وهاني السباعي «ابو كريم» (محتجز في بريطانيا على ذمة شؤون الهجرة، في سجن روشستر بمقاطعة كنت).

كما يتهم هؤلاء باقامة معسكرات للتدريب على السلاح وفنون القتال، وباصدار تعليمات لاغتيال شخصيات عامة ومسؤولين امنيين وضرب منشآت حيوية.

اما الباقون، الذين يمثل 38 منهم امام المحكمة، فيواجهون عقوبات بالسجن لاتهامهم بالانتماء الى تنظيم «انشئ على خلاف القانون». وبينهم بعض المحتجزين على ذمة قضية التحدي التي شنتها المخابرات البريطانية بالتعاون مع اسكوتلنديارد، في 28 ايلول (سبتمبر) الماضي.

نائب كويتي يدعو رئيس مجلس الأمة لتحمل المسؤولية عن عدم اكتمال النصاب للجلسات

الخرافي يطلب إعادة النظر في جلسات السبت الاستثنائية

الكويت: سعد الشمري

فشل مجلس الأمة الكويتي امس في عقد جلسة استثنائية لعدم اكتمال النصاب القانوني للنواب اللازم للالتئام (32 نائبا الحد الأدنى).

وطالب النائب جاسم الخرافي (وزير المالية الأسبق) باعادة النظر في جدول اعمال جلسة السبت الاستثنائية «لأن الموضوعات تتراكم وأثيرت في وقت معين، فأصبح وجودها على جدول الأعمال نكتة».

وسئل الخرافي ان كانت المشكلة في البرلمان بسبب رئيسي السلطتين التنفيذية والتشريعية اللذين لا يتفقان على آلية عمل البرلمان، فأجاب ان دور رئاسة مجلس الأمة ليس في ادارة الجلسات وبالتالي على رئيس مجلس الأمة احمد السعدون ان يتحمل مسؤوليته.

يذكر ان الحكومة والمجلس اتفقا على عقد جلسات ظهر كل سبت لتخصص في بحث طلبات المناقشة العامة لمجمل القضايا السياسية والاقتصادية والاسكانية، إلا ان الفتور في الحضور من جانب الوزراء والحكومة عطل كثيرا من الجلسات.

وقال الخرافي: «نحن بحاجة الى ان نقيم اوضاعنا واتجاهاتنا واسلوب عملنا»، محذرا من انه «باستمرارنا في هذه الطريقة دون تنسيق ستتهم بالفوضى». وأشار الى ان المجلس «أتخذ قرارا واضحا، ألا يكون هناك سفر للوفود البرلمانية، إلا في حدود ضيقة. لكننا نفاجأ بالعدد الذي رافق وفد الشعبة البرلمانية وهو ما يتعارض مع توصيات المجلس بتقليص المسافرين من النواب».

واضاف: «اصبحت من الذين يخجلون من المواطنين حين يسألوني عن انجازات البرلمان»، مشيرا الى ان «البعض يقول ان الحكومة مسؤولة». لكنه قال «حتى وان كانت الحكومة مقصرة، فلا يمنع ذلك ان نكون على مستوى المسؤولية».

وحول الغاء فكرة فرض الرسوم على الخدمات بعد ارتفاع اسعار النفط قال «طلبت من الحكومة وقف الهدر في موازنة الدولة لتكون من اولويات الحكومة والمجلس»، موضحا «كنا في السابق نغطي الكثير من العيوب نتيجة الفائض المالي الذي لم يعد متوافرا الآن».

وقال «نعلم خطورة تأخر العلاج وقد لا نتأثر كجيل جراء ذلك، لكن الجيل المقبل سيلعننا اذا لم نبادر في اتخاذ اجراءات واضحة وصريحة».

وعن احتمال نشوء ازمة مناخ جديدة رأى الخرافي انه «قد يكون هناك ركود وليس ازمة» موضحا ان «الوضع الاقتصادي جيد واذا تأخرنا في المعالجة فلن يكون الأمر جيدا».

تغريم «آي بي إم» الأميركية لتصديرها كومبيوترات متطورة إلى روسيا

واشنطن: جيف جيرف

حكمت محكمة أميركية اخيرا على أحد فروع شركة «آي بي إم» الأميركية بدفع غرامة مقدارها 8,5 مليون دولار أميركي، بسبب تصديره 17 جهاز كومبيوتر متطور بشكل غير شرعي لأحد مختبرات الأسلحة النووية في روسيا، في خطوة هي الأولى من نوعها ضد عملاق الكومبيوتر الأميركي المعروف. وكانت روسيا قد ابتاعت هذه الكومبيوترات بشكل سري في نهاية عام 1996 وبداية عام 1997 اعتمادا على ظن خاطئ بأن واشنطن ستسمح بهذه العملية بعد أن وقعت موسكو على معاهدة الحظر الشامل على التجارب النووية بتأييد من الولايات المتحدة. ومن الممكن لهذه الكومبيوترات أن تساعد روسيا على تحسين قدرتها على تمثيل تجارب الأسلحة النووية بواسطتها.

وتشترط الحكومة الأميركية الحصول على تصريح فيدرالي قبل بيع أي أجهزة كومبيوتر لأي جهة روسية تقوم بتصنيع أسلحة نووية، وهو ما لم تحصل عليه شركة «آي بي إم». وبعد تحقيق دام 18 شهراً تمت إدانة فرع «آي بي إم» الموجود في موسكو، باقترافه لسبعة عشر انتهاكاً لقانون التحكم بالتصدير.

ولم يكن هناك أي دليل على علم مديري «آي بي إم» الأميركان بهذه الشحنة غير المشروعة، والتي تمت بواسطة سلسلة من ترتيبات الشحن التي قام بها وسيط روسي في أوروبا.

* خدمة نيويورك تايمز (خاص بـ«الشرق الأوسط»)

مصدر أردني: لا ترتيبات رسمية لعودة العمالة الأردنية إلى الكويت

الكويت: طلال الشمري

اكد مصدر دبلوماسي أردني امس لـ«الشرق الأوسط» انه «لا ترتيبات رسمية» حالياً بين الحكومتين الكويتية والأردنية، بشأن عودة الموظفين والعمال الأردنيين سابقاً الى الكويت.

ونفى المصدر الأردني الانباء التي تشير الى عودة 10 آلاف عامل اردني (من اصل فلسطيني) الى الكويت.

وقال على الرغم من تحسن العلاقات بين عمان والكويت خلال الأشهر الماضية، وعدم وجود حظر على دخول العمال الأردنيين الى الكويت، إلا انه ليس هناك أي «ترتيبات رسمية» لهذا الشأن.

غير ان المصدر شدد على ان عودة العمال الأردنيين تتم حسب «متطلبات السوق المحلية الكويتية»، موضحاً انه من الصعب ان تلغى القطيعة التي دامت ما بين الشعبين الكويتي والأردني عدة سنوات في خلال ايام معدودة. وأضاف: ان العلاقات حالياً «ممتازة بين البلدين ونحن نريدها على أسس ثابتة وواضحة». وحول طبيعة عمل السفارة الأردنية في الكويت قال المصدر، ان السفارة ستنتقل قريباً الى موقع آخر في منطقة «النزهة» احدى الضواحي القريبة من العاصمة. وتباشر السفارة الأردنية حالياً اعمالها من موقع فندق سفير مقابل شارع الخليج العربي «الكورنيش».

يذكر ان حوالي 300 الف اردني (من أصل فلسطيني) كانوا يعملون في الكويت قبل الغزو العراقي، لكن غالبيتهم غادروا اثناء الغزو وبعد التحرير.

وزير الداخلية الكويتي يغادر الى واشنطن في زيارة رسمية

الكويت: «الشرق الأوسط»

غادر وزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد الخالد الصباح امس متوجهاً الى الولايات المتحدة الأميركية في زيارة رسمية تستغرق 8 ايام. ولوحظ ان وزير الداخلية، قد اصطحب معه وفداً كبيراً من اركان الوزارة، منهم الشيخ مشعل الجراح الصباح وكيل الوزارة المساعد لشؤون أمن الدولة، بالاضافة الى وكيل الوزارة المساعد لشؤون الأمن الوقائي اللواء عبد الله الفارس ومدير عام الادارة العامة لأمن الحدود العميد غازي العمر.

وكان في وداع وزير الداخلية السفير الأميركي لدى الكويت وبعض الوكلاء المساعدين في الوزارة.

وزير الخارجية الماليزي يبدي اهتمام بلاده بالاستثمار في عدن

صنعاء: حسين الجرباني

بحث الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في صنعاء امس علاقات بلاده مع ماليزيا وذلك مع وزير الخارجية الماليزي سيد حامد البار الذي يزور اليمن حاليا. وقد عبر الوزير الماليزي في هذا اللقاء عن حرص بلاده على دفع العلاقات بين بلاده واليمن في مختلف الاصعدة، وابدى رغبة ماليزيا في توسيع مجالات الاستثمار في اليمن وبخاصة في المجال الصناعي ومصافي تكرير البترول في عدن.

واكد الرئيس علي صالح ان الاستثمارات الماليزية في اليمن سوف تحظى من قبل الحكومة بكل الدعم والرعاية بما يعزز الشراكة وزيادة المنافع المتبادلة بين الدولتين.

وفي لقاء بين رئيس الوزراء الدكتور عبد الكريم الارياني والوزير الماليزي بحث الجانبان الامور المرتبطة بالجوانب الاقتصادية والاستثمارية والسياحية والتجارية. واشاد الدكتور الارياني بالعلاقات مع ماليزيا مشيرا الى ان انشاء اللجنة المشتركة لمتابعة اتفاقيات التعاون التي ابرمت بين البلدين في فبراير (شباط) في العام الماضي ووضع التصورات لتطوير وتوسيع هذا التعاون سيؤدي الى الارتقاء بعلاقات البلدين الى الآفاق المنشودة. واكد ان مجالات الاستثمار في ميناء الحاويات والمنطقة الحرة بعدن وقطاع السياحة مفتوحة امام رجال الاعمال والاستثمار الماليزيين منوها بان هناك امكانيات كبيرة ومفيدة في هذه المجالات.

قبل الطبع

وفد برلماني ايرلندي يبدأ زيارة للسعودية

الرياض ـ «الشرق الأوسط» بدأ رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الايرلندي ديسموند اومالي زيارة للسعودية اليوم للتباحث مع كبار المسؤولين حول العديد من القضايا السياسية والاقتصادية.

ويلتقي رئيس اللجنة والوفد المرافق له خلال زيارتهم الأولى للسعودية، عدداً من المسؤولين السعوديين، كما سيلتقي ايضاً الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير رئيس مجلس الشورى.

النيجر: فتحت الحدود البرية ونواب البرلمان يرفضون حله

نيامي ـ وكالات الأنباء: افادت هيئة اركان الجيش في نيامي، عاصمة جمهورية النيجر، ان الحدود البرية للبلاد اعيد فتحها امس غداة اغتيال الرئيس الجنرال ابراهيم باري مناصره، الا ان مطار هاماني ديوري الدولي في العاصمة ما زال مغلقا في وجه الطائرات المدنية، ولا يسمح حاليا باستخدامه الا للطائرات العسكرية.

من ناحية ثانية، اصر نواب البرلمان النيجري امس على مواصلة اداء مهامهم على الرغم من اعلان رئيس الوزراء ابراهيم مياكي مساء اول من امس الجمعة حل «الجمعية الوطنية» (البرلمان) اثر اغتيال مناصره.

بتلر: العراق قدم بيانات جديدة عن أسلحته الجرثومية

الأمم المتحدة ـ رويترز: أبلغ كبير مفتشي الأسلحة بالأمم المتحدة اعضاء في مجلس الأمن الدولي أن بغداد كشفت في الفترة الأخيرة فقط النقاب عن بعض المعلومات الخاصة ببرامج أسلحتها الجرثومية في الوقت الذي يناقش فيه المجلس سياساته المستقبلية إزاء العراق.

واتهم ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية في تقرير وزع مساء الخميس الماضي العراق باخفاء وثائق وعدم الإعلان عن مواد ذات استخدام مزدوج مدني وعسكري مثل بيئات النمو التي تستخدم في إنتاج المواد البيولوجية.

ويخشى خبراء السلاح منذ فترة طويلة أن يكون العراق قد لخفى برامج اسلحة بيولوجية وضعت عام 1975 وأن يكون انتج مواد قاتلة مثل جراثيم الجمرة الخبيثة (الأنثراكس).

لحود يعد بإنماء المنطقة المحتلة وبمساواة أبناء شهداء المقاومة بأبناء الجيش اللبناني

بيروت: «الشرق الأوسط»

اكد رئيس الجمهورية اللبنانية العماد اميل لحود «أن تحرير الأرض اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي هو قضيتنا الوطنية الكبرى، ومقاومة المحتل حق وواجب حتى تحقيق الانسحاب من الأراضي المحتلة دون قيد او شرط تطبيقاً للقرار 425».

واعلن لحود في كلمة القاها وزير الإعلام انور الخليل ممثلاً عنه في المؤتمر الوطني الذي اقامته امس الأحزاب والقوى اللبنانية في قصر الاونسكو في بيروت لـ «دعم المقاومة وتعزيز الصمود الشعبي في مواجهة الاحتلال الصهيوني»: «ان الدولة في صدد الاعداد لخطة إنمائية شاملة للمنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني من شانها تعزيز صمود ابنائها وتشبثهم بالبقاء في ارضهم». وفي موقف وصفته أوساط سياسية بانه الاقوى والاكثر وضوحاً يصدر عن اعلى سلطة رسمية في لبنان دعماً للمقاومة قال لحود «أن الدولة في صدد اتخاذ الإجراءات المناسبة لمساواة ابناء شهداء المقاومة بابناء شهداء الجيش».

وقد استهل رئيس للجمهورية خطابه بالقول:

«إن اكثر ما يريده اللبنانيون هو الجنوب، اهل الجنوب.. نعم، الجنوب وأهل الجنوب.. والبقاع الغربي واهل البقاع الغربي. فمن على هذا المنبر احيي الصامدين والمقاومين.. احياء وشهداء.. والداعمين لجيشهم في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي».

واضاف يقول: «فالكلام على دعم المقاومة والصمود في مواجهة الاحتلال الصهيوني، يأخذنا ابتداء الى هناك، الى الميدان الفعلي للمقاومة والصمود، ياخذنا الى الجنوب، الى بنت جبيل، وجزين ومرجعيون وحاصبيا، والى البقاع الغربي، إلى اهلنا الصامدين في كل بلدة وقرية محتلة، وفي القرى والبلدات المحررة الواقعة على خطوط التماس مع مواقع العدو، إلى كل اسرة هناك وبيت، لنقول لهم من القلب.

أنتم الدم الذي ينبض به قلب الوطن، منكم تستمد المقاومة عنفوانها، من تشبثكم بالارض تشتد عرى الوطن تلاحماً، ومن تضحياتكم ومعاناتكم اليومية في ظل الاحتلال ووطاة اعتداءاته، تقوى العزيمة على التحرير، والتحرير آت ولا ريب.

وتوجه لحود الى المؤتمرين بالقول: «إن عنوان مؤتمركم والغاية النبيلة التي ترمون إليها، لهي في طليعة اهتمامات العهد والحكومة والشعب اللبناني كافة. فتحرير الأرض اللبنانية من الاحتلال الإسرائيلي هو قضيتنا الوطنية الكبرى، ومقاومة المحتل حق وواجب حتى تحقيق الانسحاب من الأراضي المحتلة دون قيد أو شرط تطبيقاً للقرار 425. والسلام الوحيد الذي نرتضيه هو السلام العادل والشامل والدائم، وأساسه الانسحاب الكامل من الجنوب والبقاع الغربي ومن الجولان السوري وفقاً للقرارات الدولية ومبادئ مؤتمر مدريد، وان ملف السلام سيبقى التعاطي به من خلال وحدة المسارين اللبناني والسوري مهما حاولت إسرائيل الضغط على موقفنا الثابت هذا. فعلاقتنا مع سورية علاقة تاريخ وارض وشعب، فلا يمكن أن تكون مراهنة اومسايرة.. بل مصير وخيار...»

وفي موقف لافت أعلن لحود في ختام كلمته «ان الدولة في صدد اتخاذ الإجراءات المناسبة لمساواة أبناء شهداء المقاومة بابناء شهداء الجيش، وقد أعطينا توجيهاتنا في هذا الشان إلى الجهات الرسمية المعنية، لنؤكد عزمنا على تعزيز مسيرة المواجهة والمقاومة الوطنية في وجه الاحتلال».

الرئيس اللبناني اميل لحود يقف مع جمع من اهالي بلدة قانا أمام اضرحة شهداء المجزرة الإسرائيلية في البلدة ابان عملية «عناقيد الغضب» (صورة خاصة بـ«الشرق الأوسط»)

انتظروه في بيروت ... فظهر في قانا

بيروت: «الشرق الأوسط»

في وقت اشارت فيه التوقعات في بيروت الى حضور رئيس الجمهورية اللبنانية العماد اميل لحود المؤتمر الوطني لدعم المقاومة الذي دعت اليه الاحزاب والقوى اللبنانية واقيم صباح امس في قصر الاونسكو فاجأ لحود اللبنانيين بزيارته بلدة قانا في جنوب لبنان في الذكرى السنوية الثالثة للمجزرة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية ابان عملية «عناقيد الغضب» في ابريل (نيسان) 1996.

وفور وصوله توجه لحود الى مقبرة الشهداء ووضع اكليلاً من الزهر على أضرحتهم، واجتمع الى الاهالي وتحدث اليهم مؤكداً ان اللبنانيين لن ينسوا هول المجزرة الاسرائيلية وفظاعتها «وهي ستبقى حية في ذاكرة الوطن ووجدان الاجيال المقبلة وفي ضمير الانسانية».

واضاف لحود: «ان الشهداء والابرار ومن سقطوا او اصيبوا، افتدوا بارواحهم وباعز ما يملكون الوطن باسره، وأن تضحياتهم الغالية سوف تبقى حافزاً للشعب اللبناني باكلمه على ضرورة تمتين الوحدة الوطنية وترسيخ الصمود في وجه اعتداءات العدو الاسرائيلي والانطلاق في ورشة بناء مؤسسات الدولة والوطن وارساء دولة العدالة والقانون». ودعا الرئيس لحود الأهالي الى «الاستمرار في وقفتهم الصامدة والأبية والمشرفة التي تمرسوا عليها بوجه العدو واعتداءاته» مشدداً «ان الدولة وأجهزتها جميعاً لن تألو جهداً في مساعدتهم وتعزيز جهودهم في وجه الممارسات العدوانية الاسرائيلية»..

الحريري يزور لحود وصفير وسط أنباء عن «أجواء تهدئة»

بيروت: «الشرق الأوسط»

استقبل الرئيس اللبناني العماد اميل لحود في القصر الجمهوري ظهر أمس، الرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري واجرى معه عرضاً للأوضاع العامة. وتأتي زيارة الحريري إلى القصر الجمهوري تكريساً «لأجواء التهدئة وتضافر الجهود الداخلية عشية الانتخابات الإسرائيلية» حسبما ذكر الحريري في تصريح له اول من أمس. وكان الحريري قد زار قبل الظهر الصرح البطريركي في بكركي حيث استقبله البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير، وبعد أن هنأ الحريري البطريرك بالأعياد عقد خلوة دامت ثلاثة أرباع الساعة رفض الحريري بعدها الإدلاء باي تصريح مكتفيا بالقول: «أن الزيارة جيدة وموفقة ولقد تداولنا حديث الذكريات الحكومية».

من جهة أخرى علمت «الشرق الأوسط» أن تلفزيون «المستقبل» الذي يمتلك الرئيس الحريري معظم اسهمه أوقفه بناء لتوجيهاته البرامج والفقرات السياسية وحد من نطاق نشرات الأخبار بحيث تبتعد عن تناول المواضيع الداخلية الساخنة التي كانت مؤخراً موضع انتقاد من قبل الحكومة لما اتصفت به من حدة في مواجهة السلطات الرسمية.

كرامي يرحب بالموازنة اللبنانية ويعتبرها «صادقة وواضحة»

طرابلس (شمال لبنان): «الشرق الأوسط»

رحب الرئيس السابق للحكومة عمر كرامي بالموازنة العامة التي وضعتها حكومة الرئيس سليم الحص في جلستها الأخيرة، معتبرا «أن في أرقام الموازنة إيجابيات عديدة وشعرنا لأول مرة ومنذ سنوات أن أرقام الموازنة العامة صادقة وتعكس صورة واضحة لمالية الدولة وخطة الإنفاق». وكان الرئيس كرامي يتحدث امام زواره في طرابلس أمس، وقال ان الموازنة كما وردت في تقرير الحكومة «جيدة جداً» وتحقق إيرادات عديدة «تضع عجلة القطار على السكة». وبالرغم من تأخر الحكومة أربعة أشهر لكنها أصدرت موازنة صادقة ومحترمة وواضحة. ولاحظ ان الضرائب التي أقرت لم تطل الطبقة المتوسطة والطبقة الفقيرة وهذا شيء أساسي، واضاف: «اما في ما يتعلق بمادة البنزين وكما هو معروف فقد ارتفع السعر عالمياً في حين بقي سعر المازوت والفيول على حاله خصوصاً إن اسعار البنزين في مختلف الدول المجاورة لنا هي اغلى من لبنان.

السلطات السورية الحريصة على حليفها جنبلاط أبدت انزعاجا من تصريحاته الأخيرة ضد الحكم اللبناني

بيروت: «الشرق الأوسط»

على رغم التكتم الشديد والسرية المضروبة على حصيلة المحادثات التي اجراها رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري مع كبار المسؤولين السوريين وفي طليعتهم العقيد الدكتور بشار الاسد فإن ما رشح من معلومات قليلة واتصالات ظلت بعيدة عن الاضواء الاعلامية دل على ان بري الذي لم يزر العاصمة السورية منذ انتخاب الرئيس لحود رئيساً للجمهورية عاد بجملة رسائل وجهها المسؤولون السوريون الى فريقي السجال الاخير، وانه كُلف بتحضير الاجواء لمعاودة الحوار والتواصل بين العهد والحكومة من جهة وبين المعارضة من جهة ثانية على قاعدة تاكيد الحوار الهادئ والرصين والذي يشكل المخرج الوحيد للبحث في القضايا المطروحة والمثارة بروح ايجابية وهو بدأ السعي لتحقيقه فور عودته من دمشق.

ويقول مقربون من الرئيس بري ان الطبخة التي بدأها في العاصمة السورية وبتشجيع من المسؤولين فيها اخذت بالنضوج حتى ان بعض النواب الذين جرى التمني عليهم باطلاق تصريحات ترد على الوزير السابق النائب وليد جنبلاط بادر بري بالتعاون مع مستشاريه لتنبيهم عما كانوا يعدونه في هذا المجال والتمني عليهم بطي الموضوع لأن المرحلة لا تسمح بانفلات الحبل على غاربه، والرئيس بري الذي التقى جنبلاط على مائدة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام بدأ خطوات اقناع الزعيم الدرزي بالتخفيف من مواقفه النارية والتوقف عن انتقاداته للعهد.

وبالفعل، فور عودته من دمشق اجتمع الرئيس بري مع رئيس الجمهورية العماد اميل لحود واطلعه على نتائج لقاءاته مع المسؤولين السوريين واجتماعه بالوزير السابق وليد جنبلاط وبحث معه في امكانية ترتيب لقاء مع رئيس «جبهة النضال» ينهي القطيعة معه ويكرس «تطبيع» العلاقات بصورة نهائية، سياسياً على الاقل.

وفهم ان ترتيب للموعد يحتاج الى خطوات يفترض ان يتخذها وليد جنبلاط قبل زيارة بعبدا وتمهيداً للمصالحة وهو ما يعمل عليه الرئيس بري مع بعض نواب الحزب التقدمي الاشتراكي وذلك بهدف التأسيس لقيام حوار مع المعارضة ككل للعبور من الازمة الداخلية التي يمر بها الوطن والالتفات الى الاخطار المحدقة المتمثلة باستمرار العدوان الاسرائيلي على لبنان وشعبه.

وما يشجع بري على المضي قدماً في دوره الوساطي ان الاتصالات بينه وبين الرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري لم تنقطع خصوصاً ان الاخير نفض يديه من الاتهامات التي ساقها جنبلاط ضد الدولة والقضاء واكد انه غير معني بها لأن جنبلاط حر في مواقفه. وهو لم تبدر منه اية تعليقات او مواقف بالرغم من اشارات الاتهام التي تضمنها تقرير ديوان المحاسبة له ولفريق عمله في الحكومة السابقة.

ويؤكد قريبون من رئيس البرلمان اللبناني ان همه يتركز حالياً على نقطتين: الاولى حماية الموازنة ـ التي انجزتها الحكومة واحالتها إلى المجلس النيابي ـ من التجاذبات السياسية، والثانية وقف الهجمات المتبادلة التي لا تحول دون ابداء وجهات النظر بعيداً عن الحدة واعادة قنوات الاتصال بين العهد والحكومة من جهة والمعارضة من جهة ثانية لتجنب الانزلاقات الدراماتيكية.

ويسجل المراقبون المتتبعون للحركة السياسية رسائل مزدوجة عاد بها رئيس البرلمان اللبناني من لقاءاته بكبار المسؤولين السوريين.

الاولى: رسالة مباشرة من دمشق الى جنبلاط بتاكيد دعمها لعهد الرئيس لحود وحكومته وتوفير كل مستلزمات النجاح للشعارات التي اطلقها لجهة التغيير وارساء دولة القانون والمؤسسات. وان دمشق اذا كانت حريصة كل الحرص على العماد لحود الذي يقف على مسافة واحدة من الجميع وترفض زج موقعه في الخلافات الداخلية فانها حريصة ايضاً على المعارضة وعلى رموزها وعلى ممارسة النقد البناء من ضمن المؤسسات الديمقراطية.

الثانية: سورية تفضل دائماً ان تبقى بمنأى عن خلافات لبنان الداخلية وان هذا الملف بكل تشعباته المحلية يجب ان يبقى في عهدة الرئيس لحود بعد ان اعطي كل الدعم والتأييد. كما ان على القيادات اللبنانية ان تحل مشاكلها داخل الحدود اللبنانية وهي سياسة اتبعتها سورية منذ ان عهد برعاية الملف اللبناني الى نجل الرئيس الاسد الدكتور بشار الاسد.

الثالثة: ان دمشق ترفض الدخول في القضايا التي اثيرت اخيراً حول ديوان المحاسبة والمساءلة السياسية والاتهامات التي وجهت الى بعض المسؤولين السابقين حول الفساد ومخالفة القوانين وهدر الاموال العامة، وهي ترى ان هذه الامور يجب ان تسلك مسارها الطبيعي ضمن سلطة القضاء وان تترك لها حرية العمل لتقول كلمتها بعيداً عن اي مداخلات او تأثيرات. وان احالة الملفات والمخالفات الى القضاء لم تكن بدوافع سياسية بل كانت من منطلق الحرص على ان تسود العدالة وسيادة القانون.

الرابعة: ان سورية ترفض بشدة العودة الى الماضي الاسود في لبنان ولا تؤيد على الاطلاق ما ورد على لسان جنبلاط في موقفه الاخير بالنسبة لتطبيق «عدالة حزبه» على الذين اعتدوا على صومعة والده في الشوف: وهي تدين التطاول على القضاء والمس برئيس الجمهورية في الوقت الذي تستغرب وتبدي انزعاجها واستغرابها للكلام الذي قاله «المحرر السياسي» للوكالة الوطنية للاعلام والذي تجاوز فيه الحدود المألوفة في السياسة وذهب بعيداً في النعوت والاوصاف التي اطلقها على جنبلاط الذي هو حليف استراتيجي لسورية وتصدى باستمرار للمشاريع المشبوهة التي حاولت النيل من عروبة لبنان وعلاقته الثابتة والمميزة مع سورية. وبالتالي فهي مع المحافظة على دوره في المعادلة الداخلية.

الخامسة: ان دمشق تحرص على العهد حرصها على حلفائها واصدقائها في لبنان وتنصح وتشجع فتح الحوار مع جنبلاط والحريري الذي فوجئت باعتذاره عن عدم تشكيل الحكومة الاولى في عهد الرئيس لحود لاسباب نقلها الى المسؤولين السوريين وتضمنت على حد قولهم مغالطات مفادها ان العهد عمل على ابعاده. وقد تولى بري توضيح الصورة سيما انه كان شريكاً في الاتصالات لثني الرئيس الحريري عن اعتذاره وتشجيعه على الانخراط في العهد الجديد.

السادسة: ان المسؤولين السوريين ابدوا تفهماً لبعض الهواجس التي طرحها جنبلاط لكن بري والمسؤولين السوريين أخذوا عليه مسارعته في الهجوم على العهد قبل ان يبدأ، وان بري سبق ان رتب له لقاء مع الرئيس لحود كان ايجابياً للغاية، لكنه عاد عن التزامه بالحوار البناء والتعاطي بمرونة وايجابية مع العهد واتفق على ان يعود جنبلاط الى تطرية مواقفه السياسية ليصار بعدها الى ترتيب لقاء له مع رئيس الجمهورية بعد عودته من باريس التي غادر اليها على ان يسبق ذلك موقف ايجابي ومرن من قبله تجاه رئيس الجمهورية.

النقطة السابعة والاهم في حصيلة محادثات بري في العاصمة السورية هي ان المسؤولين السوريين ابدوا استغرابهم للاجواء المشحونة التي رافقت اعداد الموازنة واستفسروا من رئيس المجلس عن اسباب هذا التصعيد المفتعل وعن الاشتباك السياسي الذي تزامن مع اعداد الموازنة. وسألوا عن المستفيد من هذا التأزيم كما لو ان هناك محاولات مقصودة لاظهار اللبنانيين بانهم عاجزون عن مجرد وضع موازنة عامة للدولة وكان هناك اتفاق في الرأي على ضرورة توفير المناخ الصحي الملائم لانجاز هذا الاستحقاق باقل اضرار ممكنة وبعيداً عن السجالات وتسجيل المواقف «لأن الموازنة هم وطني على الجميع، موالين ومعارضين، ان يحملوه بمسؤولية رفيعة وعلى بري تقع مسؤولية ايجاد هذه المناخات وابعاد الموازنة عن عداد الاسلحة التي تلجأ اليها المعارضة للنيل من الحكومة ورئيسها». وهذا الجو تفهمه جنبلاط اثناء وجوده في دمشق كما تبلغ مضمونه الحريري خلال لقاءاته في العاصمة السورية ليصار الى التعاطي مع مشروع الموازنة في ظل تفاهم داخلي لانها مسؤولية مشتركة يجب ان تتضافر من اجلها الجهود وخصوصا في ظل العجز الكبير وتردي الوضع الاقتصادي وتصاعد حجم الدين لجعلها بعيداً عن الضغوط المفتعلة والمساعدة على اخراجها بدون عقبات.

بلدة أرنون الجنوبية محررة... وغير محررة

الشرق الأوسط تلتقي «العائدين» الى لبنان

ارنون (جنوب لبنان): خالد الغربي

هل تحررت ارنون فعلاً؟ هل نفضت هذه البلدة الجنوبية الوادعة في جبل عامل غبار الاحتلال الاسرائيلي عنها، ام انها ما زالت محكومة بمنطق الحديد والنار؟ وهل يمكن القول بأن شمس الحرية اشرقت في سماء ارنون بعدما ازيلت الأسلاك الشائكة والسواتر الترابية في 26 فبراير (شباط) الماضي على ايدي طلاب الجامعات في لبنان... واستطراداً لماذا دخلت الدولة اللبنانية انمائياً وباجهزتها المدنية الى البلدة ولم تدخلها امنياً بواسطة الجيش اللبناني؟

مجموعة من الاسئلة المحيرة والملتبسة ذهبت ببعض الاطراف الى الاعتقاد بأن ما جرى في ارنون كان «مدبراً»، وجاء كإخراج لحل الازمة التي وقعت عقب اعلان اسرائيل ضم البلدة الى الشريط الحدودي المحتل في 18 فبراير الماضي فجاءت عملية تحرير البلدة في 26 فبراير ضمن هذا السيناريو المتقن جيداً بحسب هذه الاطراف، وهو اعتقاد ترفضه بشدة القيادات الرسمية والسياسية والحزبية وتعتبره محض افتراء ومن نسج الخيال ويهدف الى التقليل من هذا الانجاز الوطني الكبير الذي تم على ايدي الشبان والطلاب وعنوان لمرحلة جديدة من المقاومة هي المقاومة المدنية.

ولكن بعيداً عن هذا المنطق او ذاك فإن السؤال الذي يسجل حضوراً قوياً في الاذهان هو هل تعتبر ارنون محررة ام لا..؟

يمكن الإجابة عن هذا السؤال بـ «نعم» وبـ «لا» في الوقت نفسه، «نعم» لأن السواتر الترابية والحواجز التي سلخت منذ عام 1985 البلدة عن سائر اجزاء الوطن سقطت وازيلت واستعادت الدولة جزءاً من حضورها داخل البلدة، و«لا» لأن البلدة لا تزال تعيش تحت رحمة اسرائيل التي تدخلها متى تشاء وتعيث فيها دماراً وخراباً وتفجيراً للمنازل ومنها ثلاثة دمرتها اسرائيل في 18 مارس (آذار) الماضي بعد اقتحام قوة اسرائيلية للبلدة وتجميع السكان في ساحتها وهو عدوان جاء بعد عشرين يوماً على تحرير البلدة، مما ولد شعوراً لدى بعض الاهالي بأن «قصة البريق الزيت» مع الاحتلال ما زالت طويلة.

«الشرق الاوسط» قصدت البلدة والتقت عدداً من سكانها وسجلت الوقائع التالية:

خلافاً للمرات السابقة يمكن لقاصد ارنون هذه المرة الوصول الى البلدة في سيارته والتجول في احياء البلدة على طرقات مرصوفة بالاسفلت الاسود، دون ان يقطع مسافة مئات الامتار سيراً على الاقدام كما جرت العادة سابقاً قبل ازالة السواتر والاسلاك.

اجتياز الطرقات هذه المرة غير محفوف بخطر وجود الغام، إلا ان الاجراء الوحيد للدخول البلدة يقتصر على الحصول مسبقاً على اذن خاص من الجيش اللبناني، يدقق فيه آخر حاجز للجيش عند مفرق كفرتبنيت على بعد 500 متر من ارنون، وذلك كإجراء احترازي من قبل لمعرفة الداخلين الى البلدة. اما من الداخل فتعيش ارنون انتفاضة انمائية وعمرانية بدأت منذ اليوم الاول لتحريرها. ورشة انمائية واسعة لم تشهدها البلدة من قبل، فورش الاشغال العامة انجزت حتى الآن تزفيت 80٪ من الطرقات وبينها الطرقات الفرعية التي جرفتها اسرائيل. وطرقات ارنون كانت قد زفتت للمرة الاخيرة قبل 30 عاماً، اما المياه فقد عادت لقسم كبير من البيوت بعدما كانت تنقل بواسطة «عربات صغيرة» من صهريج للمياه كانت اسرائيل تسمح بدخوله البلدة مرة واحدة في اليوم. وكذلك الكهرباء حيث اصبح باستطاعة السكان التخلي عن مصابيح «الغاز» و«الكاز» التي كانوا يستعملونها لإنارة منازلهم.

كذلك عمدت وزارة الشؤون الاجتماعية الى افتتاح مستوصف لمعاينة المرضى يشرف عليه عدد من الاطباء الاختصاصيين. وفي موازاة ورشة الاعمار والبنى التحتية فإن اهالي البلدة بدوا اكثر اهتماماً بشؤون مزروعاتهم، حيث عمد الكثير من المزارعين والفلاحين الى فلاحة ارضهم بواسطة محاريث تجرها الدواب. وهذا الاهتمام يبرره المزارع احمد توبة بالقول «إن الارض مهما حاولوا انتزاعها.. تبقى لنا، ومن الطبيعي ان نهتم بها ونزرعها ونحرثها. في السابق كنا نخاف ان تقوم اسرائيل بحرق محاصيلنا اما الآن فلا باس وعلينا الانتظار».

اما المدرسة مريم موراني فتقول «إن الفارق بين الامس واليوم كبير، باستطاعتنا ان نتحرك ليلاً ونهاراً دون اي قيد على حركتنا والسيارات باتت تصل الى المنازل وهو امر لم نعتده منذ عام 1985». وتشير مريم الى ان عمليات التقدم والتسلل الاسرائيلية قد خفت بنسبة كبيرة فخلال شهر واحد لم يسجل الا عملية واحدة تم خلالها تدمير عدة منازل في حين كانت هذه الممارسات تسجل عشرات المرات في الشهر الواحد.

ولكن على الرغم من هذا الجو المشجع فإن المدرسة موراني لا تخفي قلقها وخشيتها من المستقبل الذي تصفه بـ «المجهول»، ولا تحبذ استخدام كلمة «ارنون المحررة» لأن اسرائيل لا تزال تقتحم الحارة الشرقية للبلدة في اية ساعة تريد.. وتتساءل «من هو الذي يضمن مستقبلنا».

اما المواطنة خديجة حسين فرأت أن العملية الاسرائيلية التي تلت اعلان تحرير ارنون اثرت بشكل كبير على عودة الاهالي الى بيوتهم. «الانتصار في ارنون كان انتصاراً معنوياً بالدرجة الاولى وهو مهم جداً والانجازات التي تمت على مستوى البنى التحتية والخدمات جعلتنا نشعر للمرة الاولى بأن الدولة معنا وفي قلب المعركة.. والوضع افضل بكثير مما كان عليه في السابق».

ويفخر سكان ارنون بما تم انجازه ويجمعون على ان الوحدة الوطنية تجلت بكثير من الوضوح خلال تحرير البلدة التي زارها حوالي 20 الف لبناني، كما يأملون في إيجاد ضوابط تحد من الاعتداءات الاسرائيلية تجاه البلدة وان كانت هذه الاعتداءات قد خفت بنسبة كبيرة. وفي ذلك يشدد عدد ممن التقيناهم بأنه لا يجوز ان تكون ارنون محررة وتبقى في الوقت نفسه تحت رحمة الاحتلال. ويقول احد المواطنين الذي تمنى عدم نشر اسمه: «لدي الشجاعة لتوجيه هذا السؤال الى كافة المسؤولين: لماذا يتم الاعلان عن ان ارنون محررة ولا يتخذ قرار بإرسال الجيش اللبناني الى البلدة... والى ان يتم ذلك فإنني اعتبر ان البلدة غير محررة وغير محتلة».

هذه الهواجس وغيرها التي تنتاب ابناء ارنون الذين لم يغادروا بلدتهم اثرت على عودة الاهالي الذين هجروا البلدة منذ زمن علماً ان فريقاً منهم يأتي خلال النهار لممارسة اعماله في الحقول ثم يغادر في الليل، فيما لوحظ غياب عنصر الشباب وهو امر له مبرراته الموضوعية خشية تعرضهم للاعتقال اذا ما اقدمت اسرائيل على التقدم باتجاه البلدة.

ولكن متى ستقرع اجراس العودة الى ارنون؟

يقول مختار البلدة عفيف حمدان «ان السبب يكمن في خوف الاهالي من الوضع اضافة الى اسباب اخرى مرتبطة بالوضع الحياتي والاجتماعي للسكان. ويجب ان نستمهل بعض الوقت لكي نحكم على الامور، نتيجة للواقع الذي فرض على البلدة منذ 15 عاماً نزح معظم اهاليها باتجاه المناطق الاكثر امناً وادخلوا اولادهم الى المدارس وارتبطوا باعمال هناك ولذلك فإن عودتهم مرتبطة بهذه الامور». وتوقع المختار حمدان أن تنشط العودة بعد الانتهاء من العام الدراسي.

هكذا يعيش اهالي بلدة ارنون شعوراً متناقضاً. فهم ـ من جهة ـ يشعرون بالفرح لتحرير بلدتهم ووقوف اللبنانيين حكومة وشعباً الى جانبهم، وتأمين بعض الخدمات التي حرموا منها سنوات تمتد الى ما قبل وجود الاحتلال، كما انهم من ـ جهة ثانية ـ يعانون من كابوس الاحتلال الاسرائيلي الذي ينغص حياتهم. وما بين هذا الشعور وذاك فإن ارادة الأمل بتحرير كل الجنوب والبقاع الغربي تكبر يوماً بعد يوم لدى اهالي ارنون وجميع اللبنانيين.



عائلة من ارنون تتفقد منزلها

الحاج ابو علي توبة (صورتان خاصتان بـ «الشرق الاوسط»)

السفير الأميركي يزور البقاع الغربي وسط ترحيب رسمي ومقاطعة شعبية

بيروت: «الشرق الاوسط»

جال السفير الاميركي لدى لبنان ديفيد ساترفيلد، أمس في عدد من قرى منطقة البقاع الغربي (شرق لبنان) بعدما زار مقر المحافظة في مدينة زحلة، واعلن انه ناقش مع المعنيين «حاجات المواطنين» و«المساعدة التي تقدمها الولايات المتحدة لتنفيذ مشاريع البنى التحتية». واشار السفير الاميركي إلى ان هدف جولته هو «الاطلاع على الحاجات ومعاينة الاوضاع في كل ارجاء البلاد وهو امر يفيد للبنان والولايات المتحدة».

وقد قوبلت جولة ساترفيلد في البقاع الغربي بانتقادات من قبل بعض فاعليات المنطقة، لكنه اكد «ان بلاده تعمل جهدها من اجل تحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط بين لبنان سورية واسرائيل والفلسطينيين».

جولة ساترفيلد بدأت صباحاً في زحلة حيث التقى محافظ البقاع ميلاد القارح، وتداولا في شؤون المنطقة. وبعد اللقاء رد على اسئلة الصحافيين حول القرار الذي اتخذ في منطقة البقاع الغربي - راشيا بعدم استقباله. فقال: «نتطلع الى زيارة هذه المنطقة ونعتبرها ككل المناطق اللبنانية، ونحن ننظر الى لبنان كبلد واحد ونعتقد ان الشعب اللبناني لديه حاجات ومتطلبات تستطيع حكومة الولايات المتحدة ان تساعده. ونحن نريد الاطلاع على هذه الحاجات لمعاينة الاوضاع في كل أرجاء البلاد وهذا امر مفيد للبنان وللولايات المتحدة، فالولايات المتحدة تعمل بجهد من اجل تحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط، سلام بين اسرائيل وسورية ولبنان وجيرانها بمن فيهم الفلسطينيون ونامل بأن تستأنف المفاوضات وسنعمل كل ما في وسعنا للتوصل الى نهاية أو نتيجة ناجحة وتحقيق سلام حقيقي ودائم لكل شعوب هذه المنطقة وبأسرع وقت».

سئل: هل ستتابع زيارتك للبقاع الغربي برغم البيانات التي صدرت فأجاب: هناك عدة مواضيع تواصل وتباحث من عدد من الاشخاص.

سئل: هل ستعمل الولايات المتحدة على الضغط على اسرائيل لإعادة المبعدين الى قراهم في الجنوب وتحديداً في شبعا فأجاب: «نحن نعمل كما قلت لتأمين الاستقرار في الجنوب فقد شجعنا كل الأطراف لأن يفعلوا كل ما يستطيعون لتجنب الأعمال الاستفزازية أو التي قد تؤدي الى تصعيد».

اما المحافظ القارح فقد قال: «رحبنا بالسفير وصحبه الكرام في منطقة عزيزة على قلوبنا وهي منطقة البقاع ونتمنى له أوقاتاً سعيدة في المنطقة خصوصاً اني عرفت ان هدف زيارته انساني للاطلاع على اوضاع المنطقة وعلى الحرمان الموجود فيها. وقال انه على هذا الاساس طلب من السفير بعض المساعدات الانمائية للمنطقة. مضيفا ان السفير وعد ان يسعى جهده للمساعدة.

وبعد ذلك زار السفير ساترفيلد النائب سامي الخطيب في منزله في جب جنين.

ومن جب جنين انتقل السفير ساترفيلد الى بلدة المحيدثة قرب راشيا الوادي حيث استقبلته رئيسة البلدية فاديا ابو غانم وأحد أعضاء المجلس البلدي فيما قاطع الاعضاء الآخرون.

واعرب ساترفيلد عن سعادته «للزيارة والترحيب الذي لقيه في البلدة» وقال «سوف اناقش الوضع في المنطقة».

ورداً على سؤال حول اعتراض النائب فيصل الداود على زيارته قال ساترفيلد: «نتفهم وجود مشاعر حيال مواقفنا ونؤمن ان على الولايات المتحدة ان تلعب دورا ايجابياً لصالح الاطراف من اجل السلام العادل وهذا هدفنا».

وكان رؤساء بلديات ومخاتير منطقة البقاع الغربي قد اصدروا بياناً مساء أمس الأول رفضوا فيه استقبال السفير الاميركي في قلعة راشيا. واملى النائب فيصل الداود بتصريح شكر فيه رؤساء بلديات ومخاتير منطقتي راشيا والبقاع الغربي الذين قاطعوا الزيارة مؤكدا تقديره لمواقفهم الوطنية والقومية.

غارة إسرائيلية مسائية على الجنوب اللبناني

صور (لبنان) ـ أ.ف.ب: اعلنت قوى الامن اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي قصف مساء أمس مواقع مفترضة لحزب الله في شمال المنطقة التي تحتلها اسرائيل من جنوب لبنان.

واوضحت قوى الامن أن مقاتلات اسرائيلية القت ست قنابل اثناء مرورها مرتين فوق الوديان بين بلدة الشعيتية وجبال البطم المحاذيتين للقطاع الشرقي من المنطقة المحتلة قرابة الساعة السادسة مساء بالتوقيت المحلي. واشارت المعلومات الاولية المتوفرة لدى قوى الامن اللبنانية الى ان الغارة تمت من دون الاشارة الى شن هجوم من القطاع الشرقي على المنطقة المحتلة.

طائرات «ناتو» خففت القصف على يوغوسلافيا وليلة هادئة نسبيا في بلغراد



بلغراد ـ لندن: نور الدين صالح ووكالات الانباء

نفى نائب رئيس وزراء يوغوسلافيا فوك دراشكوفيتش الاتهامات التي وجهتها مصادر اميركية قالت بوجود دلائل موثوقة على ان افرادا في القوات الصربية اغتصبوا 20 فتاة البانية وقتلوهن في ما بعد، وقال دراشكوفيتش ان واشنطن «تريد تشويه عمليات دفاع الجيش اليوغوسلافي والقوات الصربية عن كوسوفو.. وهذه اتهامات كاذبة كما سبق ان حدث في البوسنة وثبت كذبها لاحقا». حسب زعمه.. واضاف دراشكوفيتش ان حلف شمال الاطلسي (ناتو) وواشنطن «يشنان الى جانب عمليات القصف على المدن الصربية والسكان المدنيين حربا اعلامية تتعمد تشويه شخصية يوغوسلافيا في العالم بعدما سارت مظاهرات في عدد كبير من عواصم العالم بما فيها عواصم ومدن الدول الاعضاء في «ناتو» التي تهاجم يوغوسلافيا، تاييدا للموقف اليوغوسلافي في الدفاع عن العدوان الذي بدأه الحلف على دولة لها استقلالها وكيانها الدولي». على صعيد آخر شهدت يوغوسلافيا، لاول مرة منذ بداية القصف الجوي عليها، نوعا من الهدوء النسبي. اذ لم تسمع سوى بعض الانفجارات المتفرقة نتيجة القذائف التي القتها طائرات «ناتو» على مدينة بريشتينا عاصمة كوسوفو ودمرت هوائي الارسال التلفزيوني فيها في حين عاشت المدن الاخرى فترة هدوء تام. وقد ساد الهدوء خلال ليلة اول من امس العاصمة اليوغوسلافية التي لم تقصفها طائرات الحلف ولكن سمعت اصداء بعض الانفجارات في مناطق بعيدة عن المدينة. ويرى البعض ان سوء الاحوال الجوية كان العامل الرئيسي في تقليص عدد غارات «ناتو» الجوية على يوغوسلافيا، وانه لا علاقة لتصريحات الرئيس بوريس يلتسين التي حملت في طياتها نوعا من التهديدات للحلف، في تخفيف حدة القصف.

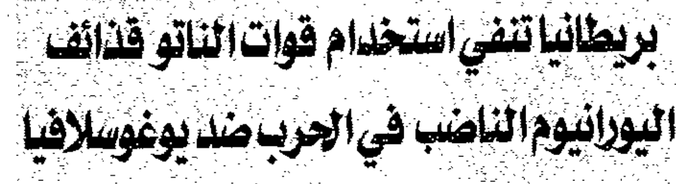
على صعيد آخر بينما فشل الرئيس القبرصي السابق سبيروس كبريانو في المهمة التي جاء من اجلها الى بلغراد لاطلاق سراح الجنود الاميركيين الثلاثة الذين اسرتهم القوات الصربية يوم 31 مارس (اذار) الماضي داخل الاراضي المقدونية، حمل كبريانو مسؤولية الفشل على عاتق «ناتو» «لاستمرار القصف على يوغوسلافيا». من جانبها اكدت المصادر الصربية ان الجنود الثلاثة باقون في الاسر حتى انتهاء العداء بين يوغوسلافيا و«ناتو». ويعتقد البعض ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش لم يتمكن من تنفيذ وعده باطلاق سراح الجنود الاميركيين خوفا من انقلاب الراي العام الصربي المتكتل ضد الولايات المتحدة، كما انه لم يتمكن في المقابل من الحصول على بعض مطالبه.

اما على صعيد ازمة اللاجئين الكوسوفيين، فقد وجه عدد من المسؤولين في المفوضية العليا للاجئين اتهامات ضد جنود مقدونيين باساءة معاملة اللاجئين الألبان الذين فروا من الوحشية الصربية ليجدوا معاملة سيئة على الحدود المقدونية. وينتظر الان حوالي 250000 لاجئ ألباني في المنطقة بين كوسوفو والحدود المقدونية ولا يعرف متى سيسمح لهم بالدخول الى مقدونيا، في حين فتحت السلطات الصربية الحدود مع ألبانيا بعدما اغلقتها ثلاثة ايام وسمحت لعدد من العائلات الألبانية بعبورها. هذا وتفيد التقارير بنشوب قتال جديد بين القوات الصربية و«جيش تحرير كوسوفو» بالقرب من الحدود الألبانية بعد الكشف عن منبحة في هذه المنطقة نفذتها القوات الصربية بحق عدد من سكان قرى المنطقة. كذلك تستمر المعارك بين الطرفين في المنطقة الشمالية قرب كوسوفسكا ميتروفيتسا حيث ما زالت القوات الصربية تحاصر عشرات الآلاف من المدنيين رافضة السماح بوصول اي مساعدات لهم ويحاول «جيش تحرير كوسوفو» فتح ممر الى المنطقة لاخراج الناس او محاولة تقديم المساعدات لهم. ويستمر القصف الصربي ايضا على منطقة دريتتسا (وسط الاقليم) التي تشدد القوات الصربية الحصار عليها منذ فترة طويلة.



طائرات «اف ـ 18 ـ هورنيت» اميركية تتهيأ لاستئناف الغارات الجوية فوق سطح الحاملة «ثيودور روزفلت» في البحر الادرياتيكي (أ.ب)

جنود بريطانيون تابعون للقوات الأطلسية المتمركزة في مقدونيا يمارسون تدريبا ميدانيا باحدى قواعد «ناتو» قرب مطار بتروفاتس (30 كلم عن العاصمة المقدونية سكوبيه) (رويترز)



بريطانيا تنفي استخدام قوات الناتو قذائف اليورانيوم الناضب في الحرب ضد يوغوسلافيا

لندن: «الشرق الأوسط»

نفت وزارة الدفاع البريطانية انباء عن استخدام طائرات حلف شمال الاطلسي (ناتو) ذخيرة من القذائف الحاوية على اليورانيوم الناضب. وهو مادة مشعة تتخلف عن عمليات تخصيب اليورانيوم، في الحرب الجوية ضد يوغوسلافيا. وكان ايجور ايڤانوف وزير الخارجية الروسي قد صرح انه يعتقد ان قوات حلف شمال الاطلسي ربما كانت قد استعملت اسلحة تحتوي مواد مشعة في حربها ضد يوغوسلافيا. وقال ايڤانوف ان الخبراء عثروا على مستويات عالية من الاشعاعات في الجو والتربة في مناطق عدة داخل كوسوفو. واضاف ان هذا يدعو الى الاعتقاد ان الناتو يستخدم انواعاً من الاسلحة الجديدة المحتوية مواد مشعة في حربه ضد يوغوسلافيا.

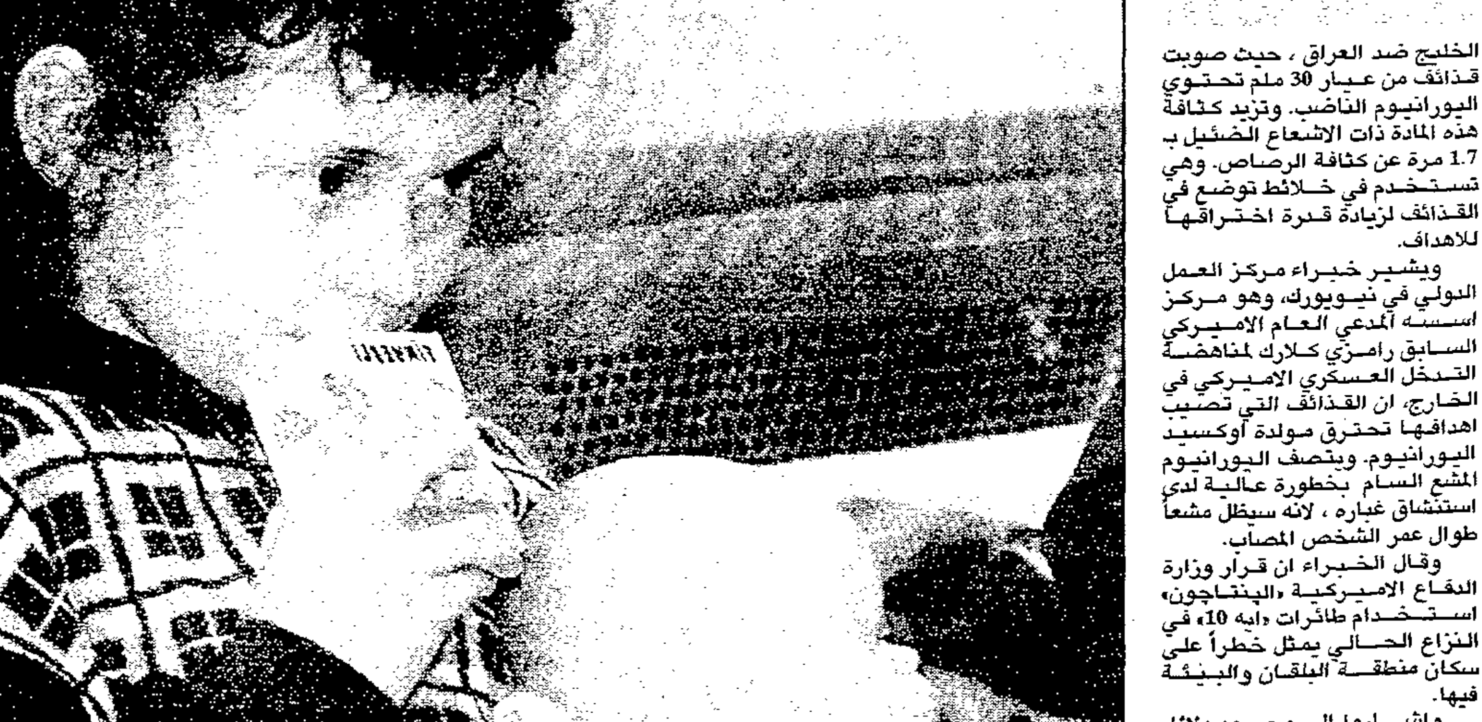
وتزامنت هذه الادعاءات الروسية مع نشر تقارير غير مؤكدة عن استخدام طائرات حلف الناتو لذخيرة تحتوي اليورانيوم الناضب.

ويستخدم الحلف طائرات «ايه 10» التي تصطاد الدبابات وتدمرها في كوسوفو. وقد استخدمت الطائرة في حرب الخليج ضد العراق، حيث صوبت قذائف من عيار 30 ملم تحتوي اليورانيوم الناضب. وتزيد كثافة هذه المادة ذات الاشعاع الضئيل ب 1.7 مرة عن كثافة الرصاص. وهي تستخدم في خلائط توضع في القذائف لزيادة قدرة اختراقها للاهداف.

ويشير خبراء مركز العمل الدولي في نيويورك، وهو مركز اسسه المدعي العام الاميركي السابق رامزي كلارك لمناهضة التدخل العسكري الاميركي في الخارج، ان القذائف التي تصيب اهدافها تحترق مولدة أوكسيد اليورانيوم. ويتصف اليورانيوم المشع السام بخطورة عالية لدى استنشاق غباره، لانه سيظل مشعاً طوال عمر الشخص المصاب.

وقال الخبراء ان قرار وزارة الدفاع الاميركية «البنتاجون» استخدام طائرات «ايه 10» في النزاع الحالي يمثل خطراً على سكان منطقة البلقان والبيئة فيها.

واشاروا الى وجود دلائل علمية تؤكد ان الزيادة الحادة في الاصابات بالسرطان، والعيوب الخلقية للمواليد الجدد في جنوب العراق ناتجة من بقايا قذائف اليورانيوم الناضب التي اطلقت خلال حرب الخليج.



طفلة من لاجئي كوسوفو تشرب العصير وتحتضن دميتها لدى وصول مجموعة تقارب الـ600 لاجئ الى مطار كورلو في تركيا، ومنه الى مراكز ايوائهم في مدينة كيركلاريلي (رويترز)

موجز

تجدد الاشتباكات على الحدود الألبانية اليوغوسلافية

● تيرانا ـ أ.ف.ب: اعلن اندريا انجيلي الناطق باسم «منظمة الامن والتعاون في اوروبا» في العاصمة الالبانية تيرانا امس ان الاشتباكات بين مسلحي «جيش تحرير كوسوفو» والقوات الصربية تجددت في حوالي الساعة 11,00 بالتوقيت المحلي (9,00 بتوقيت جرينتش) على الحدود بين يوغوسلافيا والبانيا. ونقل انجيلي عن مراقبين في المكان ان قذائف للجيش الصربي سقطت من دون ان تتسبب باضرار في منطقة كامينيتشا (شمال شرق البانيا).

وكان قد وقع تبادل لنيران الاسلحة الثقيلة والخفيفة اول من امس في المنطقة الحدودية مما اسفر عن سقوط اربعة قتلى وعدد من الجرحى في صفوف «جيش تحرير كوسوفو». واشارت الصحافة الالبانية الصادرة امس الى سقوط 20 قتيلا في صفوف الجنود الصرب لكن منظمة الامن والتعاون في اوروبا لم تؤكد هذه المعلومات.

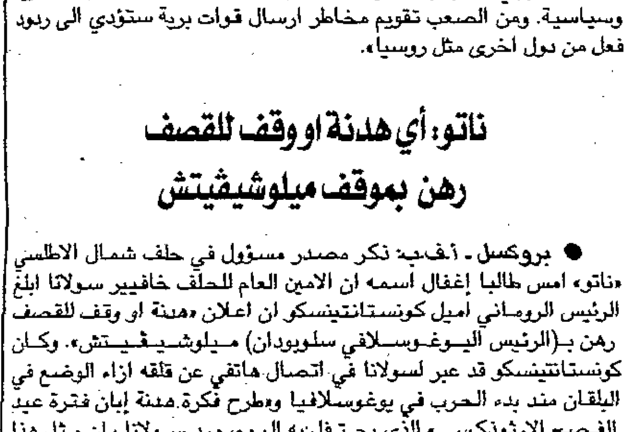
چليچوروف: لا نوافق على هجوم بري أطلسي من أراضينا

● اسطنبول (تركيا) ـ رويترز: نسبت صحيفة «حريت» التركية الى الرئيس المقدوني كيرو چليچوروف قوله امس ان مقدونيا لن تسمح لقوات «ناتو» بشن هجوم بري على يوغوسلافيا من اراضيها. واضاف چليچوروف في حديث ادلى به للصحيفة «...لا يمكن تجييش نحو الـ 12 الف جندي من قوات حفظ السلام التابعة للحلف المتمركزين في مقدونيا في حال اندلاع حرب برية، فوضع هذه القوات في اراضينا انها قوة لحفظ السلام». وكان البان كوسوفو قد وقعوا في فبراير (شباط) الماضي في قصر رامبوييه بفرنسا خطة توسطت فيها القوى الكبرى من اجل حصولهم عل حكم ذاتي داخل يوغوسلافيا، لكن بلغراد عارضت الخطة. وتابع الزعيم المقدوني قائلاً «ان تركيا هي الدولة الوحيدة التي التزمت بتعهداتها بمساعدة مقدونيا التي استقبلت مع البانيا موجات متدفقة من اللاجئين .بينما لم تبد اشارة حتى من الاتحاد الاوروبي على المساعدات التي وعدنا بها».

بون تجدد معارضتها إرسال قوات برية إلى كوسوفو

● بون ـ أ.ف.ب: كرر الوزير الالماني المنتدب للشؤون الخارجية جونتر فرهويجن معارضة المانيا إرسال قوات برية الى كوسوفو، مؤكدا بذلك تصريحات مماثلة ادلى بها قبله عدة وزراء المان والناطق باسم الحكومة الالمانية منذ اول من امس الجمعة.

جاء كلام فرهويجن في تصريح لصحيفة «ماغديبورغر فولكسشتيمي» قال فيه ان المانيا «ترفض مشاركة قوات برية والحجج التي تجعلنا نقف ضد تدخل بري منذ بداية عملية ناتو ما زالت قائمة. فهناك اسباب عسكرية وسياسية. ومن الصعب تقويم مخاطر ارسال قوات برية ستؤدي الى ردود فعل من دول اخرى مثل روسيا».



ناتو: أي هدنة او وقف للقصف رهن بموقف ميلوشيفيتش

● بروكسل ـ أ.ف.ب: ذكر مصدر مسؤول في حلف شمال الاطلسي «ناتو» امس طالبا إغفال اسمه ان الامين العام للحلف خافيير سولانا ابلغ الرئيس الروماني اميل كونستانتينسكو ان اعلان «هدنة او وقف للقصف رهن بـ(الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان) ميلوشيفيتش». وكان كونستانتينسكو قد عبر لسولانا في اتصال هاتفي عن قلقه ازاء الوضع في البلقان منذ بدء الحرب في يوغوسلافيا وطرح فكرة «هدنة إبان فترة عيد الفصح الارثوذكسي» الذي يحتفل به اليوم، ورد سولانا بان مثل هذا الاحتمال رهن بالرئيس اليوغوسلافي وحده.

وفي وقت سابق من يوم امس اعلنت الرئاسة الرومانية في بيان ان كونستانتينيسكو طلب من سولانا «استخدام مكانته ونفوذه لفرض وقف عمليات القصف على يوغوسلافيا إبان عيد الفصح الارثوذكسي، عيد الغفران والتسامح. وان سولانا وعد بأخذ (هذا الطلب) بالاعتبار وبذل كل ما بوسعه لاقناع المسؤولين الآخرين في ناتو بوقف الغارات الجوية خلال ليل السبت واحد الفصح».

3 انفجارات في بريشتينا وانتهاء الإنذار الجوي في بلغراد

● بريشتينا ـ رويترز ـ أ.ف.ب: هزت ثلاثة انفجارات قوية امس عند الساعة 9,17 بالتوقيت المحلي (7,17 بتوقيت جرينيتش) في بريشتينا، عاصمة كوسوفو، وسمعت هذه الانفجارات بعد سلسلة انفجارات ليلية.

واشارت وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوغ» الى ان محطة ارسال التلفزيون الصربي «ار. تي. إس» اصيبت في غارة جوية ليل اول من امس على جبل غوليس (قرب بريشتينا) ولم يعد سكان الاقليم يلتقطون البرامج التي يبثها. اما في العاصمة اليوغوسلافية الصربية بلغراد فقد دوت صفارات الانذار من جديد عند الساعة 10,44 بالتوقيت المحلي(8,44 بتوقيت جرينيتش) لتعلن انتهاء الانذار الجوي الذي بدأ في الساعة 9,31 (7,31 ت غ)، ولم يسجل اي نشاط لطيران «ناتو» خلال فترة الانذار.

كلارك يرى أنه «من المبكر» تغيير استراتيجية «ناتو»

● واشنطن ـ أ.ف.ب: اعلن القائد الاعلى للقوات الحليفة في اوروبا الجنرال الاميركي ويزلي كلارك لشبكة «سي. بي. إس» التلفزيونية ليل اول من امس ان الغارات الجوية التي يشنها «ناتو» على يوغوسلافيا «فعالة جدا وذات مصداقية ..ومن المبكر جدا التفكير باختيار طريق اخرى». وذلك بعدما سئل عن احتمالات اللجوء الى قوات برية.

من ناحية ثانية اعرب كلارك عن قلقه الشديد من تقارير مفادها ان عشرات الاف اللاجئين ما زالوا محتجزين في العراء فوق اراضي كوسوفو لكنه استبعد في الوقت الحاضر خيار اسقاط مساعدات انسانية من الجو لجهل مكان لجوئهم بالتحديد وتعذر ضمان وصول المساعدات اليهم. هذا وقدر مسؤول عسكري اميركي كبير ان ما بين 1,2 و1,4 مليون شخص نزحوا في الاجمال عن كوسوفو منذ اندلاع النزاع. في حين تفيد آخر ارقام المفوضية العليا للاجئين بان هناك حوالي 620 الف لاجئ من كوسوفو منذ بدء الازمة.

بعد الغارات ...واشنطن تشن حربا إعلامية

● بون ـ أ.ف.ب: اعلن المكلف العلاقات العامة في اذاعة «صوت اميركا» جوزيف اوكنيل ليل اول من امس الجمعة ان اذاعتي «صوت اميركا» و«اذاعة اوروبا الحرة» (راديو فري يوروب) بدأتا منذ الخميس تبثان على مدار الساعة برنامجا مشتركا موجها الى صربيا.

وابلغ اوكنيل إذاعة «دوتشلاند فانك» الالمانية الرسمية ان البرامج تبث باربع لغات هي الصربية والبوسنية والكرواتية والانجليزية وهدفها «التصدي للدعاية اليوغوسلافية»، واوضح ان حصة البرامج الموسيقية والترفيهية خفضت الى الحد الادنى لمصلحة البرامج الاخبارية.

في هذه الاثناء، في بودغوريتسا عاصمة جمهورية الجبل الاسود (التابعة مع صربيا لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية) طلب الجيش اليوغوسلافي من ثلاث محطات اذاعية مستقل بالكف عن إعادة بث برامج بالصربية من اذاعات دولية تحت طائلة العقوبات.

رئيس الوزراء الصيني ينتقد غارات «ناتو»

● واشنطن ـ أ.ف.ب: انتقد رئيس الوزراء الصيني زهو رونجي، ابان زيارته الرسمية للولايات المتحدة، ليل اول من امس، الغارات الجوية الاطلسية على يوغوسلافيا معتبرا انها «تدخل» في الشؤون الداخلية لدولة سيدة مستقلة. وقال زهو في مقابلة مع احدى شبكات التلفزيون الاميركية ان «النزاعات العرقية

جزء من القضايا الداخلية» للدول، « ...وشعورنا هو ان التدخل في الشؤون الداخلية لدولة اخرى ...واللجوء الى القوة العسكرية ليس امراً صحيحا». واردف انه «ليس في وضع يؤهله للحكم» على صدق المعلومات التي تتحدث عن اعمال وحشية في كوسوفو.

ميلوشيفيتش عزز وضعه السياسي والعسكري رغم الضربات الأطلسية وفتح الحوار معه لإنهاء الحرب قد لا يكون خطوة عملية

بلغراد: جوستن براون *

يرى بعض المحللين ان سلوبودان ميلوشيفيتش تمكن من تعزيز قوته السياسية والعسكرية رغم مرور أسبوعين على بدء الضربات الجوية التي يشنها حلف شمال الأطلسي (ناتو) الى درجة انه ظل يخطط للاستفادة من القصف لمصلحته الخاصة.

واذا كان هذا هو واقع الحال فان اي مفاوضات مع الرئيس اليوغوسلافي من اجل وضع نهاية للحرب قد تكون غير عملية. ذلك انه قد يكون غير مهتم على الاطلاق بالتوصل الى اي تسوية. ومما يجعل التوصل الى اتفاق أشد صعوبة ان الاحداث الأخيرة عززت توقعات البان كوسوفو بشأن دولة مستقلة. ولتحقيق شيء ما قريب من ذلك، فان «ناتو» قد يحتاج الى ارسال قوات برية تفرض شروط التسوية بدلا من مجرد التفاوض مع ميلوشيفيتش. وفي نهاية المطاف سيكون مجبرا على منح كوسوفو حكما ذاتيا اكبر مما تم تصوره في مراحل سابقة، وربما الاستقلال.

وقال كريستوفر هيل، كبير مفاوضي الأمم المتحدة بشأن كوسوفو، في حديث هاتفي: «لا بد للهدف (الذي يسعى اليه المجتمع الدولي) ان يتحرك عند نقطة ما. فنحن لسنا مهتمين بان تكون كوسوفو مستقلة، لكننا في الوقت نفسه نجد ان الصرب اداروا الأمور بطريقة تشير الى انهم ليسوا مهتمين بالحفاظ على كوسوفو». ويذكر ان القوات الصربية متهمة بارتكاب المجازر بحق البان كوسوفو.

وعما يطلق عليه التطهير العرقي الذي يمارسه ميلوشيفيتش يقول دبلوماسي غربي: «لقد كان مستعدا لأن يفعل ذلك طوال الوقت. انه امتداد شيطاني لما سبق له ان فعل من قبل».

فبينما كان مبعوثو ميلوشيفيتش يتفاوضون من اجل السلام في فرنسا خلال شهري فبراير (شباط) ومارس (آذار) الماضيين، كان حوالي 40 الف جندي يوغوسلافي وصربي ينشطون في كوسوفو وحولها. وعندما علقت المفاوضات في الثامن عشر من مارس وبدا ان الضربات الجوية حاصلة لا محالة، تحركت تلك القوات بشراسة في انحاء كوسوفو وبدأت حملة من الحرق والنهب والقتل والتطهير العرقي. ويقول مسؤولو الناتو ان ما فعلته قوات ميلوشيفيتش يشير الى انها كانت تخطط لتنفيذ سياسة مبيتة للتطهير العرقي. وكانت الضربات الجوية التي شنها الناتو قد بدأت في الرابع والعشرين من شهر مارس (آذار) الماضي.

على ان جراهام ايلويت، محامي التحقيق في محكمة جرائم الحرب في لاهاي، يشير الى ان لاهاي لا تملك دليلا دامغا على وجود «خطة مبيتة». ومع ذلك «فاذا كان ما يحدث - التطهير العرقي والطرد - هو جزء من خطة متكاملة فانه دليل قاطع على وجودها». واذا ما جرت محاكمة في المستقبل فان ذلك يعني ضمنا مشاركة مباشرة في اعمال إجرامية، تتجاوز مجرد مسؤوليته (ميلوشيفيتش) القيادية.

التأهب العسكري

لقد اثبت الجيش اليوغوسلافي مستوى عاليا غير عادي من التأهب قبل ان تبدأ عمليات القصف الجوي. وافادت التقارير ان مسؤولين من بلغراد قاموا بزيارات للعراق قبل اشهر للبحث في وسائل وأساليب الدفاع الجوي، في عرض غير مألوف للتعاون الاسلامي - المسيحي الأرثوذكسي. وكما قال ميروسلاف لازارسكي العسكري الصربي فقد تم اخفاء المعدات الثقيلة كالدبابات وناقلات الجند المدرعة بعناية فائقة، حيث احتفظ ببعضها في مخابئ انشئت تحت الأرض. وتم اخلاء المباني العسكرية منذ وقت مبكر. كما تم زرع الالغام في بعض المناطق الحدودية لمنع اي هجوم بري.

وبالاضافة الى ذلك يبدو ان القوات الصربية تمركزت في مواقع استراتيجية في كوسوفو استعدادا لتقسيم الاقليم. ووفقا لنظرية التقسيم، التي يعود تاريخها الى عقود ماضية، فان الصرب سيقسمون كوسوفو بحيث يحتفظون بمعظم الاجزاء الشمالية المهمة لأنفسهم، ويدفعون بذوي الأصول الالبانية الى جنوب الاقليم.

وكل هذه الأساليب التي اتبعها ميلوشيفيتش تبدو وكأنها لمنع قوات الناتو من دخول كوسوفو. وهو إجراء مهم نص عليه مشروع اتفاق سلام رامبوييه.

ويبدو ان قوات الناتو قد تضيق الخناق على مراكز قوة ميلوشيفيتش داخل كوسوفو. ذلك انه اعتاد اقتناص النفوذ السياسي من كوسوفو، سواء من خلال الفوز بالمقاعد البرلمانية التي تمثل الاقليم - ربما بأساليب مخادعة - او بانكائه روح التعصب القومي.

ومع ان سكان يوغوسلافيا البالغ عددهم 10,5 مليون نسمة قد عانوا من نتائج اسبوعين من القصف، إلا ان ميلوشيفيتش عزز سلطاته. فقد تم تهميش خصومه السياسيين، كما تم كسر شوكة «جيش تحرير كوسوفو» الالباني. ووفقا لما تقضيه حالة الحرب فقد تم تعليق الحريات المدنية في هذا الاقليم. وكما يقول محلل سياسي في بلغراد «اعتقد ان ميلوشيفيتش لم يكن يسعى للسلام في كوسوفو، فالضربات الجوية تساعده، وهو يبرز حاليا كالمنتصر على الاقل حتى اليوم».

ويبدو ان عروض السلام التي قدمها ميلوشيفيتش أخيرا، كوقف النار من جانب واحد، وربما الافراج عن الجنود الاميركيين الثلاثة الذين أسروا، تستهدف خلق حالة من الانقسام في المجتمع الدولي، على أمل الفوز بتأييد بعض الدول ليوغوسلافيا، لكن حلف الناتو لا يبدو متأثرا. وكما يقول محلل سياسي آخر: «ان هذا قد يكون افضل ما فعلته الحكومة اليوغوسلافية حتى الآن. فنحن في حالة حرب وهذه هي الدعاية الاعلامية. انها تقول للعالم اننا دولة عادية قادرة على القيام بمبادرة سخية».

اما ممثلو الدول في حلف الناتو فقد قالوا انهم يشعرون بالضعف الذي اصاب الرئيس اليوغوسلافي، الذي قدم بعض العروض المبهمة من اجل السلام خلال الأيام القليلة الماضية. لكن الأهم من ذلك ان هذا ليس جليا هنا. فسكان بلغراد بدأوا في قضاء لياليهم فوق أهم الجسور في المدينة في محاولة لمنع حلف الناتو من تدميرها. وكما قال زوران بيتروفيتش الصحافي الصربي في بلغراد: «لقد اعتدت ان أعارض ميلوشيفيتش، حتى وقوع قصف الناتو هذا. لقد قدم الحلف مساعدة الينا إذ وحدنا. والآن نحن شعب واحد وأصبحنا مثل قبضة اليد».

ومع ذلك وبالنظر الى القضية من زوايا مختلفة فان بضعة شروخ قد تكون ظهرت، باعتبار ان معظم الصرب باتوا يوجهون اللوم الى الولايات المتحدة على الظروف الصعبة التي يمرون بها - وليس الى الرئيس ميلوشيفيتش. وكما يقول ميلينكو، وهو سائق سيارة اجرة في بلغراد، فان ميلوشيفيتش وحده سيزدهر اذا ما انهار الاقتصاد اليوغوسلافي ودمرت البنية التحتية تماما. ويضيف: «لم يعد سائقو سيارات الاجرة يتوقفون أمام اشارات المرور الحمراء. كما ان واحدة من محطات التلفزيون التي تملكها الدولة عرضت برنامجا خليعا عند منتصف النهار.. لم تعد هناك اي قواعد وأنظمة».

* بالاتفاق مع كريستيان ساينس مونيتور
خاص بـ«الشرق الأوسط»

رصاص المضادات الأرضية يضيء سماء بلغراد ليلة أول من امس التي اتسمت بالهدوء النسبي (رويترز)


طفل كوسوفي الباني ينظر الى يد أمه لحظة ختم جندي الماني عليها تمهيدا لنقل مجموعة من اللاجئين الى مركز ايواء قرب العاصمة المقدونية سكوبيه (أ.ب)


رجل صربي يرفع ذراعيه بأسى أمام اطلال منزله في بلدة كوسوفو بوليي الصربية داخل كوسوفو، وكانت هذه البلدة قد تعرضت لغارات من طائرات «ناتو»


لاجئ كوسوفي الباني عجوز ينظر من فوق شاحنة اقلته من حدود اقليم كوسوفو الى داخل البانيا في منطقة كوكيش (رويترز)

روسيا و«حرب يوغوسلافيا» والحق الذي يراد به باطل

موسكو: سامي عماره

تحولت «الحرب في يوغوسلافيا» الى ورقة بالغة الاهمية تحكم الكثير من الامور في الساحة السياسية الروسية فيما تتنازعها الاطراف المتصارعة في محاولة لتصفية حسابات قديمة. فمنذ اندلعت شرارة هذه الحرب بدأت المزايدات التي تتجاهل في بعضها مصالح الدولة متناسية الكثير من الوقائع التاريخية التي تقول ان صربيا لم تكن يوما حليفا وفيا لروسيا رغم الاصول المشتركة والانتماء الواحد الى جنس الصقالبة او الجنس السلافي كما يسمونه في الادبيات التاريخية الروسية.

وقد برزت بعض ملامح الماضي القريب لدى تناول المراقبين والمعلقين لتشدد سلوبودان ميلوشيفيتش رئيس يوغوسلافيا وتشديد قبضته الاعلامية حتى على بعض المراسلين الروس والذي بلغ حد اعتقال بعضهم وصدور الاوامر بترحيلهم في غضون ساعات قليلة. وتذكر البعض يوم تحالف الصرب مع امبراطورية النمسا - المجر في الحرب العالمية الأولى وقبل ذلك ما فعلوه ضد الامبراطورية الروسية في القرن الماضي. وقالوا ايضا ان يوغوسلافيا تحولت الى معاداة الاتحاد السوفياتي منذ عام 1948 وأعادوا الى الأذهان بعضا من ملامح الخلاف الذي نشب بين ستالين ويوسف بروزتيتو. لكن ما يهمنا اليوم هو تضارب التصريحات التي تتدفق لتحمل الشيء ونقيضه في محاولة للتماشي مع الظروف. فبينما يقف الرئيس بوريس يلتسين ليؤكد ان بلاده لن تسمح لنفسها بالتورط في الحرب في البلقان ولن تقدم على خرق الحظر المفروض على ارسال الاسلحة والمعدات العسكرية وفق نظام العقوبات ضد يوغوسلافيا يعود ليقول باحتمالات - وفي قول آخر بامكان - اعادة توجيه الصواريخ الاستراتيجية النووية الى عدد من بلدان الناتو، بل ويؤكد في قول اخر «ان روسيا لن تتدخل، إلا اذا اضطرتها الى ذلك قوات الناتو في حال تحولها الى الهجوم البري في يوغوسلافيا».

انها تصريحات تستهدف اللعب على أوتار مشاعر الشارع الروسي او بكلام ادق المعارضة البرلمانية التي لم تتوقف خلال الاسبوع الماضي عن مناقشة المسائل المتعلقة بطرح قضية عزل يلتسين على التصويت في مجلس الدوما في موعد اقصاه 15 ابريل (نيسان) الحالي. ولذا لم يكن غريبا ان يعود الرئيس بوريس يلتسين في لقائه مع رئيس المجلس جينادي سيليزنيوف عن تصريحات مساعديه التي قالت بوجوب مناقشة هذه القضية باسرع وقت ممكن «حتى لا تكون سيفا مسلطا دائما على رقاب الكرملين»، وليطلب عدم مناقشة ذلك في مثل هذه الظروف الحالية. وامعانا في محاولات استقطاب المعارضة البرلمانية عاد يلتسين عن تصريحاته السابقة التي قال فيها بان الوحدة التي يطرحها البعض بين يوغوسلافيا والاتحاد القائم بين روسيا وبيلاروس تبدو غير واقعية لأسباب ليس اخرها عدم وجود حدود مشتركة بل وايضا لانها امر غير مجد من الناحيتين السياسية والقانونية! إذ بدا الرئيس الروسي لدى استماعه الى رئيس مجلس الدوما شديد الحماس للاستجابة الى طلب ميلوشيفيتش الذي توجه به الى سيليزنيوف لدى لقائهما في بلغراد. وكشف رئيس مجلس الدوما عن ان يلتسين، وفي حضوره، اتصل هاتفيا برئيس بيلاروس الكسندر لوكاشينكو الذي أعرب بدوره عن حماسه للاستجابة الى هذه الفكرة. وثمة شواهد تقول ان حماس يلتسين واستجابته وراء تحول الميول في مجلس الدوما ورغبة الكثيرين في عدم بدء النظر في اجراءات عزل يلتسين.

ولعل كل هذه «التطورات» التي تؤرق مختلف فصائل الساحة السياسية تؤكد ان الحرب في البلقان صارت القاسم المشترك في الكثير من توجهات هذه الفصائل سواء من منظور تصفية الحسابات او الاستعداد المبكر للانتخابات البرلمانية المبكرة او المقررة في نهاية هذا العام. ورغم ما يبدو من اجماع نسبي حول رفض استخدام القوة العسكرية لحل الأزمة اليوغوسلافية، وادانة انفراد الولايات المتحدة والناتو بالقرار خصما من حسابات الشرعية الدولية وصلاحيات مجلس الأمن والأمم المتحدة فان الحقائق تقول بأن واشنطن استطاعت خلال الأعوام الثمانية الماضية تجنيد عدد من ابرز رجال السياسة من ممثلي اليمين الليبرالي الذين يدافعون اليوم عن توجهاتها ويثبتون ترويج افكارها من منظور «الحق الذي يراد به باطل». فبعد تصريحات ايجور جايدار التي انتقد فيها سياسات موسكو تجاه معالجة الأزمة اليوغوسلافية خرج اندريه كوزيريف وزير الخارجية الأسبق ليؤكد صراحة ادانته لميلوشيفيتش ومباركته وتأييده لعمليات الناتو معلنا بكل صراحة او قل بوقاحة، انه كان ولا يزال «مواليا للغرب» وهو تصريح يرقى الى حد الاعتراف بالخيانة تدعمه الوثائق التي تقول بتفريطه ابان سنوات توليه لمنصبه في الكثير من مصالح الوطن وهو الذي لا يزال يقول باحقية الناتو في توسيع حدوده شرقا بل وينصح الكرملين بضرورة التقدم بطلب الانضمام الى هذا الحلف. وبهذه المناسبة تقدم الناخبون في دائرة مورمانسك بالأمس بطلب سحب الثقة من كوزيريف بوصفه نائبا للدائرة في مجلس الدوما بسبب هذه التصريحات. وفي اطار «الحق الذي يراد به باطل» تتواصل في الساحة الروسية ادانة العمليات العسكرية للناتو في يوغوسلافيا دون ان يصدر عن القيادة السياسية الرسمية اي بيان يقول بادانة عمليات التطهير العرقي في كوسوفو او يشير الى الجرائم التي يرتكبها الصرب في حق البان هذا الاقليم الذي سبق وتمتع ابان سنوات الحكم الشيوعي (!) بالحكم الذاتي. ولعله من المناسب هنا ان نتساءل عن ابعاد هذا الصمت المريب الذي طالما حكم تصرفات موسكو تجاه جرائم ميلوشيفيتش ضد المسلمين خاصة في يوغوسلافيا السابقة. فلم نذكر مثلها حين تعلق الامر بانفراط عقد الاتحاد اليوغوسلافي وجنوح سلوفينيا ومقدونيا وكرواتيا نحو الاستقلال، لكننا تابعنا جميعا ما حدث في البوسنة والهرسك فيما نتابع ما يحدث اليوم في كوسوفو بما يعني عدم حصانة سياسة موسكو تجاه هذه المسألة وعدم جواز المثل العربي القائل «انصر اخاك ظالما كان او مظلوما» والذي يفضل استبداله بالمقولة الفلسفية القديمة: «اني احبك.. لكنني احب الحقيقة اكثر» (!)

النزاع في كوسوفو يبرز فجوة تكنولوجية بين الولايات المتحدة وحلفائها في الناتو

باريس - رويترز: قال محللون عسكريون ان احد الدروس العسكرية الرئيسية المستفادة من الصراع الناشب في كوسوفو هو وضوح الفجوة في التكنولوجيا ومهارات التخطيط بين الولايات المتحدة وحلفائها الذين يأملون ان يشكلوا «ركيزة» اوروبية في حلف شمال الاطلسي. ويقول المحللون انه بدءا من اقمار التجسس الصناعية للطائرات المضادة للدبابات تبرز الفجوة والى اي مدى يتحتم على الاوروبيين تطوير أسلحتهم اذا ارادوا القيام بعمليات مشابهة بمفردهم.

وستمكن الركيزة الاوروبية بحلف الاطلسي الاوروبيين من القيام بعمليات عسكرية بشكل مستقل عندما لا ترغب الولايات المتحدة في المشاركة مباشرة. وفكرة الركيزة تقدمت بها فرنسا الا ان الكثير من الدول الكبرى الاعضاء في حلف الاطلسي بما في ذلك الولايات المتحدة تساند هذه الفكرة الان.

وتوضح أزمة يوغوسلافيا ايضا مدى استعداد الجيوش الاوروبية لحرب بارزة بتشكيلات مدرعة ضخمة قادرة على وقف اي هجوم لدبابات سوفياتية كان يخشى اندلاعها منذ فترة طويلة أكثر من مواجهة اي صراعات محلية والتي تسيطر على هذا العقد.

ولاحظت فرنسا هذه الفجوة، وتحاول منذ أعوام تدعيم الدور الدفاعي الاوروبي ليوازن القوة الاميركية التي فقدت الثقة بها. وقالت صحيفة «لوموند» التي تصدر في باريس: «اوروبا متأخرة كثيرا. وأوضحت عملية نشر قوات حلف الاطلسي مدى ضعف الاتحاد الاوروبي عسكريا». واضافت: «يقوم الاوروبيون، خاصة الالمان والبريطانيين والفرنسيين، بدور فعال في الهجوم على يوغوسلافيا ولكن لم يكن بامكانهم القيام به دون الولايات المتحدة». وأوضح المحلل الفرنسي البارز الكولونيل المتقاعد جان لوي دوفور ان الفجوة واضحة في كل من القوة البرية والقوة الجوية. وقال: «اصبحت الدبابات الان شيئا من الماضي، لقد اصبحت اهدافا للهجمات الجوية».

وابلغ رويترز: ان الاوروبيين متأخرون في مجال اقمار التجسس الصناعية. واضاف «لا يمكن أن يكون هناك خط دفاع اوروبي مستقل دون مساندة في مجال التجسس». وبالرغم من تشجيع الولايات المتحدة لاوروبا للقيام بدور دفاعي أكبر، الا ان دوفور غير مقتنع برغبة واشنطن في أن تقوم اوروبا بذلك من دون اقمار التجسس التابعة لوزارة الدفاع الاميركية. وبدأت المناقشات منذ أعوام بشأن وضع «مصادر القوة» الاميركية خاصة في مجال المخابرات والنقل وايواء الجنود وتموينهم في خدمة الاوروبيين في مثل هذه العمليات.

ويهدف البرنامج الخاص بالقمر الصناعي «ايليوس» الذي تقوده فرنسا بمشاركة اسبانية وايطاليا الى تزويد اوروبا أقمار تجسس صناعية خاصة بها. ولكن دوفور قال ان احراز تقدم غير ممكن دون مشاركة من المانيا وبريطانيا. واضاف: «زود الاميركيون الالمان بكل الصور التي يحتاجون اليها لكي لا ينضموا الى البرنامج «ايليوس». وهذا يعني ان الاميركيين يسيطرون على ما يمكن للالمان رؤيته».

واعتبر ان الصراع الناشب في يوغوسلافيا يلقي الضوء ايضا على حاجة اوروبا لتغيير نظام التجنيد الاجباري والتحول صوب القوات ذات الفكر المهني العسكري كما هو متبع في الولايات المتحدة. وقال: «اذا كان هناك هجوم بري في كوسوفو فان دولتين اوروبيتين فقط قادرتان على نشر 20 الف جندي محترف من كل منهما وهما فرنسا وبريطانيا». اما نيكول جنيسوتو من المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية فتقول: «ما نراه هو تأكيد وليس اكتشافا للفجوة بين اوروبا والولايات المتحدة. ولكن هدف اوروبا ليس تحقيق التوازن مع الولايات المتحدة والا لماذا نبقى في الحلف؟». وتضيف: «ما تحتاجه اوروبا فعلا ليس المعدات اذ انه لا يمكن أن تنتصر في حرب سياسية بصاروخ توماهوك.. المشكلة الحقيقية التي يواجهها الاوروبيون هي أن الولايات المتحدة تسيطر على طاقم العمل والشبكات التنظيمية في حلف الاطلسي».

مكيفات ماستركول
MASTERcool S.Q.
الهدوء الهامس
القوة الفائقة
الأناقة المتجددة
أسعار خاصة
تبدأ من ٢٩٢٥ ريالاً فقط
قد نكون الأفضل ... لأننا
بدأنا من حيث إنتهى الآخرون
شركة عبد اللطيف سعود البابطين وإخوانه للإلكترونيات
الوشم: ٤٠٢٩٧١٧ الروضة: ٢٣٥٥٠٧٧
جدة: ٦٩٨٢٨١٧ الدمام: ٨٣٣٩٦٥٠ الخبر: ٨٩٥٤٨٦٥ خميس مشيط: ٢٢٣٠٠٣٢
متوفر لدى كافة الموزعين المعتمدين في المنطقة الوسطى، الشرقية، الغربية، الجنوبية

أمريكا العربية وأمريكا الأفريقية

السيد أحمد

استضافت العاصمة الامريكية واشنطون منتصف الشهر الماضي مؤتمرا متميزا للبحث في العلاقات الامريكية الافريقية. وتنبع اهمية المؤتمر في انعقاده بعد عام بالضبط على الزيارة التي قام بها الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى القارة وزار فيها ست دول، كما تميز المؤتمر بالمساهمة الكبيرة من الجانب الامريكي حيث شارك الى جانب كلينتون ثمانية وزراء واربعة من رؤساء الادارات الفيدرالية، اما افريقيا فقد مثلتها 46 دولة من خلال 83 وزيرا الى جانب ثماني منظمات ومؤسسات اقليمية.

خلال ايام اللقاء الثلاثة تعرض المؤتمرون الى كل القضايا التي تعترض طريق تنمية العلاقات بين الطرفين من اعفاء الديون خاصة على الدول التي تتبنى برامج اصلاح هيكلية سياسية واقتصادية، حيث وعدت الولايات المتحدة بطرح مبادرة على الدول الصناعية السبع الرئيسية بخصوص اعفاء الديون، الى التجارة والتمويل والاستثمار ومختلف قضايا التنمية بما فيها تناول موضوع الايدز الذي يعتبر قضية تعاني منها القارة الافريقية بحدة. وخرج المؤتمر في النهاية ببيان تحت عنوان «شراكة للقرن الحادي والعشرين».

في خطابه الافتتاحي للمؤتمر تحدث كلينتون عن الفرص التي تتيحها افريقيا لرأس المال الامريكي، مشيرا الى ان الصادرات الامريكية الى القارة لعبت دورا مهما في تخفيف اثار الازمة الاقتصادية على الولايات المتحدة اذ نمت في عام 1997 بنحو 8 في المائة الى ستة مليارات دولار، متيحة بذلك فرص عمل لنحو 100 الف، كما ان القارة التي يسكنها 700 مليون نسمة تشكل سوقا هائلة ومنجما للمواد الخام بمختلف انواعها، واهميتها تتزايد بتحسن فرص استغلال هذه الموارد وهو ما بدأت بوادره في قطاع النفط حيث اصبحت الولايات المتحدة تعتمد على افريقيا لتزويدها بنسبة 13 في المائة من احتياجاتها النفطية، وهي نسبة تقارب ما تستورده من منطقة الشرق الاوسط.

الارقام التي اوردها كلينتون لتبرير اهتمام ادارته بافريقيا تبدو متواضعة للغاية عند مقارنتها بعلاقات الولايات المتحدة بالعالم العربي. فالصادرات الامريكية الى القارة الافريقية التي لعبت دورا في تخفيف آثار الازمة الاقتصادية على الولايات المتحدة تمثل نحو 21 في المائة فقط من صادرات امريكا الى المنطقة العربية اذ بلغت هذه 28 مليار دولار في العام الماضي مرتفعة من 26,1 مليار عام 1997 و24,3 مليار عام 1996، اي ان الصادرات الامريكية الى المنطقة العربية في تصاعد مستمر.

وكذلك الحديث عن توفير فرص العمل بسبب الصادرات الى افريقيا يبدو هامشيا عند مقارنته بما يحدث للعلاقات الاقتصادية مع العرب. فصفقة مثل تزويد الخطوط العربية السعودية باحدى وستين طائرة وفرت للسوق الامريكية 60 الف وظيفة عمل بصورة مباشرة في صناعة الطيران الى جانب 120 الف وظيفة اخرى بصورة غير مباشرة، وهو الامر الذي جعل البيت الابيض يلقي بثقله خلفها ويتولى الاعلان عنها.

اذا كان الامر كذلك فلماذا لا تلقى العلاقات العربية الامريكية اهتماما مماثلا، ولماذا لم يحدث ابدا، وليس في وارد الحدوث في ما يبدو، ان يدعو رئيس امريكي الى مؤتمر للبحث في تطوير العلاقات العربية الامريكية يشاركه حشد من وزرائه ومستشاريه وفي المقابل ممثلون لكل الدول العربية؟

من السهل طبعا القاء اللوم على اسرائيل، ولها بالفعل ضلع كبير خاصة لجهة التعامل مع العالم العربي بصورة مفردة وليس كمجموعة واحدة، وسعيها المحموم مستفيدة من وجود اللوبي الصهيوني الذي يشكل قاعدة انتخابية محلية للضغط على التوجهات السياسية الهادفة الى اتخاذ مواقف تصب في مسعى تطوير العلاقات الامريكية العربية في اتجاه المصالح المشتركة. وفي ضوء حالة الحرب والمقاطعة التي كانت قائمة كان من الصعب على ادارة امريكية ان تتعامل مع المنطقة بصورة شاملة وتستثني اسرائيل في نفس الوقت، لذا كان السعي المحموم لاقامة بنك الشرق الاوسط وشمال افريقيا والترويج لمفهوم السوق الشرق اوسطية، وذلك لضم اسرائيل للمنطقة.

لكن الى جانب عامل اسرائيل، الذي سيظل يسمم في العلاقات العربية الامريكية ما لم تصل جهود السلام الى نهايتها، هناك عاملان اخران يلعبان دورا في تغليب الاهتمام الامريكي بالقارة الافريقية على حساب المنطقة العربية. اولهما وجود اقلية من الامريكان المتحدرين من اصول افريقية ويبلغ تعدادهم 30 مليون نسمة، تمكنوا ومنذ عام 1970 من تشكيل لوبي برلماني وتشريعي خاصة في مجلس النواب ليضع بصماته في القوانين والتشريعات الفيدرالية التي تهم السود والدفع من ثم باتجاه توثيق العلاقات الامريكية مع افريقيا.

وفي المقابل فإن الامريكان المتحدرين من اصل عربي لا يتجاوز تعدادهم ثلاثة ملايين نسمة، ومع انه يحلو لهم القول انهم يتمتعون باعلى دخل واعلى تعليم مقارنة باي مجموعة عرقية اخرى في الولايات المتحدة، الا ان مشاركتهم السياسية لا تزال تنتظر الكثير كي تصبح اكثر فاعلية اذ لديهم سناتور واحد وستة اعضاء في مجلس النواب.

اما الامر الثاني فهو ان الاهتمام بافريقيا والرغبة في معاونتها تنبع كذلك من تبنيها بصورة متزايدة للنموذج الغربي في الحكم عبر تداول السلطة من خلال الانتخابات والقيام بعمليات اعادة هيكلة لاقتصادياتها، حيث سارت نصف دول القارة تقريبا في هذا الطريق. اما في المنطقة العربية فاذا تركنا الجانب السياسي، فإن هناك اربع دول عربية فقط هي التي طبقت اصلاحات اقتصادية معترفا بها دوليا وهي مصر والاردن، والمغرب وتونس، الامر الذي يجعلها اكثر استعدادا للاندماج في تيار العولمة، مثلما تصبح افريقيا اكثر استعدادا كذلك للاندماج من المنطقة العربية. وكان هذا الاستعداد احد اهداف مؤتمر واشنطون.

وفي الوقت الذي يعبر فيه مؤتمر واشنطون عن اهتمام متزايد من قبل الادارة الامريكية بالقارة الافريقية، فإن المنطقة العربية صارت تحتل اولوية متدنية في سلم اهتمامات الادارة الامريكية. وهو وضع له انعكاساته عند البحث في قضايا السلام والتنمية وما يهم الطرف العربي عموما. وهذه الوضعية مرشحة للتدهور باستمرار ما لم تفرض المنطقة حضورها على المسرح العالمي. وفي ضوء تزايد امدادات النفط من مناطق اخرى، فإن الثقل الاستراتيجي الذي تتمتع به المنطقة مرشح للتآكل، فها هي افريقيا تصدر نفطا الى الولايات المتحدة يقارب في حجمه ما تصدره اليها منطقة الشرق الاوسط. والكميات مرشحة للزيادة مع الاصلاحات الهيكلية التي تتبناها الكثير من دول القارة.

يبقى القول انه من الصعب توقع الاخرين ان يقوموا بمعاملة المنطقة العربية كوحدة واحدة في الوقت الذي لا تتصرف فيه المنطقة بهذا المفهوم، ولا تستطيع قياداتها ان تعقد لها قمة منتظمة مثلما تفعل منظمة الوحدة الافريقية كل عام، ولا تستطيع تفعيل سوقها المشتركة او تخفيف الاجراءات الحدودية والجمركية بين دولها.

وقد يرى البعض في ان الاهتمام الامريكي بافريقيا نابع من الرغبة في تصدير نموذجها السياسي والثقافي الى القارة. وقد يكون هذا صحيحا، لكن في المقابل فإن العرب ليسوا على عداء مطلق مع ذلك النموذج، ولم يستقروا بعد على نموذج نابع من بيئاتهم وخاص بهم حتى يضعوه في مقابل النموذج الامريكي.

من الصعب توقع ان تعامل الولايات المتحدة العرب كوحدة في الوقت الذي لا يتصرفون فيه على هذا النحو.

... وماذا عن ميلوسيفيتش الإسرائيلي أيها السادة؟

من قانا إلى بريشتينا مرورا بجنوب تركيا يرفع الدم شعارا واحدا: يا لعار الامبراطوريات!

راجح الخوري

نبدأ من السؤال الذي قد يصبح مطروحاً غداً أو بعد وقت طويل:

كيف يعود اللاجئون الألبان إلى كوسوفو من مجاهل التشرد في الأزقة الأوروبية؟ ومن يعيد هؤلاء الذين هجروا في ظل جنون النار والدمار وعلى وقع التصريحات عن حمايتهم ومنع اقتلاعهم من بيوتهم في حين تسارع الاقتلاع بعدما وجد مبرراته المتوحشة؟

ثمة اسئلة كثيرة تتطاير في سماء البلقان وفي فضاء العالم أيضاً، لكن طوابير الأبرياء الذين فروا من جحيم النار وعمليات التطهير العرقي، أعادت رسم ملامح نكبة عام 1948 في فلسطين.

لقد فر الكثيرون من أهلنا في فلسطين المحتلة على وقع الإرهاب الصهيوني والمذابح، وأبعد كثيرون منهم في ظل القول أو الوعد بأنهم سيعودون بعد فترة وجيزة أسابيع قليلة أو أشهر قليلة... لكن الزمن طال وطال التشرد والغياب، وما نسميه نحن نكبة فلسطين التي تعود إلى عام 1948 يمكن أن يسميه ألبان كوسوفو نكبة البلقان 1999، في طبعة جديدة ومنقحة وفق أحدث التقنيات العليا.

لا حاجة في الواقع إلى الانخراط في رصد تداعيات النكبة الكوسوفية أو في الاحتمالات الفاجعة التي ستواجه مستقبل الألبان الذين خرجوا إلى التيه والتشرد ولن تعيدهم التصريحات غداً، فالسؤال الذي يهمنا نحن في الشرق الأوسط والعالم العربي موجز وبسيط وصافع:

... ولكن ماذا عن ميلوسيفيتش الإسرائيلي؟

بالتأكيد لم يسمع أولئك الذين أطلقوا عقيرة المقاتلات والصواريخ في الفضاء الأوروبي، وبغض النظر عن النتائج الفاجعة (حتى الآن) للتدخل العسكري الذي حصل لحماية الألبان فإذا به يسرع عمليات اقتلاعهم وإبعادهم، فإن كثيرين في الشرق الأوسط والعالم يطرحون أسئلة دقيقة من منطلق تصديق الطرح الأميركي المتعلق بالبلقان: فإذا كانت كل هذه الحرب قد نشبت لأن سلوبودان ميلوسيفيتش رفض توقيع اتفاق رامبوييه، وأصر على سياساته العنصرية ومضى في التنكيل بسكان إقليم كوسوفو وتهجيرهم من بلادهم وأراضيهم، فليس هناك في العالم ربما من يعترض على ما يجري الآن في البلقان، لكن الأمر يجر إلى طرح أسئلة ساخنة حول الاستنسابية في الموقف الأميركي تحديداً وحول الازدواجية والكيل بمكيالين كما يقال:

ماذا فعلت إسرائيل في نصف القرن الأخير غير ما يفعل ميلوسيفيتش الآن؟ لقد شردت الفلسطينيين واحتلت أراضيهم وانخرطت في حرب عنصرية إرهابية قاتلة ضدهم وضد الدول العربية، وماذا فعلت أميركا كل هذه المدة، لوقف ما تسميه الآن «الكارثة الإنسانية» أولم يكن ما حصل في فلسطين كارثة إنسانية؟

وإذا كانت الإرادة الأميركية والأطلسية تملك كل هذا العزم والتصميم على جعل ميلوسيفيتش يرضخ لمستلزمات الحل السلمي الذي تم التوصل إليه في رامبوييه ولم يوقعه، فلماذا تنعدم كل عناصر هذا العزم والتصميم عندما يتعلق الأمر بعدم احترام الإسرائيليين الإرادة الدولية والقرارات الصادرة عن الأمم المتحدة ومجلس الأمن، ولماذا تبتلع واشنطن لسانها وعرقها وكرامتها عندما يرفض بنيامين نتنياهو مثلاً تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل إليه في «واي ريفر» ووقعه وسط احتفال صور للعالم وكأنه مناسبة للإعلان عن انتصار دبلوماسي أميركي، على اعتبار أن واشنطن بذلت جهوداً مضنية للتوصل إلى هذا الاتفاق الذي يشكل تراجعاً مخجلاً عن «المبادرات الأميركية» المعروفة، ورغم هذا رفض نتنياهو التنفيذ ويمضي في سياسات القهر والحصار والتجويع والإبعاد والتطهير ضد الفلسطينيين، كما يمضي في سرقة الأراضي وتهويدها وفي ابتلاع القدس، فلا يصدر في واشنطن وحتى في العواصم «الأطلسية»(!) أي بيان يدين هذه العنصرية، أو أي إشارة تنتقد المضي في هذه السياسة التي تنكب على استكمال أطر الكارثة الإنسانية التي تنفذها إسرائيل ضد الفلسطينيين منذ نصف قرن.

ثمة هنا (وعلى سبيل الاستنكار فحسب) ما يدفعنا إلى التدقيق في فصول الموقف الأميركي المشين الذي رافق مثلاً قصة مذبحة قانا التي نفذتها إسرائيل في جنوب لبنان في نيسان (أبريل) من عام 1996، في إطار حرب «عناقيد الغضب» التي شنتها على لبنان.

لقد قصف الأبرياء من أبناء لبنان الجنوبي بالقنابل الانشطارية وهم يحتمون من وحشية العدوان في أحد مراكز القوات الدولية، وهذا يعني أنهم ذبحوا في أحضان الشرعية الدولية التي يتشدق بها الأميركيون والأطلسيون، مئة وثلاثة قتلى من الأبرياء والأطفال والشيوخ مزقتهم القذائف، فلم يصدر بيان استنكار في واشنطن ولم يكلف أحد نفسه عناء الإعراب عن الأسف!

بلى، لقد شنت واشنطن (وخصوصاً مادلين أولبرايت) حرباً عاصفة على أمين عام الأمم المتحدة آنذاك بطرس غالي لأنه وافق على نشر نتائج التحقيق في مذبحة قانا وقد جاءت تؤكد أن إسرائيل نفذت هذه الجريمة النازية عن قصد وعمد.

كان مطلوباً من بطرس غالي التعتيم على الجريمة الإسرائيلية، والذين يشعلون البلقان الآن ويطلقون في الفضاء الأوروبي كل أشباح البلقنة والمآسي، هؤلاء كانوا جميعاً في الإدارة الأميركية عندما حصلت مذبحة قانا: بيل كلينتون، مادلين أولبرايت، وليام كوهين، كل التماسيح التي تذرف الدموع الآن وتنهش لحم أوروبا والبلقان كانت هناك، ولم يسمع أحد صراخ القتلى والأطفال ولم يرد أحد أن يرى فصول المذبحة.

من قانا إلى بريشتينا وأخواتها يهدر الدم ويتم التنكيل والتطهير، ومن قانا وبريشتينا إلى جنوب تركيا حيث تجري دماء الأكراد أنهاراً ووفق إيقاع موسمي يسبق وصول الثلج... فالدبابات التركية تصل دائماً قبل وصول الثلج، ودماء الأكراد تهطل دائماً قبل هطول الأمطار والثلوج، فماذا يرى الذين يذرفون الدموع الآن على أبرياء كوسوفو وماذا يسمعون؟!

مساكين ألبان كوسوفو إنهم فريسة الوحشية المطلقة، وفي المحصلة الموضوعية والنهائية لا فرق بين دبابات ميلوسيفيتش التي تحرق منازلهم وتطردهم من أراضيهم، وبين القاذفات البعيدة والصواريخ الحديثة الأميركية والأطلسية التي تخلف ستاراً من الدخان والذرائع يساعد ميلوسيفيتش في تنفيذ جريمته، تماماً كالذي يلقي على غريق كمية من الدماء في بحر يضج بأسماك القرش المتوحشة.

◆◆◆

وكي نلتقط كل تفاصيل الموقف الإنساني وكل بنود الأخلاقيات التي تحدو أميركا إلى إشعال البلقان الآن، قد يكون من الملائم مثلاً أن نتأمل ملياً في حيثيات الموقف الأميركي من المسألة الكردية تحديداً.

فالمعلن والمعروف أن أميركا أقامت منطقة حظر طيران فوق شمال العراق بهدف حماية الأكراد من بطش صدام حسين ومذابحه التي ينفذها ضدهم، لكن المعروف أيضاً أن أميركا تدعم تركيا عن طريق الرصد الفضائي والنشاط الاستخباري في حرب التنكيل والتطهير التي تشنها ضد الأكراد في جنوب تركيا، وقد بات معروفاً تماماً أن الاستخبارات الأميركية والإسرائيلية هي التي تعقبت عبد الله أوجلان وأوقعته في قبضة تركيا.

كيف تكون أميركا إذاً، مع ذبح الأكراد في جنوب تركيا ومع حمايتهم في شمال العراق؟

لا داعي إلى الأجوبة، ربما لأن التناقض ليس فريداً، فهو متوافر في أمكنة كثيرة من العالم: فهي مع ألبان كوسوفو ضد سلوبودان ميلوسيفيتش الذباح وهي مع الذباح نتنياهو ضد الفلسطينيين واللبنانيين(!) وهي تشن حرباً ضد الأول لأنه لا يوقع اتفاق رامبوييه، ولكنها لا تصدر بياناً يستنكر أو يدين رفض الثاني الالتزام بعشرات الاتفاقات والقرارات الدولية وآخرها كما قلنا اتفاق «واي ريفر» الذي وقع بمداد الكرامة الأميركية المهدورة.

◆◆◆

... ويا للسخرية المرة.

يمضي الإسرائيليون في إجراءاتهم القمعية والعدوانية ضد اللبنانيين في الجنوب، حيث تغير المقاتلات على المنازل وتغتال الأطفال والنساء كما حصل في جنتا قبل أسابيع وفي القطاع الأوسط قبل أيام، وحيث توضع بلدات محتلة في الحصار مثل إبل السقي وحاصبيا، وحيث يتم تهجير أبناء بلدة شبعا كما حصل يوم الثلاثاء الماضي، فلا يرف جفن في تلك العيون الساهرة على القضايا الإنسانية وحقوق الإنسان في العالم... ينبح الجنوب منذ عقدين من الزمن تقريباً فلا يرف جفن في تلك «العيون البريئة» في واشنطن، أما الأكراد فتنبح العراق باسمهم وتذبحهم باسم تركيا، والذبح واحد ولو تعددت الأسباب.

مساكين ألبان كوسوفو عندما يتم ذبحهم بسكاكين ميلوسيفيتش المسنونة جيداً على مبرد حقوق الإنسان الأميركي ... والأميركي جداً.

ويا لعار الامبراطوريات!

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس اوالبريد الالكتروني

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311 / Email: editorial@asharqalawsat.com

إلى

editorial@asharqalawsat.com

الشرق الأوسط

عندما تحدث أخطاء أثناء الترجمة

● من صالح ملك - المستشار الاعلامي في سفارة تركيا بالسعودية:

يسرنا ان نتقدم بالشكر للاخ فهد السدحان من الدمام، على خطابه الذي نشر في جريدتكم بتاريخ 4 ابريل (نيسان). وعليه يستوجب علينا التوضيح.

عندما تستدعي الحاجة كتابة مسألة معقدة باختصار ويحدث بعض اخطاء اثناء الترجمة. ومع الأسف تداخل ذلك مع بعض سوء الفهم. فبهذه المناسبة نود اعطاء صورة واضحة بالأرقام. لنستوضح ان ما ورد في مقال السيد سعدي التينوق ومقال السفير احمد بانجو أغلو، والمتعلق بالخسائر الناجمة عن العمليات الارهابية من قبل الـPKK، هو في الحقيقة أقل من الواقع الثابت بكثير.

ان محصلة ما الحقت به منظمة الـPKK من خسائر في ارواح المدنيين نتيجة الارهاب خلال الفترة من 1984/8/15 - 1998/11/13 هي 4630 قتيلا و5449 جريحا. كان من بين القتلى 523 طفلا و528 امرأة. كما كان من بين الجرحى 634 طفلا و787 امرأة.

كما قامت PKK خلال الفترة ما بين 1984/1/1 - 1998/11/13، بقتل 340 وجرح 103 موظفين حكوميين. فيما يلي بيان تفصيلي بالضحايا حسب تصنيف الوظائف. فيما يلي يوضح ما في القوس الأول عدد القتلى، بينما يوضح ما في القوس الثاني عدد الجرحى:

مدعيون عموميون (2) (0)، قضاة (1) (0)، محافظون اقليميون (1) (2)، مدرسون (111) (32)، أئمة (32) (7)، مفتيون (1) (1)، محافظون (7) (3)، حراس (4) (0)، عمداء قرى منتخبون محليا (105) (15)، اطباء (6) (0)، وبعض موظفي وعمال القطاع الحكومي (50) (43).

هذه الارقام تدل بما فيه الكفاية، حيث ليس هناك من داع لتدخل او لشهادة طرف ثالث على الطبيعة الارهابية للمنظمة PKK. الا انه اذا كان لا بد من شهادة طرف ثالث فيكفي ان نذكر ان السلطات الامريكية المختصة قد صنفت الـPKK كاحدى المنظمات الارهابية الرائدة في العالم.

رسالة مفتوحة الى سفير تركيا لدى المملكة العربية السعودية

أين الهلال؟!

● من لحمد بن ناصر الرازحي - السعودية:

ما اكثر المشاهد والصور التي تبثها القنوات وتنشرها الصحف للهيئات والمنظمات الانسانية التي تقوم بمساعدة اللاجئين الالبان الذين شردتهم الحرب بعد ان اعملت فيهم العصابات الصربية شتى انواع التنكيل والتعذيب والابادة وكأنما قد مسخ هؤلاء الصربيون من انسانيتهم تجاه جيرانهم، بل لقد مسخوا فعلا من كل معاني الانسانية حتى باتت مجاورة الوحوش الضارية ارحم من مجاورة هؤلاء الدمويين بقيادة سفاحهم الأكبر ميلوشيفيتش الذي ما برح حتى اليوم يعلن تعطشه الشديد للدماء البريئة.

المسلمون الألبان اصبحوا الآن في امس الحاجة الى اخوانهم من مسلمي العالم اجمع ليقفوا معهم. لكن الجهود في سبيل ذلك لا تزال فردية فالدول التي قامت بارسال المساعدات والمعونات قليلة ومعدودة، والفرصة الآن سانحة للدعم اكثر من اي وقت مضى، ولكم نحن حريون بهذه الوقفة الجادة للغوث والدعم والمساندة وان مما يثير القلق ان نرى غير المسلمين اكثر حضورا وفاعلية منا ومن المؤسف ان نرى الصليب الاحمر يتألق على الخيام وعلى ظهور القائمين بعمليات الاغاثة ولا نرى الهلال ابدا فأين الهلال وأين اهله؟!

لذة الفراق ومأساة الغربة

● من يوسف الرشيد - باريس:

لقد قرأت قصة كمال قبيسي مع السيدة السمراء في جريدة «الشرق الأوسط» العدد 7436 واود القول بأن هذه الحكاية اثرت بي كثيرا من ناحية المشاعر الانسانية. كتابتكم بلهذه الحكاية كانت في غاية المصداقية والبساطة ولهذا اود ان اشارككم واواسيكم كربتكم هذه.

خلال قراءاتي لهذه الحكاية عشت لحظات جميلة جدا مليئة بالبراءة والمحبة والاستغراب كما ايضا استطعمت فيها لذة الفراق ومأساة الغربة والحنين الى الأرض - الأم (الوطن).

البترول سيبقى ولزمن طويل المصدر الأساسي للطاقة

● من عبد الله المرزوق - جدة:

أولا اود ان اشكر صحيفة العرب الدولية «الشرق الأوسط» لاتاحتها الفرصة بنشر رأي المواطن العادي ليساهم في البناء بابداء الراي وتوجيه النقد البناء في شتى المواضيع. وعليه أود ان اثير موضوع الساعة وبكل الصراحة آملا ان يجد رأيي مساندة من ذوي الخبرة او تنويرا، ليس له فحسب، بل لكل الذين يهتمون بقضايا هذا الوطن الحبيب. بعد التدهور الذي اصاب أسعار البترول في السنوات الأخيرة، وجدت بعض مصادر الاعلام مادة شيقة لتبث الدعايات المغرضة وبصورة مبالغة قد يكون من خلفها اغراض ترمي الى تقويض اقتصاد دول الخليج في المدى البعيد، ولكن ذلك لن يتحقق لها، لأن البترول ولزمن بعيد قادم سيظل المصدر المهم للطاقة والصناعات الكبيرة في العالم، حتى وان دخلت سوق البترول مصادر من دول اخرى، فإن العبرة سوف تكون بتكلفة الانتاج والاستخراج، فلن تستطيع تلك المصادر المنافسة الاقتصادية في السوق العالمي، وستظل المصادر التي تأسست ولها تاريخ في تسويق وانتاج البترول هي الباقية، ومن بينها دول الخليج.

ولمحاربة تلك الجهات المغرضة التي تبث الدعايات الكاذبة يجب على دول الخليج ان توجه لها صفعة وبالوسائل العملية، التي ستحافظ على قوة الاقتصاد والعملات الخليجية ولاجيال قادمة. والوتر الذي سوف تعزف عليه تلك الدوائر المغرضة هو عملات الخليج وذلك ببث الهلع وسط المستثمرين واصحاب رؤوس الأموال، وكلنا يدرك المقولة «رأس المال جبان». وعليه سيكون الحفاظ على ثبات العملات هو السلاح الماضي الذي يمكن ان ترفعه دول الخليج في وجه كل مغرض.

ثانيا هناك أموال ضخمة يمكن اضافتها الى رأس المال الوطني ومن دون تكلفة تذكر. فإذا كانت كل دول العالم تبذل كل ما بوسعها لاستجلاب رأس المال الاجنبي، فلماذا لا تكون هناك مراجعة للقوانين الجامدة التي تحول دون جذب تلك الأموال التي بين ايدينا، ومنها أموال العمالة الاجنبية التي ترغب مختارة في البقاء داخل دورة الاقتصاد الوطني.

بقي ان تهتم الدوائر المعنية من اقتصادية وقانونية لتبني مشاريع لوضع الضوابط التي تضمن لها النجاح وتبرز من الحوافز ما يجتذب اهتمام المشتركين، وخلاصة القول لا بد من بذل مجهود فكري وعملي يصب في مصلحة هذا الوطن الكريم ويبعد عنه تقول المغرضين.

تصويبات «الشرق الأوسط»

● نشر في عدد امس السبت بزاوية (عرب وعجم) خبر عن لختيار الفريق أول ركن متقاعد الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز، ضيف شرف ومتحدثا رئيسيا لمهرجان التفوق الثاني عشر لجائزة الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز للتفوق العلمي الذي سيقام في 9 ابريل (نيسان) الحالي والصحيح ان المهرجان سيقام في موعده المحدد وهو يوم 21 ابريل (نيسان).

● ونشر امس في الملحق الاقتصادي خبر حول رعاية الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز لمعرض الرياض للعقارات، واشير الى ان افتتاحه سيكون اليوم الاحد، والصحيح ان الافتتاح سيقام مساء الاحد 25 ابريل (نيسان) الحالي بفندق الانتركونتننتال بالرياض.

● في العدد المؤرخ 1999/4/6، نشر مقال افتتاحي تحت عنوان «عرض تركي لمساعدة لاجئي كوسوفو». وقد تضمن المقال خطأ ماديا مفاده ان تركيا لم تساهم في الحملة العسكرية بالرغم من انها دولة عضو في حلف الناتو. ولكن القوات المسلحة التركية تشارك بعثة الناتو بفرقاطة واحدة و11 طائرة من نوع F-16. كما ان هناك لواء تركيا يعمل في البوسنة حاليا.

http://www.asharqalawsat.com | editorial@asharqalawsat.com | Arab Press House. 184 High Holborn. London WC1V 7AP Tel: 0171-8318181 FAX :0171 8312310 Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G : المقر الرئيسي

SAUDI ARABIA:
JEDDAH: P.O. Box 14699 Jeddah 21434 Tel: 6511333 Fax: 6510533
Tlx: 607320
Khalej SJ
RIYADH: P.O. Box 22304, Riyadh 11495 Tel: 4793333 Fax: 4793353
DAMMAM: P.O.Box 8364 Dammam 31482 Tel: 8333344
Fax: 8335211

الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة AL-KHALEEJIAH Advertising & Public Relations Co. Ltd
الوكيل الإعلاني الوحيد لمطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
SOLE AGENT

● هذه الجريدة تحتوي على ايات قرآنية كريمة وأحاديث

مراكز الطباعة في العالم : Printed at
جدة والرياض والظهران
شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر AL-Madina Printing & Publication Co.

وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

● مكتب المغرب Morocco Office
هاتف 3052057 - 3052058 فاكس 3052694
هاتف 002127682323 (8 خطوط) فاكس 7683919
● مكتب الولايات المتحدة U.S.A. Office
Tel: 202 - 638-1887
Fax: 202 -638-7183
Moscow Office
Lebanon Office
Jordan Office

Bureaux
● مكتب الرياض Riyadh Office
هاتف رقم 4419933 -01 (5 خطوط)
فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office
Dammam Office
U.A.E Office
Kuwait Office
Egypt Office

MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS ABC

أوان القرار الفلسطيني

مع ازدياد وتيرة التطورات في كوسوفو من الطبيعي ان توضع بعض القضايا الرئيسية جانبا خلال الوقت الراهن على الأقل. ولكن مع ذلك فمن الخطأ ان يتجاهل الرأي العام العالمي والقوى العالمية الرئيسية التطورات على الجانب الفلسطيني. ونذكر ان القيادة الفلسطينية ستحدد خلال الاسابيع القليلة المقبلة ما اذا ستمضي قدما في قرار ياسر عرفات الخاص باعلان قيام الدولة الفلسطينية، وهو القرار الذي ستكون له آثاره المباشرة على الانتخابات الإسرائيلية المرتقبة. اما نتيجة هذه الانتخابات، فستمهد الطريق امام السلام او النزاع في المنطقة على مدى السنوات المقبلة.

انصار تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية الى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية المرتقبة يدعمون موقفهم بحجة ان اعلان الدولة من الجانب الفلسطيني فقط وفي الوقت الذي تم تحديده سابقا سيساعد الجناح المتشدد، بقيادة بنيامين نتنياهو، الذي بدأ مسبقا حملته الانتخابية القائمة على اساس الترويج للخوف والكره ضد الفلسطينيين.

ويشير انصار تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية الى ان فكرة الدولة المستقلة تجد تأييدا يوميا داخل اسرائيل نفسها. فرئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق شيمعون بيريز اصبح من الداعين الى إقامة دولة فلسطينية. كما ان احد مساعدي رئيس الوزراء السابق، اسحق شامير، كتب عمودا في صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية يدعو فيه الى اقامة دولة فلسطينية. وتشير نتائج استطلاعات الرأي كذلك الى أن غالبية الإسرائيليين قد تقبل اقامة الدولة الفلسطينية شريطة أن يتم ذلك في اتفاق يبرم مع الجانب الإسرائيلي.

هناك حجة معاكسة تقوم على اساس ان الفلسطينيين اذا اعلنوا دولتهم قبل الانتخابات الإسرائيلية فان تلك سيكون موضوعا رئيسيا للانتخابات الإسرائيلية. الإسرائيليون من مختلف الانتماءات السياسية سيواجهون بمسؤوليتهم وربما يصبح مطلوبا منهم اظهار مدى استعدادهم للعيش في ظل قيام دولة فلسطينية. الانتظار حتى اسدال الستار على الانتخابات الإسرائيلية قد يعطي نتنياهو الفرصة للترويج لمزاعمه الخاصة بمقدرته على تأكيد امن اسرائيل دون السماح للفلسطينيين بقيام دولتهم.

في هذه الحالة هناك دور حاسم ومهم ينبغي أن تلعبه الادارة الاميركية. يمكن أن تعلن الادارة الاميركية بوضوح تأييدها لقيام الدولة الفلسطينية وذلك قبل توجه الناخبين الإسرائيليين الى صناديق الاقتراع، وبهذه الطريقة يمكن ان تؤمن الولايات المتحدة على الموقف الذي اتخذه حلفاؤها في الاتحاد الاوروبي. من شأن هذه الخطوة ان تسهل للفلسطينيين تأجيل قرارهم مع ضمان ان تحتل الدولة الفلسطينية صدارة جدول أعمال محادثات السلام عند استئنافها غداة انتهاء الانتخابات. هذه هي الرسالة التي ينبغي ان يوصلها الرئيس كلينتون لعرفات في لقائهما المقبل.

«الشرق الأوسط»

اسم «عراقي» جديد

شخص ما او طرف ما، او اكثر، اختار فندق «اوكلي كورت هوتيل» الارستقراطي في بلدة ويندسور الملكية البريطانية مكانا للاجتماع الاخير للمجلس التنفيذي لـ«المؤتمر الوطني العراقي الموحد» المعارض الذي لم يجتمع منذ سنتين بسبب اغلاق «حنفية» التمويل الاميركية التي عاودت اخيرا التدفق (والاجتماع اول غيثها المنهمر على ما يبدو) بعد تخصيص الكونغرس الاميركي مبلغ 97 مليون دولار لـ«تحرير العراق».

هذا الشخص او الطرف، او اكثر، قدم بهذا الاختيار للحير مادة سيتسلى بها تارة، وينفس عن احقاده تارات، جهاز الدعاية الداخلي والخارجي للحكومة العراقية. فهذا الجهاز يستطيع الان القول بنبرة اقوى ان اجتماع «اوكلي كورت هوتيل» اعطى مرة اخرى «الدليل القاطع» على ان المعارضة العراقية هي معارضة فنادق وليست معارضة خنادق.

وسيجد هذا الجهاز مادة «دسمة» اخرى له في مشاركة ممثلين عن الحكومتين الاميركية والبريطانية والكونغرس الاميركي في اعمال الاجتماع ليقيم الدنيا ولا يقعدها بالقول ان المعارضة العراقية لا تضم سوى حفنة من عملاء الـ«سي.آي.ايه» والـ«ام.آي - 6».

وكلام من هذا القبيل - كما يعرف القائمون على جهاز الدعاية الداخلي والخارجي للحكومة العراقية قبل غيرهم - لا هو كلام حق يراد به حق ولا هو كلام حق يراد به باطل. فبعضه القليل فقط هو كلام حق، ذلك ان «المؤتمر الوطني» ليس هو المعارضة العراقية. انه واحد من فصائلها الكثيرة التي يستحق عدد غير قليل منها عن جدارة الاشارة اليه على انه معارضة خنادق.

وبخلاف الموقف المتطير لحكومة بغداد وذوي المصالح معها في الخارج فان المليون او يزيد من المنفيين العراقيين الموزعين على اربع اركان الارض، والعشرين مليونا المنفيين والمقهورين داخل بلادهم، لن ينظروا الى اجتماع «المؤتمر الوطني» في ويندسور الا باعتباره اضاف لمن سمعوا به اسم فندق جديدا الى قائمة اسماء الفنادق التي شهدت في الماضي اجتماعات مماثلة.

ومثلما لم يعول هؤلاء العراقيون من قبل على تلك الاجتماعات التي عقدت في بيروت ودمشق وطهران وفيينا فلا بد انهم لن يجنحوا في الخيال الى الحد الذي يجعلهم ينتظرون ان يسمعوا في اية لحظة طرقا على ابواب بيوتهم ليفتحوها ويجدوا الذين ناموا نوم السعداء في «اوكلي كورت هوتيل» واكلوا فيه هنيئا مريئا يمتطون الخيول البيض والحمر والسود ويمدون اليهم ايدي الانقاذ من محنتهم الطاحنة.

العراقيون هؤلاء لن يلبهوا الا باسم عراقي. اما «اوكلي كورت هوتيل» فلن يعدو كونه اسما جديدا ستضيفه قلة منهم الى رصيدهم المتصاعد من اسماء الامكنة الاجنبية التي تعرفوا اليها في خضم هذه المحنة المتواصلة التي تسحق، بالنسبة لسائر العراقيين، كل شيء تقريبا.

عدنان حسين

السيادة في عصر العولمة

تركي الحمد

ما هي الدولة؟ وما هي غايتها؟ سؤال يبدو لاول وهلة وكأنه يعيدنا الى المناقشات الأولى في الفلسفة السياسية، حول معنى الدولة وبقية تلك المفاهيم والمصطلحات المتنازع على معناها ومبناها. وسؤال يبدو لأول وهلة انه بعيد عن الأحداث التي تدور في عالم اليوم، وليس له من غاية إلا الفذلكة السياسية ربما، التي لا علاقة لها بالأحداث الجارية ووقائع السياسة المعيشة.

ولكن الحقيقة هي ان مثل هذا السؤال، تفرضه احداث اليوم فرضا، كما كانت احداث الماضي قد فرضته لأول مرة. فما يجري على الساحة الدولية اليوم، هو نوع من الانقلاب الجذري في العلاقات بين الدول، وبداية ظهور مفاهيم سياسية جديدة، او مضامين جديدة لمفاهيم قديمة، تصف هذا الانقلاب والتحول، وتحاول ان تضعه في اطار نظري سياسي جديد.

فبعيدا عن التحليل الضيق للسياسة، والمواقف السياسية المختلفة، فان الافرازات السياسية لعصر العولمة، وخاصة في أعقاب حرب الخليج الثانية، وامتداد ذلك الى ما نشاهده اليوم من احداث في منطقة البلقان، هو بداية تحول جذري في العلاقات الدولية، وفي السياسة الداخلية وعلاقة الحاكم بالمحكوم على حد سواء.

فالدولة عموما، والدولة القومية الحديثة تحديدا، انما نشأت في المقام الأول تحت زعم الحفاظ على حياة افرادها ابتداء، ومنحهم فرصة الحركة الآمنة، ومن ثم تأتي بقية الحقوق التي قد يختلف على «حقوقيتها». فقد يكون هناك اختلاف على طبيعة تلك الحقوق، وكونها حقوقا من عدمه بين مختلف المفكرين وممارسي السياسة، ولكن حق الحياة ذاته لا يمكن ان يكون هناك اختلاف عليه، فهو الحق الأساس الذي تقوم عليه بقية الحقوق. نعم، قد يكون هنالك بعض الأيديولوجيات السياسية، والتيارات الفكرية التي تعطي الدولة اهمية عظمى، وتمنحها كل الحقوق، بما فيها حق حياة الفرد ذاته، ولكن مثل تلك التيارات والايديولوجيات تعتبر نوعا من الشذوذ عن القاعدة العامة، حين النظر الى المجرى التاريخي العام للفكر السياسي والممارسة السياسية للانسان. وحين يتناقش المفكرون وفلاسفة السياسة في غاية الدولة وهدفها الرئيس، فانهم لا يختلفون حول حق الحياة هذا، ضمنا كان ذلك او صراحة، سواء كان نقاشهم يدور حول غاية الدولة مثاليا (افلاطون وروسو وهيغل على سبيل المثال)، او واقعيا (مكيافيلي وهوبز وفيبر مثلا). وعندما يعرف مفكر مثل ماكس فيبر الدولة (السلطة) بانها «الاحتكار الشرعي لوسائل العنف في المجتمع»، فان هدف هذا الاحتكار في النهاية هو الحفاظ على حق الحياة ابتداء، ومن ثم بقية الحقوق حسب الاتفاق، وذلك وفقا للنظام السياسي والاجتماعي السائد. والاحتكار الشرعي لوسائل العنف في المجتمع هذا، هو الأساس المادي لمفهوم السيادة، الذي حدده بودان، وهو اساس مفهوم السلطة، كما حدده هوبز خاصة. فمفهوم السيادة، بصفته المفهوم الأساس للدولة القومية الحديثة، انما ظهر الى حيز الوجود نتيجة تعرض الحياة الغربية للخطر، خلال فترة الثورات والانتفاضات والاضطرابات السياسية والمجتمعية في اوروبا (انجلترا وفرنسا على وجه الخصوص)، والتي بدورها الغت اي امكانية للاستقرار. فكان لا بد من ان تحتكر مؤسسة واحدة وسائل العنف في المجتمع، وتكون بذرة الدولة وما يتعلق بها من مفاهيم، من اجل الا تتحول العلاقات بين الافراد والجماعات الى خطر يهدد الحياة ذاتها. ولو استعرضنا كل ما قيل او كتب في الفلسفة السياسية، قديمها وحديثها، حول الدولة ومفاهيمها التابعة، وخاصة مفهوم السيادة، لما وجدنا ان الغاية النهائية، او المتفق عليها على وجه الدقة، تخرج عن الهدف السابق، وسواء كان ذلك تصريحا او تلميحا.

ولكن ماذا يحدث اذا تحولت الدولة ذاتها، وهي المحتكر الشرعي الأوحد لوسائل العنف، الى ان تكون هي المهدد الأول للحياة في المجتمع، وذلك كما الحال في كمبوديا «بول بوت» والخمير الحمر على سبيل المثال والنموذج، وإلا فان الحالات كثيرة. في مثل هذه الحالة، ووفق منطق منظري العقد الاجتماعي، فان العقد ينفسخ بين «السيد»، بصفته ممثلا للدولة وسيادتها، ومحتكرا للسلطة المنبثقة، وبين الافراد، وهم غير ملزمين بطاعته حيث انتفت الشرعية ذاتها، وتحول السيد (فردا كان او جماعة)، الى مجرد محتكر لوسائل العنف، او مالك لها على اقل تقدير، دون ان يكون له «الحق» في استخدامها، مثله في ذلك مثل اي عصابة عادية. فالفرق الرئيس، ان لم يكن الأوحد، بين «السلطة» والقوة المجردة ليس ماديا، بقدر ما هو معنوي ان صح التعبير. فكلا الممارستين تتضمن القدرة والقهر والارغام، وامكانية استخدام العنف، ولكن السلطة تتضمن الحق في ممارسة القدرة، بينما القوة المجردة تنتفي منها هذه الصفة، وذلك مثل الفرق بين جندي او شرطي يحمل مسدسا، ولص يحمل مسدسا هو الآخر. فالسلطة، في خاتمة التحليل، تعني استخدام القوة من اجل هدف عام، وهذا هو الأساس النهائي للشرعية ومفهومها.

ولكن، وفي عالم الواقع اليومي، وبعيدا عن التنظير البعيد المدى، وان لم يكن بعيدا عنه ذاك البعد، ماذا لو كان المحتكر لوسائل العنف في المجتمع (الدولة، السلطة) من القدرة بحيث انه يهدد حق الحياة في المجتمع، وفي ذات الوقت ليس في مقدور الافراد فسخ العقد حتى لو ارادوا؟ هل يجوز في هذه الحالة للآخرين، اي دول وجماعات اخرى، التدخل للمساعدة في فسخ العقد مثلا؟ مثل هذا السؤال يثير من الاشكاليات والتساؤلات المتشعبة، اكثر مما يقود الى اجابة شافية وافية، وهل هناك مثل هذه الاجابة في الشؤون الانسانية؟

فوفقا لمفهوم السيادة التقليدي، فانه لا يجوز لأي طرف خارج الدولة التدخل في الشؤون الداخلية لدولة اخرى، مهما كانت الظروف والأحوال. فالسيادة تعريفا هي السلطة التي لا تعلوها سلطة في الداخل، وغير الخاضعة لأي سلطة اخرى في الخارج. ولكن مفهوم السيادة هذا، الذي اسميناه بالتقليدي، وان كان قد ساعد على تبلور الدولة القومية الحديثة كما نعرفها في العصور الحديثة، إلا ان صفته المطلقة قد تؤدي الى عكس المرام منه في بداية تبلور المفهوم، اي الحفاظ على الحياة البشرية وصيانة حقوقها. ومن هنا، ففي اعتقاد كاتب هذه السطور، فان مفهوم السيادة وفق التعريف السابق، مقدم على تغيرات وتحولات في معناه ومبناه وحدوده النظرية والعملية، وذلك ليعكس التغيرات والتحولات السياسية في عالم اليوم. فاذا كان مفهوم السيادة في بداية تبلوره، عنى فيما عنى حرمان تلك المؤسسات والجماعات ما دون الدولة (القبيلة، الطائفة، الخ) من امتلاك السيادة وممارستها بذاتها، واصبحت الدولة وفق هذا المفهوم هي «مؤسسة المؤسسات»، والمالك الأوحد للسيادة في الدولة الواحدة، فان العولمة المعاصرة سوف تؤدي في النهاية الى حرمان الدول المتعددة من حق السيادة المطلقة، وصولا الى مفهوم جديد للسيادة يركز على العالم أجمع، بصفته الوحدة السياسية التي تحل محل الدولة التقليدية المعتادة.

واذا كان ارسطو قد وصف تطور المجتمع السياسي بانه انتقال من العائلة الى القبيلة ثم الى المدينة (بوليس) في خاتمة التطور، بصفتها اكمل شكل سياسي ممكن للمجتمع الانساني، فانه يمكن القول اليوم بشيء من الثقة، ان «الدولة القومية»، لم تكن نهاية التطور السياسي للتجمعات البشرية، وفق ذات منطق ارسطو، ووفق ما نشاهده اليوم من تحولات متسارعة وجذرية في اثرها. فالبعض، في الماضي والحاضر، مجدوا الدولة القومية كثيرا، واعتبروها اكمل شكل سياسي من الممكن ان يحققه الانسان، او حتى انها عبارة عن نهاية للتاريخ ذاته (هيغل مثلا)، ولكن يبدو ان المسألة خلاف ذلك، وربما كنا اليوم في بداية الطريق نحو تحقق حلم بعض الفلاسفة «الطوباويين» في الدولة العالمية. فالعولمة المعاصرة، وضمن ما لها من آثار سياسية غير مباشرة، ادت، او هي في الطريق الى ان تؤدي، الى نوع من الشعور بالقدر الانساني المشترك، وما يمكن ان يقوم على مثل هذا الوعي من احساس انساني مشترك، وذلك كما ادت التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في اوروبا في بداية العصور الحديثة الى الشعور بالقدر القومي المشترك، وما قام عليه من شعور قومي مشترك. فمجرد طفل جائع يبكي في ادغال افريقيا مثلا، يستثير العطف وحركات المشاركة الوجدانية وغير الوجدانية لدى البعض على ضفاف نهر الدانوب او الرور او المسيسيبي، وعلى ذلك قس. ليست القضية هنا تدخل هذه الدولة في الشأن الداخلي لتلك الدولة، بقدر ما هو في ذلك الشعور المتنامي بالمصير المشترك لكل بني الانسان.

ولكن، وعلى فرض ان هذه هي القضية، يبقى سؤال يفرض نفسه فرضا في الحقيقة: من سيكون صاحب السيادة في هذا العالم الجديد المتمخض؟ فالتدخل هنا او هناك لا بد ان يكون منبثقا عن سيادة معينة. وهذه السيادة لا بد ان تكون شرعية كي يكون لصاحبها «الحق» في ممارسة القوة التي تقف فوق كل القوى، اي ان تكون تلك القوة «سلطة» معينة. سؤال في الحقيقة سابق لأوانه، ولا املك له بطبيعة الحال جوابا قاطعا، ولكن يمكن التكهن رغم ذلك بمسار الأحداث والتطورات المحتملة. فبالرجوع الى احداث الماضي الحديث، نجد ان السيادة واحتكارها كانت في البدء من نصيب الأقوى ماديا، الذي نصب نفسه سيدا وفقا لنتائج الصراع بين مختلف القوى في تلك اللحظة من الزمن. وبالتالي فان شرعية مثل ذاك السيد كانت قائمة على القوة المجردة بشكل رئيس، اي شرعية من لا يطيعني فليحاول ان يعصيني. ولكن استقرار الأوضاع، واستمرار الصراع بين مختلف القوى الاجتماعية والسياسية، وما يتمخض عن ذلك من تطورات ووعي متنام، ادى في النهاية الى انتقال «ملكية» السيادة من السيد القديم الى الشعب نفسه، اي عموم المجتمع، واصبحت شرعية القوة مرفوضة نظرا، حتى وان كانت ممارسة عملا. ومن هنا، وبالنظر الى المجتمع الدولي، فيمكن القول انه ربما استفردت قوة معينة (الولايات المتحدة مثلا) بالسيادة في عالم اليوم، وفق شرعية القوة المجردة التي كانت اساس شرعية السيد القديم، ولكن ذلك لا يعني استمرار هذا التفرد او الاستفراد القائم على اسس مادية بحتة. فما حدث في المجتمع القومي الواحد من تغيرات وتحولات وتطورات، ليس بعيدا ان يحدث على مستوى المجتمع الانساني العام.

فما نراه اليوم من تغيرات على الساحة الدولية، والساحات الوطنية بالتالي، هو بداية تحول سياسي جذري في تاريخ العالم السياسي والمفاهيم المؤطرة لعلاقاته. واذا بقينا نحلل الأحداث وننظر اليها من منظور المواقف الذاتية البحتة، فلن نفهم حقيقة العالم وما يجري فيه، ولن نستطيع بالتالي فهم النتائج الكبرى التي لا ريب آتية نتيجة هذه التغيرات. فلنحب من نشاء، ولنبغض من نشاء، ولنشجب من نشاء ولنصفق لمن نشاء. ولكن ذلك كله يجب ان لا يكون حاجبا بيننا وبين الرؤية النقية لحقائق الأمور، ومآل الأحداث.

الإصلاح التعليمي الجديد في موريتانيا: الرهان والخلفية

السيد ولد أباه

يعكس القلق دون شك ان كل اصلاح تربوي هو في حقيقته مشروع مجتمعي متكامل، باعتبار ان المدرسة هي المؤسسة التي تعمل على انتاج واعادة انتاج القيم المجتمعية والمدنية. [illegible] اكثر من وحدة المجتمع، [illegible] فضاء للتنشئة والتكوين والاعداد. ومن ثم دورها الحاسم في عملية التغيير وتجسيد الخيارات الاجتماعية.

واذا كانت تلك مسلمة لا غبار عليها تعبر عن العلاقة العضوية بين المؤسسة التعليمية والاعتبارات الايديولوجية والمعيارية للخيارات المجتمعية الكبرى، فانها [illegible] تكون في موريتانيا البلد الذي ارتبطت تحولاته السياسية المتتابعة في العقود الاخيرة بالاصلاحات التعليمية المتلاحقة التي اعتمدتها الحكومات التي تناوبت على السلطة منذ الاستقلال (1960).

ولعل مرد هذه الظاهرة التي بادرنا بابرازها راجع الى اشكالية الهوية (السياسية والاقليمية) التي طرحت على هذا البلد الجديد الذي تأرجحت الادارة الاستعمارية التي صممته في ضبط موقعه ووظيفته الاستراتيجية، [illegible] «دولة البيضان» (اي عرب الصحراء) قد ظهر منذ نهاية القرن المنصرم على يد المستشرق والمستكشف الفرنسي «كابولاني» الذي اضطلع بالدور الأساسي في غزو موريتانيا [illegible].

ولقد صمم المشروع في مرحلة كان المستعمر الفرنسي قد احكم قبضته على الجزائر وركز نفوذه في المغرب قبل الحماية، كما ان حضوره جنوب النهر قد استتب منذ القرن الثامن عشر، على الرغم من الحروب المتواصلة التي تتالت بينه وبين أمراء دولة الترارزة في جنوب موريتانيا التي كانت تسيطر على مناطق شاسعة في ما وراء الضفة الجنوبية لنهر السنغال.

ولذا فان مشروع كابولاني كانت له ابعاده الحضارية والاستراتيجية [illegible]

السلطات الاستعمارية ورسمت لها اطرها التنظيمية الكاملة. [illegible]

في المدرسة الحديثة التي تتبع النهج التربوي الفرنسي ولو [illegible]

الفرنسية هي اللغة الرسمية لها.

وعبر الاصلاح التعليمي عن هذه الثنائية، فلم يضف اضافة نوعية على طبيعة البرامج التعليمية، لكنه بدأ تدريجيا توسيع مجال اكتتاب معلمي اللغة العربية من خريجي المدارس الأهلية، الذين اصبحوا من بعد قوة نقابية، تركت اثرها الكبير على تطورات الاوضاع السياسية، وشكلت النواة المؤسسة للحركة القومية العربية.

ولقد استطاعت الحركة المذكورة ان تنتزع ترسيم اللغة [illegible]

التعليمية ببلورة الاصلاح التربوي الثالث في تاريخ موريتانيا، الذي افضى الى تعميق الثنائية التعليمية باستحداث شعب معربة تعريبا كاملا يلزم ابناء الأغلبية العربية بارتيادها وشعب مفرنسة (تدعى مزدوجة) لابناء الاقليات الافريقية الذين لا يرغبون في تعلم اللغة العربية.

وعلى الرغم من طابع الارتجال والتهور وضيق الأفق السياسي الذي وسم هذا الاصلاح، الا انه ادى [illegible]

عبد الرحمن الراشد

الحد من النسل في إيران

قدم تقرير مصور مطول بثته «البي بي سي»، عن مخطط تحديد النسل في ايران، معلومات مثيرة ومهمة. فالحكومة الإيرانية تكاد تكون الوحيدة بين حكومات الدول الاسلامية التي ترعى برنامج الحد من زيادة السكان في اطار مخطط رسمي علني، في حين ان معظم الحكومات الأخرى ذات الأوضاع المشابهة سكانيا واقتصاديا لايران تمارسه على استحياء مثل باكستان ومصر والمغرب وغيرها. حكومة طهران تبنت مبدأ تنظيم العائلة الذي يدعو المتزوجين الى الاعتدال في الانجاب، وصارت تقدم موانع الحمل والعوازل الجنسية، وتسمح للعيادات الطبية باجراء عمليات تعقيم الذكور.

ويظهر التقرير التلفزيوني التفهم الواسع بين عامة الناس لسياسة الدولة خاصة وأن علماء الدين اقتنعوا بمبررات الحد من النسل ومنحوها مباركتهم. وأكثر من رب أسرة تحدث عن منطق يقول ان من الأفضل ان ينجب اطفالا اقل ليقوم برعايتهم رعاية جيدة على ان يملأ البيت باطفال يصعب ان يبني لهم معيشة كريمة ووافية.

اما الحد المعقول فاغلبهم يتحدث عن انجاب ثلاثة اطفال لا اكثر، فهو الرقم الأقصى للعائلة وفق نصيحة خبراء التخطيط.

ويبدو ان الحكومة نجحت في ايصال رسالتها الى المناطق الريفية التي تعتبر العائلة الكبيرة مفخرة وأساسا للحياة اليومية. وصلت الدعاية الرسمية بصفة مؤثرة حيث لم يعد يرى كثيرون الاقتصار على ثلاثة اطفال مسألة معيبة او مشكلة مستقبلية تهدد حياتهم بعد التقاعد.

ويذكر البعض الهجوم العنيف الذي وجهته دعوة الامم المتحدة الى تنظيم العائلة في دول العالم الثالث في مؤتمرها الذي عقد في القاهرة. فمن قائل انها محاولة لخصي العالم الفقير، ومنهم من قال انها مؤامرة لإبطال مفعول السلاح الجديد في يد العالم الثالث الا وهو القنبلة البشرية، ومنهم من اعتبره تدخلا في الشؤون الدينية والسياسية لدول المنطقة. ولهذا كان المؤتمر فاشلا بسبب الهجوم العنيف الذي قوبل به.

لكن لا احد اهتم بالجانب التوعوي الذي كان فيه الكفاية. القليل قيل عن الجوانب الخطرة للتمدد السكاني وكيف ان القنبلة البشرية تهدد أساسا الدول التي تنجبها كما يحدث اليوم في دول مثل بنغلاديش ونيجيريا وباكستان. ايضا لم يعط علماء الدين فرصة لنقاش المبررات وبالتالي فهم القضية من المختصين في شأنها الا في ايران التي نجحت في الوصول الى مرحلة تنظيمية مدعومة من كل فئات المجتمع الرئيسية، من علماء الدين والسياسيين والبيروقراطيين.

alrashed@asharqalawsat.com

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
Publishers: Hisham Ali Hafez — Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير: عبد الرحمن الراشد
Editor-in-Chief: Abdul Rahman Al-Rashed

نائب رئيس التحرير: محمد العوام

مساعدا رئيس التحرير: بكر عويضة - عثمان ميرغني

مدراء التحرير: [illegible]

عضو مجلس الادارة المنتدب: محمد معروف الشيباني

المدير العام: [illegible]

المدير العام: ياسر كامل الدباغ
Managing Director: Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe

Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171 831 8181 Fax: 0171 831 2310
editorial@asharqalawsat.com www.asharqalawsat.com

كوسوفو.. الحماية آخر خيارات التسوية

حسن ساتي

هل ستصدق اذنيك او محدثك اذا كان ذلك المتحدث عائدا لتوه من بلغراد العاصمة اليوغسلافية وقال لك ان طاغيتها سلوبدان ميلوسيفتش هو الآن بطل قومي عند شعبه المحقون اصلا حتى النخاع بعنصرية وعصبية خاصة وقديمة؟ او اذا قال لك، ولتاكيد مثل ذلك الزعم ان مطلع اشهر الاغاني واوسعها انتشارا وقبولا الى الاسبوع الماضي في شوارع ومراقص تلك العاصمة يقول:

سلوبدان.. ان اسمك يعني الحرية..

سلوبدان.. انت محبوب لدى الكبير والصغير..

ولذلك، وطالما عشت تمشي بيننا..

فهذا الشعب لا يمكن ان يسترقه أحد..

تلك حقيقة تناقلتها وسائل الاعلام الغربية في زخم تغطياتها المتواصلة لمأزق كوسوفو الذي سجلت معه منظمة حلف شمال الاطلسي (الناتو) سابقة خطيرة، وان كانت مطلوبة، في مجال قيم دولية مثل الشرعية والسيادة، حيث اقدم الناتو ولأول مرة على قصف دولة ذات سيادة لرفضها الانصياع لمشروع اتفاقية كانت ستعيد الى اقليم كوسوفو حكما ذاتيا، شاءت الصدف ان يكون سلوبدان ميلوسيفتش الذي يحاربه الناتو الآن هو نفس الرجل الذي انتزعه من اهل ذلك الاقليم في 24 ابريل (نيسان) عام 1987، وها نحن الآن في ابريل، فهل سينجح الناتو في اعطاء أهل كوسوفو حكمهم الذاتي الذي تمتعوا به خلال حكم تيتو، وهل ستسعف الايام المتبقية من ابريل الناتو ليتخذ خطوة القوات الارضية البرية، العنصر المحوري في تحقيق أي تسوية قادمة، ليعلن الناتو يوم الرابع والعشرين من ابريل عيدا جديدا لكوسوفو على غرار خطوة المعركة البرية التي تخيرها التحالف الدولي لدحر العدوان العراقي من الكويت وجعلها تتزامن مع عيدها الوطني؟

القطع باجابة شافية يبدو صعبا لأسباب موضوعية كثيرة تتعلق بالمسارات الحرجة التي اخذتها الازمة باحداثها منذ اطلاق الناتو لغاراته الجوية. وبين تلك المسارات عملية حرق الأرض التي مارسها سفاح الصرب ميلوسيفتش في الاقليم والتي أدت الى طوفان الهجرة بمئات الآلاف للدول المجاورة وذلك واقع قد يجعل يوم عودة اولئك اللاجئين الالبان لديارهم هو يومهم الوطني وليس يوم نزول نحو ثلاثين الفا من قوات الناتو على أرض كوسوفو.

أما الوجه الآخر والذي قد يبدد مثل تلك الرؤية فيكمن في حال الانكماش التي بدأت تلازم فكرة الحكم الذاتي نفسها بعد المجازر وعمليات التطهير العرقي التي مارسها ميلوسيفتش، بمعنى ان التفكير في حكم ذاتي مجددا سيبدو مثل اعادة كريهة لسيناريو أقرب الى القنابل الموقوتة، حيث الوارد هنا وبدرجة كبيرة يرجح امكانية اجهاض مثل ذلك الحكم مستقبلا على ذات النحو الذي فعله ميلوسيفتش في ابريل 1987، ويمكن لمثل تلك الخطوة ان تاتي من قادة آخرين حتى بحساب رحيل ميلوسيفتش عن المسرح السياسي في يوغسلافيا، لأن عناصر العداوة بين الالبان والصرب غذاها الناتو بغاراته ولا عاقل هنا يمكن ان ينسخ العداوات والمرارات من وجدان الشعوب خاصة حين تتلبس مثل هذا القصف الذي دمر كل بنيات يوغسلافيا او صربيا. والقول بمثل هذه الاستنتاجات لا ينطلق من فراغ، لأن الواضح الآن ان الناتو نفسه قد اقترب من الوصول لقناعات بان كل اهدافه واجندته السياسية من وراء القصف لن تتحقق، وفي مقدمة تلك القناعات قناعة سانجة حسبت ان ميلوسيفتش وكما قال أحد مستشاري كلينتون سيصرخ بعد اسبوع من الضربات، ويقول «انقذني يا خالي» وهو تعبير ملازم للاستسلام في امثال اللغة الانجليزية. لأن الذي حدث ان الغارات احيت الشعور القومي وقيدت المعارضة اليوغسلافية التي قالت انها لن تجازف بمستقبلها وتؤيد القصف او حتى تحمل ميلوسيفتش مسؤولياته، دعك عن سخرية رموز المعارضة اليوغسلافية من الادارة الاميركية من خلال اشاراتهم الى ان عشر تكلفة هذه الغارات كان كفيلا باسقاط ميلوسيفتش سياسيا اذا كان للادارة الاميركية ان تقدمه في شكل دعم مادي للاحزاب المعارضة خلال مظاهرات 1997 التي زلزلت الارض تحت اقدام طاغية الصرب.

ولذلك، وامام الافرازات الجديدة للمشهد السياسي في صربيا يتحتم على الناتو ان يحرر شهادة الوفاة لوثيقة رامبوييه التي قبلها جيش تحرير كوسوفو ورفضها ميلوسيفتش، وان يبحث في المقابل عن بديلين لا ثالث لهما.. إما السعي جهرا ومباشرة لتوفير البنيات المطلوبة لاعلان كوسوفو دولة مستقلة تلحق بمكدونيا وسولفينيا وكرواتيا والبوسنة، وإما اعلانها محمية دولية تحت حراسة الناتو، وكلا البديلين لا يخلو من مأزق جديدة سواء للناتو او لناشطي السياسة في كوسوفو.

فاعلان الدولة المستقلة دون حماية هو أقرب الى حكم ذاتي، اذ يمكن ان ينقض عليها قادة الصرب في أية لحظة مستغلين أي خلل في موازين القوى في تلك المنطقة المضطربة اصلا، كما ان وجود مثل هذا الهاجس لدى كوسوفو يمكن ان يدفعها الى وحدة او كونفدرالية مع البانيا وذلك ما لا يريده الناتو. ولعل هذا الهاجس تحديدا هو الذي جعل دول الناتو تستبعد الفكرة اصلا في مناقشاتها الممتدة لتسوية كوسوفو.. وللناتو اجندته السرية بالطبع سواء تجاه البانيا او تجاه روسيا او تجاه منطقة البلقان عامة.

في المقابل فإن ابقاء كوسوفو محمية دولية وهي خطوة أقل من الدولة المستقلة، يطرح اشكاليات الزمن والمدة التي ستبقى عليها كوسوفو تحت ذلك الوضع، دعك عن استحالة التنبؤ بما يمكن ان يفرزه الوجود الاجنبي من مشاعر لدى السكان بمرور الزمن، ومع ذلك فإن مثل هذا البديل يبدو كما لو انه افضل الأسوأ باستدعاء زهد الناتو في دولة مستقلة ومجازفته بالتمسك بحكم ذاتي حملته وثيقة رامبوييه لن يفضي طال الزمن او قصر الا الى تجدد الازمة وبشكل اكبر.

وبين الاشكاليات ايضا وقوع الناتو كرها في براثن سيناريو سبق وان رفضه وإن لم يفصح به، وهو انه لا يريد ان يصبح ذراعا عسكرية وسلاحا جويا لجيش تحرير كوسوفو، ومن عجب ان ذلك هو بعينه ما حدث له الآن وهو يخوض غمار الضربات الجوية لتدمير الآلة العسكرية اليوغسلافية، وذلك هو ايضا ما سيحدث له سواء تمسك بفكرة الحكم الذاتي التي تجاوزها الزمن في تقديري، او بلور سيناريو المحمية الدولية وخرج به الى حيز الوجود خاصة ان الناتو كان قد قطع على نفسه اصلا اية طريق للرجعة او التراجع منذ اقلاع أول سرب لطائراته مخترقا الاجواء اليوغسلافية، لأن كلاهما، الرجعة او التراجع، لصيقان بمصداقيته اولا، وبتماسكه ثانيا وباجندته الخفية ثالثا وبينها بلورة فعاليته تجاه مازق القرن القادم. وكوسوفو هنا لا تعدو بحساب الأجندة الخفية غير كونها مختبرا صغيرا او معمل تصوير واستديو لفصل الألوان، ولعل هذه الشروط الثلاثة تحديدا هي التي جعلت الرئيس كلينتون القائد السياسي والعسكري الفعلي للناتو يقلص ساعات نومه منذ بداية القصف والى اليوم الى اربع ساعات فقط.

وأخيرا، وبرغم ملابسات كثيرة ستظل تحيط بجهود الناتو نحو تسوية ما في كوسوفو، وبرغم غبار كثير يمكن ان يصاحب عمليات التنفيذ والاهداف والأجندة المعلنة والخفية، وبرغم استنتاجات سياسية كثيرة ومجادلات ستثري الفكر السياسي من بوابة كوسوفو، الا ان السلسلة الذهبية في وسط كل ذلك الزخم ستكون ترددا عاليا لمقولة سياسية قديمة تقول ان الحلول والتسويات الناقصة لا تؤدي الا الى انفجارات كثيرا ما تفوق ما كان يحدث قبل تلك الحلول.. ولا احد يمكن ان يزعم بالطبع ان فقهاء الناتو السياسيين والعسكريين لم يضعوا تلك الحقيقة نصب اعينهم يوم ان اقدموا على خطوة القصف، وبدليل ان الرئيس كلينتون قال لمستشاره لشؤون الأمن القومي وهو يتخذ قرار القصف، فقط فلنعلم ان هذه المسألة لن تكون مثل اعلان تلفزيوني تجاري من ثلاثين ثانية.

وهذا ما حدث الآن، فالقصف دخل اسبوعه الثالث، ومع ذلك فالتسوية لم تلح في الأفق بأي من بدائلها القليلة، وقد يعود السبب هنا الى ان الناتو وكما يقول منتقدوه قد قبل بنصف تسوية في رامبوييه واتخذ قرارا بنصف حرب لإحجامه عن ارسال قوات برية والاكتفاء بالضربات الجوية.. والنتيجة الطبيعية من وجهة نظري ان معادلة انصاف الحلول هذه هي التي ستقود، واقول ذلك اجتهادا، الى نصف دولة لكوسوفو، واعني اعلانها محمية كنصف خطوة بين الدولة المستقلة والحكم الذاتي الضعيف الذي سيصرفها لالتهام جديد باستدعاء موقع كوسوفو في الوجدان والذاكرة العربية حيث فقد الصرب هناك استقلالهم عام 1389 لصالح الاتراك ولم يستعيدوه الا بشق الأنفس وبعد خمسمائة عام، فمن أين لمثل هذه الحقائق والمرارات ان تأمن الصرب على استقلال لكوسوفو دعك عن حكم ذاتي، ومن أين لعصبية مثل الصرب ان تنجب بديلا أفضل من ميلوسيفتش؟

الإبعاد الجماعي من كوسوفو.. مئات الآلاف من المهجرين مصيرهم مجهول. (أرشيف ـ الشرق الأوسط)

صحافة الغرب والحياد عن الحياد

يوسف بن عبد الرحمن الذكير *

لا ريب في ان ما يفصل صحافة الغرب عن مثيلاتها في أغلب دول العالم الاخرى من بون شاسع قد أضفى عليها من نصاعة الهالات بقدر ما القى على مثيلاتها من قتامة الظلال الداكنة مما رسم لها صورة براقة جانبت الحقيقة في كثير من ملامحها.

سعة البون لا تقتصر على ما تتمتع به صحافة الغرب من حرية تكاد تكون بلا ضوابط ولا تنحصر في عدد قرائها واعداد توزيعها والفرق الشاهق عن مثيلاتها مما اتاح لها موارد استطاعت بها مواكبة احدث التقنيات والتنافس على استقطاب ارفع الكفاءات بل وتتحسر ضمن ما يتيحه مجتمع نابض بالحيوية والابداع في مختلف مناحي الحياة مما يسر لتلك الصحافة فرصة التنوع والتخصص في اثراء يصعب مجاراته من مثيلاتها.. فترى العلمية منها لا تتفرع الى فروع تتابع الابتكارات والاختراعات وآخر البحوث والنظريات بل وتتغصن الى غصون طبية وجيولوجية وفلكية وما لا يعد ولا يحصى من فروع العلوم. ينسحب ذلك التنوع والتخصص على كافة الحقول، الادبية والبيئية والفنية والرياضية والاقتصادية بل وحقول لا تخطر على بال بكل تفرعاتها وتخصصاتها، مما جعل من تلك الصحافة دوحة غناء ثرية بمختلف الخمائل. وذلك الغنى الأخاذ لتلك الصحافة ربما حجبت ظلالها الوارفة وورودها الزاهية وثمارها الشهية ما يحيط ببعض شجيراتها من حشائش ضاره وما يكتنف بعض اعضائها من اشواك مدمية وما يلقح بعضاً من ازهارها من حشرات سامة مؤذية... عن اعين الكثيرين!!

الخلط ما بين مفهوم الحرية والحيادية خطا شائع قد يلبس كلاً من المعنيين ما لا يحتمل، فلا الحرية يشترط بها ان تلبس رداء الحيادية ولا الحيادية مكسوة دوماً بثياب الحرية. حرية الصحافة الغربية التي مكنتها من ان تلعب دور الرقيب دون رقيب والمحاسب دون حسيب فلاحقت الفساد وطاردت التجاوزات، مطيحة بحكومات ومزيحة لرؤساء وممارسة لأدوار حاسمة في الانتخابات، فاعتلت عرش السلطة الرابعة عن جدارة واستحقاق قولاً وفعلاً. تلك الصحافة لم تكن في اغلبها ان لم يكن جلها محايدة... فهناك صحف شبة رسمية تنسخ ما تمليه عليها الحكومات وأخرى حزبية تردد عبارات يمينية او يسارية حسبما يقرره حزبها من اتجاهات، بل وحتى المستقلة منها هي في حقيقتها تمثل وجهة نظر ونهج من يمولها.. فالحرية لم تشترط الحيادية الا انها صنعت من تلك الصحافة سلاحاً يحسب له الف حساب وجعل منها مطمعاً في نفس الوقت لتحقيق المآرب والأهداف.. فهذا مهاجر يهودي شرقي يتخذ من تاسيس صحيفة تدافع عن حقوق العمال سبيلاً للنفوذ والثراء ليتضح بعد موته في ظروف غامضة انه اول من تلاعب بحقوق عماله وموظفيه.. وذاك متمول دولي يقتني صحيفة خصيصاً لمحاربة ثري عربي تغلب عليه في معركة اقتناء متجر لندني... بل واتاح تراجع الضوابط الأخلاقية والمهنية بدءاً من ستينيات هذا القرن بروز صحافة لا يبالغ ان قيل فيها أن نعت الرخيصة الصفراء مدح لها، فقد انحدرت الى انحطاط لا قعر له سعياً وراء ربح مادي سريع.. والأدهى ان بعضاً من صحافة طالما اتصفت بالنزاهة والرصانة لم تقاوم اغراء المادة البراق فانجرت الى مستويات تدنت الى حد الاستعانة بخدمات من يسمون بمرتزقة الصحافة (پاپارازي) ممن لا يتوانون عن استخدام ادنى واحط اساليب التجسس والتلصص حتى ولو نتج عنه تحطيم حياة بل وموت بعض من علية القوم!!

غياب الضوابط لم يؤد بكبريات الصحف الا التردي في مستنقعات انحطاط الاعراف الاخلاقية فحسب بل والى التمادي في انتهاك ابسط القواعد المهنية للصحافة المحترمة والحريصة دوماً على توخي الموضوعية والحيادية، فتراها وقد انضمت الى جوقة التعصب وموجة التحزب البعيد كل البعد عن شرف المهنة ومسؤولية الكلمة.. وعلى مختلف الصعد والمجالات. فالعديد منا يتذكر ما شنته بعض من كبريات الصحف دفاعاً عن قاتلات من ذوات السوابق وعن مهربي اشد المخدرات فتكاً لمجرد انتماء مرتكبيها لجنسيتها رغم ان مجتمعاتهم اول من يعاني من تلك الآفات وما تفرضه تلك الحقيقة من موضوعية ومسؤولية على الصعيد الاجتماعي.

الصعيد السياسي ربما شهد اشد الوان التعصب والبعد عن الموضوعية، وقد يكفي الاستشهاد بما جاء في مقال للكاتب الاميركي البارز «الفرد روزنتال» المنتمي لاحدى اشهر الصحف النيويوركية واكثرها نفوذاً سياسياً في مقال نشرته له «الشرق الأوسط» بتاريخ 99/3/29 تحت عنوان «حرب كلينتون في يوغوسلافيا» حينما كتب نصاً: «يمكن التاكيد ان تنازل الصرب عن كوسوفو طوعياً لمجرد ان الالبان يريدونها، هو مثل تنازل اسرائيل عن القدس لان العرب يطالبون بذلك».. اي قول بداني مثل تلك المقولة اسفافاً وتعصباً واستهتاراً بكل القيم والاعراف بل وحتى القوانين الدولية المحرمة لاستيلاء الدول على اراضي الغير بالقوة؟.. قلب للحقائق غارق في الضحالة يجعل من اسرائيل الدولة المعتدية بكل ما ارتكبته من قتل وتدمير وتشريد محقة بعدم (تنازلها عن القدس!!).. اي حيادية ترتجى واي موضوعية نتوخى من صحف غربية تؤوي من يقلب براعة الى ابرة تبث السموم؟

الصعيد الاقتصادي لا يتخلف كثيراً عما شهده السياسي من تعصب مقيت، فإن غاب عن ذهن البعض ما تعرضت له الاستثمارات الكويتية من حملات حينما تجرات على زيادة نسبة اسهمها في بعض الشركات، او نسي آخرون ما افردت له الصحف الغربية من صفحات عندما تجاوز مصرف عالمي بعض الانظمة لمجرد مساهمة رئيس دولة عربية في رأسماله مقارنة بلفلفة قضية بنك بريطاني عريق يتعامل مع احدى اعرق العائلات الملكية رغم اهداره البلايين في مضاربات لا قانونية، فلعل من المفيد التطرق لما جاء في المقال الأصلي (نشرت «الشرق الأوسط» مؤخراً الرد عليه ضمن صفحة صحافة العالم تحت عنوان «الامير النكي»). مقال تناول النشاطات الاستثمارية لأمير عربي لم تخف مقدمته المعسولة ما حفل به من تشكيك مسموم، فرغم اعتراف المقال بفشله الذريع في الحصول على دليل واحد او برهان رغم ما بذل من جهود شملت تدقيق الحسابات في عشرات الشركات ومراجعة تقارير العديد من هيئات الرقابة الرسمية فلم يجد الا طرقاً ملتوية اعتمدت على ارقام افتراضية ليصل الى نتائج مغلوطة تثير الشكوك في ذهن من لا يتمعن حول مصادر التمويل وسلامة الاستثمارات ويلجأ الى مقارنات ابعد ما تكون عن الحيادية... فشتان بين من يجني الارباح نتيجة انقاذه للمصارف والشركات المشرفة على الافلاس... وآخرين جمعوا الثروات الطائلة من مضاربات حطمت اقتصاديات بلدان والتهمت مدخرات ملايين البائسين.. ولم يكتف المقال بمحاولة تشويه صورة الامير بل امتد ليشمل كل السعوديين حينما ذكر نصاً: «لم تمنع الاجراءات المصممة لحماية النظام المصرفي الاميركي سعوديين من الوقوف كواجهات لمصرف محتال» بكل ما تبطنه تلك العبارة من تشويه شمولي.. لم يكن الامير الاول ولن يكون الاخير للحملات المتعصبة على كل من يتجرأ على اقتحام حصون الاقتصاد العالمي والاسواق الدولية وينافس ولو جزئياً على بعض من ارباحها.. فلقد سبق ان رأينا حملات على امراء واثرياء ورجال مصارف بل وحتى رؤساء تتصف جميعاً بانحياز واضح وتعصب فاضح.. فعن اي موضوعية نبحث وعن اي حياد نتحدث؟

على الرغم من كل ما يقال عن الصحف العربية وافتقارها للحرية الا انه احقاقاً للحق لم تنغمس صحيفة منها اتسمت بالموضوعية ونالت تقدير الاوساط الدولية في حملات متعصبة على دين او شخصية، فرغم ما تعرض له الدين الاسلامي الحنيف من حملات مجحفة وما نالته بعض الشخصيات من غمز ولمز الا ان تلك الصحف لم تستغل استباحة بعض المهووسين لاعراض النساء والتضحية باطفال ابرياء او تحريض متطرفين آخرين للمئات على انتحار جماعي منطلقاً لحملات على الدين المسيحي، ولم تتخذ مما ذكرته صحفهم نفسها من اخبار عن ملكة طردت مدرب خيل افنى عمره في خدمتها حال اصابته بحادث ولم ينقذه من مصير بائس سوى شهامة شيخ عربي او بخلها عن التبرع لعلاج طفلة من مواطنيها لم يهرع لمساعدتها سوى عاهل عربي كريم بل وغضت الطرف حتى عن عورات اميرات ثملات وفضائح أخريات منهن لم يتورعن عن السفاح.

فلا يستبعد ان ياتي يوم لن يجد فيه باحث عن حيادية وموضوعية سوى صحف صفراء اباحية وحمراء لا تتورع عن اهدار الدماء وسوداء تتعمد تشويه سمعة الابرياء ان لم تكف ابهج زهور دوحة الصحافة الغربية عن ايواء الحشرات المفعمة بالسموم.

* كاتب سعودي

روسيا نمر من ورق في جيوبه الخاوية قوة نووية

د. محمد خلف *

الاستنتاجات التي يروج لها بعض المحللين عن اندلاع حرب باردة جديدة بين روسيا والولايات المتحدة بعد الضربات الجوية الأطلسية ضد يوغسلافيا ومن قبلها القصف الصاروخي الأمريكي ـ البريطاني على العراق، مبالغ فيها، لان ما حدث من قبل مع الحالة العراقية وما يجري اليوم بشان يوغسلافيا ليس اكثر من ارتفاع في درجة حرارة التوتر بين الجانبين. ولكن الأمر المهم هو ان العمليتين كشفتا عن توجهات واتجاهات جديدة في الوضع الدولي، اذ اصبح الكثير من التنازلات والالتزامات التي كانت ولدت على اطلال الحرب الباردة مختلفا بشانها وقابلة للبحث والنقاش بعد العملية الحربية.

والامر الاهم هو ان الولايات المتحدة لم تعتبر من اولويات سياساتها متابعة العمل على كسب ود روسيا، مقابل محاولة الاخيرة تثبيت دورها كقوة عظمى في العالم. ومع ان موسكو افلحت في سنوات ما بعد انهيار الاتحاد السوفياتي من الاحتفاظ بحق (الفيتو) اذ اتيحت امام الكرملين فرص كثيرة لنقض مبادرات امريكية عديدة في مجلس الأمن، الا انها فشلت في دفع واشنطن الى تغيير نظرتها التي تضعها في قائمة الدول ذات الاهمية المحدودة.

ومن الخطأ الاعتقاد بان فقدان روسيا لتاثيرها الدولي وهيبتها كقوة عالمية حدث في غضون الايام الاربعة التي استغرقتها عملية (ثعلب الصحراء) او (عمليات الاطلسي في يوغسلافيا) لان رحلة الافول والغروب تعود الى فترة ابعد وتحمل في طياتها وجوهرها تناقضات وتباينات عميقة.

ولقد مرت جهود ومحاولات الكرملين لحماية روسيا كقوة عظمى منذ العام 1991 وحتى الآن بثلاث مراحل:

ـ المرحلة الاولى: وتبدأ من *1991 ـ 1993* وتركزت على العمل من اجل تثبيت مفهوم يستند في اساسه على فكرة ان العالم ما يزال يُقاد من قوتين عظميين، وجهدت روسيا خلال هذه الفترة وخاضت كفاحا مريرا من اجل اكتساب وضع او صفة الوريث الطبيعي للاتحاد السوفياتي المنهار، وكانت الولايات المتحدة الطرف الوحيد الذي بمستطاعه ومقدرته منحه هذه الصفة الشرعية.

وفي هذه الفترة بالذات حازت روسيا الاعتراف الدولي بالممارسة الديمقراطية، الا انها عمليا خسرت في الوقت نفسه تاثيرها وفاعليتها في الساحة الدولية. وبالتالي، فان اوهام الكرملين بخلق حالة من التساوي مع البيت الأبيض، تداعت تماما في 1993 وشرعت روسيا منذ ذلك الحين في *التحول التدريجي الى نمر من ورق يحتفظ في جيوبه الخاوية بالقوة النووية.*

ـ المرحلة الثانية: وهي تتركز في عام *1994* الذي اكتسبت خلاله روسيا دورا جديدا مع قيام مجلس الامن القومي الذي يعتبر العنصر المؤثر في السلطة، بوضع ثلاثة اولويات اساسية للمذهب السياسي الجديد الذي تعتنقه روسيا وهي: السيطرة الكاملة على مجال النفوذ السوفياتي السابق والوجود المتساوي في مجالي النفوذين السياسي والعسكري في أوروبا والاحتفاظ بالوجود العسكري او السياسي في مناطق محددة من العالم وهي شبه الجزيرة البلقانية ومنطقة الشرق الأوسط.

الا ان عوامل كثيرة دفعت روسيا في عام 1995 الى الاقتناع بأن حصولها على وصف (القوة العظمى) لا يرتبط بموجب اتفاقيات او معاهدات دولية، بل هو امر يحتاج الى مقدمات وشروط كثيرة ترتبط بحجم تاثيرها الفعلي على مسار الاحداث والقضايا الاولية.

وولدت النهاية الفعلية لاوهام العظمة الروسية مع اندلاع حرب الشيشان التي اظهرت واثبتت في الوقت نفسه عدم فاعلية الجيش الروسي وهشاشة اركانه العسكرية والاخلاقية، ولهذا فان روسيا تقف الآن عاجزة ومشلولة عن التاثير في مسار النزاعات الدولية والاقليمية وهو الامر الذي يحدد الدور الذي يلعبه كل طرف في سياق النظام الدولي الجديد.

ـ المرحلة الثالثة: وبدأت بارهاصات روسيا ومحاولاتها للعثور على دور سياسي جديد في شبكة اللعبة الدولية الراهنة، وهذه المحاولات ترتبط مباشرة بالنهج السياسي لرئيس الحكومة بريماكوف ومذهبه السياسي الذي يعرف باسم (عقيدة بريماكوف).

ومن الواقع ان بريماكوف ومنذ كان وزيرا للخارجية وهو يروج لنظرية (عالم متعدد الاقطاب) وعمل طيلة الفترة المنصرمة على اكساب روسيا موقع القوة الثانية وسط قوى دولية متعددة.. وهكذا فلقد هبت روسيا انطلاقا من مبادئ المذهب السياسي الجديد لمجابهة ومواجهة واشنطن والتصدي لمخططاتها ولكن فقط في تلك المناطق والبؤر التي تتوفر فيها تحالفات سياسية عريضة معادية للولايات المتحدة.

لقد اطلق بريماكوف على استراتيجيته اسم (مذهب غورجاكوف الجديد) منكرا (ان روسيا كانت بعد حرب القرم *1856* تعيش حالة عزلة مشابهة لتلك التي تمر الآن). وقائلا (ان الأمير غورجاكوف نجح حينذاك في استغلال الخلافات والتعارضات بين البلدان المنتصرة في الحرب وتسخيرها لمصلحته من خلال انتهاج سياسة مناهضة للهيمنة والتفرد، هدفها تمكين روسيا من استعادة دورها ونفوذها المؤثر في الساحة الدولية).

لقد اكتسب نهج بريماكوف (احتواء امريكا) اهمية استثنائية وتحول الى مركز الصدارة في الاولويات السياسية والاستراتيجية لروسيا، مما تسبب في افراز حالة جعلت روسيا تغلق عينيها امام مخاطر سبق وان ارغمتها قبل سنة على القشعريرة والارتعاش. ولعل التعاون النووي مع ايران والتوجه السياسي الهادف لتشكيل حلف ثلاثي مع الهند والصين، ظاهرتان تعكسان الجانب الاكثر لمعانا ونصوعا في هذه السياسة الجديدة.

ومما لا شك فيه ان التهديد الاكبر على روسيا في المجال السياسي هو تهميش دورها وتجاهل وجودها والنظر اليها وكانها احدى دول العالم الثالث التي لا حول لها ولا قوة، وهذه الحقيقة توضحت فصولها لمرتين خلال الاشهر القليلة الاخيرة مع العراق والآن مع يوغسلافيا على الرغم من اظهار غضبها وسخطها وتهديداتها بعدم التصديق على معاهدة (ستارت ـ 2).

ان القوى العظمى حينما تريد التذكير بوجودها لا تعمد الى ضرب الطاولة بقبضتها، بل تخوض صراعا سياسيا من وراء الكواليس وبدون اللجوء الى القيام بحركات استعراضية لا تشبع جوعا ولا تروي عطشا كما يقول المثل العربي. من هنا فان تظاهرة استعراض العضلات الروسية لم تكن الا للاستهلاك المحلي ولتطمين تيارات وفئات معروفة في المجتمع الروسي.

ان احدى اهم ميزات وخصائص العالم ما بعد نهاية الحرب الباردة هي جعل السياسة الخارجية للدول العظمى رهينة لسياساتها الداخلية، وهذا ينعكس في الساحتين الأمريكية والروسية، فالرئيس كلينتون حينما اصدر اوامره بقصف العراق، لم يستهدف الدكتاتور صدام حسين، بل كان يسعى لقصم ظهر الجمهوريين الى الساعين والعاملين من اجل عزله من منصبه الرئاسي. وفي الطرف الآخر ـ روسيا ـ حاول الرئيس يلتسن ان يثبت ويعلن امام العالم بانه ما زال (قويا) لكي يستعيد هيبته الضائعة ليس في بلاده وحدها. والذي اثار الدهشة هو ان يلتسن اصبح ممثلا للتيار المتشدد وليس بريماكوف.

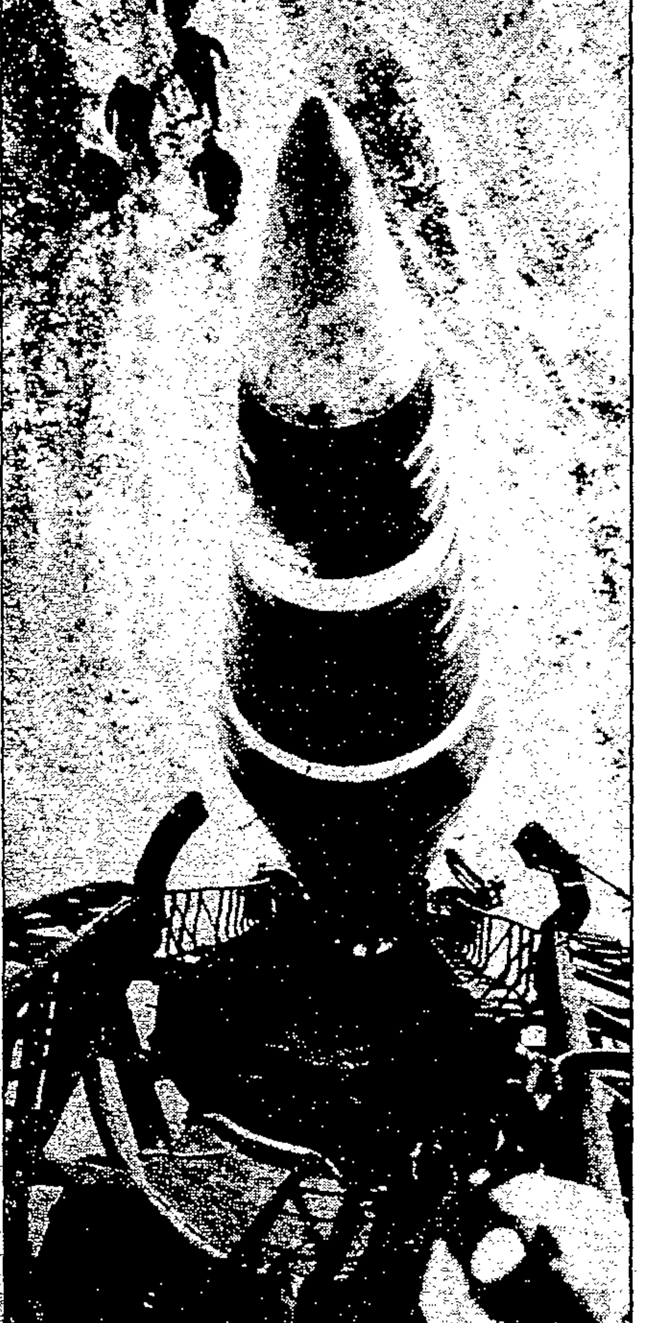
ان العالم يقف اليوم في دائرة (السلام المتوتر)، وان امريكا هي القوة العظمى الوحيدة في العالم الآن، وهي في سعيها الدائم لاثبات قوتها تولي اهمية اكبر لاظهار دورها كعنصر رئيسي وحاسم في اجزاء مختلفة من العالم، وهذا يظهر في صراعاتها حول نفط بحر قزوين وحول البلقان وفي العراق والشرق الأوسط عموما. ومن الخطأ الاعتقاد ان روسيا تعير البلقان اهمية استثنائية لاسباب تتعلق بالطابع السلافي لصربيا وبلغاريا ومقدونيا، وذلك لان العوامل العاطفية تغوي منظرين من امثال صموئيل هانتينغن وليس سياسيين واقعيين مثل بريماكوف. وتشير استطلاعات الرأي التي اجريت في روسيا الى ان 14 في المائة من الروس يعيرون الاهتمام لما يجري في كوسوفو.

وروسيا سوف لن تتوانى عن استغلال الازمة في كسوفو وتحولها الى ممارسة استراتيجية لعزل الامريكيين دوليا بعد الهجوم الاطلسي الاخير، والكرملين يعرف جيدا الوضع البلقاني المتشابك وهي تامل ان يؤدي تعاطف واشنطن مع المطاليب الانفصالية للالبان الى حدوث انفجار في الرأي العام الامريكي نفسه لتناقض وتضارب المصالح بين التيارات المختلفة.

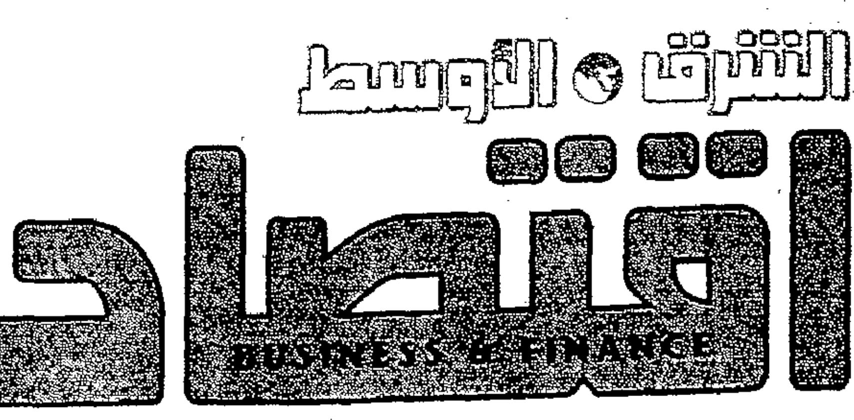
ان العالم سوف لن يكسب من انتشار موجة جديدة معادية لامريكا والغرب تزيد من الهوة بين العالمين الاسلامي والمسيحي وبين الحضارتين الاسلامية والاوروبية الغربية، كما انه لن يحقق المعجزات او المنجزات في ما لو تم حشر روسيا في الزاوية، كما تفعل الولايات المتحدة الآن في محاولة للقضاء على السفير الروسي الوحيد في المنطقة البلقانية، وهو النظام الاشتراكي في صربيا الذي يعتبر الوحيد المتبقي على اطلال الحرب الباردة، بعد ان تحولت جميع دول بلدان أوروبا الشرقية الى دمى بيد واشنطن.

بهذا المعنى فان المخاطر التي ستهدد العالم هي اكثر من واحدة واولها السياسة الامريكية القائمة على الهيمنة وفرض الحلول احادية الجانب للنزاعات الاقليمية والدولية.

* صحافي وكاتب عراقي مقيم في صوفيا ومتخصص بالشؤون البلقانية

السلاح النووي الروسي.. ترسانة لا حول لها ولا قوة امام تعاظم سياسيا وعسكريا (ارشيف «الشرق الاوسط»)



سيارات | عقارات
نفط وطاقة | سياحة وسفر
اقتصاد دولي | حوار اقتصادي
أجندة الأعمال | مصارف واستثمار

مع أكثر من ٣٧٠ فرعاً ومؤسسة شقيقة حول العالم، نحن دائماً بجوارك:
ماربيا -(ت) 34 95 282 6688 (فاكس) 34 95 282 4605
كان -(ت) 33 4 9338 0101 (فاكس) 33 4 9399 5939
البنك العربي
شريك في تطلّعاتكم

انخفاض اسعار تأجير ناقلات النفط العملاقة من 30 إلى 23 ألف دولار باليوم

تخفيض الإنتاج مليون برميل في منطقة الخليج يؤدي إلى توقف 30 ناقلة عن العمل

الكويت: فادية الزعبي

كشف مصدر خليجي مسؤول عن الآثار المباشرة التي بدأت تظهر على سوق نقل النفط واحواض بناء ناقلات النفط نتيجة التخفيض الاخير الذي اجرته «اوبك» على الانتاج وبدأ تنفيذه مع مطلع الشهر الجاري.

وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط» ان سعر تأجير الناقلات العملاقة قد انخفض حتى يوم (الخميس) الماضي الى 23 الف دولار في اليوم بعد ان كان يزيد عن 30 الف دولار في اليوم قبل بدء تطبيق تخفيضات الانتاج.

واكد المسؤول ان شركات نقل النفط التي تمتلك ناقلات عملاقة وعادية ستواجه تراجعا واضحا بعوائدها ان لم تمن بخسائر ليست قليلة، واوضح ذلك بالقول ان الطلب على استئجار ناقلات النفط سيتراجع بشكل كبير، وستتدنى نسبة التشغيل.

وبما ان اسعار النفط سجلت ارتفاعا واضحا ان تكاليف استهلاك الناقلات للنفط كوقود لتشغيلها سترتفع مما يزيد من مصاريف الشركات، وعلى هذا فان العوائد ستتراجع بشدة وهذا سيؤدي الى خروج العديد من ناقلات النفط العملاقة التي مضى على بنائها اكثر من 20 عاما من سوق نقل النفط.

يذكر ان عدد ناقلات النفط العملاقة يزيد عن 500 ناقلة، اما عدد الناقلات العادية فاكثر من ذلك بكثير، وتمثل الناقلات القديمة التي مضى عليها اكثر من 20 سنة نحو 40٪ من مجمل ناقلات النفط في العالم. اما حجم استهلاك النفط كوقود لكل ناقلة نفط فيتراوح بين 40 الى 70 طنا في اليوم تبعا لنوع المحرك.

وقال المسؤول ان احواض بناء السفن في العالم ستتأثر بتخفيض انتاج النفط، حيث سيقل الطلب العالمي على بناء ناقلات نفط جديدة، وتتأثر ارباح احواض البناء الشهيرة مثل دايوو، وهيونداي، وسامسونج الكورية، وكاواساكي وساسيبو اليابانية.

وحول طريقة احتساب تراجع حجم الطلب على ناقلات النفط نتيجة تقليص انتاج النفط، قال المسؤول ان تخفيض انتاج النفط من منطقة الخليج بمقدار مليون برميل في اليوم سيؤدي الى توقف 30 ناقلة عن العمل او ستصبح زائدة عن الحاجة. واختار المسؤول منطقة الخليج كمقياس على اعتبار انها ابعد نقطة عن مناطق استهلاك النفط (اوروبا، اميركا، شرق آسيا).

وتعتبر دول مجلس التعاون الخليجي من الدول المالكة لعدد كبير من ناقلات النفط. فمثلا تمتلك شركة (VELA) السعودية حوالي 30 ناقلة، كما تمتلك ابوظبي وايران مجموعة من الناقلات في حين تمتلك الكويت ممثلة بشركة ناقلات النفط الكويتية 32 ناقلة عملاقة بين ناقلة نفط خام ومنتجاته، منها 6 ناقلات نفط خام، و6 ناقلات غاز. وقد تخلصت الشركة منذ بضع سنوات من جميع ناقلاتها القديمة.

وعن نظرته الى ارتفاع اسعار النفط في الآونة الاخيرة والناجم عن تخفيض الانتاج قال المسؤول النفطي ان الارتفاع التدريجي لاسعار النفط يحفظه من الهبوط المفاجئ، فالارتفاع المفاجئ يغري بعض الدول المنتجة بعدم الالتزام بالتخفيض مما ينعكس سلبا على الاسعار. في حين يعمل الارتفاع التدريجي على زيادة التماسك والتعاون بين الدول المنتجة للحفاظ على الاسعار. ونوه الى ان الاسعار المطلوبة يجب ان تكون مناسبة للمنتج وللمستهلك على حد سواء بصفتهما يتبادلان المصالح كطرفي بيع وشراء.

وكانت اجتماعات (اوبك) في الشهر الماضي قد اسفرت عن اتفاق لتخفيض انتاج النفط من دول اوبك وخارج اوبك بمقدار 2,1 مليون برميل في اليوم على ان يبدأ التنفيذ مع مطلع الشهر الجاري. وقد رفع هذا الاتفاق حتى قبل تنفيذه اسعار النفط بشكل مشجع حيث تراوح سعر خام برنت في الاسبوعين الماضيين عند 15 دولارا للبرميل.

«الراجحي» السعودية ترفع أرباحها إلى 361 مليون ريال في 3 أشهر

الرياض: «الشرق الأوسط»

رفعت شركة الراجحي المصرفية للاستثمار ارباحها المحققة خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة 4 في المائة لتصل الى 361 مليون ريال مقابل 347 مليون ريال لنفس الفترة من العام الماضي.

وذكرت الشركة في بيان أصدرته امس أن هذه الزيادة ترجع الى اسباب تتعلق بنمو عملياتها وانشطتها المتنوعة في العمليات الاستثمارية، مشيرة الى أن إيراداتها تصاعدت الى 617 مليون ريال خلال الثلاثة اشهر الأولى من هذا العام مقارنة بايرادات بلغت 593 مليون ريال، وسجلت الحسابات الجارية للعملاء نموا مطردا وصل الى 29,6 مليار ريال.

وأوضح البيان ان قائمة المركز المالي الصادرة عن الشركة بنهاية الربع الأول أظهرت ارتفاعا في إجمالي الموجودات تجاوزت 41,2 مليار ريال، معتبرا أن هذه النتائج تعكس بشكل واضح استجابة العملاء للخطوات التطويرية التي تنتهجها الشركة عبر مجموعة من المشروعات والبرامج.

9 ملايين شخص في سوق العمل السعودية

جدة: خالد باقفيه

ارتفع عدد السكان في سن العمل في السعودية من حوالي 7,3 مليون شخص عام 1993 الى حوالي 9,2 مليون شخص 1999. كما ارتفعت نسبة البطالة من حوالي 12 بالمائة عام 1993 الى حوالي 27 بالمائة عام 1999، كما زادت القوى العاملة بين عامي 1993 و1999 بحوالي 700 الف عامل.

جاء ذلك في كلمة الدكتور غازي عبيد مدني مدير جامعة الملك عبد العزيز التي القاها بمناسبة يوم المهنة السادس الذي بدأت فعالياته الاسبوع الماضي وافتتحها نيابة عن الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس المجلس الأعلى للقوى العاملة الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وشارك فيها 49 وزارة وشركة سعودية.

وقال الدكتور مدني: ان هذه الاحصاءات تحتاج الى نظرة تأمل فهي تبشر بالخير لارتفاع نسبة القادرين على العمل وهو امر هام ومؤشر جيد ويدل على الحيوية، وفي نفس الوقت فان ارتفاع نسبة العاطلين تحتاج الى نظرة تأمل اخرى وتضافر الجهود. واوضح مدير جامعة الملك عبد العزيز ان مقولة ان الشباب السعودي كسول وغير منضبط وان كان صحيحا في زمن الطفرة فهو ليس كذلك الآن، واشير - والكلام للدكتور مدني - هنا الى ان الكثير من الذين وظفتهم الجامعة في السنوات الاخيرة كانوا على درجة كبيرة من الوعي والادراك والجد بل والتمسك بالعمل واظن ان هذا ينسحب على الكثير من المؤسسات.

غياب الكويتيين عن العمل في القطاع الخاص

الكويت: «الشرق الأوسط»

اعتبر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الدولة لشؤون الاسكان الكويتي جاسم العون ان الاوضاع الحالية والمتمثلة في غياب العمالة الوطنية عن سوق العمل في القطاع الخاص والتي لا تشكل سوى اثنين بالمائة تمثل اختلالا واضحا وغير مقبول في تركيبة العمل في ظل تحمل الجهاز الحكومي أعباء التوظيف.

وقال في كلمته امام اعمال المؤتمر الوطني للعمالة والتوظيف الذي بدأ اعماله امس ولمدة خمسة ايام ان وزارته تولي مسالة تنمية العمالة الوطنية في القطاع الخاص اهتماما كبيرا.

واكد العون ان هذا المؤتمر يأتي محاولة لحل هذه المشكلة التي تتطلب تضافر الجهود العامة والخاصة للتوصل الى حلول عملية وتوصيات قابلة للتنفيذ. واعرب عن أمله في ان تأخذ الخطوات التنفيذية لحل المشكلة طريقها الى ارض الواقع مع بداية الخطة الخمسية المقبلة 2001 الى 2005 حتى تواكب الكويت تحديات القرن المقبل.

يذكر ان جملة قوة العمل في الكويت تبلغ حسب احصائية 1998/3/18 نحو 1,14 مليون عامل، يشكل الكويتيون منهم 185 الف عامل تقريبا. ويصل عدد العاملين الكويتيين في القطاع الحكومي 111 ألف عامل في حين يصل عدد غير الكويتيين العاملين بالقطاع الحكومي 42 الف عامل.

وزير النفط الكويتي: ارتفاع أسعار النفط في هذا الوقت دليل على نجاح اتفاق أوبك

المشاركة الأجنبية في قطاع النفط قرار يشارك فيه مجلس الأمة والحكومة

الكويت: «الشرق الأوسط»

اعرب وزير النفط الكويتي الشيخ سعود الناصر الصباح عن ارتياحه لاستمرار ارتفاع اسعار النفط رغم موسم بدء الصيف الذي يشهد في العادة تراجع الاسعار.

وقال الوزير في تصريح للصحافيين امس ان سعر برميل خام برنت وصل امس الاول الى 15 دولارا وهذا يبشر بنجاح اتفاق منظمة الاوبك الاخير المتعلق بتخفيضات مجملها 2,1 مليون برميل في اليوم بدأت في مطلع الشهر الجاري.

وحول مشروع مشاركة شركات النفط العالمية في تطوير حقول النفط الكويتية والذي كان يفترض ان تتم مناقشته بمجلس الامة امس ولكن عدم اكتمال النصاب اجل المناقشة لجلسة اخرى، قال الوزير ان قرار مشاركة الشركات الاجنبية يجب ان يشارك باتخاذه كل من مجلس الامة ولجانه المختصة.

وكان من المقرر ان يقدم الوزير في جلسة امس بيانا يوضح للمجلس تفاصيل خطة مشاركة الشركات النفطية الاجنبية، والذي يفترض ان يتخذ المجلس قراره بكيفية معالجة موضوع الشراكة واحالته للجان المختصة بالمجلس.

ورفض الوزير الافصاح عن تفاصيل الخطة ولكنه اكد حرصه على توخي الجوانب الدستورية والقانونية في ما يتعلق بخطة مشاركة الشركات الاجنبية.

وقال ان تلك الخطة رسمها المجلس الاعلى للبترول منذ عام 1994 ووافق عليها مجلس الوزراء قبل مدة.

من جهته حمل النائب الدكتور عبد الله الهاجري الحكومة مسؤولية عدم اكتمال النصاب بالمجلس امس والذي كان مقررا ان يتم خلال جلسته مناقشته موضوع استراتيجي وحيوي وهو موضوع مشاركة شركات النفط العالمية في تطوير حقول النفط الكويتية.

وقال في تصريح لـ«الشرق الأوسط» ان عامل الوقت مهم جدا. وقد تمت مناقشة تلك المشاركة من خلال اللجنة النفطية واللجنة المالية بمجلس الامة ولكن الامر يحتاج لمزيد من التفاصيل.

واكد الدكتور الهاجري ان مشاركة الشركات الاجنبية لن تكون في الانتاج او حق الامتياز، ولكن مشاركة فقط بالادارة والتشغيل وهذا - الى حد ما - مقبول.

ولكن يحتاج لتشريع وقانون لانه منعطف استراتيجي جديد يحتاج لتأصيل تشريعي وقانوني. وهذا القانون سيحفظ حقوق الجهات المشاركة سواء الكويتية او الاجنبية.

وقال الدكتور الهاجري ان الاسلوب الذي طرحه وزير النفط بخصوص المشاركة الاجنبية لا اختلاف عليه، ولكنه يحتاج لضوابط.

واضاف ان اللجان المعنية بالمجلس لم يتسن لها الاطلاع على التفاصيل الفنية لمعرفة طريقة احتساب التكاليف التشغيلية وكيفية تحقيق العوائد المالية للشركات الاجنبية المشاركة، وذلك لعدم انتهاء اللجنة النفطية المشتركة والمكونة من شركة نفط الكويت ومؤسسة البترول الكويتية من وضع تلك التفاصيل الفنية والمالية.

وتزور الكويت هذا الاسبوع مجموعة من كبار المسؤولين في شركات نفط اجنبية كبرى، وتهتم جميع شركات النفط بصيغة الاتفاق المالي مع الكويت والذي يفترض ان يحقق عائدا مجزيا على استثماراتها التي تشمل - تبعا لتقرير الشال - بناء مدينة «الصبية»، وانشاء جسر يربط «الصبية» بمدينة الكويت.

أغلى المدن في العالم

	المدينة	الدولة	مؤشر 1998
1	طوكيو	اليابان	165.5
2	هونغ كونغ	الصين	153.3
3	بكين	الصين	152.1
4	اوساكا	اليابان	144.4
5	شنغهاي	الصين	140.3
6	موسكو	روسيا	128.3
7	كانتون	الصين	121.2
8	لندن	بريطانيا	112.4
9	شين زيهن	الصين	109.1
10	سيول	كوريا الجنوبية	107.9
16	نيويورك	اميركا	100.0
20	باريس	فرنسا	97.9

اعتمد المؤشر على 200 سلعة وخدمة تتضمن الايجارات. (نيويورك = 100)

ا ف ب: «الشرق الاوسط»

«الزامل» السعودية تستملك شركة نمساوية

لندن: «الشرق الأوسط»

اعلنت شركة الزامل للاستثمار الصناعي ومقرها مدينة الدمام (شرق السعودية)، استملاك شركة «كليماتك» وهي من اكبر الشركات الأوروبية في مجال انتاج انظمة مناولة وتبريد الهواء التي تعتمد على التقنية المتقدمة. ولم يتم الاعلان عن سعر شراء هذه الشركة.

تتخصص (كليماتك) التي يقع مقرها في جرونباخ في النمسا في تصميم وتركيب وسائل التحكم لأماكن العمل الصحية ومنشآت الغرف الصناعية النظيفة. وقال الدكتور عبد الرحمن الزامل، رئيس مجلس ادارة شركة الزامل للاستثمار الصناعي في بيان ان عملاء الشركة يضمون المستشفيات، والصيدليات ومصانع انتاج المواد الغذائية والمناطق المغطاة حيث تتجمع اعداد كبيرة من الناس.

وقال: «ان كليماتك قامت بتوريد تقنية تبريد ومناولة الهواء للمسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة، وهو اكبر مشروع لتكييف الهواء في العالم، بالتعاون مع مكيفات الزامل وهي ايضا احدى شركات الزامل للاستثمار الصناعي. ومن الجدير بالذكر ان مكيفات الزامل هي صاحبة ترخيص كلماتك منذ سنوات عديدة».

وتعد السوق الأوروبية لانظمة مناولة الهواء مهمة جدا. وتعتقد (كليماتك) ان قيمة معاملات السوق تبلغ قيمته نحو 359 مليون مارك الماني (192,84 مليون دولار) في السنة في المانيا وحدها.

القطاع الأهلي التجاري البحريني يواصل السعي للاستفادة من برنامج «النفط مقابل الغذاء»

لجنة خاصة تجتمع اليوم لتحديد موعد السفر إلى العراق للتباحث في شأن الصادرات

المنامة: هناء بوحجي

يواصل القطاع التجاري الاهلي البحريني سعيه للاستفادة من الفرص التي يوفرها قرار مجلس الامن الدولي رقم 986 لعام 1990 الخاص ببرنامج النفط مقابل الغذاء والتصدير والتعامل التجاري مع العراق. وقال علي المسلم رئيس لجنة متابعة امكانية تصدير المواد الغذائية والطبية للعراق التي تشكلت مؤخرا، قال لـ«الشرق الأوسط» ان اللجنة تجتمع اليوم الاحد لوضع صيغة لدعوة مديري الشركات والمصانع البحرينية لاجتماع لتحديد موعد للسفر الى العراق للتباحث في شأن التصدير له. وتضم اللجنة بالاضافة الى علي المسلم، وهو عضو مجلس الشورى البحريني، كل من سميح رجب وابراهيم زينل وكلاهما من رجال الاعمال البحرينيين.

وقد اقرت هذه اللجنة في اجتماع عقد لها في الاسبوع الماضي العمل على حصر المصانع والشركات وطاقتها ونوعية المنتجات التي تنحصر في مجالي الاغذية والمنتجات الدوائية.

وكانت غرفة تجارة وصناعة البحرين قد اصدرت في يناير (كانون الثاني) الماضي مذكرة اكدت فيها انه لا مانع قانوني من قيام الشركات البحرينية بالتصدير الى العراق شريطة الالتزام بالاشتراطات والاجراءات التي حددتها لجنة العقوبات وقرارات مجلس الامن بشأن العراق.

ويستلزم التصدير للعراق من البحرين توقيع عقد ثنائي بين المصدر وبين الحكومة العراقية وتستغرق الموافقة على العقود الخاصة بتصدير الادوية نحو 72 ساعة وتمتد الى اسبوع بحسب اولويات برنامج النفط مقابل الغذاء، وبالنسبة للعقود غير المتعلقة بالغذاء والدواء فقد تمتد فترة الموافقة عليها اكثر من اسبوع.

ويذكر ان البحرين سمحت لمصرف الرافدين العراقي بمعاودة مزاولة عملياته المحلية في البحرين في سبتمبر (ايلول) الماضي بعد تجميد استمر منذ الغزو العراقي للكويت في اغسطس (اب) 1990.

كما يذكر ان القطاع التجاري الاهلي زار العراق اكثر من مرة محاولا التعرف على فرص التعاون والاستفادة من برنامج النفط مقابل الغذاء. اما على الصعيد الشعبي فان المساعدات الغذائية والطبية متواصلة عن طريق فرق اهلية من بين قياداتها عضوي مجلس الشورى محمد حسن كمال الدين وعلي المسلم.

وفد أسترالي في الرياض لتنشيط الصادرات الزراعية

الرياض: «الشرق الأوسط»

بحث وفد تجاري استرالي امس في الرياض فرص ابرام صفقات تصدير للمنتجات الزراعية والغذائية المنتجة من قبل مقاطعة كوينزلاند الى السعودية. وتراس وزير الصناعات الاساسية لمنطقة كوينزلاند هنري بلاشوك امس اجتماعا عقده ممثلو سبع شركات استرالية مع عدد من المستثمرين السعوديين في غرفة تجارة الرياض بحضور المهندس عبد المحسن الدريس عضو مجلس إدارة الغرفة. وقال بلاشوك ان كوينزلاند تصدر سنويا ما قيمته 3.6 مليار دولار امريكي الى الاسواق الخارجية، وتسعى حثيثا الى تنمية صادراتها لمنطقة الخليج والسعودية بشكل خاص، مشيرا الى ان مباحثاته مع المسؤولين السعوديين شملت التعاون في المجالات المائية والتكنولوجيا المناخية.

الوليد بن طلال يبحث توسيع استثماراته الفندقية في البرتغال

الرياض: «الشرق الأوسط»

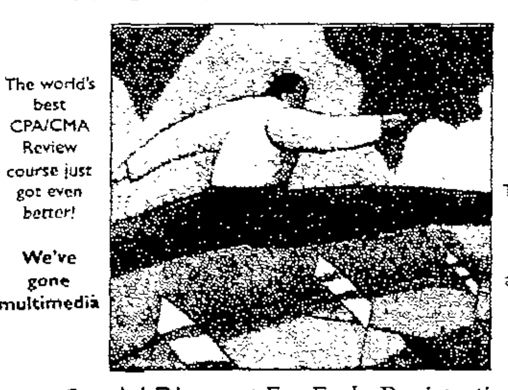
دعا رئيس الوزراء البرتغالي انتونيو جوتييرس رجل الاعمال السعودي، الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة شركة المملكة القابضة الى رفع حجم استثماراته في البرتغال.

وجاءت هذه الدعوة خلال زيارة الامير الحالية للبرتغال، حيث تزمع شركة المملكة القابضة افتتاح عدد من المشاريع السياحية هناك.

وقد تباحث الامير الوليد بن طلال مع رئيس الوزراء البرتغالي حول المرحلة المقبلة لاستثمارات مؤسسة المملكة في جنوب اوروبا، حيث طالب جوتييرس من الوليد الذي يمتلك حصة 30 في المائة من سلسلة فنادق ومنتجعات موفنبيك افتتاح فروع لفنادق السلسلة في البرتغال.

واشار البيان الذي وزعته شركة المملكة القابضة في الرياض امس بان هناك فريقا استشاريا لاستثمارات الفنادق في الشركة نفسها يعكف حاليا على تقييم مناخ الاستثمار الفندقي في البرتغال لدراسة استيعاب السوق المحلي وحاجته.

As Far as Track Records Go...
...We're the Global Leaders



Special Discount For Early Registration

Free information seminars
Dammam: April 11; 8 pm-10 pm, Dhahran International Hotel.
Jeddah: April 14; 8 pm-10 pm, Hyatt Regency Hotel.
Abu Dhabi: April 26; 8 pm-10 pm, Hilton Hotel.
Dubai: April 28; 7 pm-9 pm, Sheraton Deira Hotel.
Manama: May 3; 7 pm-9 pm, Bahrain Institute of Banking and Finance.

Prepare to Succeed!
BECKER CPA/CMA REVIEW
Helping Accountants Become Professionals
Technical Accountancy:
Riyadh: Tel: 9661 4501682. Fax: 9661 4700933.
Jeddah: Tel/Fax: 9662 6634100 Ext 312.
Dammam: Tel: 9661 4501682. Fax: 9661 4700933.
Manama: Tel: 973 727257. Fax: 973 729928.
html://www.beckercpa.com

للإيجار
مركز خدمة سيارات
• مجهز بالكامل • يضم فرن للدهان
• يقع على طريق المدينة قرب كوبري صاري بمدينة جدة
• ينوفر به: موقف للسيارات / مكاتب / خدمات المياه والكهرباء والهاتف
الرجاء الإتصال بمدير العمليات، هاتف: ٦٨٢٥٢٨٠ فاكس: ٦٨٣٩٢٩٧

شركة وطنية كبرى
تعلن عن حاجتها إلى:
مدير إنتاج
حسب الشروط التالية:
• بكالوريوس هندسة كيميائية / ميكانيكية
• خبرة ١٠ سنوات في إدارة مصنع تكرير ملح أو مصنع مشابه.
Leading national company required Production Manager according to the following qualifications:
1. B.Sc. in Chemical / Mechanical engineering
2. Ten (10) years experience in production
ترسل الطلبات مع السيرة الذاتية إلى:
فاكس ٦١٩٥ ٨٣٣ / ٠٣
أو ص.ب ١١٦٨٨ الدمام ٣١٤٦٣ عناية / المدير العام

A
شركة الزيت العربية المحدودة
إعلان مناقصة

رقم المناقصة	الوصف الموجز	فئة العمل
بي تي ٩١٥ بي إف ٩٨	صيانة عامة لمحطتي الإطفاء رقم ١ و ٢	١ - دي

تعلن
شركة الزيت العربية المحدودة - مكتب الحقل - الخفجي
إلى جميع الشركات والمقاولين المسجلين لدى دائرة العقود بالشركة والمصنفين في فئة العمل الموضحة أعلاه عن رغبتها بتنفيذ الأعمال الموضحة أعلاه.
يمكن الحصول على شروط المناقصة وجميع المعلومات المتعلقة بهذا العمل من دائرة العقود بالشركة أو من مكتب الشركة في الدمام شارع الظهران عمارة التأمينات - الدور السادس خلال ساعات الدوام الرسمي نظير سداد مبلغ مائتين وخمسين (٢٥٠) ريال سعودي.
مبلغ الكفالة المصرفية العائدة لهذه المناقصة خمسة وعشرين ألف (٢٥,٠٠٠) ريال سعودي أو ألفي دينار (٢,٠٠٠) دينار كويتي، صادرة من أحد البنوك السعودية أو الكويتية وصالحة لمدة تسعين (٩٠) يوماً من تاريخ إغلاق المناقصة، ويجب أن ترفق الكفالة المصرفية بالمناقصة، وكل مناقصة ترد ولا تكون الكفالة مرفقة بها سوف ترفض.
تقفل المناقصة في تمام الساعة الثانية بعد ظهر يوم الإثنين
١٧ محرم ١٤٢٠هـ الموافق ٣ مايو ١٩٩٩م
على جميع المقاولين الذين يرغبون الاشتراك في هذه المناقصة وضع عروضهم باليد في صندوق المخصص لهذه المناقصة بدائرة عقود الشركة بالخفجي، ولن تقبل أية مناقصة ترد خلافاً لذلك.

دول عربية تروج لبرامج الرحلات البحرية في صالون باريس العالمي للسياحة

باريس: بو علام رمضاني

كانت الرحلات البحرية من ابرز سمات صالون باريس العالمي للسياحة باعتبارها نوعاً سياحياً عاد للواجهة بقوة هذه السنة، ومما يزيد من اهمية هذه السمة مشاركة الدول العربية والخليجية في ترسيخ هذه السياحة المعادية لضجيج العصر ولتلوث مدنه الصاخبة.

وفي سابقة اولى من نوعها اطلقت دبي سلسلة رحلاتها البحرية على امتداد الخليج العربي موفرة فرصة التمتع بالبحر على متن سبع بواخر من النوع الفاخر، ومن المنتظر ان يحط السياح رحالهم في موانئ ابوظبي والبحرين وقطر وعمان ومسقط خلال تلك الرحلات، كما برمجت وكالة «بي في جي انترناشيونال» رحلات نهرية عبر النيل واقامة على ساحل البحر الاحمر، ومن المنتظر ان تقترح اسعاراً استثنائية للشبان الذين تتراوح اعمارهم ما بين الثامنة عشرة والخامسة والثلاثين، واللافت ان تخفيضاً بنسبة 50٪ سيخصص للسياح الذين يقضون اسبوعاً ثانياً.

وتعد بلدان البحر المتوسط والمغرب العربي بوجه عام وتونس بوجه خاص قبلة السياح المولعين بالرحلات البحرية. وزار العام الماضي اكثر من 200 الف سائح فرنسي نابولي والجزر اليونانية وتركيا وسورية ولبنان وتونس، ويبقى فصل الربيع من احب الفصول للفرنسيين الذين صنعوا من الرحلات البحرية أحدث موضات السياحة على حد تعبير جيروم بورقين احد مسؤولي جناح «كوازيمار».

والى جانب اميركا وافريقيا وكندا واستراليا... استقطبت القارة الآسيوية هذه السنة اهتمام زوار الصالون وباتت تايلاندا وفيتنام والصين واندونيسيا وبانكوك وسيري لانكا والهند وهونغ كونغ من ابرز المدن السياحية الموفرة لكل شروط السكينة والمتعة والجمال علاوة عن جزر الكاريبي الساحرة التي ما زالت محطة جذب سياحي من الطراز الأول.

واستقطبت الولايات المتحدة الاميركية وافريقيا وآسيا والمحيط الهندي والكاريبي اهتمام زوار المعرض حيث برزت اتجاهات جديدة.

فقد أكد اختصاصيو ومسؤولو الشركات المعروفة «جات سات» و«فاكنس اير» و«تنزات» و«نيفايت» و«تورموند» ان السياحة البيئية اصبحت من أهداف السياح الفرنسيين وغيرهم من الأجانب الذين وقعوا في غرام الغرب الأميركي، وخاصة اولئك الذين يحلمون بجولة على متن الخيول او السيارات القاهرة للمسالك الوعرة، وتحتل لويزيانا صدارة المقاصد السياحية الأميركية التي من المنتظر ان تتسبب في حرب اسعار غير مسبوقة بين الوكالات السياحية المعروفة.

بدورها فان كندا التي عانت خلال العام الماضي من تدني نسبة السياح المنتظرين، عادت بقوة الى صدارة المقاصد السياحية العالمية، وتراهن هذه المرة على امكاناتها الطبيعية بغرض استقطاب اكبر عدد ممكن من السياح. جناح استراليا شد بدوره انتباه زائري الصالون الدولي للسياحة وخاصة اولئك الذين يرون في الألعاب الأولمبية المقبلة التي ستحضنها سيدني العام المقبل فرصة ذهبية لاكتشاف هذا البلد المتميز. وكشفت المشاركة حجم الاستعدادات الجارية لاستقطاب اكبر عدد ممكن من السياح بما فيهم اولئك الذين ينوون قضاء عيد ليلة السنة في استراليا.


ابوظبي تسعى لترويج البحر والصحراء كمقاصد سياحية (من ارشيف «الشرق الأوسط»)

واحتلت افريقيا في صالون هذه السنة مكانة لافتة للانتباه، ولعل اجنحة بعض الدول الافريقية كانت اكثرها استقطابا للزوار الفرنسيين بوجه عام، ولا سيما أجنحة جزر القمر وتنزانيا والكاميرون وزيمبابوي.

ورفعت الدول الافريقية شعارات مثل «روائع افريقيا الاستوائية السبع»، «سحر شلالات فيكتوريا»، «غناء الحيتان»، «اكتشاف اللؤلؤ»، «السافاري او رحلة الحلم».. وهي شعارات تنفرد بها الدول الافريقية المذكورة، وخاصة جزر القمر التي تحظى لأول مرة باهتمام اعلامي غير مسبوق، وفي جناح جزر القمر.. أكدت لينا ماريا المسؤولة عن العلاقات العامة في شركة طيران جزر القمر ان السياحة شهدت اهتماماً خاصاً في هذا البلد المكون من 400 ألف نسمة فقط ولأول مرة تم وضع خطة لتنمية السياحة بالرغم من الفقر العام الذي يعم البلد، وفي تقديرها تعد الجزر العشر مواطن سياحية عذراء وهي اجمل مما يتصور الذين وقعوا في أسر الكاريبي.

"السعودية" تحظر التدخين في الرحلات الداخلية.. وتسمح به على رحلاتها الدولية (ارشيف «الشرق الاوسط»)

شركات الطيران بين خطر التدخين وفقدان المسافرين

«السعودية» و«الكويتية» و«الخليج» تمنعه جزئيا و«الإمارات» تسمح به

جدة: عبد الرحمن المطوع
أبوظبي ـ الكويت:
«الشرق الاوسط»

تقول الاحصائيات الخاصة بحوادث الطيران ان ما نسبته 50 في المائة من حرائق مقصورات الطيران يسببه المدخنون من المسافرين مما دعا أكثر من 48 شركة طيران عالمية الى منع التدخين كليا او جزئيا على متن طائراتها. ورغم الجدل الكبير الذي يثيره البعض حول النتائج السلبية التي قد تعود على الشركات المانعة للتدخين بسبب توجه عدد كبير من المسافرين المدخنين الى الخطوط الجوية التي تسمح بالتدخين فإن الدول تصر على منع التدخين وتدرس الآن 15 دولة قرارات وأجراءات مماثلة لحظر التدخين.

وشغل هذا الامر شركات الطيران الخليجية كغيرها من الشركات العالمية غير أن اجراءاتها تفاوتت بين المنع التام والمنع الجزئي أو السماح ولكن الاتجاه العام لهذه الشركات يميل الى منع التدخين على الطائرات انسجاما مع الدعوات العالمية وضرورات السلامة.

«السعودية» تسمح به لركاب الرحلات الدولية

تمنع الخطوط الجوية السعودية ركاب الرحلات الداخلية بكافة الدرجات من التدخين أثناء وجود الركاب داخل الطائرة، وذلك بحكم قصر المسافة بين المدن ومحدودية الزمن الذي تستغرقه هذه الرحلات إلى محطات الوصول إذ لا تتجاوز مدة أطول رحلة داخلية متواصلة ساعتين.

وتهدف «السعودية» من هذا الإجراء والذي أقر من مدة طويلة، إلى المحافظة على سلامة الركاب والطائرة وهو ما تتبعه كثير من شركات الطيران في العالم. ولا ينطبق هذا المنع على الرحلات الدولية، إذ يتم عادة تخصيص المقاعد الخلفية من كل الدرجات الأولى، رجال الأعمال، والضيافة، للمدخنين، فيما تظل المقاعد المتقدمة في كل جزء من الطائرة لغير المدخنين.

وتشدد «السعودية» في تطبيق قرارها الخاص بمنع التدخين في الرحلات الداخلية أو التدخين في مقاعد غير مخصصة لهذا الغرض في الدولية، ويساعد ملاحو الطائرة في تطبيق ذلك تزويد كافة أجزاء الطائرة بكواشف عن الدخان في كافة أجزاء الطائرة بما فيها الحمامات، بجانب تكثيف نشرات التوعية للتقيد بالنظام قبل الإقلاع في كل رحلة داخلية أو دولية. ويراعي المختصون في السلامة بالمؤسسة اثناء توزيع مقاعد المدخنين ابتعادها عن البوابات المخصصة للطوارئ أو أجنحة الطائرات بهدف مواجهة أية حالات للطوارئ بما فيها ما يسببه التدخين.

ويقوم الموظفون في مكاتب «السعودية» أو في المطار بسؤال ركاب الرحلات الدولية عن رغباتهم للحصول على مقاعد مخصصة للمدخنين أو لغير المدخنين ليتمكنوا من حجز المقاعد التي تناسب رغباتهم.

ويدعم توجه «السعودية» ما تم إقراره خلال العام الماضي من منع للتدخين في كافة صالات المغادرة أو الوصول، كما تم وضع علامات واضحة في كافة مطارات السعودية البالغة نحو 26 مطارا، تشير لمنع التدخين داخل مبنى المطار.

«الإمارات» تسمح به و«الخليج» تمنعه

باستثناء رحلة واحدة بين ابوظبي ولندن فإن شركة «طيران الامارات» لا تمنع ركابها من التدخين على متن الطائرات حتى في الرحلات القصيرة.

ويقول بطرس بطرس مدير الاعلام في شركة «طيران الامارات» أن الشركة بالرغم من حرصها على توفير كافة وسائل الراحة والسلامة في رحلاتها الا انها تؤمن ايضاً بالحرية الشخصية. ويضيف بطرس بأن الشركة تتبع قواعد دولية في هذا المجال حيث تخصص اماكن خاصة للمدخنين، فضلاً عن ان لديها نظام تهوية وتنقية يتيح تنقية اجواء الطائرات بفعالية لحماية الركاب من الازعاج او اي اضرار.

ويقول بان هناك رحلة واحدة يمنع فيها التدخين وهي رحلة تطير بها شركة الامارات مع شركة بريتيش ايرويز البريطانية ومنع التدخين بموجب اتفاقية بين الشركتين.

اما عبدالملك الساعي المدير الاقليمي لطيران الخليج في ابوظبي فيقول بان التدخين ممنوع تماماً على الرحلات القصيرة لطيران الخليج وهي الرحلات التي تتم ضمن دول مجلس التعاون الخليجي، اما بقية الرحلات فان هناك أماكن خاصة للمدخنين وأخرى لغير المدخنين.

ويؤكد ان اعداد المقاعد المخصصة للمدخنين اصبحت تتناقص باستمرار نتيجة وجود اتجاه عالمي للامتناع عن التدخين. ويشير الساعي الى ان الطائرات التابعة للشركة مصممة بحيث توفر اقصى درجات السلامة والاجواء النقية بما يضمن راحة الركاب.

«الكويتية» تطبق المنع التدريجي

في الكويت ابلغت الادارة العامة للطيران المدني مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بتطبيق الحظر التدريجي للتدخين على رحلاتها لجميع طائراتها التي تقوم برحلات تجارية تقل مدتها الزمنية عن ساعتين اعتبارا من نوفمبر (تشرين الأول) المقبل.

وقالت الادارة العامة للطيران المدني أن الحظر يأتي إنسجاما مع القرارات الصادرة عن منظمة الطيران المدني الدولي «إيكاو» التابعة لمنظمة الأمم المتحدة وإستجابة لدعوات منظمة الصحة العالمية، كما يهدف الاجراء الى تحقيق أقصى درجات السلامة الجوية وتوفير بيئة صحية داخل الطائرات.

500 عارض من 36 دولة يشاركون في «سوق السفر العربي 99» بدبي

العديد من الدول الآسيوية التي لم تشارك في معرض العام الماضي تعود مرة أخرى للمشاركة في الملتقى 99

لندن: «الشرق الأوسط»

تتطلع شركة «الجزيرة» للسياحة إحدى اكبر الشركات السياحية في مصر والتي تمثل أكثر من 200 وكالة سفر في منطقة الخليج والشرق الأوسط إلى توسيع حجم وجودها الإقليمي في قطاع السياحة والسفر.

وقال الدكتور نادر البيلاوي نائب الرئيس والمدير العام للشركة «نحن نريد أن نطور حجم تمثيلنا ووجودنا في كل من المغرب وتونس والجزائر وليبيا وإيران».

واضاف البيلاوي ان مشاركتنا في الملتقى 99 تتوافق مع الزيادة المستهدفة لحجم أعمالنا بنسبة 20٪ خلال موسم 2000/99 حيث استقبلنا خلال العام الماضي نحو35 ألف سائح من منطقة الخليج والشرق الأوسط بحجم أشغال بلغ أكثر من 110 آلاف ليلة سياحية. وهذا يشير إلى أن أسواق السياحة في منطقة الخليج والشرق الأوسط تتجه نحو مصر مما يعطي الفرصة لنمو الاستثمار.

ويشار إلى أن شركة الجزيرة تتطلع إلى تحقيق ذلك من خلال مشاركتها في معرض سوق السفر العربي «الملتقى 99» ابرز حدث سياحي في الشرق الأوسط والذي سينعقد في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة من 4 ـ 7 مايو (ايار) المقبل ويشارك فيه 500 عارض من 36 دولة.

وقال مات تومبسون مدير معرض الملتقى 99 إن المساحة الإجمالية التي ستشغلها أجنحة الشركات المصرية في المعرض تصل إلى أكثر من 164 متراً مربعاً تعبر عن حجم الوجود المصري. وهذه الشركات هي مجموعة فنادق «اكور» وشركة «إيه كيه إيه» للسياحة و«إيستمار» للسياحة و«الجزيرة» للسياحة ومجموعة فنادق ومنتجعات «برايميزا» و«ترافكو» مصر.

واضاف تومبسون إن دول الخليج تعد الأسواق الرئيسية لمصر إنه سيكون في إمكان شركات السياحة المصرية خلال المعرض الالتقاء مع بعض من أكبر شركات السياحة على المستوى العالمي ووسائل الإعلام الدولية من 15 دولة وأكثر من خمسة آلاف متخصص في مجال صناعة السياحة والسفر على المستوى الإقليمي إلى جانب الوصول إلى أكثر من 2500 من زوار المعرض.

ويشار إلى أنه مع التزام مصر بتوسيع قاعدتها السياحية فإن شركة «ريد ترافل اكسيبيشيونز» التي تنظم الملتقى 99 تتوقع أن يزور المعرض أكبر عدد من الزوار المتخصصين المصريين العاملين في مجال صناعة السفر والسياحة في تاريخ الملتقى. وقالت كاي ادي مديرة التسوق للملتقى 99 ان معرض العام الماضي شهد زيارة نحو 37 متخصصاً في مجال السفر والسياحة من مصر ونتوقع أن يتزايد هذا العدد خلال معرض هذا العام في ظل تطلع صناعة السياحة المصرية إلى اجتذاب اكبر عدد من الفرص المتاحة وايضاً في ظل رغبة متخصصي السياحة والسفر في مصر في التعرف على احدث المنتجات والخدمات في هذا المجال.

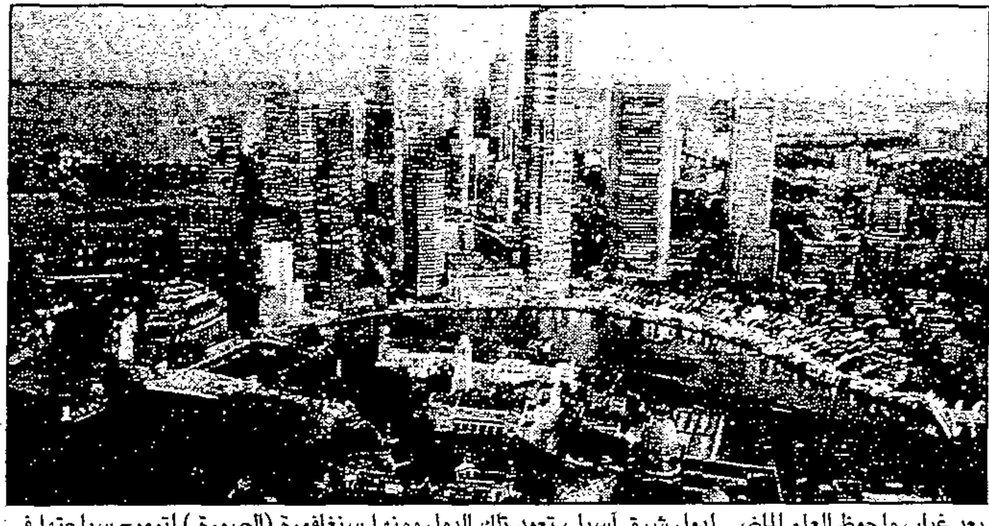
واضافت ان الملتقى 99 سوف يشهد هذا العام حضوراً مكثفاً للمتخصصين في مجال صناعة السفر والسياحة بشكل لم يسبق له مثيل حيث تزايد حجم المعرض بنسبة 10٪ ليمتد على مساحة كلية تبلغ 6 آلاف متر مربع.

واضافت ادي إن الملتقى 99 يشهد هذا العام مشاركة اكبر لعدد من العارضين الدائمين بما يشمل كل من جمهورية التشيك التي ضاعفت حجم جناها ثلاث مرات وهيئة السياحة الاسترالية ومجموعة فنادق راديسون ساس العالمية التي ضاعفت من حجم مشاركتها إلى جانب المشاركة المتزايدة لإيطاليا ومجموعة فنادق متروبوليتان في دبي والمكتب السياحي للحكومة الهندية وشركة طيران مالطا وشركة الريس للسياحة وعدد من وكالات الشحن وفندق بوريفاج بالاس لوزان.

واشارت ادي الى أن سوق السياحة والسفر في منطقة الشرق الأوسط يرى على المستوى الدولي كواحد من اهم الأسواق السياحية التي تشهد تقدماً ونمواً بما اجتذب العديد من الشركات السياحية التي لم تشارك في الملتقى العام الماضي للمشاركة هذا العام بما يشمل كل من دائرة السياحة العمانية ومجلس السياحة الفرنسي (ميزون دي لافرانس) الذي لم يشارك في معرض العام الماضي ويشارك في الملتقى 99 بواحد من أكبر الأجنحة المشاركة في المعرض. وذكرت أدي أن العديد من الدول الآسيوية التي لم تشارك في معرض العام الماضي بسبب الأزمة الاقتصادية التي شهدتها منطقة جنوب شرق آسيا تعود مرة أخرى للمشاركة في الملتقى 99 بما يشمل كل من مجلس الترويج السياحي الماليزي ومجلس السياحة في سنغافورة وهيئة السياحة التايلاندية واتحاد السياحة في هونغ كونغ.

كما تشارك في المعرض للمرة الأولى من منطقة الشرق الأقصى مجموعة فنادق ومنتجعات إيروويساتا من إندونيسيا وشركة مسترو إندونيسيا للسياحة والسفر.

وجدير بالذكر ان عدد الزوار المتوقع يعد بشكل عام أعلى من معرض العام الماضي حيث تم إطلاق نظام جديد للتسجيل عن طريق الفاكس خلال الشهر الماضي تم توسيعه ليقابل الطلب المتزايد على التسجيل حيث يمكن للزوار الراغبين في زيارة الملتقى 99 التسجيل عن طريق رقم الفاكس 009714319322+ في دبي كما تم توسيع برنامج «استضافة المشترين» ايضاً خلال معرض هذا العام.


يعد غياب ملحوظ العام الماضي لدول شرق آسيا ، تعود تلك الدول ومنها سنغافورة (الصورة) لترويج سياحتها في معرض دبي هذا العام (ارشيف «الشرق الاوسط»)

مطلوب وكلاء
لدهانات معروفة ومضمونة..
تمتاز بالجودة ومطابقة للمقاييس
في جميع مناطق المملكة
من يجد في نفسه الكفاءة ويرغب في المزيد من المعلومات يمكن الاتصال على
هاتف: ٠١/٤٢٨٥٨٨٥ فاكس: ٠١/٤٢٥٠٣٧٧

مركز متخصص في الأسنان بحاجة إلى
• استشاري جراحة الفم والأسنان
خبرة لا تقل عن ٣ سنوات بعد الدكتوراة
• طبيب وطبيبة أسنان
خبرة من ٥ ـ ٨ سنوات بعد البكالوريوس
الأفضلية للسعوديين ثم لمن لديهم إقامة قابلة للتحويل
ترسل الطلبات مع صور من الشهادات العلمية و العملية
ص.ب ٧٧٤٠ رمز بريدي ٢١٤٧٢ ـ فاكس ٦٥٧٠١٣٠

Urgently Required
A leading Advertising Co.
needs
SALES EXECUTIVE
with the following requirements:
- University graduate,
- Minimum 5 years experience,
- Excellent command of Arabic and English (spoken & written).
- Saudis preferred, others should have transferable Iqama.

Send your application to:
P. O. Box 14699, Jeddah 21434
Attn. Administration Manager

عروض سفر لأعياد الميلاد ورأس السنة 2000

نيويورك: اليزابيث هاريمان و باول لازلي*

- رحلة بطائرة الكونكورد من نيويورك الى لندن ثم السفر من لندن الى باريس عبر القنال الاوروبي وقضاء رأس السنة 2000 في فندق جورج الخامس. مدة الرحلة 12 يوماً وبتكلفة 16900دولار أميركي للشخص الواحد.

- رحلة الى أدغال أفريقيا والتمتع بمشاهدة حيواناتها البرية، مع الاقامة في مخيم ماسيمارا في كينيا والطيران بالطائرة المروحية فوق شلالات فيكتوريا. مدة الرحلة 21 يوماً وبتكلفة 34800 دولار اميركي للشخص الواحد.

- عطلة رأس السنة 2000 في فيينا مع زيارة بعض متاحف ومناطق من الريف النمساوي. مدة الرحلة 12 يوماً وبتكلفة 6795 دولاراً أميركياً للشخص الواحد بما فيها تكاليف الطائرة.

- زيارة الى ينابيع روتورا الدافئة في نيوزيلاندا والتمتع بأعياد الهانجي، مدة الرحلة 8 أيام وبتكلفة 3025 دولاراً أميركياً للشخص الواحد بما فيها تكاليف الطائرة.

- قضاء عشرة أيام في منتجعات جزر فيجي والتمتع بممارسة رياضات الغوص والجولف وصيد الأسماك وتسلق الجبال بالدرجات الهوائية. مدة الرحلة 10 ايام وبتكلفة تتراوح بين 799 و8499 دولاراً أميركياً للشخص الواحد تعتمد على مكان الاقامة ولا يشمل ذلك تكاليف الطائرة.

- رحلة على متن الباخرة «سيلفر كلاود» او الباخرة «سيلفر ويند»، تنطلق الرحلة من بابييت في تاهيتي وتمر باستراليا وتنتهي في فيجي يوم 31 ديسمبر(كانون الاول) التي تعتبر اول منطقة من العالم تشهد حلول عام 2000. تكلفة الرحلة 2000 دولار امريكي عن كل يوم للشخص الواحد بما فيها تكاليف الطائرة.

* خدمة كريستيان ساينس مونيتور

رحلات جوية بين حيفا وعمان وشرم الشيخ

عمان: «الشرق الأوسط»

بدأت شركة طيران «الاجنحة» الملكية الاردنية اخيرا بتسيير رحلات سياحية منتظمة على خط حيفا ـ عمان ـ شرم الشيخ بمعدل رحلتين في الاسبوع كل يوم احد وخميس.

وقال مدير عام شركة «الاجنحة» عاهد قنطار ان الهدف من تشغيل هذا الخط يتمثل في اتاحة الفرصة امام عرب فلسطين المحتلة 1948 لزيارة المناطق السياحية في الاردن ومنطقة شرم الشيخ وكذلك زيارة اقاربهم وذويهم في الاردن.

وفي ما يتعلق بتطلعات الاجنحة للمرحلة المقبلة قال قنطار ان المسؤولين في سلطتي الطيران المدني الاردني والمصري سيلتقيان في القاهرة يومي 24 و25 من الشهر الحالي للنظر في امكانية تشغيل خطوط رحلات منتظمة وعارضة لربط مناطق الجذب السياحي بين البلدين.

اكتشف أسلوباً رائداً في الاستثمارات البديلة
مان أهلي بريزما المضمون ش.م.

يهدف مان. أهلي بريزما المضمون ش.م. إلى تحقيق نمو رأسمالي يتجاوز ٢٠٪* في السنة من خلال الجمع المبتكر للاستراتيجيات الاستثمارية المتكاملة.

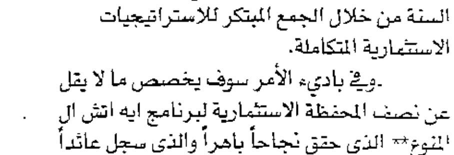
.وفي باديء الأمر سوف يخصص ما لا يقل عن نصف المحفظة الاستثمارية لبرنامج ايه اتش ال المنوع** الذي حقق نجاحاً باهراً والذي سجل عائداً سنوياً مركباً تزيد نسبته على ٢٠٪ خلال مدة ثماني سنوات فيما خصصت النسبة الباقية لتشكيلة مختارة من الاستراتيجيات الاستثمارية التكميلية.

سوف يقدم مان ـ أهلي بريزما المضمون ش.م. للمستثمرين إمكانية الاستفادة من أنواع عديدة من الفرص في نطاق محفظة منوعة تكميلية ـ

ومن ثم فانها تهدف الى تقليل المخاطر بما يتناسب مع إمكانية تحقيق العائدات.

سوف تزيد إمكانية تحقيق الربح عن طريق استعمال تسهيلات ائتمانية ـ فكل ١,٠٠٠ دولار أمريكي من القيمة الصافية للموجودات سوف تعطى المستثمر التعامل في محفظة تبلغ قيمتها ١,٥٠٠ دولار أمريكي وجنى العائد منها، بعد احتساب نفقات التمويل. يكون الحد الأدنى للاستثمار المبدئي بمبلغ قدره ١٠,٠٠٠ دولار أمريكي.

سوف يضمن البنك الأهلي التجاري ش.م.ب. القيمة الاسمية للسندات في تاريخ الاستحقاق بشرط مراعاة شروط الضمان. تنتهي مدة العرض في ١٥ ابريل ١٩٩٩.


MAN-AHLI
Investment Bank E.C.

بنك مان ـ أهلي للاستثمار ش.م. شركة مشتركة ما بين البنك الأهلي التجاري ش.م.ب. و اي دي آند اف مان انفستمنت بروداكتس ايه جي.

يرجى الاتصال ببنك مان-أهلي للاستثمار ش.م. هاتف: ٢١٧٧٧٧ ٩٧٣+ فاكس: ٢١٧٨٨٨ ٩٧٣+
أو أي فرع من فروع البنك الأهلي التجاري ش.م.ب. في البحرين. الفرع الرئيسي: ٢٢٤٣٣٣ ٩٧٣+، القضيبية: ٢٧٢٦٤٣، الرفاع الشرقي: ٧٧٨٨٠٧، المحرق: ٣٤٥٩٩٢، العدلية: ٧١٠٢١٠.
جد حفص: ٥٥١٠١١، مدينة حمد: ٤١٣٤١٤، سترة: ٧٣٢٤٢٤، مدينة عيسى: ٧٨١٠١٠.

ان هذا الملخص ليس دعوة لإجراء استثمار في مان-أهلي بريزما المضمون ش.م. كما انه لا يشكل عرضا لبيع السندات الصادرة من الشركة. سوف ينظر في الطلبات المقدمة للسندات الصادرة من الشركة فقط على أساس شروط نشرة الاكتتاب التي ستصدر من الشركة. * لا يوجد ضمان بأداء التعامل ولن يكون الأداء في الماضي أو الأداء التقديري بالضرورة مؤشرا بالنتائج المستقبلية. ** ايه اتش ال المنوع: يمثل أداء أثينا جارانتيد فيوتشرز ليمتد من ٢٠ ديسمبر ١٩٩٠ إلى ٣١ يناير ١٩٩٩ (قبل ١ أكتوبر ١٩٩٧ تم تعديل نتائج التعامل الفعلية لايضاح التنظيم الحالي للرسوم التصحيحية). يجب على المستثمرين مراعاة ان الاستثمارات البديلة يمكن ان تنطوي على مخاطر كبيرة ويمكن لقيمة الاستثمار ان تنخفض مثلما يمكن ان ترتفع.

«فتيحي» السعودية تتوقع تحسن سوق التجزئة وانخفاض القوة الشرائية يهبط بأرباحها 65%

مدير عام الشركة لـ الشرق الأوسط: الفترة المقبلة المحك الرئيسي لقدراتنا وسنتجاوزها

جدة: «الشرق الأوسط»

ربما يجد مساهمو شركة احمد فتيحي، أول كيان عائلي سعودي تحول إلى صيغة مساهمة عامة، العذر لقرار اتخذه مجلس إدارتها، بحجب توزيع الأرباح لعام 1998، إذ سجلت أعمالها هبوطا نسبته 65 في المائة كـ «أسوأ نتيجة»، مقابل رصيد مشرف في خمسة أعوام مكنها من توزيع نقدي بلغ 125 مليون ريال، وهو رقم يفوق ما صرفته شركات مساهمة ذات رساميل ضخمة، لنفس الفترة.

ولم يتحرج تقرير مجلس إدارة «فتيحي» في إبلاغ المساهمين بذلك، موضحا انه نتيجة حتمية لعوامل اقتصادية تمثلت في تدهور أسعار النفط انسحبت آثاره على القوة الشرائية وسوق التجزئة وركود شامل، فانخفضت المبيعات بنسبة 35,3 في المائة من 347,8 إلى 224,9 مليون ريال، شاملة الداخلية والخارجية بـ 33 .50 في المائة على التوالي، متأثرة بإغراق من بضائع أقل جودة. لكن يسجل للشركة تحجيم التعاملات الآجلة لنحو مليوني ريال، وبما انعكس على انخفاض مخزونها من 344,7 إلى 338,3 مليون ريال.

وتبدو محض صدفة أن تسجل هذه النتائج في أول ميزانية رسمية للشركة، بما يوصف بـ «حظ عاثر»، فالجميع يترقب اداء هذا الكيان العائلي بعد تحوله وهو أيضا المؤشر الوحيد لسوق التجزئة والكماليات والسلع الثمينة. وتمتلك عائلة احمد حسن فتيحي 80 في المائة من الشركة ويتوزع الباقي على 29 شريكا من شركات ورجال وسيدات أعمال.

واظهرت أرقام الميزانية التي حصلت «الشرق الأوسط» عليها، أن «فتيحي» حققت 3.5 مليون ريال ربحا من أعمال التجزئة مقابل 24,7 مليون ريال العام الماضي، فيما سيطرت إيرادات استثماراتها على 70 في المائة من صافي الأرباح برصيد 7,7 مليون ريال، بما يعزز سياسة التنويع التي تنتهجها للتخفيف من حدة تقلبات السوق.

وحاولت «فتيحي»، التخفيف من ضغوط السوق وما تبعه من ارتفاع العمولات البنكية، بمناورات لتحريك الطلب وبما حمل بند مصاريفها زيادة بنسبة 21 في المائة، لكن السوق عانت من ضعف القوة الشرائية والكماليات لا تؤدي عملها إلا في الرخاء. بيد أنها نجحت في لجم تأثير القروض على هيكل مطلوباتها، باتفاق مع البنوك لتسديد 47,2 مليون ريال نهاية العام.

وفي ظل عدم توافر ارقام محلية لشركات مماثلة لنشاط «فتيحي»، يمكننا «التصفيق» لإدارتها لتعويض ضعف أعمالها بمخرج سريع تدفع ثمنه مستقبلا، فلم تسيل استثمارات أسهم محلية تملكها بقيمة 111,5 مليون ريال، مدركة امتلاكها قاعدة مالية صلبة منها نسب سيولة صحية تبلغ 1,1 في المائة وأصول ثابتة بقيمة دفترية 150 مليون ريال منها أراض بـ 57,4 مليون ريال ومبان بـ 57,8 مليون ريال، ويعبر الرصيد الاستهلاكي 128,2 مليون ريال عن قدرة استثمار الموجودات.

وهنا تعلق المصادر، بان موقف «فتيحي» احسن حالا مقارنة بشركات عالمية مشابهة، إذ تشير ارقام بنك الرياض - أوروبا أن جولدن سميث، مارك آند سبنسر، ليبرتي، سيلفريدجز، تاي راك التي تساهم فيها «فتيحي»، تعرضت لانتكاسات اسعار أسهمها في الفترة من (يونيو) إلى (ديسمبر) 1998، فالأولى سجلت هبوطا من 333,5 إلى 98 بنسا، والثانية من 619 إلى 331 بنسا، والثالثة من 340 إلى 105 بنسات.

وفي اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، قال احمد فتيحي: قدرنا منذ عام 1994 وجود انخفاض مقبل سيستمر حتى نهاية 2001 ليعود إلى التحسن. ولفت فتيحي النظر إلى أن القوة الشرائية انخفضت بنسبة 30 في المائة وشهدت السوق هجمة بيعية بما يعزز انكماش السيولة لدى العملاء، الذين لم ينقص حجمهم لكن هبطت مشترياتهم. وكشف أنه برغم ذلك فإن شركته قادرة على تجاوز الأزمة الحالية باعتبارها المحك الحقيقي لقدرة إدارتها لرفع المبيعات والحصة السوقية.

34 مليون دولار صافي أرباح البوتاس العربية عام 98

عمان: «الشرق الأوسط»

حققت شركة البوتاس العربية عام 1998 ربحا صافيا بعد الضريبة مقداره 24,1 مليون دينار (33,9 مليون دولار) بزيادة نسبتها 42,4 عن ارباح عام 1997 والتي بلغت 16,9 مليون دينار وقد ارتفعت حصة السهم من صافي الربح بنسبة 36,3% لتصل الى 0,289 دينار للسهم كما ارتفعت نسبة العائد على حقوق المساهمين من 8% للعام 1997 الى 11% للعام 1998وتنوي الشركة توزيع ارباح على المساهمين بنسبة 20% من راس المال.

وقال رئيس مجلس الادارة الدكتور صالح ارشيدات ان اجمالي مبيعات الشركة بلغ 119,5 مليون دينار بزيادة نسبتها 14,2% عن مبيعات العام 1997 والتي بلغت 104,5 مليون دينار وقد جاء هذا الارتفاع نتيجة لارتفاع الكميات المباعة التي رافقها ارتفاعا في الاسعار العالمية لمادة البوتاس.

واضاف ان انتاج الشركة من مادة البوتاس بلغ 1526948 طنا خلال العام 1998 بزيادة نسبتها 7,7% عن انتاج عام 1997. وعزا الزيادة في الانتاج الى زيادة المادة الخام الاولية المترسبة في ملاحات الشركة نتيجة اعمال ازالة الكتلات الملحية التي بدات الشركة في تنفيذها بالاضافة الى التوسع في نظام التبخر الشمسي.

وبلغ انتاج شركة ملح الصافي الاردنية من الملح الصناعي 243,365 طنا بزيادة نسبتها 68,5% عن انتاج عام 1997 كما بلغ انتاجها من ملح الطعام 19949 طنا بزيادة نسبتها 49,2% عن إنتاج عام 1997.

واكد ارشيدات ان الشركة تعمل على الاستمرار في تنفيذ مشاريع التطوير والتوسع المتعلقة بصناعة البوتاس خلال السنوات المقبلة مما سيؤدي الى الارتفاع في كميات انتاج مادة البوتاس ومن المتوقع ان يرتفع انتاج مادة البوتاس خلال العام الحالي 1999 الى اكثر من 1650 الف طن مما سيؤدي الى ارتفاع مبيعات الشركة وارباحها الصافية.

وتحقيقا لسياسة الشركة الهادفة الى التطوير والنمو وتعظيم حقوق المساهمين فان شركة البوتاس العربية تسعى دوما الى زيادة الانتاج وتنويع مصادر الدخل من خلال تنفيذ خطط التوسع في انتاج مادة البوتاس بالاضافة الى انشاء الصناعات المرتبطة بالثروة المعدنية في مياه البحر الميت.

17.63 مليون دولار أرباح البنك الأهلي الكويتي

استحداث خدمات ومنتجات مصرفية جديدة ساهم في زيادة الأرباح المحققة في 98

الكويت: فادية الزعبي

أعلن مراد يوسف بهبهاني رئيس مجلس ادارة البنك الأهلي الكويتي امس تحقيق البنك لصافي ارباح عن عام 1998 بلغت 5,342 مليون دينار (17,63 مليون دولار) بارتفاع نسبته 35.2% عن العام السابق.

وقال في كلمة ألقاها في اجتماع الجمعية العمومية ان البنك قرر توزيع اسهم منحة بنسبة 9% وذلك بعد تحويل جزء من الأرباح المرحلة من اعوام سابقة، الأمر الذي لم يتحقق منذ ثلاثة اعوام لعدم كفاية الأرباح القابلة للتوزيع.

أما نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للبنك الشيخ احمد العبد الله الأحمد الصباح فقد سلط الضوء على الأسباب التي أدت الى ارتفاع ارباح البنك فقال آن مجلس الادارة التزم بتنفيذ الخطة التي وضعها البنك منذ عام 1995.

وقد استحدث خدمات ومنتجات مصرفية جديدة كالقرض العائلي الذي فاق كل التوقعات واصبح يمثل 20% من جملة المحفظة الائتمانية.

وذكر الشيخ احمد ان حجم ودائع القطاع الخاص قد انخفضت عام (1998) عن سابقه بمقدار 95 مليون دينار الأمر الذي استدعى تعويض جزء منه من خلال سوق الودائع المتبادلة بين البنوك.

وقد كان هذا الانخفاض ظاهرة مؤقتة نتيجة لامتناع البنك عن منح فوائد تتفق ومستويات السوق التي كانت تحت ضغوط تصاعبية غير مبررة. واكد الشيخ احمد ان البنك سيقوم خلال عام 1999 بتقديم منتجات جديدة ستستقطب الكثير من الودائع بما يتفق مع احتياجات البنك.

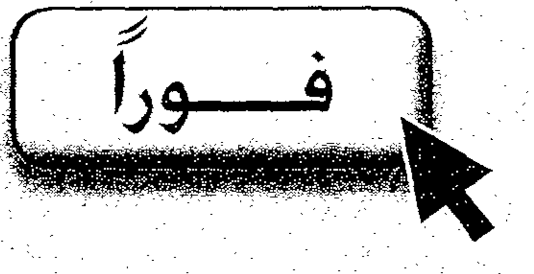
وأشار الى النشاط المصرفي الدولي فقال ان الأزمات المالية التي أصابت بعض مناطق العالم كان لها الأثر في اتخاذ الحذر في دخول البنك الى بعض المراكز المالية العالمية، بالاضافة الى استحقاق بعض القروض الدولية الأمر الذي ادى الى انخفاض محفظة الاقراض الدولي.

وقد اكتفى البنك بتمويل الشركات الأجنبية التي تقوم بمشروعات انشائية داخل الكويت.

وذكر الشيخ احمد ان البنك فضل عدم الخوض في عمليات استثمارية جديدة تتعلق بالمحفظة الاستثمارية سواء للمتاجرة او للاستثمار طويل الأجل.

وقد انخفضت المحفظة بنسبة 2,8% نتيجة تدني قيمة بعضها، الأمر الذي أدى الى أخذ المخصصات اللازمة طبقا لمعايير المحاسبية الدولية والتي طلبها بنك الكويت المركزي.

وسيقوم البنك الأهلي خلال عام 1999 اذا ما سمحت الظروف بالتخلص تدريجيا من بعض الاستثمارات التي تدنت قيمتها السوقية لفترة طويلة.



لكزس .. بين يديك
بدفعة مقدّمة ١٠,٠٠٠ ريال فقط



الدفعة المقدمة تشمل:
- الإيجار الأول
- الضمان النقدي
- مصاريف إصدار عقد
- تكاليف لوحة واستمارة

الإيجار الشهري ٢,١٠٠ ريال لمدة ٤٢ شهراً *

اكتشف العروض على باقي فئات لكزس
سارع واحجز سيارتك قبل نفاد الكمية

* للتمتع بتجربة قيادة لكزس والاستفسار عن شروط برنامج التأجير المنتهي بالتمليك تفضلوا بزيارة أحد المراكز التالية:
جدة (طريق المدينة) ٦٦٥٥٨٠١(٠٢) - جدة (طريق مكة) ٦٨٧٢٠٢٥(٠٢) - الرياض (العليا) ٤٥٦٦٦٠٠(٠١) - الرياض (خريص) ٤٩٣٤٦١٧(٠١)
- الخبر ٨٩٦٠٨٤٨(٠٣) - الدمام ٨٣٤٩٥٤٠(٠٣) - المدينة المنورة ٨٣٨٥٨٠٠(٠٤) - مكة المكرمة (الكعكية) ٥٣٦٨٨٥٥(٠٢)
نستقبلكم يوم الجمعة في جدة (طريق المدينة) والرياض (العليا)

مجموعة عبداللطيف جميل
لكزس

اللجنة التحضيرية لمؤتمر التحكيم التجاري أنهت اجتماعاتها في عمان

الأمير بندر بن سلمان: إنشاء اتحاد عربي أمر بحكم المنتهي ونسعى لوضع إطار قانوني

عمان: «الشرق الأوسط»

اختتم اعضاء اللجنة التحضيرية لمؤتمر التحكيم التجاري العربي التي يراسها وزير العدل الأردني الدكتور حمزة حداد اجتماعاتهم في عمان ووضعت اللجنة التحضيرية على مدى يومين برنامج مؤتمر التحكيم التجاري العربي الذي سيعقد في بيروت في السابع عشر من شهر مايو (ايار) المقبل.

وشارك في اعمال اللجنة التحضيرية الأمير الدكتور بندر بن سلمان الأمين العام المساعد لمراكز التحكيم العربية والممثل لدول الخليج العربية. والدكتور حمزة حداد وزير العدل الاردني والدكتور محمد ابو العينين مدير مركز القاهرة الدولي للتحكيم التجاري وأمين عام مراكز التحكيم العربية والدكتور عبد الحميد الأحدب رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي.

وأكد المشاركون في اعمال اللجنة التي تعد لانعقاد المؤتمر الثاني على اهمية الوعي بالتحكيم التجاري والاستثماري في الوطن العربي لما لذلك من اهمية بالغة في وقف الهدر في المال العربي الذي يستنزف سنويا نتيجة للاستعانة بالخبراء الأجانب في حل النزاعات التجارية داخل الوطن العربي.

وقال الأمير الدكتور بندر بن سلمان ان فكرة انشاء اتحاد عربي للتحكيم هو امر بحكم المنتهي والآن نسعى لوضع اطار قانوني وتنظيمي للاتحاد العربي وبعد ذلك الاعلان عن الاتحاد بشكل رسمي مشيرا الى ان مركز الاتحاد سيكون في القاهرة.

واضاف ان الدول العربية تخسر سنويا ملايين الدولارات نتيجة عدم وجود محكمين من العرب في قضايا الخلافات التجارية العربية الدولية رغم انه يوجد في الدول العربية عقول قادرة على ان تكون رائدة في مجال التحكيم لذلك يجب ان نستعد جيدا في الدول العربية ونكون محصنين بالانظمة خاصة اننا الآن في عهد التجارة الحرة.

واكد الأمير بندر ان هناك اهتماما واسعا وكبيرا من قبل القادة العرب في موضوع التحكيم وايجاد الخبراء العرب في هذا المجال لذلك فانهم يدعمون اي جهد لمراكز التحكيم العربية في مجال تطوير التحكيم العربي.

وقال الدكتور محمد ابو العينين ان اهمية اجتماعات اللجنة التحضيرية هي الاعداد لمؤتمر مراكز التحكيم العربية حيث سيناقش ويعرض مشاكل التحكيم العربية وطرق علاجها وسيركز على اهمية التوعية في التحكيم العربي وضرورتها لتنمية التجارة وتنمية الاستثمار العربي. وقال ان المؤتمر سيركز ايضا على اهمية التحكيم بالنسبة للعالم العربي في هذا الوقت بالذات باعتبار ان التحكيم هو الوسيلة الطبيعية الآن لحل مشاكل الاستثمار والتجارة فالعالم العربي في امس الحاجة الى وسائل سريعة وحازمة لحل الخلافات العربية في منازعات الاستثمار ومنازعات التجارة الدولية.

ذهب ولؤلؤ بحريني في معرض المجوهرات بسويسرا

المنامة: «الشرق الاوسط»

يستعد خمسة من كبار تجار المجوهرات البحرينيين لعرض الذهب واللؤلؤ البحريني لاول مرة في المعرض العالمي للساعات والمجوهرات «بازل 1999» الذي سيقام في سويسرا في الفترة ما بين 29 ابريل (نيسان) و6 مايو (ايار) في قاعات معرض «بازل».

وسوف يرافق الرئيس التنفيذي بالوكالة لمجلس البحرين للترويج والتسويق، روين ماريوت، ومسؤولة التسويق لهيئة المؤتمرات والمعارض، روان الشعلة، وفد تجار المجوهرات الذي سيغادر البحرين يوم 27 ابريل الحالي.

وسوف تعرض «مجوهرات الزين» و«رفيع للمجوهرات» و«بكوانجي للمجوهرات» و«بسكر نفجي للمجوهرات» المشغولات الذهبية واللآلئ في اكبر معرض لتجارة المجوهرات في اوروبا.

وتعليقا على مشاركة البحرين في معرض بازل قال ماريوت: «يسعدنا ان تتاح لنا الفرصة للمشاركة في هذا المعرض العالمي الشهير. وهذه هي المرة الاولى التي تتاح فيها الفرصة لتجار المجوهرات في البحرين لعرض تشكيلاتهم من المجوهرات المصممة خصيصا في بازل وهم يتطلعون جميعا الى المشاركة في هذا المعرض».

واضاف: «ان المجوهرات البحرينية تشتهر في جميع انحاء العالم بروعة تصاميمها وتميز صنعتها واسعارها المغرية».

وقد شارك هؤلاء التجار في مختلف المعارض خلال السنوات الماضية وهذه فرصة فريدة لهم لعرض المشغولات الذهبية البحرينية الموسومة على المشترين في قلب اوروبا».

واشاد بالدور الذي يقوم به تجار المجوهرات في الترويج ودعم صناعة الذهب البحريني منذ زمن بعيد. وقال تشتهر مجوهرات الزين بجودة واناقة مجوهراتها المصنوعة من الذهب والتي تشتمل على الاحجار الثمينة وشبه الثمينة واللآلئ الطبيعية.

وسوف تعرض الشركة تشكيلاتها في السوق الاوروبية لاول مرة من السلاسل المجدولة يدويا بالاضافة الى تصاميمها التي تلقى اقبالا كبيرا عليها بالذهب الابيض والاصفر.

واضاف «لقد برزت «مجوهرات رفيع» كاحدى المنتجين والمصدرين البحرينيين للذهب البحريني وتتخصص في تصميم وصنع المشغولات الجميلة بالذهب عيار 21 قيراطا بتصاميم بحرينية حديثة. وتعتزم الشركة عرض مشغولاتها ذات التصاميم الاسلامية والاشكال التي يعود تاريخها الى عهد دلمون بالاضافة الى المشغولات العصرية الخفيفة الوزن من تشكيلاتها للربيع التي صممت خصيصا لمعرض بازل. اما مجوهرات دفجي فتتمتع بسمعة طيبة لتفوقها في الابتكار وتقديم اعلى مستويات الجودة والقيمة الجيدة. فستعرض تشكيلة اوروم من ابتكارها من المشغولات المصنوعة يدويا في هذا المعرض».

«وسوف تعرض مجوهرات آل محمود اللآلئ البحرينية في اوروبا لاول مرة ومن المتوقع ان تجتذب اهتماما كبيراً من المشترين من التجار. اذ تعد الشركة من اقدم تجار اللآلئ في البحرين ولديها تشكيلة واسعة من اللآلئ الطبيعية التي رصعت بها المشغولات الذهبية».

واختتم ماريوت حديثه قائلا: «كما تعد مجوهرات بكوانجي من اقدم محلات تجارة المجوهرات في البحرين وتزاول اعمالها ايضاً في دبي والكويت ولندن وافريقيا. تشمل تشكيلاتها المصممة خصيصاً لمعرض بازل تشكيلة «مين، ايو وين» من المشغولات الذهبية المطعمة باللآلئ المصنوعة من الذهب عيار 18 و21 قيراطا».

وقد لعب تجار المجوهرات الخمسة دورا نشطاً في معارض «عجائب الذهب» التي نظمت في البحرين منذ عام 1996 وساهموا بجهد كبير في نجاح المعرض وزيادة الاقبال عليه.

مؤشرات الأسهم وأسعار السلع والعملات

طوكيو 8.94 ▲ نيكاي 16855.63

نيويورك 23.86 ▼ داوجونز 10173.84

لندن 34.9 ▲ [illegible] 6472.8

فرانكفورت 66.16 ▲ [illegible] 5133.92

النفط 0.16 ▲ خام برنت تسليم مايو [illegible]

الذهب 0.60 ▲ السابق 281.0 – 281.60

	دولار	استرليني	ين	يورو
الدولار	–	0.6223	120.85	0.9256
الاسترليني	1.6070	–	194.30	1.4873
الين	0.0082	0.0051	–	0.0077
اليورو	1.0804	0.6719	130.57	–

[illegible]

العملة	3 شهور	6 شهور
ريال سعودي	6,0000	6,1250
درهم اماراتي	4,5000	4,5000
دينار بحريني	4,7500	4,7500
ريال قطري	4,8750	4,8750
دينار كويتي	7,0000	7,0625

أسعار صرف العملات العربية

العملة	دولار	استرليني	اليورو
ريال سعودي	3,7505	6,0214	4,0373
ريال قطري	3,6405	5,8448	3,9190
ريال عماني	0,3850	0,6181	0,4145
درهم اماراتي	3,6730	5,8970	3,9540
دينار بحريني	0,3770	0,6053	0,4058
دينار كويتي	0,3028	0,4861	0,3260
دينار اردني	0,7130	1,1447	0,7675
جنيه مصري	3,4100	5,4748	3,6709

أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	دولار
فرنك بلجيكي	37,4700
شلن نمساوي	12,7800
فرنك فرنسي	6,0890
جيلدر هولندي	2,0460
ليرة ايطالية	1798,00
مارك الماني	1,8165
دولار كندي	1,4975
بيزيتا اسبانية	154,50
فرنك سويسري	1,4820
دراخما يونانية	300,50
كرونة دنماركية	6,9040

جدول أسعار الأسهم المتداولة في السوق السعودية

سهم	القيمة: افتتاح	اعلى	ادنى	اخر	كمية الأسهم المتداولة	افضل سعر: طلب 1	عرض 1	افضل كمية: طلب 1	عرض 1
بنك الرياض	159,50	161,50	159,50	160	467913	159,75	160	1000	1000
بنك الجزيرة	68	70,25	68	69	20592	68	69,50	13371	750
بنك الاستثمار	169	171	170	170,25	9214	170,25	171,50	816	550
البنك الهولندي	325	0	0	0	0	327	333,75	264	500
البنك الفرنسي	158,50	161,50	159	160	23351	160	161	9761	1000
البنك البريطاني	273	281,75	273	277,50	33732	275,50	279	250	1000
البنك العربي	160	161	160	161	6039	160,25	161	4140	300
البنك الاميركي	343	348,25	343	343	114488	343	345	1000	597
الراجحي	465	469,25	465	466	84994	466	467	300	500
البنك المتحد	105	105,50	103	104	20682	104	104,50	300	3364
سابك	158,50	161	158,25	158,75	113357	158,75	159	1682	1000
الاسمدة	127,75	128,75	127	127,50	34680	127,50	128	213	2680
المصافي	134,50	0	0	0	0	135	0	500	0
الخزف	71	0	0	0	0	71	78	6	270
صافولا	198	198,75	196	196	10383	196	198	494	1654
التصنيع	40,50	40,75	40	40	25519	40	40,75	5782	800
الدوائية	83	84,50	83	84	92234	83,50	84	1830	2064
الغاز والتصنيع	63,25	64	63,25	63,75	4346	63,50	64	150	551
الجبس	189	189	189	189	67	0	189	0	13
الغذائية	54	54,25	54	54,25	2836	54	58,75	496	880
الكابلات	35	35	35	35	2700	35	35,25	5805	500
المتطورة	20,50	20,50	20,25	20,50	2320	20,25	20,50	885	600
صدق	32	32,75	32	32,25	676	32,25	32,50	497	2018
الاحساء للتنمية	43	42,50	42,50	42,50	250	43	43,50	1040	2560
زجاج	150	0	0	0	0	0	150	0	1000
اميانتيت	96,25	96,25	96,25	96,25	200	95	96,25	1000	800
اللجين	27,50	0	0	0	0	27	27,50	20301	1450
فيبكو	80	73	73	73	360	73	80	193	795
سيسكو	30,75	0	0	0	0	0	33,75	0	50
الانابيب	50	0	0	0	0	0	0	0	0
نماء	39,50	0	0	0	0	39	0	4000	0
الاسمنت العربية	75	77	75	77	6053	76,50	77	500	10300
اسمنت اليمامة	300,75	309	300	303,25	28421	306	308	225	200
اسمنت السعودية	131	134	131	131,50	10206	131,50	131,75	2250	89
اسمنت القصيم	158	160	158	158	12013	158	159,75	1647	500
اسمنت الجنوبية	133	0	0	0	0	0	0	0	0
اسمنت ينبع	81	82,50	81	81,50	15291	81,50	82	1500	3070
اسمنت الشرقية	269,75	266,25	264,25	264,25	1632	264,25	269,75	187	324
اسمنت تبوك	48,50	48,75	48	48,25	47663	48,25	48,50	100	9745
السعودية للفنادق	62	65	60	60,25	2813	60,25	64,50	250	500
العقارية	119	0	0	0	0	119,25	123	350	600
النقل البحري	28,50	29	28	28	12677	28,25	28,75	5500	2000
النقل الجماعي	47,50	47,50	47	47	6450	47	47,50	850	323
خدمات السيارات	13,25	13,25	13,25	13,25	26368	13,25	13,50	4244	15271
مواشي مكيرش	21,25	21,50	21,25	21,25	65115	21,25	21,50	11119	8600
تهامة للاعلان	51	0	0	0	0	46,75	52	5000	500
عسير	27,50	28	27,75	27,75	1556	27,75	28,50	944	1300
طيبة للاستثمار	30,50	30,75	30,25	30,50	25730	30,25	30,50	9570	500
مكة للانشاء	219	219	216,75	216,75	954	216,75	219	980	216
مبرد	35	35	34	34,75	16142	33,25	34,75	2000	1850
الباحة	18	18	18	18	314	18	18,50	88	2500
الصادرات	40,75	0	0	0	0	41	41,75	500	850
التعمير	34	34,25	34	34	41206	34	34,25	16045	850
ثمار	35	0	0	0	0	32	36	200	400
كهرباء الوسطى	90	90,50	89,50	90	6150	89,50	90,50	1850	130
كهرباء الغربية	89	91	89	89	5044	90	91	500	3000
كهرباء الشرقية	45	45,25	45	45,25	1100	45	46	3321	1000
كهرباء الجنوبية	101	0	0	0	0	0	0	0	0
كهرباء تبوك	95	0	0	0	0	0	0	0	0
كهرباء عرعر	60	0	0	0	0	0	66	0	300
نادك	91	91	91	91	4221	91	91,75	22	1000
القصيم الزراعية	11,25	11,25	11,25	11,25	3000	11,25	11,75	11720	2495
حائل الزراعية	33,75	33,75	33,50	33,50	2640	33,50	34	2262	113
تبوك الزراعية	40,25	0	0	0	0	40,25	42	768	1072
الاسماك	57	0	0	0	0	52	64	260	162
الشرقية الزراعية	13	13	12,75	12,75	840	12,50	12,75	3000	160
الجوف الزراعية	33	33,25	33	33,25	3980	33,25	33,50	4170	500
بيشة الزراعية	30	0	0	0	0	27	0	480	0
جازان الزراعية	21,50	0	0	0	0	20,50	21,50	260	1947

● المصدر: البنك السعودي للاستثمار. اغلاق امس

هبوط أرباح «كومباك» يثير قلق المستثمرين بأسهم شركات الكومبيوتر

توقعات بانخفاض أسهم «انتيل» و«دل» و«آي بي ام» في تعاملات هذا الأسبوع

لندن: «الشرق الاوسط»

فاجأت شركة «كومباك كومبيوتر»، اكبر شركة في العالم مصنعة لاجهزة الكمبيوتر الشخصية، الاوساط الصناعية باصدراها مساء اول من امس تحذيرات بشأن هبوط ارباحها يتوقع لها ان تهز ثقة المستثمرين في مجال قطاع التكنولوجيا المتقدمة في الولايات المتحدة.

وقالت الشركة، في بيان اصدرته في اعقاب اغلاق تعاملات بورصة «وول ستريت» الاميركية الليلة قبل الماضية ان ارباحها، خلال الربع الاول من سنتها المالية ستنخفض الى مستوى يقل عن توقعات «وول ستريت». وخلال التعاملات التي اعقبت الاقفال، شهدت اسعار اسهم شركات «انتيل» و «ديل كومبيوتر» و «انترناشونال بيزنيس ماشينز» (آي بي ام) هبوطا حادا. ومن المتوقع ان تواصل اسعار اسهم هذه الشركات هبوطها عند افتتاح تعاملات «وول ستري» غدا (الاثنين).

وتم تعليق التعامل باسهم شركة «كومباك» عند اقفال السوق. وكانت اسعار اسهم الشركة قد ارتفعت بمقدار 1,31 دولار للسهم الواحد الى 30,94 دولار قبل وقف التعامل. ولكن بعد استئناف التعاملات في وقت لاحق هبطت اسعار اسهم «كومباك» الى 26 دولارا للسهم الواحد.

وقالت «كومباك» انها تتوقع الاعلان عن مبيعات خلال الربع الاول قيمتها 9,4 مليار دولار وايرادات مقدارها 15 سنتا للسهم الواحد. وكانت توقعات «وول ستريت» تجمع على ايرادات للسهم الواحد في شركة «كومباك» عند 31 سنتا للسهم الواحد.

وقد فاجأ الاعلان غالبية المحللين. اذ كان ستيف ميلونوفيتش، من بنك «ميريل لينش» يتوقع مبيعات لشركة «كومباك» عند 9,8 مليار دولار خلال الربع الاول من السنة المالية. وقد ذكر اخيرا انه سيحافظ على توقعات «محافظة» لايرادات السهم الواحد عند 30 سنتا.

وقالت «كومباك» ان هبوط الارباح يرجع الى «مزيج من مبيعات غير جيدة» حيث انخفضت مبيعات المنتجات ذات الارباح العالية الى مستوى دون المتوقع. واضافت «ان الهبوط في الربع الاول يعكس طلبا في السوق اقل من المتوقع مع زيادة التافس السعري في قطاع اجهزة الكمبيوتر الشخصية للاغراض التجارية».

لكن ايكهارد فايفر، رئيس «كومباك» ومديرها التنفيذي، قال «في حين ستستمر اوضاع السوق بهذه المستويات التنافسية، نعتزم توسيع اعمالنا وتنمية حصتنا من السوق بشكل مربح خلال عام 1999». وقال ان «كومباك» «ستستمر في توجهها الفعال نحو خفض التكاليف والانفاقات التشغيلية في مواجهة السوق التنافسية». ومن المقرر ان يكشف فايفر عن استراتيجية «كومباك» الجديدة المتعلقة بانتاج اجهزة الكمبيوتر المخصصة للاعمال في هيوستن بتكساس خلال هذا الاسبوع.

وقالت صحيفة الفاينانشيال تايمز البريطانية امس أن هبوط مبيعات «كومباك» خلال الربع الاول يرجع على ما يبدو الى مشاكل في محور سوق اجهزة الكمبيوتر الشخصية للشركة.

وعلى الرغم من المخاوف التي اثارها بعض المراقبين حول قوة السوق، الا ان «كومباك» واثقة بان نموها سيبقى نشطا.

وكانت الشركة الاميركية قد اعلنت في فبراير (شباط) الماضي ان غالبية اجزاء السوق تتمتع بالقوة. وعلى الرغم من الضعف الذي طرأ على مبيعات اجهزة الكمبيوتر المباعة الى الاعمال المتوسطة خلال بداية العام، الا ان هذه المبيعات عادت الى الارتفاع في منتصف الربع الاول من 1999.

وقد امتنعت «كومباك» عن الحديث بتفاصيل اكثر حول اوضاع السوق قبل ان تعلن عن نتائجها في 21 ابريل (نيسان) الجاري.

«أويك» ستحافظ على أهميتها في إنتاج النفط وستفقد دورها كلاعب أساسي في السوق

دبي: «الشرق الأوسط»

تضاربت وجهة نظر خبير اميركي وآخر اماراتي تحدثا في المنتدى الاعلامي 99 والذي عقد في دبي امس حول مستقبل منظمة اويك والتحديات المستقبلية التي تواجهها لكنهما اتفقا حول تطورات قوى العولمة وتاثيراتها على وسائل الاتصال والتفاهم بين الشعوب وما يتبع ذلك من التركيز على سياسة الاقتصاد واضمحلال دور الدولة في السياسات الاقتصادية.

واكد الدكتور توماس ستاوفر خبير الطاقة الدولية ومستشار مالي في واشنطن انه من الصعوبة التكهن بمستقبل اسعار النفط لانها تتبع عوامل سياسية اكثر من اعتمادها على حقائق اقتصادية لكنه اكد ان اويك حققت خلال السنوات الـ 39 الماضية من تاسيسها في العام 1960 واستطاعت تنفيذ سياساتها والحفاظ على مصالح اعضائها.

وقال عندما كان النفط يباع باربعة دولارات في اواسط الستينات كان الاقتصاديون يراهنون على ان سعر هذه السلعة سيهبط الا حدود سنتات قليلة بفضل الانتاج المتعاظم والاكتشافات الكبيرة لهذه السلعة الدولية الا ان البيانات اثبتت ان توقعاتهم السوقية كانت خاطئة وان البترول وصل لحدود 40 دولاراً.

واشار الى ان اويك وبالرغم من تعارض مصالح بعض دولها مثل الجزائر والنيجر وفنزويلا مع بقية الدول الا انها تجنحت في الآونة الاخيرة من الوصول الى قاسم مشترك يأخذ بعين الاعتبار جميع تلك المصالح ويوازنها، وقال ان الازمة الآسيوية وتقلص الطلب العالمي الذي كانت اويك تراهن على نموه دفع بها الى التجمع ثانية حول موقف موحد.

وقال انه في الوقت الذي يعد فيه هامش ارباح اويك مجزياً حتى لو بيع برميل النفط بثمانية دولارات كما حدث في الازمة الاخيرة قبل اتفاق دولها لان كلفة الانتاج في بلد كالسعودية لاتتجاوز الدولارين وهذا يدعم تواجد اويك في السوق لسنوات قادمة الا ان التطورات التقنية التي تحققت في مجال الاستكشاف والحفر والتوزيع ناهيك عن تطورات هامة في مجال استخراج النفط من «الرمل القاري» في كندا والتي تمتلك احتياطياً يفوق احتياط السعودية على سبيل المثال، واكد ان سياسة اويك منذ العام 1983 وحتى العام 1986 حيث وصل النفط الى ادنى سعر له - كانت في رغبتها استعادة حصتها السوقية التي بدأت تضمحل امام منتجي بحر الشمال والمنتجين الاميركيين وغيرهم.

واعترف الدكتور ستاوفر ان التقنية المتقدمة في مجال الاستكشاف التي وظفت للتخفيض من الاعباء المالية لاستخراج النفط في الدول التي تعاني آبارها من نضوب في تدفق هذه الثروة، كل هذه التطورات لم تكن في صالح اويك التي تتمتع بنفط رخيص في كلفة الانتاج، لكن ثلثي التطورات التقنية بالاضافة الى البحوث والتطبيقات التي ركزت على توفير استخدام الطاقة والضرائب والرسوم التي فرضت على النفط والتي استندت الى دوافع سياسية بعد ان غذاها الاعلام وجماعات الضغط البيئة كل تلك العوامل قلصت المجال الذي يمكن ان تستفيد منه اويك من خلال قدرتها على التحكم بالسعر والوصول الى اعلى سعر مقبول يحفظ وجودها ويحافظ على نمو الطلب على منتجاتها.

الدكتور انور قرقاش استاذ كلية العلوم السياسية في جامعة الامارات والمدير التنفيذي لمشاريع قرقاش في دبي وعضو غرفة تجارة وصناعة دبي قال ان اويك فقدت تضامنها بسبب تنوع مصالح اعضائها واختلاف حاجاتهم التنموية.

واشار الى ان حكومات الخليج وبدرجات متفاوتة بدات تواجه هذه الحقائق بمزيد من الاعتماد على القطاع الخاص والتخلص التدريجي من سياسية الضمان الاجتماعي التي اخذتها على عواتقها بعد اكتشاف النفط.

وقال على الرغم من ان المواطن الخليجي هو جزء من نسيجه العربي وبالتالي فهو يشترك مع العرب في الدول الاخرى بنفس النظرة تجاه العولمة والتخوف من التاثيرات الغربية على الثقافة والوجود العربيين الا ان الخليجيين بشكل عام لم يتعرضوا لاستعمار قهري في اواسط هذا القرن كما ان اقتصاد السوق والحرية الاقتصادية ربطت مصالحهم بالاقتصاد الغربي.

شركة «شل» تعلن عن خطة تقشف جديدة وتبيع أعمالاً في ثلاث دول أفريقية

لندن - رويترز: قال مدير شركة «رويال داتش/شل» النفطية العملاقة ان الشركة قررت خفض نفقات انتاجها هذا العام بمقدار 800 مليون دولار اخر وانها طلبت عروضا لبيع اصولها في ثلاث دول بغرب افريقيا0

وقال فيل واتس، العضو المنتدب بمجلس ادارة الشركة، في مقابلة مع وكالة رويترز ان الشركة تعتزم الان انفاق 5,7 مليار دولار على العمليات الانتاجية هذا العام انخفاضا من 6,5 مليار دولار كما كانت قد اعلنت في ديسمبر (كانون الاول).

ويعد هذا تقليصا جديدا للانفاق الانتاجي الذي كان قد تضخم في عام 1997 الى اكثر من ثمانية مليارات دولار. وقال واتس ان الشركة الانجليزية الهولندية التي تجاهد لتحقيق ارباح من اجل ارضاء حملة اسهمها تبحث ايضا عن مشتر لاصولها الانتاجية في الكونغو وساحل العاج وناميبيا0

وكانت أرباح الشركة هوت بشدة في العام الماضي الى النصف تقريبا بسبب فشلها في الحد من الانفاق في الوقت الذي هوت فيه اسعار النفط الى مستويات تاريخية0

إنخفاض تجارة المقايضة بين الهند وروسيا

لندن: «الشرق الأوسط»

تعرضت تجارة المقايضة بين الهند وروسيا الى اضرار بالغة دفعت الى هبوطها الى ادنى مستويات لها وذلك مع تصاعد عمليات تحويل الصادرات نحو الاسواق العالمية حيث يتم بيع السلع بالعملات الصعبة، وذلك طبقاً لمعطيات صدرت امس عن هيئة صناعية هندية.

فقد اظهرت دراسة صادرة عن غرف التجارة والصناعة المتحدة في الهند ان «تحول التجارة» او حرف مسار السلع المتوجهة الى روسيا نحو اسواق في اوروبا والولايات المتحدة قد سبب خسائر بلغت 15 مليار روبية (351 مليون دولار) سنويا للهند. وجاء في الدراسة «ان ممارسات حرف مسار الصادرات قد تكاثرت في مجموعة من السلع مثل الانسجة القطنية والملابس والارز وفول الصويا وطحين القمح واللحوم».

وذكر بيان عن هيئة الغرف ان المستوردين يشترون السلع الهندية المتوجهة الى روسيا باسعار رخيصة لبيعها في اوروبا والولايات المتحدة بهدف الحصول على اسعار اعلى بالعملات الصعبة. والجدير بالذكر ان الهند مدينة باموال ضخمة لروسيا اثر شرائها لطائرات مقاتلة ومعدات عسكرية وفولاذ من الاتحاد السوفياتي السابق اثناء فترة الحرب الباردة. وبهدف تسوية ديونها تقوم الهند في الوقت الحاضر بتحويل ما قيمته 30 مليار روبية سنويا الى حساب روسي في بنك الاحتياط الهندي.

وحتى يناير (كانون الثاني) من عام 1998، خصصت موسكو هذه الاموال الى هيئات روسية ترغب بشراء السلع من الهند. ولكن اعتبارا من ذلك الشهر بدأت روسيا بتنظيم مزادات لبيع الروبيات الهندية الى شركات روسية تتاجر مع الهند.

وقال بيان هيئة الغرف الهندية «على الرغم من القوانين والقواعد التي صاغها البلدان، فان تحول التجارة استمر في النمو. وهذا يعود بالدرجة الاولى الى ضعف آليات الادارة الحكومية».

ومن اجمالي صادرات الى روسيا قيمته 30 مليار روبية يتم في الوقت الحاضر تحويل سلع قيمتها 15 مليار روبية الى اسواق اخرى، طبقا لبيان هيئة الغرف.

وذكرت الهيئة ان الالتزام الصارم بالقواعد المتعلقة بالتوثيق والتاشير ومنح الرخص سيؤدي الى خفض الخسائر الهندية المترتبة على ممارسات تحول التجارة.

وطبقا لارقام صادرة عن الحكومة الهندية فان اجمالي قيمة التجارة بين روسيا والهند قد بلغ 1,57 مليار دولار في السنة المالية 1998/1997، انخفاضا من 5 مليارات دولار سنويا اثناء فترة العهد السوفياتي.

وجاء في بيان هيئة الغرف الهندية «ان الاستخدام الواطئ للديون الهندية من قبل الروس يعد عاملا آخر مسؤولا عن هبوط حجم التجارة الهندية الروسية».

ZARA
INTERNATIONAL

ZARA INTERNATIONAL is a Spanish-based Multinational Fashion Retailer. We currently operate in 15 countries, employ over 9500 staff and trade from over 650 stores with sales in excess of 1.9 Billion US $ during 1997. Our exciting growth plans mean that we have the following vacancies in Saudi Arabia.

Saudi Arabia
Spain
United Kingdom
Portugal
France
Belgium
Japan
USA
Italy
Greece
Cyprus
Turkey
Argentina
Mexico

ZARA
SHOP MANAGERS
REQUIRED
FOR LADIES', MEN'S AND CHILDREN'S WEAR

Recognised as the "Corner Store" of our operations, our Store Managers need to be the very best Professionals around, with a true passion for fashion. They are responsible for organising and managing a large shop with a staff of up to 50 people. So they must be able to demonstrate excellent leadership, communication and motivational skills as well as a commitment to developing their Team.

We are seeking Managers, aged ideally 25 - 35, who regard Customer Service and Customer Satisfaction as their key and fundamental objectives. The candidates that we have in mind are true professionals dedicated to lead by example from the front line - the shop floor.

Excellent presence, optimism, motivation for their jobs, ability to relate and influence others, a positive personality, organisational flair and the ability to lead teams are just some of the characterestics that define our managers.

Interested ? Ready for that next challenge ? Then fax your CV to The Personnel Manager, 00966-1-435 2844 or by post:

ZARA
SAUDI ARABIA
P. O. Box 359
Riyadh - 11411

All Interviews will be held locally.

صندوق النقد الدولي
INTERNATIONAL MONETARY FUND
RECRUITMENT OF ECONOMISTS AND OTHER PROFESSIONALS
يبحث صندوق النقد الدولي عن
اقتصاديين وخبراء
من حاملي الجنسية السعودية للعمل في مقره في واشنطن
يطلب من المرشح أن يكون حائزاً على شهادة دكتوراة أو ماجستير في الاقتصاد وبصورة خاصة في الـ "MACRO ECONOMICS"، أو في التجارة والتمويل العالمي ، أو في الاقتصاد المالي العام ، أو في الاقتصاد النقدي ، أو الاقتصاد القياسي ، بالإضافة إلى ضرورة اتقان اللغة الانجليزية ، وهي لغة عمل الصندوق
كذلك يبحث الصندوق عن خبراء سعوديين في
المحاسبة ، ومراقبة الحسابات ، والترجمة والتفسير ، وعلوم الحاسب الآلي .
يرجى ممن تتوفر فيه الشروط المسبقة الاتصال بالسيد وابل عبدالله على العنوان التالي :
I. M. F. - 66, AVENUE D'IENA - 75116 PARIS - FRANCE
TEL. (33) 140693076 - FAX. (33) 147234089
e-mail : kabdallah@imf.org - www://imf.org

سرقة عادية او موصوفة... ايذاء واهانة وضرب وتهديد... وقد يصل الامر الى القتل عمداً، ناهيك من تزوير العملة وترويجها والاحتيال والدعارة وادمان المخدرات وترويجها... وما الى ذلك من جرائم لها ملفاتها الخاصة في القضاء اللبناني لأن مرتكبيها هم احداث جانحون، تتراوح اعمارهم بين 12 و18 عاماً. سناء الجاك كتبت عنهم من بيروت هذا التحقيق.

عدد المنحرفين القاصرين تضاعف في لبنان

واحد من كل خمسة أحداث يكرر فعلته منذ عام 1990

طفلان يعملان في شوارع تتهددهما بأخطار الانحراف (خاص بـالشرق الأوسط)

تفيد السجلات ان عدد ملفات جرائم الاحداث في لبنان من عام 1993 الى عـام 1997 بلغ 1403 ملفات عدد الاحداث فيها 1916 حدثاً، 390 منهم في بيروت و982 في جبل لبنان و130 في طرابلس (شمال لبنان) و181 في زحلة (البقاع) و232 في الجنوب اللبناني. اما عدد الملفات في عام 1998 فبلغ 1372 ملفاً عدد الاحداث فيها 1725 حدثاً، في بيروت 379 حدثاً وفي جبل لبنان 386 وفي طرابلس 308 وفي زحلة 288 وفي الجنوب 364 حدثاً. و60 في المائة من الاحداث المنحرفين لبنانيون ويتوزع الباقي على الجنسيات السورية والفلسطينية والمصرية والاردنية والتركية ومؤخراً السودانية.

المحاكمة سرية

والاحداث لا يسجنون ولا تجوز محاكمتهم التي تتخذ طابعاً سرياً الا بوجود مرشد اجتماعي يرعاهم. الاتحاد اللبناني لحماية الاحداث الذي تاسس عام 1936، يسلم معظمهم الى ذويهم اذا كان جرمهم من الجنح البسيطة التي تستدعي تدابير الحماية، او الى احد اصوله، اذا لم تتوفر في وليه الشرعي الضمانات الاخلاقية والتربوية. واذا لم يكن لديه اهل امكن تسليمه الى احد اهل البر الموثوق بهم او الى مؤسسة اجتماعية تعينها محكمة الاحداث. والى جانب تدابير الحماية يخضع الحدث المنحرف الى المراقبة الاجتماعية. اما اذا كان جرم الحدث من الجنايات المعاقب عليها وفقاً للقانون اللبناني فهو لا يسجن وانما يودع في مراكز للإصلاح، واكبرها مبنى تابع لسجن رومية المركزي في ضواحي بيروت حيث يوجد 100 حدث، ثم مركز الفنار في المتن ويضم 30 حدثاً ومركز بعاصير في الشوف ويضم 65 حدثاً.

ووجود الاحداث في مبنى تابع لسجن مركزي يلقى تحفظاً من القاضي الدكتور غسان رباح، بصفته رئيساً للاتحاد اللبناني لحماية الاحداث ونائباً لرئيس اللجنة الدولية لحقوق الطفل في جنيف ورئيساً لمحكمة الاحداث في لبنان واستاذاً محاضراً في قانون الاحداث في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية.

ويقول د. رباح: «اسباب التحفظ تناقض مبدأ الاصلاح والتاهيل مع حجز قاصرين في السجن، حيث الزيارات ممنوعة، والمراقبة التربوية والتوجيهية غير متكاملة، وحيث التعامل مع عناصر الدرك وليس مع المرشدين الاجتماعيين، كما ان بعض الاقاويل تسري بين حين وآخر عن تعرض هؤلاء القاصرين للإيذاء والاستغلال الجسدي».

الحرب الأهلية

ويرد رباح اسباب انحراف القاصرين الى الحرب الاهلية التي عاش لبنان جحيمها رغم انقضاء عشر سنوات على نهايتها، موضحاً «انها المسبب الاكبر لانحراف الحدث بين 12 و18 عاماً، لأن معظم المنحرفين هم من مواليد هذه الحرب، وقد وقعت مفاعيلها على رؤوسهم، واهمها فقدان الاهل او التفكك الاسري او التهجير»، محدداً «تاثير المحيط الاجتماعي على جنوح القاصر وفق العناصر التالية: الاسرة والمدرسة والعمل والاصدقاء ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة التي تتخبط في عشوائية استهلاكية بعيدة عن المفاهيم التربوية والاخلاقية الصالحة».

ويورد رباح «ان الاسرة الفاسدة تثمر طفلاً فاسداً، فالتفكك الاسري وخلافات الوالدين التي تنتهي بالطلاق والانفصال وتغييب دور الام لانشغالها لفترة طويلة عن منزلها ولو من اجل الرزق، او انصراف احد الوالدين الى علاقة مشبوهة او تعدد افراد العائلة في محيط فقير بائس وجاهل، كلها امور تدفع بالقاصر الى الانحراف».

وتشير التحقيقات الى ان نسبة من الاحداث المنحرفين دفعوا من قبل اهلهم الى الجريمة، فاحدى الجانحات وعمرها 15 عاماً ارغمها والدها المدمن للمخدرات على ممارسة الدعارة، كما ان للازمة الاقتصادية المتفاقمة دورها في انحراف الحدث، الذي يضطر الى السرقة نتيجة حالات مأساوية.

ويقول القاضي رباح «ان طفلاً في التاسعة من عمره سرق المال من المتجر الذي يعمل فيه لتامين الطعام لاخوته الصغار بعد موت والده ومرض والدته».

عدم إلزامية التعليم

وهنا يدخل عمل القاصرين كسبب من اسباب الانحراف. ومع عدم الزامية التعليم الابتدائي المجاني يجد بعض الاهل في عمالة اطفالهم كسباً اضافياً، فيشتغل الطفل في جو موبوء يفتقر الى الرقابة، حيث يواجه الحدث انواع الاغراءات لتقليد الكبار على ارضية مناسبة لارتكاب الجرائم.

ويلفت رباح الى افتقار بعض المدارس الى الانتباه الكافي والاجواء التربوية السليمة في حدها الادنى ليشكل رفاق السوء فيها عنصراً مساعداً على الانحراف، ملاحظاً ان بعض الحالات ظرفية وغير منظمة ولا تشير الى ميول اجرامية، لا سيما لدى الاحداث الذين انتزعوا من محيطهم الريفي بسبب الفقر او التهجير القسري، ولم يجدوا مستقراً لهم الا في اماكن تحولت الى بؤر واحزمة بؤس في بيروت او غيرها من المدن التي تتجاوز فيها جميع الطبقات الاجتماعية، مما يزيد من اغراءات الانحراف نتيجة الحرمان والفوارق المعيشية الفاضحة في بعض الاحيان.

كما ان بعض الاحداث يرتكبون جرائم قتل ثارية بتحريض من الكبار بغية الاستفادة من الاسباب التخفيفية التي يمنحها القضاء للقاصر.

ويربط رباح ازدياد نسبة الانحراف بتازم الاوضاع الاقتصادية التي ادت الى انشغال الاهل عن مراقبة اولادهم واهمالهم اياهم، مما يفقد هؤلاء الاولاد شعورهم بالانتماء، وتحديداً في حال سفر الاب لتحصيل الرزق، مشيراً الى ان احد الجانحين، وهو في السادسة عشرة من عمره تعود ان يتسلم من والده المسافر كل بضعة اشهر مصروف البيت كاملاً، لاعتقاد الأب بان تحميله المسؤولية باكراً يساهم في انضاجه، الا ان حصول القاصر على المبالغ المالية الكبيرة ساهم في انسياقه خلف رفيق سوء اقنعه بالمتاجرة بالمخدرات لزيادة ايراداته.


العوز الاقتصادي وراء عمل هذه الصبية.. ووراء الازمة ايضا

ويلاحظ القاضي رباح نقصاً في المؤسسات الاصلاحية الخاصة بالاحداث، اضافة الى عدم وجود مؤسسات لإصلاح الجانحات القاصرات اللواتي يتم احتجازهن في سجن النساء او لدى مؤسسات خيرية. ويورد انه راقب احدى الجانحات الموقوفات بتهمة السرقة اثناء عملها كخادمة في احد المنازل. اذ تولت احدى المومسات في السجن رعايتها لإغرائها بالعمل معها بعد خروجهما فعمل للحصول على قرار من القضاء المختص لإخراجها فوراً من السجن وايداعها لدى احدى قريباتها حتى الانتهاء من التحقيق ومن ثم وضعها في مؤسسة رعائية باشراف الراهبات.

واصلاح الحدث يتطلب من الجهاز البشري المسؤول كفاءات خاصة ودورات تاهيل. ويقول القاضي غسان رباح ان لبنان يحتاج الى 50 متخصصاً في مجال رعاية الاحداث للتنسيق والاتصال بالجمعية لتدارك اي امر قد يؤدي الى الضرر بحالة الحدث النفسية والجسدية. ولا تكفي الشهادات الجامعية في هذا المجال وانما العمل الميداني والقدرة على تحليل شخصية ونفسية المنحرف القاصر بنفس رعائي. فالحدث لا يشعر انه ارتكب جريمة فعلية، لذا من الافضل ان يخضع لعقوبات مخففة طويلة الامد تنتج مواطناً صالحاً. ويورد رباح ان واحداً من كل خمسة جانحين يكرر فعلته منذ عام 1990 الى العام الحالي، لافتاً الى ان الطفل المرمي على الطريق هو ضحية وليس مشرداً خارجاً عن القانون.

حكاية الطفل علي

واورد رباح حكاية الطفل علي حسن جواد الذي كان امياً ينام في مداخل الابنية، فاثيرت قضيته اعلامياً ليصار الى الاهتمام به في مركز الاصلاح في الفنار حيث تعلم القراءة والكتابة في فترة وجيزة، واليوم صار بإمكانه الالتحاق بالمدارس العادية، موضحاً ان لا وجود لظاهرة عصابات منظمة تضم الاطفال المنحرفين وان المتسول على الطرقات هو مشروع منحرف، وان 10 في المائة من المنحرفين مشردون.

كما لاحظ رباح زيادة عدد المنحرفين اللبنانيين عما كان عليه سابقاً، اذ كان عدد الاجانب اكثر.

وعن معالجة موضوع المتسولين على الطرقات قال رباح: «تتطلب معالجة اوضاع المتسولين قراراً سياسياً من الدولة، فالأطفال الذين يتسولون على مفارق الطرق يجتازون الحدود من تركيا وسورية، وحالياً بدأ لبنان يستقطب اطفالاً من السودان».

والتسول بعكس السرقة له عصاباته ورأسه المدبر، لذا يكفي القبض على الكبار وايداع الصغار لدى الجمعيات التي يفترض انها تهتم بشؤون الطفولة وتستفيد من خدمات وزارة الشؤون الاجتماعية على هذا الاساس.

مركز الإصلاح

والزيارة الميدانية لمركز الاصلاح في الفنار (شمال بيروت) توضح اهمية البيئة الصالحة والقادرة على استيعاب المنحرف واعادة تاهيله. مدير المركز جورج مطر يعمل في هذا المجال منذ عام 1967 ويساعده حسيب عسيران الذي سبقه الى العمل الاجتماعي الاصلاحي في عام 1965.

ومركز الاصلاح لا حراس على بابه ولا وجود للقوى الامنية داخل مبناه. فقط غرف للنوم والدرس وللتدريب المهني اضافة الى ملاعب متواضعة ومطبخ ومكتب للمدير والمرشدين الاجتماعيين. والاحداث داخل المبنى ليسوا منحرفين بالضرورة، وان كان اغلبهم كذلك. معظمهم متهمون بالسرقة او ترويج المخدرات والعملة المزيفة. لا مأوى يلمهم، تولى المركز رعايتهم وتاهيلهم، فصاروا عناصر مساعدة ومنتجة.

نبيل هو احد هذه العناصر المنتجة، عمره 13 عاماً، يقول انه سرق منذ سنتين دراجة، فادخلوه الى معهد الاصلاح التابع للاتحاد اللبناني لحماية الاحداث، حيث تعلم القراءة والكتابة والحساب وحصل على شهادة تقنية في كهرباء البناء. ويعمل في الورش ويقبض راتباً وحين يعود الى عائلته سيتابع عمله باشراف الاتحاد. اما غسان فهو صاحب سوابق في الرابعة عشرة من عمره، سجن مرة لدى تنظيم حزبي في جنوب لبنان، الا انه عاد الى السرقة، فنشل من صندوق احد المخازن 800 دولار اميركي، وقبض عليه لأنه عاد الى مكان السرقة لصرف المائة دولار الاخيرة التي بقيت في حوزته بعد 3 اسابيع. خوفه الدرك ولم يضربوه، كما قال، لكنه تمكن من الهرب والاغلال في يديه ليلقى القبض عليه مرة ثانية، ويودع في مركز الفنار، واذا بقي سلوكه حسناً يخرج بعد سنتين. وغسان كان يدخن يومياً علبتي سجائر ويضرب اخوته، واحياناً يهددهم بالسلاح، لا يخاف من البوليس إلا حين يرتكب جرماً ما، ويخجل فقط من امه التي تصلي يومياً وتدعو له بان يصير «آدمياً». لا يحب الدرس فهو للضعفاء، الذين يسخر منهم، لأنه «قبضاي». تعب قليلاً بعد دخوله الى المركز اما اليوم فقد تحسنت صحته، ولأن العلم اجباري، فهو يدرس يومياً من اربع الى خمس ساعات، ويتعلم مهنة طلاء السيارات. يحب الافلام العربية والاغاني ويشتاق الى اهله. ولا يحب ان يتصور او يذكر اسمه كاملاً في المقابلة حتى لا يقول عنه الناس «حرامي».

ومركز الاصلاح يؤمن لنزلائه الاطفال نشاطات ترفيهية ويصطحبهم في نزهات خلال الاعياد، كما ينظم لهم مخيمات صيفية كشفية بالتنسيق مع الجمعيات في مختلف المناطق اللبنانية.

والزيارات متوفرة على مدار الساعة. وذوو السلوك الحسن من الاحداث يتولون فتح الابواب واقفالها، كما يتولون شراء الحاجيات من المخازن القريبة، سواء بمفردهم او برفقة احد المدبرين. فالمركز يتولى دور العائلة حين يستقيل الاهل من مهامهم ويدفعون بابنهم الى الانحراف. الا ان النقص ما زال كبيراً لاستيعاب جميع الحالات، كما ان غياب الاحصاءات الدقيقة لأوضاع الاطفال المنحرفين او المشردين يجعل المهمات الملقاة على عاتقه اشد صعوبة.

والحل كما يقول القاضي غسان رباح قد يكون في مشروع لإنشاء مجمع ضخم ونموذجي في الشرق الاوسط لإعادة تاهيل الاحداث المنحرفين تتبناه الأمم المتحدة، وذلك بعدما استملكت الدولة اللبنانية الارض له في منطقة بعاصير في الشوف ووضع مهندس الماني الخرائط اللازمة، بحيث تستوعب اقسامه الجانحين والجانحات، ويتم فصل المحكوم منهم عن الموقوف، كما يفترض وفق النظم القضائية العالمية. ولفت رباح الى ان القوانين اللبنانية التي عدلت في عام 1984 هي الافضل لأوضاع المنحرف واعادة تاهيله كعنصر صالح في المجتمع، اذا تامنت لها الامكانات المادية والبشرية اللازمة.

تجار السجاد الإيرانيون في دبي مسكونون بهاجس تجسس الأجانب على معروضاتهم

بالرغم من ان متوسط مبيعاتهم اليومية تجاوز المليون درهم (نحو 282 ألف دولار) الا ان تجار السجاد الايرانيين في دبي بدأوا يتخوفون من سرقة تصاميم السجاد التي يعرضونها، نظرا لقيام الكثير من العارضين الآخرين والزوار بتصوير المعروضات بشكل دقيق، مما يوحي ان بعض هؤلاء يمارسون التجسس لمصانع ومنتجي بضائع مقلدة. حول هذا الموضوع اعد مكتب الشرق الاوسط في دبي التحقيق التالي:


يشرح بعض تقنيات الصنعة .. ويده على قلبه (خاص بـالشرق الأوسط)

يقول بعض تجار نفائس السجاد الايراني ان ما تجبرهم على المشاركة في واحة السجاد المصاحبة لمهرجان دبي للتسوق هي قوة الاقبال على الشراء في الامارات مقارنة بغيرها من الاسواق، الا انهم لايرتاحون ابداً من المصورين المتطفلين الذين يرصدون تصميمات السجاد النادرة.

وذكر تجار ومتعاملون في القرية المقامة على مقربة من خور دبي ان الواحة في هذا العام حققت نجاحاً فاق الأعوام السابقة بنسبة 100٪ من حيث قيمة المبيعات الا ان مجموعة من التجار بثت شكواها لادارة جمارك دبي المشرفة على واحة السجاد املة منها اتخاذ تدابير تمنع تسرب سجاد مزور في هذا العام والاعوام المقبلة.

وقال تاجر يعرض سجاداً اصفهانياً نادراً، انه لا بد من الاهتمام بحماية حقوق الملكية الفكرية والتصميمات النادرة كما هو الامر في برامج الكومبيوتر والعلامات التجارية المشهورة، خصوصاً ان قيمة بعض المصنوعات تشجع على تزويرها، حيث تتجاوز قيمة بعض القطع المليون دولار اميركي.

واضاف ان اهم عنصر في سعر اي سجادة هو تصميمها النادر والمبتكر، وهو امر يمكن تقليده اذا ما توفرت الرغبة والتقنية اللازمة لذلك.

الكومبيوتر والتزوير

وقال تاجر آخر ان بعض الاوروبيين ياتون بكاميراتهم المجهزة باحدث التقنيات ويلتقطون صوراً دقيقة للسجاد، ثم ياتون بعد فترة أسبوع او نحوه ليسالونا عن ملاحظاتهم لاشياء يفترضونها خللاً في التصميم بسبب عدم تناظرها مع مقاطع أخرى متماثلة شكلاً وتصميما و

رأى هذا التاجر ان دقة الدراسة التي تكشف عنها أسئلة بعض الزبائن تظهر بوضوح ان الغاية من وراء البحث والاستقصاء ليست الشراء دوماً وأن السجاد الايراني الذي عانى على الدوام من السرقات الفنية سيكون عرضة أكثر من أي وقت مضى لهذا النوع من السرقات خصوصاً مع التقدم التكنولوجي في أجهزة التصوير والتصميم.

اليد والآلة

وروى تاجر انه حاول مراراً افهام سائله الأوروبي بان العمل اليدوي يختلف عن الآلة وأن صناع السجاد الايراني يتركون ثغرة في السجاد للتعرف على المزور منه وتكون تلك الثغرة التصميمية كالتوقيع على المستندات واللوحات الفنية و

أضاف: قلت له ان الايرانيين شعب مسلم يعتقد بأن الكمال لله وحده لذلك يتركون في صناعتهم عيباً واحداً أو أكثر كي لا يبلغ الكمال!

الى ذلك، قال مسؤول في جمارك دبي ان الهيئة وضعت نظام البطاقة لكل قطعة سجاد نفيس معروضة في الواحة بحيث يذكر فيها اسم الصانع وسنة الصنع والبلد، وتكون صحة هذه المعلومات المدونة في البطاقة مسؤولية العارض الذي يمكن أن يتعرض لعقوبات قاسية في حال الكشف عن أي تزوير في البطاقة المرفقة للسجاد المعروض في جناحه.

وزاد: نهتم كثيراً في أن تكون السوق في الواحة نظيفة من محاولات عرض السجاد المزور والادعاءات الكاذبة، فالسجاد الأصفهاني مثل عيار الذهب لا يحتمل الاخلال بمصداقيته لتحصيل أرباح غير مشروعة و

أشار الى أن حساسية البعض مبالغ فيها لأن الأوروبيين يعشقون هذا النوع من السجاد، لذلك فهم يصورونه بغرض الثقافة.

وقال ان التصميم اليدوي لا يمكن تقليده كما ان السجاد الايراني الى جانب تصميماته يحتوي على الألوان والمواصفات المستخدمة وعدد الغرز في المساحة الكلية وتزوير ذلك يعني عملية معقدة ومكلفة اكثر من الشراء.






«المسلمون في العالم» سلسلة تعرض أحوال المسلمين في بلادهم والغرب

السلسلة تصدرها وزارة الشؤون الإسلامية السعودية بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين

الرياض: سعد السهيمي

أوضح وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد السعودي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ان الوزارة ستصدر سلسلة بعنوان «المسلمون في العالم». جاء ذلك في كلمة له تصدرت دليل السلسلة واشار الى ان هذا الاصدار ينطلق من الاهداف الرئيسية للوزارة في القيام بالدراسات والابحاث والمؤلفات التي تعرض الحقائق العامة عن احوال المسلمين في جميع انحاء العالم سواء اكانت في الدول الاسلامية ام في الدول غير الاسلامية حيث توجد الاقليات والجاليات الاسلامية.

واضاف في كلمته ان السلسلة تتميز بهدفها المحدد ووفرة المعلومات فيها وتخصيص اصدار لكل بلد على حدة مع صغر حجم الكتاب مما يساعد على الافادة منه بصورة افضل مما يميزها عن المؤلفات العامة في الموضوع والتي يتجاوز حجمها مئات الصفحات وتتعدد اهدافها وتقل الافادة منها الا للمتخصصين.

واكد ان السلسلة تقوم على اساس تعريف ابناء الأمة الاسلامية والمهتمين بالعمل الاسلامي خاصة من الدعاة وغيرهم باخوانهم المسلمين واحوال حياتهم حتى يكون تقديم العون والمساعدة لهم في ظل معلومات دقيقة وموثوقة لا سيما في هذا العصر الذي زادت فيه معاناة المسلمين والامهم.

وشدد على اهمية التعاون بين المسلمين على اسس تستهدف معرفة احوالهم واحتياجاتهم ومد يد المساعدة اليهم وان ذلك يبشر بالامل في نمو روح الاخوة الاسلامية بينهم وتوفير سبل الحياة الكريمة لهم في اوطانهم. يقول تعالى: «واذكروا إذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون».

وأفصح الوزير في كلمته ان وراء هذه الفكرة وتنفيذها التوجيهات المستمرة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في عمل الدراسات والأبحاث التي تتناول احوال المسلمين في كل مكان لحرص المملكة بحكم اهتمامها بامور المسلمين وجهودها الكبيرة المخلصة في مساعدتهم والدفاع عنهم وعمل كل ما من شانه تقويتهم وتوحيد كلمتهم على الحق وحرصها على صلاح شؤونهم وتبوؤها لذلك مكان الصدارة في نفوسهم بحكم ذلك كله وغيره من الاسباب تقوم بتولي هذا العمل خدمة للاهداف المفصلة المتوخاة من اصدار هذه السلسلة.

ونبه الى ان وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد ترجو ان تكون كجهة منفذة لهذا العمل الذي ياتي كما اشرت وفقا للتوجيهات الكريمة من خادم الحرمين الشريفين قد قدمت عملا مفيدا عن المسلمين وللمتهمين بامورهم يساهم في التعريف بهم وبمشكلاتهم ومواقعهم وغير ذلك من احوالهم خدمة للعمل الاسلامي والدعوة الى الله على بصيرة وفقا لكتاب الله الكريم وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وما كان عليه سلف الأمة الصالح. والله عز وجل وحده هو المسؤول ان يجعل في هذا خيرا ونفعا وان يجعله مباركا وعملا صالحا متقبلا.

ومن جانب آخر.. كونت الوزارة لجنة للاشراف والمتابعة لهذا العمل والذي يعتبر وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد هو المشرف العام على السلسلة والدكتور عدنان بن محمد الوزان رئيسا للجنة الاشراف والمتابعة والدكتور مساعد الحديثي نائبا للرئيس والدكتور صالح بن غانم الدلان عضوا والدكتور مانع الجهني عضوا والدكتور محمود بن اسماعيل الصيني عضوا والدكتور عبد الله بن احمد الزيد عضوا والدكتور جمال الدين محمود عضوا والاستاذ محمد بن ناصر المغير مقررا.

● التعريف بالبلدان الاسلامية جغرافيا وتاريخيا واجتماعيا وتاريخ دخول الاسلام اليها وكيفيته ومعالمها الدينية والحضارية.

● التعريف بالبلدان التي توجد بها اقليات وجاليات اسلامية وتاريخ وصول الاسلام اليها وكيفيته مع تعريف جغرافي واجتماعي موجز عن هذه البلدان واعداد المسلمين فيها واحوالهم والتعريف باهم المشكلات الدينية والاجتماعية التي تواجه المسلمين في تلك البلدان وكيفية التصدي لها.

● التعريف بابرز المناشط الاسلامية في تلك البلدان وذكر المؤسسات والهيئات الاسلامية العاملة فيها واثرها في المجالات التالية:

أ - تاهيل الدعاة والمفتين والائمة والخطباء ونشر الدعوة بين غير المسلمين.

ب - التعليم الاسلامي لا سيما في اصول العقيدة ومبادئ الشريعة وحفظ القرآن الكريم وتعليم الحديث النبوي الشريف والسيرة النبوية وسيرة الصحابة والتابعين وتعليم اللغة العربية وتعليم التاريخ الاسلامي.

● التعريف بالمنشآت الاسلامية هناك من مساجد ومراكز ومدارس واوقاف لصالح الدعوة واعمال البر وحصرها ضمن احصائية دقيقة.

● التعريف بالمجتمع الاسلامي هناك ومكونات هذا المجتمع وشرائحه وافراده البارزين فيه، واصولهم العرقية وجنسياتهم «المواطنون الاصليون والمهاجرون المقيمون واللاجئون» ومدى اسهامهم في تحقيق اهداف الدعوة.

● التعريف بالأحوال الاقتصادية للمسلمين في البلد ومعرفة ما يسهمون به في نموها وتطورها.

● تتبع بداية العمل الاسلامي وتطوره ونتائجه وآثاره الدينية والاجتماعية والاقتصادية واهم المشكلات «الداخلية والخارجية» القائمة والحلول المقترحة على ان تتناول الدراسة عرضا للمشكلات الآتية:

1 - مشكلات يستلزم لحلها الاتصال بالسلطات الرسمية.

2 - مشكلات بسبب خلافات بين القائمين على العمل الاسلامي ووسائل حلها.

3 - مشكلات ناتجة عن نقص الموارد المالية.

4 - مشكلات ناشئة عن غياب لائحة تنظيمية للعمل لا سيما في النواحي الادارية والمالية.

5 - مشكلات تتعلق بفقدان الهوية الاسلامية لدى الأجيال الناشئة.

● الهدف الاخير: التثبت من صحة المعلومات المتوفرة عن المسلمين في البلد وتحديث المعلومات القديمة عنهم واستكمال النواقص.

ندوة «المكتبات الوقفية في السعودية» تنعقد بالمدينة المنورة الشهر المقبل

الرياض: «الشرق الاوسط»

تنطلق في الرابع من شهر مايو (ايار) المقبل في مكتبة الملك عبد العزيز في المدينة المنورة ندوة (المكتبات الوقفية في السعودية) وسيشمل برنامجها عددا من المحاضرات يلقيها مجموعة من المختصين بالمكتبات على ان تناقش بحوثهم المقدمة خلال مدة الندوة التي ستستمر على مدى ثلاثة ايام. كما يتم الاعداد لاقامة معرض خاص بهذه المناسبة على هامش الندوة، تعرض فيه نسخ من القرآن الكريم، ونوادر المخطوطات والكتب الموجودة في المكتبات الوقفية بالسعودية وبعض المؤسسات الحكومية، او المكتبات الخاصة بالأفراد الذين يودون الاشتراك في هذا المعرض.

وتنظم الندوة وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد ضمن خطتها لتسطير تاريخ تاسيس السعودية.

واوضح الدكتور عبد الرحمن المطرودي وكيل الوزارة لشؤون الأوقاف ان اهمية هذه الندوة في كون الوقف في مجال الكتب والمكتبات يشكل لبنة اساسية في الحضارة الاسلامية وكون المعلومات الموجودة عنها في الساحة العلمية غير مكتملة حتى الآن او انها لا تعكس واقع هذه الكتب والمكتبات ولا يزال الصوت الذي يتحدث عن واقعها خافتا، من هنا يقول المطرودي ان هذه الندوة تعد خطوة في استجلاء الصورة المشرقة لواقع هذه المكتبات وتاريخها واستشراق مستقبلها، وبيان ما يشكله الوقف من اهمية كبرى في النهوض بها.

لاجئ ألباني مسلم يؤدي الصلاة امام خيمته في معسكر غازي عثمان في مدينة كيركلي بغرب تركيا (ا ب)

الملقبة بـ «مفتية النساء في مصر» ترحب بالغاء زواج الغاصب من المغتصبة

دكتورة سعاد إبراهيم تطالب بتطبيق حد الحرابة على المجرمين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

رحبت الدكتورة سعاد ابراهيم صالح رئيس قسم الفقه المقارن بكلية الدراسات الاسلامية والملقبة «بمفتية النساء في مصر» بموافقة مجلس الوزراء المصري على مشروع قانون بالغاء المادة 291 من قانون العقوبات والتي تنص على انه «لا عقوبة لخاطف الأنثى في حالة زواجه منها زواجاً شرعياً». ولكنها أكدت أن العقوبة المنصوص عليها في القانون حالياً - وهي الأشغال الشاقة المؤقتة - غير كافية ولن تردع المجرمين عن القيام بخطف الاناث واغتصابهن.

وطالبت الدكتورة سعاد بتشديد العقوبة على المغتصب وتحويلها من عقوبة تعذيرية تخضع لتقدير القاضي الى عقوبة حدية مقدرة وهي عقوبة الحرابة.

وقالت «مفتية النساء» في حديث لـ«الشرق الأوسط» إن موافقة مجلس الوزراء المصري حديثاً على مشروع قرار رئيس الجمهورية بالغاء المادة 291 من قانون العقوبات. هي خطوة على الطريق السليم لمواجهة ظاهرة اختطاف الاناث واغتصابهن والتي بدأت تنتشر في مصر. ولكنها أضافت ان ما ينص عليه القانون من حبس الغاصب فقط فإنه لن يؤدي الى الزجر والردع المطلوبين.

واشارت الى أن الشريعة الاسلامية قد وضعت الحدود لحماية امن وسلامة المجتمع وحماية الأفراد والجماعات. وقالت إن الحدود عقوبة مقدرة وجبت شرعاً وهي حق لله تعالى لا يملك احد اسقاطها ولها شروط لاثباتها.

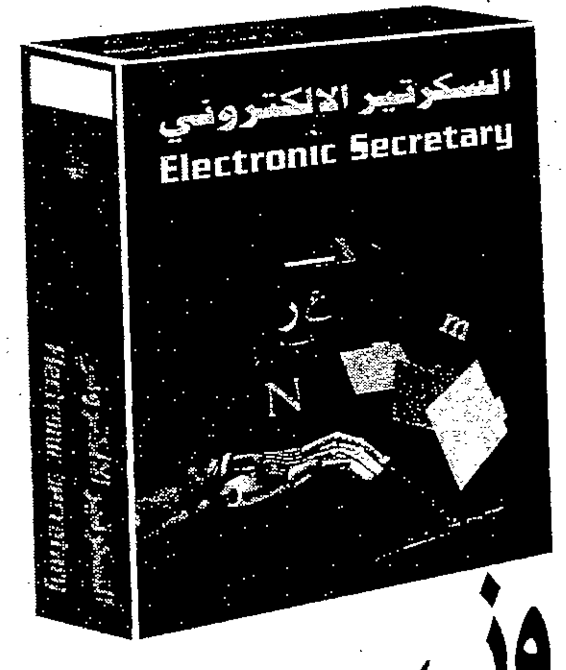
ومن هذه الحدود حد الزنى وهو مواقعة رجل أجنبي لامرأة أجنبية في الموضع المخصص لذلك بكيفية معينة. وأضافت أنه اذا ثبت بشهادة أربع رجال عدول فإنه يجب أن يقام على كل من الفاعل والمفعول الحد. وهو الجلد مائة جلدة لغير المحصن والمحصنة والرجم حتى الموت اذا كانا محصنين مصداقاً لقوله تعالى «الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة» وقوله ايضاً «ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله» وقوله «واستشهدوا شهيدين من رجالكم». وتضيف أن ذلك حد الله في الزنى في حالة التراضي بين الطرفين وعدم الاكراه.

أما في حالة الاغتصاب - فتقول - ففيها يكره شخص امرأة بالغة او غير بالغة ويغتصبها بطريق الترويع والتخويف والتهديد بعيداً عن اعين الناس أو عن شهادة الشهود. وفي هذه الحالة يجب على الحاكم أن يوقع على الغاصب عقوبة حد الحرابة مصداقاً لقوله تعالى «إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الأرض» لأن فعل الاغتصاب والخطف يحمل كثيراً من الترويع والتخويف والتهديد لأمن المجتمع.

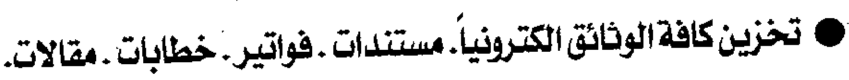
وطالبت مفتية النساء بأن يقام على المغتصب الحد في ميدان عام تحقيقاً لقول الله تعالى «وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين» وتضيف أن الغاء المادة 291 جاء تصحيحاً لوضع خاطئ لأنه لا ينبغي أبداً أن يكون مجرد رضاء الغاصب بأن يتزوج من ضحيته مبرراً لاسقاط هذه العقوبة لأن هذا الزواج غالباً ما كان يقوم على الاكراه النفسي من جانب المغتصبة وأهلها ستراً للفضيحة والآثار المترتبة على فعل الاغتصاب. وتؤكد أنه لم يكن زواجاً شرعياً تتحقق به المقاصد الشرعية من السكنى والمودة والرحمة. وقد يستمتع بها الغاصب مدة حتى يفلت من العقاب ثم يتبرأ منها ويطلقها.

ولذلك توافق الدكتورة سعاد على الغاء هذه المادة ولكنها تطالب بتشديد العقوبة على المغتصب وتحويلها من عقوبة تعذيرية تخضع لتقدير القاضي الى عقوبة حدية مقدرة وهي عقوبة الحرابة.

في الأسواق







● البحث والترابط السريع بين الوثائق واسترجاعها وطباعتها.
● نظام حفظ ارقام الهواتف والبحث عن الاسماء والقيام الكترونياً بالاتصال المباشر.
● السكرتير الالكتروني نافذة على القرن الجديد في عالم الشركات والمكتبات والافراد.

يمكنكم الحصول عليه
بواسطة بطاقتكم الائتمانية
www.arab.net/elecsec

للمزيد من المعلومات الإتصال على:

المملكة المتحدة وأميركا
Arab Technology
Tel : (+44) 171 404 4643
Fax :(+44) 171 405 5107

منطقة الشرق الأوسط
جدة: Tel : + 966 2 669 6187
Fax : + 966 2 669 6272
الرياض: Tel : + 966 1 442 0436
Fax : + 966 1 441 8972
أفق لنظم المعلومات والاتصالات
OFOQ Information Systems & Communication Co.

تذكروا

تنتهي المسابقة في
٣٠ أبريل ١٩٩٩م
لذا، ابدأوا الآن بالرسم

احصل على قسيمة المسابقة من أحد محلات أصباغ همبل للبيع بالتجزئة.



من
همبل
احتفالاً بمرور ٢٥ عاماً على تأسيسها بالمملكة
http://www.hempel.com.sa
همبل.. تهتم بأحلام أطفالنا

الحقيبة الثقافية

تحويل ملتقى شفشاون الشعري إلى إطار ثقافي

الرباط: «الشرق الأوسط» دعا اتحاد كتاب المغرب الى تحويل ملتقى «شفشاون» للشعر المغربي الى اطار ثقافي ابداعي فكري قائم الذات يستفيد من دعم اتحاد كتاب المغرب وبيت الشعر ووزارة الشؤون الثقافية.

وكان اتحاد كتاب المغرب وجمعية بيت الشعر وجمعية اصدقاء المعتمد والمجلس البلدي بشفشاون قد نظموا الملتقى الوطني الرابع عشر للشعر المغربي بشفشاون ما بين 2 و4 ابريل (نيسان) الحالي.

وذكر بيان لاتحاد الكتاب ان الاطراف المشاركة في تنظيم هذه التظاهرة تدعو كذلك الى التفكير في دعم مؤسسة البابطين الشعرية التي ابدت استعدادا مشكورا للتعاون ودعم هذا الملتقى.

ويذكر ان الملتقى الرابع عشر للشعر المغربي بشفشاون تخللته ثلاث جلسات شعرية واربع جلسات نقدية القى من خلالها قرابة ثلاثين شاعرا قصائدهم ونصوصهم الشعرية وقرابة عشرة نقاد عروضهم ومداخلاتهم.

واعتبر اتحاد كتاب المغرب ان تنظيم هذا الملتقى «شكل نقلة نوعية تضع على عاتق الادباء والشعراء الكثير من المسؤوليات والمهام المنتظرة لمنح الشعر المغربي تأشيرات العبور الى مساحات ارحب يعانق فيها الشعراء بعضهم البعض ويحاور الشعر المغربي نظيره في العالم العربي وفي حوض المتوسط وعلى امتداد القارات».

مؤتمر دولي للآثار بجامعة القاهرة

القاهرة: «الشرق الاوسط» تنظم جامعة القاهرة بعد غد مؤتمرا دوليا عن ترميم الآثار يفتتحه الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي في مصر ويستمر يومين.

ويشارك في المؤتمر وهو بعنوان «التقنيات الحديثة لترميم الآثار في شتى المجالات» باحثون وعلماء من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا واستراليا اضافة الى عدد كبير من الباحثين المصريين.

وتدور محاور المؤتمر حسب الدكتور رأفت النبراوي عميد كلية الآثار بجامعة القاهرة، حول الدراسات الخاصة بالمواد والاساليب المستخدمة في علاج وصيانة الآثار مع دراسات تطبيقية وكذلك طرق استخدام المواد في علاج وصيانة وترميم الآثار وطرق علاج ظاهرة الاملاح الضارة بالآثار واساليب علاج مياه الرشح والمياه السطحية وتأثيرها على الآثار.

وعلى هامش المؤتمر ستحتفل جامعة القاهرة بمرور 25 عاما على انشاء قسم الترميم بكلية الآثار.

قسوة جارحة من ينابيع الوجع العربي

جواد الأسدي يذرف أناه على خشبة نصه النثري في كتابين حول الحياة والمسرح

بيروت: سوسن الأبطح

عبثاً تبحث عند جواد الاسدي عن بارقة أمل او بصيص رجاء، فالرجل مشحون بألم وشجن بركانيين يجعلان من بواطنه قنابل شعورية موقوتة، تتفجر على دفعات وتولد أعمالاً كالجمر في قدرتها على الحرق والكي والإيلام. في مسرحياته كما في نصوصه، يبدو جواد الاسدي وكأنه خزان الوجع العربي والكائن الذي تتقاطع على مفترقات عمره انكسارات الامة باسرها. وتتساءل حين تستطلع سيرته الذاتية ان كانت الصدفة اللعينة هي التي تزج به دائماً إلى حقول الألغام ام ان طبيعته التوترية هي التي تجذب اليه، بحدتها المغناطيسية، وبال الآلام. وستجد نفسك في النهاية تائهاً بين نارين ومأخوذاً عنهما بتلك الشعلة الإبداعية المتوهجة التي يحملها جواد الاسدي في روحه ويجوب بها انحاء الأرض باحثاً عن قلة قليلة معنية بالبحث عن درب النجاة. ليس الكلام هنا عن قديس يبشر بالحقيقة النهائية او صوفي طوباوي يعف عن الدنيا واهلها وانما عن فنان يغرف من واقعه وينوب في هموم امته وشعبه ويحمل على عاتقه مهمة التفكر والتبصر والبحث عن مخارج الخلاص.

الخشبة والحياه

وإن كان جواد الأسدي قد كتب واخرج مسرحيات كثيرة ودون نصوصاً نثرية عديدة فإن كتابيه الأخيرين اللذين صدرا في وقت واحد عن «دار الفارابي» يضيئان على خلفية الشخصية الأسدية وابعادها الإنسانية. كتاب «خشبة النص» فيه نصوص مسرحية و«الموت نصاً» فيحوي كتابات ذاتية لصيقة بحياة الرجل وصلاته الحميمة بالأهل والوطن والمسرح ورفاق الدرب. وحين تقرأ المؤلفين الجديدين دفعة واحدة تعرف ان كلاً منهما مرآة للآخر، وان ما يكتبه جواد الاسدي للمسرح (الصغير) ما هو إلا لقطات منتقاة مما يدور في المسرح (الكبير) الذي يعيش فيه ويتنفسه حتى الاحتقان الانفجاري الخلاق.

تتقارب المسافة بين ما يدونه جواد الأسدي بوحاً وتصريحاً وما يخطه ليكون ممثلاً وممسرحاً حتى تنعدم إلى درجة الصفر، في الأحيان، إن لجهة المواضيع او لناحية الشخصيات واحزانها الداخلية. وحدها شروط اللعبة الفنية، التي يتقنها بمهارة، تفرض وجود الحافة الفاصلة بين الخشبة والحياة. والمخيلة مهمتها الأساسية هنا ان تقولب اليومي وتجعله مادة للفرجة وعنصراً للدهشة، فكيف تكون الخشبة، اذاً ميدان فرح وبهجة ما دامت الحياة مفخخة بشراك القمع والبؤس والذل الجماعي. وكيف تكون النساء على مسرح جواد الأسدي هانئات وامه فاطمة او فطوم ـ كما يحلو له ان يسميها ـ ملتاعة القلب على ولدها القابع في صقيع المنافي. وهل يضحك الأطفال حقاً حين تكون طفلته الفراتية الصغيرة «ليلك» مقذوفة قسراً بعيداً عن ينابيعها. من يتصور الدنيا متسامحة ورقيقة ورخيمة حين تلوي ذراعه كلما مد لها يد المحبة والرضى.

جواد الأسدي كربلائي المولد، شاءت حساسيته ان يكون منحازاً بقوة إلى المعذبين العزل من البشر، فربط عنقه بعنق فلسطين، ارتدى جبتها وكرس خمسة عشر عاماً من عمره «كي ينفض عن المسرح الفلسطيني غبار الصراخ واللهاث خلف الخطاب المضلل». منفي من عراقه منذ ما يزيد على العقدين، ومقيم في مدن الدنيا التي يبحث على دفء خشباتها عن أرضه واهله وطفولته ومستقبل طفليه الصغيرين. فالعلاقة بين الأسدي والمسرح تمازجية وذوبانية وايمانية ونضالية في الوقت عينه. فهو مؤمن بان الخشبة هي المكان الانجح لتفجير الطاقات وتوظيفها لقول الممنوع والمكبوت والمسكوت عنه وان كان يعترف بأن هذه المهمة الشاقة تزداد عسراً حتى لتشبه «عمل الكهنة والممسوسين من الناس ممن تتوافر فيهم فيروسات التطرف». هكذا هو يجنف عكس التيارات السائدة وضد الامزجة الاسترخائية الشائعة وحين يتعب يتأفف، يتململ فإنما بذلك يتحضر لجولة هجومية جديدة.

واضح من مقارنة سريعة بين النص النثري والنص المسرحي عند جواد الأسدي ان الاول يبقى مقيداً بحياء «الأنا» التي تتحفظ في الكشف عن خصوصيات قد لا تعني او تمس سواها، فيما يرتاح النص المسرحي بوجود الشخصيات الاخرى باسمائها المحملة بعبق الدلالات وينطلق الكاتب ليقلش الذات على مدى اوجاعها. فالمسرح عنده فعل حرية وبوح واعتراف وفعل مقاومة وصمود.

ثمة قسوة حادة وجارحة في مسرحيات جواد الأسدي تكاد تكون الخيط الجامع بين مختلف اعماله وهي تمتد لتطغى على كتابيه الأخيرين. وهذه القسوة حالكة واليمة تجعله مدفوعاً إلى نبش مفردات تشتم منها رائحة «حرائق» و«بكاء» و«لهاث» و«لوعة» و«خراب» و«جنازات» لموتى ومقهورين على قيد الحياة. والسوداوية متدثرة بغلالة شفيفة تتلمس «نقاء» و«طهارة» و«روحانية» و«طمانينة» و«قوارب» ابحار إلى شواطئ الخشوع والسكينة.

نحن في اي حال امام فنان يعبر عن حالة عربية عامة من خلال تجربة ذاتية كثيفة فجواد الاسدي مسرحي يعتبر اليوم، من المع المسرحيين العرب واشدهم حماسة للتجريب والتجديد والمغامرة في زمن أصبح فيه تمويل المشاكسين والمجازفين امثاله ضرباً من الجنون حتى ان شح المصادر يهدد فعلياً بالاندثار والانقراض.

الموت نصا

عن معاناة الثقافة ومعاناته يتحدث الأسدي فندرك فداحة الهاوية التي يقف على حافتها المسرح الجاد في بلادنا والذي يلتزم بمسؤولياته الطليعية والتنويرية. فالقطيعة مريحة بين عقل المؤسسة العربية الثقافية بنزعتها السوقية، الاعلامية، السياحية وبين المخرجين العرب الذين لم يبيعوا ضمائرهم وعقولهم، وهؤلاء ندرة.

وندرة ايضاً هم الممثلون المنتزعون من صخب الاستهلاك، والتواقون الى المسرح باعتباره خلاصاً عقلياً ووجودياً وجسدياً. بل ان العثور عليهم بات امراً شاقاً.

هكذا يصبح المسرح «طاعوناً او شاذاً» وحالة نخبوية «امام جموع منشغلة بمتعة الركل الكردي». يبدو لك جواد الأسدي وهو يدافع عن مبادئه وأرائه والتزاماته من اجل المقاومة بدون مراوغة او مواربة وكأنه من فصيلة تلك الديناصورات المنقرضة في عالم باتت اهم عناوينه موت القضايا الكبرى ومعاناة ابطاله من مصارعة الفراغ.

جواد الأسدي عفي من هذا المرض المابعد حداثي، ويخصص صفحات موثرة من كتابه «الموت نصاً» لاولئك الاحباب الصامدين امام اعاصير التفاهة والعبث المجانين. انهم اصدقاء عمر او اصدقاء فكر مثل سعد الله ونوس الذي رفض ان يكون حيادياً وقاتل بشراسة من اجل دساتير تنبذ الاحادية ومجتمعات خالية من الجور واليأس والظلم في ظل الديمقراطية.

ناجي العلي «نحات الجحيم» وصديق الأسدي في الملمات رغم انه لم يعرفه ولم يقابله يوماً الا انه يشعر نحوه بقرب شديد وهو يراه قد حول يومياته ونصوصه البصرية الى ما يشبه البيانات المضيئة في عتمة المساومات. محمود درويش يثير في الرجل فداحة الخسران وانطفاء الامة وفقدان المبنى والمعنى، سعدي يوسف من الذين يحبهم بعمق لأن الكتابة عنده تتمعدن وتتجوهر مع عشقه للحرية. جوزف صقر فنان يصيبه بسهم نفاذ لأنه قاوم آفة السوق والانزلاق والنجومية السيئة الصيت، وكان ولاؤه لعذاب الشارع اللبناني وجحيم الناس. كونديرا، جان جينيه، قاسم حداد، فواز الساجر، يتحدث عنهم احياء واموات كما لو كانوا شقاً من روحه تعود ان يتواصل معهم باساليبه الخاصة في محطات السفر او على صفحات الكتب. وكيف به ان يلتقي الاحباب حين يكون رحالة يحمل الامكنة على ظهره «ويتنقل من بيت الى بيت، من مدينة الى مدينة من خشبة الى خشبة من مسرحية الى اخرى ومن ممثل الى آخر».

وفي نصه «مسودة السبت المائل» كلام لاسع عن هستيريا العزلة وشراسة الوحشة والغربة وانهيارات النفس المتزامنة مع تصدعات الجسد. حالة تقذف بصاحبها الى استشفاء ملح من مرارة ما عادت تطاق. وهو يتحدث عن تلك الاعراض الهذيانية التي لا فكاك من وطأتها الا بالكتابة والهدم والبناء الى ما لا نهاية، ينسف الـ «أنا» من حساباته الكتابية ويحيل القارئ الى شخص ثالث «يدرب نفسه على التكيف مع مقصلة الساعات التي تفتك به!» ويستطرد: «يا لها من عزلة مهينة في غرفة انتظار طال اكثر من سنة.. اكثر من سنوات.. اكثر من دهر..».

كل كلمة عند جواد الأسدي تفتق جرحاً كل عبارة تحيلك الى جحيم، الى فجيعة والى عشق هائل لنحر جنون الالم والوصول الى قيامة عربية تخرجه والآخرين من عنق الزجاجة.

جواد الأسدي
خشبة النص



غلاف كتاب التجربة

جواد الأسدي

جواد الأسدي

غلاف الكتاب المسرحي

محيي الدين اللاذقاني

حقوقيون وسفاحون

عاد ابو جعفر المنصور الى الاذهان قبل ايام مع قرار الحكومة العراقية اعادة تسمية بغداد بدار السلام، وهو الاسم الذي اختاره لها ذلك الخليفة الغريب الاطوار الذي ابتلاه الله بالبخل والعنف وكان أجدر من أخيه بلقب السفاح.

وقد لام حكماء العصر خليفتهم على تشدده في العقوبات وحبه لسفك الدماء فقال له عبد الصمد بن علي: لقد هجمت بالعقوبة حتى كأنك لم تسمع بالعفو، فوجدها المنصور فرصة لشرح أسباب استبداده، فرد على الرجل مدافعا، ومبررا لموقفه بالقول: ان بني مروان لم تبل رممهم، وآل ابي طالب لم تغمد سيوفهم، ونحن بين قوم قد رأونا امس سوقة، واليوم خلفاء، فليس تتمهد هيبتنا في صدورهم إلا بنسيان العفو، واستعمال العقوبة.

وبربك يا أخي، وقارئي، وصنو روحي ألا ينكرك هذا التبرير بثلاثة على الأقل من الحكام العرب المعاصرين الذين مكنوا سيوفهم من رقاب الناس بمجرد ان تسلموا قصور الحكم، ولم يرفعوها الى يومنا هذا لا لخوفهم من انتفاضة الشعوب انما لانهم لا يعرفون اسلوبا للحكم غير ذلك الاسلوب المريض الذي ينكرك شئت أم أبيت بأسلوب الأخوين ابي جعفر المنصور وابي العباس السفاح اللذين لم يتلقيا أي أعداد مسبق.

ولم يكن الناس في عهد المنصور يخفون رأيهم بحاكميهم كما نفعل في هذا الزمان، فقد لقي الخليفة اعرابيا بالشام، وطلب منه ان يحمد الله لانه رفع عنهم الطاعون في ولاية بني العباس فقال الاعرابي، ان الله ارحم من ان يجمع على الناس حشفا وسوء كيل: الطاعون، وولاية خلفاء من ذلك النوع الدموي.

وأقرب زملاء الخليفة، وهو عبد الرحمن بن أنعم الافريقي الذي رافقه في طلب العلم وظلت له في نفسه حظوة الزمالة صارح الخليفة بما يجري حين سأله عن الفرق بينهم وبين بني أمية فقال: ما رأيت في سلطانهم من الجور شيئا الا رأيته في سلطانك؛ ثم ذكره بعمر بن عبد العزيز الذي كان يرى ان السلطان بمنزلة السوق يجلب اليها ما ينفق فيها، فان كان الحاكم برا أتوه ببرهم، وان كان فاجرا أتوه بفجورهم.

وهذا القول الذي يقطر حكمة وصدقا تستطيع ان تختبره في عالم اليوم، فتجد الناس يزدادون دموية في عهد السفاكين والسفاحين، ويرقون ويدعون الى عمل الخيرات، والطيبات في عهود الحكام العادلين المتنورين.

وقد كان للمنصور من التنور نصيب فهو اول خليفة تترجم له الكتب من الاعجمية والسريانية، ونحن ندين له اليوم ثقافيا بترجمة كليلة ودمنة التي لم تشفع لصاحبها ومترجمها، فقطعت اطرافه، وأحرقت امامه، وهو ينظر اليها في تنور أعده اعوان الخليفة المتنور للأديب، والفيلسوف الكبير.

وحين تقارن هذه بتلك تذكر ان أكثر الحكام دموية في العصر الحديث والقديم هم من الحزب المحسوب على التنور، فهل تصدق مثلا ان جنكيز خان، وتيمورلنك كانا من محبي الآداب، والفنون وان اثنين من خيرة سفاحينا المعاصرين هم من خريجي كليات الحقوق التي تعلم طلابها اساليب تحقيق العدالة، واحترام القوانين.

والمنصور، وهو حقوقي بمفهوم تلك الأيام كان له اسلوبه في التحايل على القوانين الارضية والسماوية معا، وهناك ألف دليل على تحايله على القانون الوضعي اما على القانون الشرعي، فله قصة تكشف على طرافتها عن استعداد لنقض جميع القوانين والدساتير.

ويحدثنا الرواة ان ابا جعفر المنصور طرب لقصيدة أنشده اياها الشاعر ابن هرمة، فقال: ما حاجتك؟ فقال الشاعر وهو من المشهورين بتعاطي الكحول والادمان عليها ككل شعراء العربية القدامى والمعاصرين: تكتب الى عاملك بالمدينة الا يحدني اذا وجدني سكران، فقال الخليفة الورع: لا أعطل حدا من حدود الله، فقال ابن هرمة: لا بد ان تحتال لي.

ولم يكذب المنصور خبرا، فكتب الى عامله بالمدينة «من اتاك بابن هرمة سكران فاجلده مائة جلدة، واجلد ابن هرمة ثمانين» فكان العسس بعد ذلك الخطاب يمرون بالشاعر وهو «سكران طينه» ولا يحركون ساكنا، فاذا طالبهم المارة باتخاذ موقف قالوا: من يشتري مائة بثمانين.

ويشبه المنصور بتناقضاته رونالد ريجان اذ لم يكن يبرم أمرا قبل استشارة المنجمين، ولا أعرف ان كان المنجمون ما يزالون يلعبون دورا في اتخاذ القرارات السياسية في مدينة السلام، فهذه الأمور، وغيرها لا تمكن معرفتها إلا بعد ان ينزل صناع القرار عن سدة الحكم، وهم لا ينزلون بطيبة خاطر، ولا يغادرون الا كما أتوا على اسنة الحراب، او بشربة عسل مسموم، وفي هذين الاسلوبين لم تكن دمشق تختلف عن بغداد، ولا الأموي يختلف عن العباسي، فمعاوية بن ابي سفيان هو صاحب القول المأثور «ان لله جنوداً من عسل» الذي كان يتندر به بعد نجاح كل عملية من عمليات تسميم الخصوم.

الرواية وتحولات المجتمع الإسباني

العاصمة البافارية ميونيخ تحتفل بالأدب الإسباني الجديد

ميونيخ: حسونة المصباحي

في ربيع كل عام تحتفل العاصمة البافارية ميونيخ بأدب من آداب العالم. وخلال السنوات السابقة احتفلت بالأدب الأميركي وبأدب البلدان الاسكندنافية وبالأدب الايطالي. وهذه السنة، احتفلت على مدى اسبوعين بالأدب الاسباني الجديد، أي ذلك الأدب الذي ظهر ما بعد الفترة الفرانكية، وذلك ضمن الحقبة الديمقراطية التي بدأت في اسبانيا اواخر السبعينات. وبالمناسبة انتظم حفل كبير بدار الأدب بميونيخ حضره السفير الاسباني ببون، ومدير مركز سرفانتس الثقافي بالعاصمة البافارية وعدة شخصيات اخرى. وبعد ان عزفت فرقة موسيقية مقطوعة من احدى سمفونيات الموسيقار الاسباني مانويل دي فالا، تحدث الشاعر خوزيه هيارو الحائز على جائزة سرفانتس للاداب للعام 1999 عن اطوار الشعر الاسباني منذ جيل لوركا ورافئيل البرتي وحتى حلول الحقبة الديمقراطية، وفي نهاية كلمته قال الشاعر خوزيه هيارو: «ولكن ماذا تبقى من هذه البلدة ـ اي اسبانيا ـ التي يقول عنها الكثيرون انها لم تصف حساباتها مع الماضي؟ وما هو وضعها هي التي دخلت الى الاتحاد الأوروبي بدون حماس كبير والتي تتساءل اليوم عن الثمن الذي ستدفعه للدخول الى عصر الحداثة الحقيقية. مثل هذه الأسئلة الحارقة هي التي يحاول الاديب الاسباني الجديد الاجابة عنها».

وتضمنت التظاهرة الضخمة المخصصة للأدب الاسباني الجديد قراءات شعرية وروائية وافلاماً وثائقية ومحاضرات ولقاءات مفتوحة مع الجمهور، وفي النص الذي قدمت به هذه التظاهرة جاء ما يلي: «تعنى هذه التظاهرة التي تخصصها مدينة ميونيخ للأدب الاسباني الجديد، بالظواهر الادبية من الشعر كما في الرواية، والتي برزت في الفترة الديمقراطية، ولا بد من القول بأن اسبانيا لفتت انظار الجميع عندما توصلت بدون اضطرابات الى اختيار المنهج الديمقراطي وذلك بعد سنوات طويلة من الحكم المطلق الذي تم خلاله اسكات الأصوات الحرة، وتكبيل الحريات، وملاحقة المثقفين، او سجنهم او حتى اعدامهم، في حين اجبرت اعداد كبيرة منهم على الهروب الى المنافي، وقد كانت المهمة الاساسية لأبناء اسبانيا في هذه الفترة اي الفترة الديمقراطية هو التخلص من الماضي الذي كان لا يزال حاضراً بقوة في الذاكرة الاسبانية. ولعل الرواية هي التي استطاعت ان تقوم بهذا الدور اكثر من كل الفنون الأخرى، وربما لهذا السبب هي الآن المرجع الاساسي لكل من يرغب في معرفة التحولات التي عرفها المجتمع الاساسي خلال العقدين الماضيين».

ومن ابرز الأسماء التي ستشارك في التظاهرة الاسبانية الروائي الكبير خورخي ساجرون الذي كان وزيراً للثقافة في عهد فيليب جونزاليس، ومارياس الذي حاز على شهرة عالمية كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية. ويقول هذا الروائي متحدثاً عن الأدب الاسباني الجديد «لقد عشت نهاية الفرانكية ذلك انني كنت في الرابعة والعشرين من عمري عندما مات فرانكو، غير ان التحولات الحقيقية من الأدب الاسباني حدثت قبل وفاة فرانكو. واعتقد أن فرانكو مات قبل وفاته الحقيقية، ذلك ان المجتمع الاسباني بدأ يعرف تحولات هامة منذ مطلع الستينات». ويرى يافييه ماریاس ان ابرز الأسماء التي لعبت دوراً اساسياً في بعث ادب اسباني جديد هي: خوان بينيه الذي لا يزال تأثيره قوياً على الاجيال الجديدة من الكتاب، وادوارد ماندوزا وخوان خوسيه ميلياس. وشاركت في التظاهرة المذكورة العديد من الكاتبات والشاعرات الاسبانيات ذلك ان الأدب النسائي عرف هو ايضا تطوراً هائلاً في فترة ما بعد الفرانكية.

ويمكن القول ان الاسبوعين المخصصين للأدب الاسباني الجديد اطلعا الألمان على الصورة الماضية لهذا البلد الضاحك والحزين وعرفوا في الوقت نفسه الصورة الحالية، بعد ان تخلصت البلاد من ارث الحقبة الفرانكية الرمادية لتدخل عصر الحريات والديمقراطية واحترام حقوق الانسان.

رصد معاصر للقطات تراثية

مؤلف كتاب «انتباهات في التراث» يدافع عن الحجاج وهولاكو

لندن: معد فياض

كتاب عبد المنعم الاعسم «انتباهات في التراث»، الذي صدر حديثاً عن سلسلة «نوافذ» القاهرية، ليس كتاباً تاريخياً او حتى تراثياً، بل رصد معاصر، وحيوي للقطات تراثية إن جاز لنا التعبير، وهو أيضاً، قراءة حديثة لأحداث تراثية. يقول الاعسم في استهلاله «إن الاستطراد في قراءة (أو استقراء) التراث من شأنه ان يخفف الهم ويكبح الغلو في المشاكسات».

وفي مكان آخر «لا يمكن للبصيرة الموضوعية إلاّ ان تلتقط في نهاية المطاف، تلك المكونات العظيمة التي قاومت وتحدت الهزات والفيضانات والمذابح، كما لا يمكن لتلك البصيرة إلا أن تتابع الآيات التراثية العميقة وروائعها في صور الراهن ومكائده ومعاركه».

يقع الكتاب في 140 صفحة من القطع المتوسط تضم إحدى وعشرين موضوعة، تبدأ بـ«عنترة بن شداد» وتنتهي بالدفاع عن هولاكو، وقد أعطى المؤلف لنفسه حرية التنقل بين (الغناء كموروث) مروراً بالحجاج وحي بن يقظان وابن رشد وحتى كراتشكوفسكي وخوسيه ماري.

ولعل ما يجعل كتاب «انتباهات في التراث» متميزاً، وقريباً من القارئ، اسلوبية المؤلف في طرح انتباهاته ولغته التي تقربنا من الأحداث التي التقطها، وهو يعترض قائلاً «لست باحثاً في التراث ولا زاجاً نفسي في نسيج النظريات المعروفة التي تتصدى للموروث»، وهو بذلك ينأى بنفسه عن المؤرخين والباحثين التراثيين او في التراث، وأيضاً عن محاسبة النقاد الدقيقة في مجال الخوض في موضوعة التراث الشائكة، رغم مشاكسته بتناول موضوعات مهدت لها الحكايات وبعض البحوث وكرستها كحقائق، مثلما ورد في (الحجاج ككاتب نص) والذي تضرب به الامثال باعتباره «واحدا من أكثر الحكام إيغالا في القسوة والبطش حيث لا شفاعة عنده لمختصم، ولا فرصة لمن يطالب بالرحمة، ولا لطفاً مع داعية للتآني والتسامح»، وينبه الأعسم إلى أن صورة الحجاج السائبة هذه وتداولها على هذا النحو فيهما الكثير من الاجتهادات والتأويل عندما يصفه بانه كان في صباه معلماً للقرآن في الطائف، وانه توصل «إلى وضع النقاط على الحروف التي لم تكن شائعة ولا مستعملة حتى ذلك الوقت وكان هذا الاختراع اللغوي خطوة كبيرة في تأسيس وتطور علوم اللغة ومدارسها النحوية. لقد كان الحجاج لغوياً من طراز لامع».

وعلى عكس غالبية الروايات السائدة حول ما قام به هولاكو لدى احتلاله لبغداد عام 1258 وانه اغرقها بالدماء وأتلف كتبها وخزائن علمها، وانه بنى جسوراً من تلك الكتب التي رماها في نهر دجلة فتغير لون المياه إلى لون مداد تلك الكتب، يكشف المؤلف في «دفاع عن هولاكو» أن هولاكو «اصطفى الطوسي لمسؤولية خزائن الكتب في بغداد مما لا يصح تعيين مسؤول لأمر لا وجود له»، ويؤكد فيه حادثة «نصير الدين الطوسي الذي نقل نشاطه العلمي في مجال الفلسفة والفلك إلى مدينة مراغة في اذربيجان ونقل إليها من بغداد في ظل احتلال هولاكو ما يزيد على 14 الف كتاب من مختلف الاجناس الامر الذي يحيط بالشكوك روايات إتلاف الكتب والقضاء على خزائنها من قبل المغول».

يقول الكاتب خالد القشطيني لدى تقديمه للكتاب: «هذا الكتاب (انتباهات في التراث) هو واحد من هذه الكتب التي صدرت لتسد الحاجة، فبدون هذا الهروب إلى الماضي سيصعب علينا العيش في المستقبل».

انتباهات في التراث
عبد المنعم الاعسم

غلاف الكتاب





شركة التوفيق للإلكترونيات العالمية

لجأ المؤرخون اليهود اخيراً الى محاولة اثبات ان بني اسرائيل انفسهم لم يكونوا من اصل عربي سامي، وانما جاؤا الى فلسطين من شرق آسيا الصغرى. وفي الوقت الذي ادت فيه الكشوفات الاثرية الى اعادة كتابة التاريخ القديم ليصبح علما موثوقا بنتائجه بعد ان كان جزءا من الاساطير والروايات الادبية، ظهرت مدرسة جديدة من الباحثين تصر على تفسير التاريخ بطريقة تتفق مع مفاهيمها العقائدية.

برج بابل في العراق أم تركيا؟

استخدام صور الأقمار الصناعية لإثبات أن اليهود الخزر هم بنو إسرائيل

أحمد عثمان

ادعى باحث بريطاني انه تمكن اخيراً من التعرف على مكان برج بابل الذي ورد ذكره في التوراة، في مكان آخر غير العراق. ويقول مايكل ساندرز انه قام بفحص الصور التي التقطتها الاقمار الصناعية لوكالة الفضاء الاميركية «ناسا» لسطح الارض، فوجد ان بعضها يبين الموقع الحقيقي لبرج بابل الشهير. ومع ان ساندرز لم يعثر على بناء للبرج في الموقع الجديد ولا هو قدم لنا الصور التي تحدث عنها، الا انه يصر على نقل برج بابل الى الموقع الذي حدده له في مدينة كاراكوزا بمنطقة بونطس المجاورة لارمينيا، بالقرب من ساحل البحر الاسود في اقصى الشمال الشرقي للاراضي التركية. ويقول ساندرز ان السبب الذي جعله يخالف الاعتقاد السائد بوجود برج بابل في العراق هو انه وجد تفسيراً مختلفاً للرواية التوراتية، يجعل موقع البرج في الاراضي التركية وليس في العراق. وهو يرى ان اسم «كارا كوزا» معناه «باب إيل» او «باب الوهيم» اي «باب الرب»، وهو نفس المعنى - في رأيه - لاسم «بابل».

لا دليل

ولم يقدم الباحث اي دليل اثري يثبت صحة كلامه، بل انه - حتى الآن - لم يشاهد هو نفسه الموقع الذي حدده للبرج. ورغم عدم تمكن الاثريين من العثور على بقايا لبرج بابل في اي موقع من ارض الرافدين، الا ان الباحثين قبلوا الرواية التوراتية بوجود البرج في بابل نظرا للتشابه الموجود في الاسم ولما وجدوه من بقايا الزقورات - وهي ابراج مدرجة ضخمة الحجم - بالقرب من بابل القديمة، الى جانب الاعتقاد السائد بأن ابراهيم عليه السلام وهو الجد الاكبر لبني اسرائيل، جاء من بابل. وبحسب ما ورد في القصة التوراتية فإن ابناء نوح وصلوا الى ارض شينار في بابل بقيادة نمرود، وهناك قاموا ببناء برجا عاليا. الا ان الرب عاقب البشر بسبب هذا البناء الذي كان يحاول الصعود الى عنان السماء، ففرق بينهم وجعل لغاتهم تتعدد وتختلف فلا يعود بعضهم يفهم كلام البعض الآخر. واعتمد ساندرز على نسخة من التوراة مكتوبة باللغة الآرامية تعرف باسم ترجوم يوناثان، جاء بها ان ارض شينار لم تكن ببابل وانما كانت في منطقة بونطس في تركيا. ولما كانت بونطس هذه هي ذات المنطقة التي يعتقد الباحثون الحديثون ان جميع اللغات الاوروبية خرجت منها، فقد استند ساندرز الى هذا ليدعم صحة ما ذهب اليه بخصوص موقع برج بابل.

فقد جاء في سفر التكوين - اول الكتب التوراتية - ان اولاد نوح الذين عاشوا بعد الطوفان كانوا ثلاثة، هم سام وحام ويافث. وبحسب ما جاء في الاصحاح العاشر من سفر التكوين تفرق ابناء نوح في الارض بعد الطوفان «وكانت الارض كلها لسانا واحدا ولغة واحدة. وحدث في ارتحالهم شرقا انهم وجدوا بقعة في ارض شنعار فسكنوها... وقالوا هلم نصنع لبنا ونشويه شيا. فكان لهم اللبن مكان الحجر وكان لهم الحمر مكان الطين. وقالوا هلم نبن لانفسنا مدينة وبرجا رأسه بالسماء... فنزل الرب لينظر المدينة والبرج اللذين كان بنو آدم يبنونهما. وقال الرب هو ذا شعب واحد ولسان واحد لجميعهم وهذا ابتداؤهم بالعمل... هلم ننزل ونبلبل هناك لسانهم حتى لا يسمع بعضهم لسان بعض. فبددهم الرب من هناك على وجه كل الارض. فكفوا عن بنيان المدينة. لذلك دعي اسمها بابل. لان الرب هناك بلبل كل الارض. ومن هناك بددهم الرب على وجه كل الارض».

ولما كان بنو اسرائيل من ابناء سام الذي هو جد العبرانيين، فقد ساد الاعتقاد بأن جميع اليهود الموجودين الآن في العالم هم من سلالة بني اسرائيل ذات الاصل السامي. الا ان هذا الفهم غير صحيح، فهناك فارق كبير بين اليهود وبني اسرائيل. فالكتب الدينية لا تتحدث عن وجود اليهود في مصر ايام يوسف وموسى فهؤلاء كانوا بني اسرائيل، كما يختلف يهود العصر الحالي عن يهود فلسطين الاوائل الذين عادوا من ارض الرافدين بعد السبي البابلي. بل ان النصوص التي تم العثور عليها في معبد عزرا في القاهرة بينت ان غالبية اليهود الآن - خاصة الاشكناز القادمين من روسيا وبولندا ورومانيا - تنتمي الى سلالة الخزر، وليس لها علاقة ببني اسرائيل ولا ببابل. الا ان هؤلاء - رغبة منهم في اعطاء شرعية من الكتاب المقدس على حقهم في اقامة الوطن القومي في فلسطين - اشاعوا الاعتقاد في كتاباتهم بأن يهود العصر الحالي هم سلالة بني اسرائيل الذين يرثون ارضهم والوعد الصادر لهم.

أصل اللغات السامية

وينسب اليهود انفسهم الى اصل عبراني سامي، نسبة الى عابر بن سام بن نوح عن طريق ابراهيم، وكان الاعتقاد السائد قديما هو ان بلاد ما بين النهرين هي الموطن الاول الذي خرجت منه الاقوام السامية الاولى من الآشوريين والبابليين والآراميين والفينيقيين والعبرانيين والعرب والاثيوبيين. ولكن الباحثين الحديثين توصلوا الى ان الجزيرة العربية كانت هي الموطن الاصلي لكل الاقوام السامية التي هاجرت منها على مراحل مختلفة من التاريخ. فاصبحت كلمة «سامي» الآن تعني «عربي»، والعربي هي اصل اللغات السامية. وعلى هذا الاساس - وبالرغم من تغير الطبيعة السلالية لليهود الذين سكنوا فلسطين عند انتهاء مرحلة السبي البابلي - فإن اليهود في غالبيتهم حتى القرن الثامن للميلاد، كانوا يعتبرون من سلالة عربية سامية.

الا ان واقعة هامة حدثت في بلاد القوقاز باواسط آسيا ادت الى تغيير كامل لهذا الوضع، واصبح لها أثر كبير في الطبيعة السلالية لليهود منذ ذلك الحين واصبحت الغالبية العظمى من يهود العالم الموجودين في عصرنا الحديث ليسوا من اصل سامي ولا هم ينتمون الى ابراهيم او الى بني اسرائيل. حدث هذا عندما رأى «بولان» - خاقان الخزر - في المنام ما يحضه على اعتناق الديانة اليهودية، فدعى الى بلاده مندوبين عن اليهود النصارى والمسلمين، ليشتركوا في مناظرة امامه عن الديانات الثلاث، اعلن بولان بعدها اعتناقه للديانة اليهودية وتبعه افراد حاشيته في اعتناق الديانة الجديدة. وفي عهد خليفة بولان اعتنق شعب الخزر في غالبيتهم الديانة اليهودية وتم بناء المعابد والمدارس لهذا الديانة في بلادهم. حدث هذا خلال النصف الاول من القرن الثامن، بحسب ما جاء في خطاب تم العثور عليه، مكتوب بالعبرية، ومنسوب الى يوسف - ملك الخزر في النصف الثاني للقرن العاشر - ردا على رسالة كان قد تلقاها من احد يهود الأندلس.

والخزر، او اتراك الشرق كما تسميهم المصادر العربية القديمة، يمثلون تحالف من الاقوام البدوية الرحل، الذين قدموا من شرق واواسط آسيا - خلال القرن السابع - وسيطروا على ارض القوقاز في جنوب روسيا، الواقعة شمال اذربيجان وارمينيا بين الجانب الغربي لبحر قزوين والحدود الاوروبية لروسيا. واستطاع الخزر تكوين كيان سياسي هام لهم استمر ثلاثة قرون من الزمان، الى ان قضى عليه هجوم الروس الشماليين، عند نهاية القرن العاشر للميلاد.

وعندما سقطت دولتهم في نهاية القرن العاشر امام زحف جيوش الدولة الروسية الناشئة، تشتت الخزر شمالاً في اتجاه بحر البلطيق في كييف وفي مناطق عديدة من روسيا وغربا في المجر وليتوانيا وبولندا في شرق اوروبا. ولم يعد احد يسمع شيئا عن الخزر بعد ذلك، وساد الاعتقاد بأنهم تركوا اليهودية واعتنقوا المسيحية والاسلام. الا انه منذ بداية القرن الحادي عشر ظهرت طائفة يهودية جديدة في المانيا عرفت باسم اشكناز، الذين لم يلتزموا بتعاليم الاحبار التلمودية واقتبسوا الكثير من العادات الاجتماعية من المجتمعات المسيحية التي عاشوا فيها. ولم يكن الاشكناز يخضعون في امورهم الدينية لسلطة احبار اليهود في بغداد، وكانت لهم تقاليد اجتماعية وطقوس دينية تختلف عن باقي اليهود. واصبحت كلمة اشكناز تدل على اول منطقة يستقر بها اليهود بكثافة في شمال غربي اوروبا اولا على ضفاف نهر الراين ثم اصبح هذا التعبير - في اللغة العبرية - يشير الى المانيا منذ القرن الحادي عشر، وظهرت منطقة اوروبا الشرقية في ما بين القرنين الرابع عشر والتاسع عشر كموطن لغالبية يهود العالم. واحتار الباحثون عن اصل هذه الطفرة المفاجئة في عدد اليهود. ما هو مصدر الاشكناز اليهود في روسيا وشرق اوروبا والمانيا، الذين اصبح عددهم يعد بالملايين. ولما تبين للاحبار الربانيين ان غالبية اليهود الاشكناز - الذين هم غالبية اليهود الموجودين في العالم الآن - يتحدرون من الخزر الذين اعتنقوا اليهودية خلال القرن الثامن، وليس من سلالة ابراهيم، اصبحوا في حيرة لا يعرفون لها مخرجاً. ذلك ان جوهر الدعوة اليهودية يقوم على ان اليهود هم سلالة بني اسرائيل وهم ورثة العهد الذي اعطاه يهوة في المنام الى ابراهيم. وتحاشى اليهود السفاردي الاختلاط مع الاشكناز الذين اعتبروهم من الاجانب، ولكن هذا الحل لم يفلح حيث كان عدد الاشكناز - وسلطتهم مع مرور الزمن - اكبر بكثير من السفاردي.

وجاء الدليل التاريخي عند نهاية القرن التاسع عشر - والذي يؤكد ان الخزر والاشكناز هم نفس الاقوام - في جنيزة معبد عزرا اليهودي بمصر القديمة.

وكلمة جنيزة (كنيزة بالعربية) هو تعبير يطلق على الاماكن التي تختزن بها الكتابات القديمة ذات الطابع الديني، التي لم تعد تستعمل ولا يمكن تدميرها لانها تحمل اسم الاله حسب التقاليد اليهودية.، وهي عادة غرفة مخزن ملحقة بالمعبد. وفي جنيزة معبد عزرا - وكان قد تم بناؤه خلال القرن التاسع على انقاض كنيسة قبطية في القاهرة القديمة - تم العثور العام 1896 على حوالي مائتي الف صفحة من المخطوطات القديمة، نقلت كلها خارج مصر الى المكتبات العالمية، ووسط هذه المخطوطات تم العثور على المصادر التاريخية - الوحيدة في العالم - التي وردت بها قصة اصل اليهود الاشكناز.

خطاب ملك الخزر

فقد تم العثور في جنيزة القاهرة - في معبد عزرا بمدينة الفسطاط - على صورة للخطاب الذي كتبه ملك الخزر يحكي فيه قصة اعتناق شعبه للديانة اليهودية. وكان حسداي بن شبروت - الذي عمل مستشارا للخليفة الاموي عبد الرحمن الثالث في الاندلس خلال القرن العاشر - ارسل خطابا الى يوسف ملك الخزر، يسأله فيه عن اصل وطبيعة اليهود في مملكته، وجاء في الرسالة التي رد بها الملك القوقازي ان اعتناق الخزر لليهودية تم في ايام الملك بولان قبل مائتي عام وان الخزر هم سلالة يافث ثالث ابناء نوح عن طريق حفيده جومر الذي هو جد القبائل التركية. وعلى ذلك فقد اوضح الملك انتساب شعبه من الخزر الى اشكناز صراحة في رده على خطاب حسداي خلال القرن العاشر. وحتى نعرف اصل هذه التسمية علينا ان نرجع الى ما ورد في سفر التكوين اول كتب التوراة بشأن اشكناز، فقد جاء - عند الحديث عن توزيع شعوب العالم الذين قيل انهم انحدروا عن ابناء نوح الثلاثة حام وسام ويافث بعد الطوفان - ان بلاد الاشكناز تقع في شرق تركيا بآسيا، وان القبائل التركمانية التي تسكنها انحدرت عن جومر بن يافث بن نوح، بينما ينحدر الاسرائيليون والعرب من ابناء سام، وعلى هذا فإن اليهود الاشكناز - والذين يمثلون الآن تسعين في المائة من يهود العالم - ليسوا ساميين ولا هم ينتمون الى اسرائيل ولا ابراهيم.

فاليهود ينقسمون الى طائفتين رئيسيتين هما السفاردي - الذين يرجع اصلهم الى الاندلس وفلسطين - والاشكنازي الذين ينتمون الى روسيا وشرق اوروبا. ورغم ان الحركة الصهيونية نشأت بين اليهود الاشكناز في الاتحاد السوفياتي سابقاً، الا انها في دعاياتها منذ بداية ظهورها كانت تلجأ الى وصف من يعاديها بانه يعادي الجنس السامي، لتأكيد فكرة انتمائهم الى بني اسرائيل. ولهذا فبينما كانت الغالبية العظمى من اليهود الذين تعرضوا للاضطهاد على ايدي النازي في المانيا وبولندا من الاشكناز غير الساميين، الا انهم اعتبروا الحركة النازية معادية للسامية، وحاول مفكرو الصهيونية التأكيد على ان «اليهود» و«بني اسرائيل» هم نفس الشيء. وكان هذا هو السبب الذي جعلهم يختارون للدولة اليهودية الحديثة اسم «اسرائيل» بينما كانت الدولة التي اسقطها الرومان في فلسطين تدعى «يهودا».

رسم متخيل لمدينة بابل القديمة

«برج بابل» كما تخيله الفنان ماثيو ميريان 1592 - 1650م

مزاد التحف الإسلامية في «سوذبي»

مصحف أندلسي نادر من القرن الثاني عشر ومخطوطة «القانون» لابن سينا.. الأقدم من نوعها

لندن: «الشرق الاوسط»

مزادات

مرة اخرى ستكون احدى المخطوطات الاندلسية النادرة محط انظار هواة جمع التحف الاسلامية في المزاد العلني الذي تقيمه دار «سوذبي» في لندن يوم الخميس 22 ابريل (نيسان) الحالي. ويشمل مئات القطع الاسلامية من مخطوطات ولوحات ومنمنمات وخزفيات وزجاجيات وبرونزيات ومنحوتات واسلحة وحلي وغيرها الكثير.

والقطعة الاندلسية النادرة التي اشرنا اليها هي عبارة عن مخطوطة قرآنية نسخت في مدينة فالنسيا بحدود العام 1160 ميلادية، وهي مكتوبة على الرق بالخط الاندلسي بقلم عبد الله بن محمد بن علي المعروف باسم ابن غطاس وقد عاش في فالنسيا بجنوب اسبانيا في منتصف القرن الثاني عشر الميلادي.

والمخطوطة مؤلفة من 134 ورقة والحبر باللونين البني المحروق والبني الفاتح، بينما استعمل اللون الازرق للتشهيدات والاصفر لكتابة الهمزة.

وتكمن اهمية هذه المخطوطة في انها واحدة من اصل سبع فقط تم التاكد من انها انجزت في اسبانيا الاسلامية في العصور الاولى. وخمس من هذه المخطوطات موجودة في مجموعات تابعة لمتاحف رسمية، والسادسة ملك خاص، اما السابعة فهي التي تعرض في هذا المزاد وتقدر قيمتها بحوالي 250 - 350 الف جنيه استرليني.

وتجدر الاشارة الى ان هناك العديد من المخطوطات القرآنية «الاندلسية» لكنها كلها تحمل اسماء مدن مغربية كمكان لنسخها.

اما المخطوطات التي تحمل اسماء مدن اندلسية فهي نادرة جداً، وهذه المخطوطات السبع المعروفة نسخت في مدينة فالنسيا، وواحدة في قرطبة والاخيرة في اشبيلية. والمخطوطة التي نتكلم عنها هي الاقدم بين المخطوطات الخمس التي جاءت من فالنسيا.

والخطاط ابن غطاس الذي نسخ هذه المخطوطة هو نفسه ناسخ المخطوطة القرآنية الموجودة في دار الكتب الوطنية في القاهرة.

ويبدو انه كان يدير مدرسة للخط في فالنسيا، ومنها تخرج ابنه محمد بن غطاس الذي نسخ مخطوطتين آخرين في فالنسيا الاولى موجودة حالياً في تونس والثانية في اسطنبول.

ومن المخطوطات النادرة المطروحة للبيع في هذا المزاد العلني صفحة من مصحف اندلسي مكتوبة بالخط المغربي وتعود الى القرن الثالث عشر الميلادي من احدى مناطق جنوب اسبانيا. وميزة هذه المخطوطة انها من الورق في حين انه كان معروفاً لدى الاندلسيين رغبتهم بالرق اكثر من الورق لنسخ المصاحف.

والطريف ان هذه الصفحة صبغت باللون الزهري، مما يعكس اهتمام الناسخ المجهول بعمله الفني. ويقدر ثمن المخطوطة بحوالي 6 - 8 آلاف جنيه استرليني.

وعلى القدر نفسه من الاهمية، هناك صفحة من مخطوطة قرآنية يعتقد بانها مملوكية من القاهرة او دمشق وتعود الى العام 1315 ميلادي تقريباً. وميزتها انها مكتوبة على الورق المصبوغ باللون الازرق الفاتح اما الكتابة فهي باللونين الذهبي والازرق الداكن بالتتالي. والخط المستخدم فيها هو النسخ الذي يشابه الى حد بعيد الخط المستخدم في مخطوطتين آخرين معروفتين الاولى في القاهرة للخطاط ابن ايوب في سنة 1313، والثانية للخطاط احمد بن ابي ابراهيم القرشي الدمشقي في سنة 1314 بدمشق. ويقدر سعر هذه الصفحة بحوالي 12 - 18 الف جنيه استرليني.

اما المخطوطات غير القرآنية في هذا المزاد فهي متنوعة، لكن ابرزها مخطوطة الجزء الخامس من كتاب «القانون» لابن سينا وهي مؤرخة بسنة 1052 ميلادية ويعتقد بانها نسخت في العراق او ايران. ويعتبر كتاب «القانون» من اهم الانجازات الطبية في العالم القديم، وترك اثراً كبيراً في النهضة الاوروبية الطبية في القرون الوسطى بعد ان ترجم الى اللاتينية. والجزء الخامس منه يتناول صناعة العقاقير والادوية واستخداماتها.

وهذه المخطوطة نادرة جداً، اذ انها نسخت بعد اقل من خمس عشرة سنة على وفاة مؤلفها العالم ابن سينا مما يعني استبعاد حصوله على اي تشويه للنص بفعل عمليات النسخ.

وهناك مخطوطة اخرى من تأليف توجان شيخ محمدي المالكي الزاهري وعنوانها «كتاب سيف الملوك والسلاطين على البغاة والمحاربين»، وهي عبارة عن دليل سياسي للأمراء والملوك في كيفية ممارسة السلطة. وقد قدمها مؤلفها الى السلطان المملوكي الملك الزاهر، وكتبت في الحرم المكي بمكة المكرمة بتاريخ 1466 ميلادية. ويقدر ثمنها بحوالي 20 - 30 الف جنيه استرليني.

ونصل الآن الى قسم المنحوتات والخزفيات لنقف امام منحوتة نادرة من الحجر الصوان الاخضر على شكل حصان، جاءت من جزيرة صقلية وتعود الى القرن الحادي عشر او الثاني عشر على ابعد تقدير. وعليها نقش بالخط الكوفي غير مكتمل منه كلمات «لا شبل...» و«عز الـ... لله» وغيرها. وميزة هذه القطعة ان المنحوتات الاسلامية من اوروبا نادرة جداً، وهي متأثرة الى حد بعيد بالفنون البيزنطية التي كانت سائدة في صقلية وجنوب ايطاليا. وتدل الكتابة على ان النحات كان يتبع الاسلوب الفاطمي في التعبير، غير انه لم يكن ضليعاً بما يكفي باللغة العربية. ويقدر ثمن هذه المنحوتة بحوالي 30 - 50 الف جنيه استرليني.

صفحة من مخطوطة القانون لابن سينا

مخطوطة اندلسية من العام 1160

أخبار سريعة

اكتشاف أثر فرعوني بالسفارة المصرية في لندن



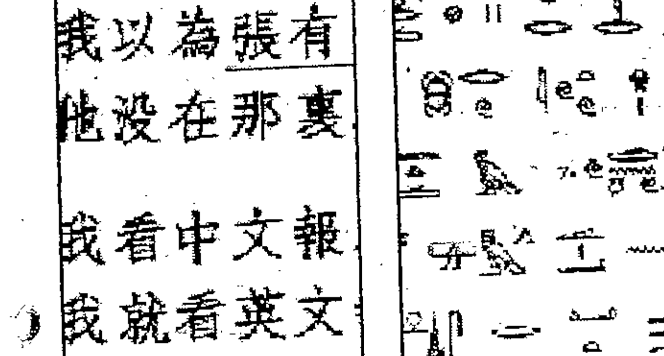
● عثر العاملون بسفارة مصر في لندن اخيراً على غطاء خشبي لتابوت فرعوني، اثناء اجراء بعض التعديلات في مبنى السفارة ولم يستطع احد التعرف على مصدر هذا التابوت الاثري، وكيف وصل الى سفارة لندن. وبينما تذكر البعض ان التابوت كان محفوظا بمنزل السفير في البداية، فان الفريق سعد الدين الشاذلي الذي تولى منصب السفير المصري في النصف الثاني من السبعينات لم يتذكر، في حديثه مع مندوب «الشرق الأوسط» وجوده في منزله حينذاك. والمرجح ان تكون هذه القطعة الاثرية قد وصلت الى مبنى السفارة عندما اشترته الحكومة المصرية في ثلاثينات هذا القرن ليقيم به الملك فاروق الذي كان وليا للعهد يدرس في بريطانيا في ذلك الوقت.

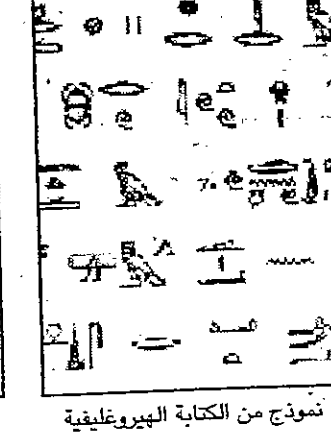
وعندما فحص جون تيلور مساعد مدير قسم المصريات بالمتحف البريطاني غطاء التابوت، لم يتمكن من العثور على اسم صاحبه بين الكتابات الهيروغليفية المرسومة عليه بسبب اختفاء بعض الحروف. وحدد الخبير البريطاني تاريخ التابوت بالقرن التاسع قبل الميلادي، وبين انه قد يكون لامرأة لوجود بقايا اللون الاصفر التي لا تزال واضحة، وهو اللون الذي كان يستخدم عادة في توابيت النساء.

الغطاء الخشبي المكتشف (خاص بـ «الشرق الأوسط»).

التشابه بين اللغتين الصينية والهيروغليفية

● قام شارلز جريجوريو جونز - وهو عضو في المركز الاميركي للبحوث في مصر - بدراسة لمعرفة ما اذا كانت هناك علاقة بين الكتابة الهيروغليفية المصرية القديمة، وبين الكتابة الصينية. وتبين لجونز وجود تشابه بين مئات من الكلمات المصرية والكتابة التي ظهرت في الصين منذ 3200 عام مضت. واستنتج جونز من ذلك ضرورة وجود علاقة اتصال بين مصر والصين في تلك الفترة الزمنية السحيقة. كما شجعت هذه النتيجة الباحث الاميركي، الذي يعمل في جنوب ولاية كاليفورنيا، في أن يبدأ بحثا جديدا عن احتمال وجود علاقة بين الهيروغليفية وباقي الكتابات في بلدان الشرق الاقصى القديمة.





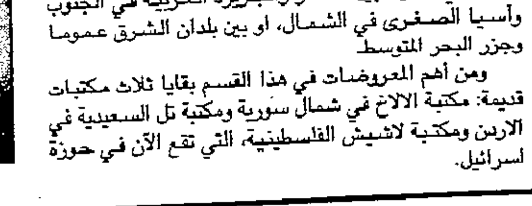
نموذج من الكتابة الهيروغليفية

نموذج من الكتابة الصينية

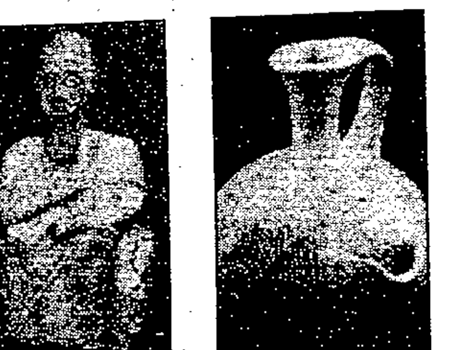
آثار الشام في المتحف البريطاني

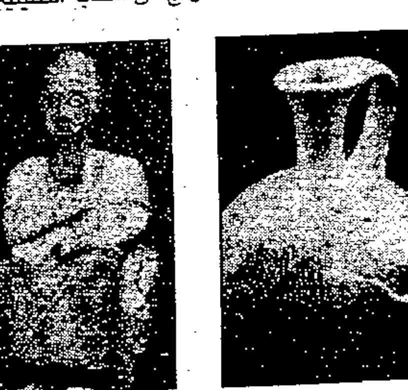
● افتتح المتحف البريطاني بلندن قسما خاصا لعرض آثار بلاد الشام القديمة، سورية ولبنان والاردن وفلسطين واسرائيل. فقد ظهرت عدة موانئ هامة على ساحة بلاد الشام اصبحت في العصور القديمة مراكز هامة للتبادل التجاري، سواء بين مصر والجزيرة العربية في الجنوب وآسيا الصغرى في الشمال، او بين بلدان الشرق عموما وجزر البحر المتوسط.

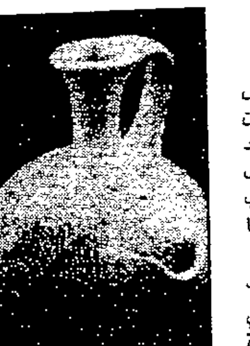
ومن أهم المعروضات في هذا القسم بقايا ثلاث مكتبات قديمة: مكتبة الالاخ في شمال سورية ومكتبة تل السعيدية في الاردن ومكتبة لاشيش الفلسطينية، التي تقع الآن في حوزة اسرائيل.













آثار شامية قديمة

اكتشافات أثرية جديدة في مناطق مختلفة من السعودية

متاحف

الرياض: سعود المقبل

أسفرت الجهود المبذولة في إطار أعمال المسح والتنقيب عن الآثار في المملكة العربية السعودية عن العثور على مكتشفات أثرية ذات قيمة تاريخية في مواقع متعددة من المملكة. وأوضح لـ«الشرق الأوسط» الدكتور سعد الراشد، وكيل وزارة المعارف للآثار والمتاحف ان الفريق العلمي المكلف بالتنقيب عن حفريات الأخدود بمنطقة نجران توصل لاكتشاف أساسات جدرانية لأبنية سكنية احتوت على جرار وأطباق ومباخر فخارية عرض جزء منها في المتحف الوطني بالرياض والبعض الآخر في متحف نجران الإقليمي.

وأشار إلى استكمال أعمال المسح في طريق التجارة القديم في محافظة سراة عبيدة في الجنوب السعودي حيث اكتشفت عدة مواقع أثرية جديدة تمثل بقايا البرك والآبار والكتابات والنقوش القديمة والإسلامية وأجزاء من معالم مسار الطريق القديم.

كذلك افاد د. الراشد إلى مسح شمل مواقع أثرية في منطقة القصيم ومحافظة سدير وخاصة في النواحي المعمارية بما في ذلك فن العمارة الإسلامية وطرز البناء التقليدي وما حوته من أساليب معمارية فريدة كالأبراج والمراقب والدوائر الحجرية والآبار والسدود والقنوات المائية.

وأضاف «ان فريق المسح في منطقة الرياض قام بحصر عشرات المواقع الأثرية والمعالم التاريخية على امتداد وادي حنيفة وما حول الرياض وتنفيذ حفر مجسمات اختبارية في موقع «البليدة» (شمال المزاحمية) بهدف التعرف على طبيعة الموقع، وأسفر ذلك عن معرفة تاريخ «البليدة» من انها كانت مدينة إسلامية كبيرة الحجم تقع على طريق التجارة القديمة والحج من اليمامة (نجد) إلى الحجاز، أمكن العثور على بعض الصناعات الفخارية والخزفية والأساسيات البنائية، إلا أن د. الراشد أعرب عن أسفه للتخريب الذي تعرض له هذا الموقع نتيجة جرف التربة الزراعية واستخدامات بعض السكان.

وحول الاكتشافات الأثرية الجديدة في منطقة الإحساء بشرق السعودية، أفاد د. الراشد أن هذه المنطقة التاريخية المهمة زاخرة بالمواقع الأثرية والتاريخية من اقدم العصور، وقد قامت وكالة الآثار والمتاحف باعمال كثيرة في المنطقة الشرقية ضمن جهودها في إطار المسوحات والتنقيبات الأثرية الأولية شملت مناطق ومحافظات المملكة المختلفة بهدف التعرف على العمق الحضاري والتاريخي لكل موقع تمهيداً لوضع خطة علمية وعملية شاملة.

واوضح أن البحث والتنقيب في المنطقة الشرقية شمل مواقع في الظهران والعقيق وجواثي وثاج، والموقع الأخير «ثاج» يمثل بقايا لمدينة عربية كبيرة الحجم.

وتدل المعثورات الفخارية والمعدنية والصناعات المتنوعة بالإضافة إلى المعالم البنائية على وجود مدينة ذات مكانة حضارية مميزة في فترة ما قبل الإسلام، وبقيت ثاج معروفة اسماً وموضعاً حتى الوقت الحاضر. وبين أن وكالة الآثار والمتاحف تعكف حالياً على إعداد خطة شاملة لتوثيق المواقع والمعالم الأثرية وترميم المباني القديمة في السعودية. مشيراً إلى «ان هناك دراسة شاملة تعدها الوكالة لخطط المسح المستقبلية والتنقيب في كافة مناطق المملكة بهدف توثيق المواقع والمعالم الأثرية، ويقوم كذلك قسم المشاريع والصيانة بالوكالة بالإشراف على أعمال الترميمات الأثرية بالمباني القديمة». وتابع أن الوكالة ركزت جهودها في العامين الماضيين على مشروع المتحف الوطني بالتعاون مع الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض الجهة المشرفة على مركز الملك عبد العزيز التاريخي ويعد المتحف أكبر مشروع في المركز.

25 ألف موقع إلكتروني على الإنترنت تسوق بضائع مزيفة تحمل علامات تجارية رفيعة

20 مليون دولار خسائر الذين اشتروا لعبة «فيربي» وعشرات الآلاف تذهب على شراء أعشاب ضد السرطان وصابون للنحافة

لندن: «الشرق الأوسط»

تزدهر اعمال الاحتيال على خطوط شبكة الانترنت، خصوصا تلك التي تستهدف رجال الاعمال والمستثمرين وعموم المتسوقين على الخطوط الالكترونية. وتنتشر في الشبكة مواقع الكترونية ومجموعات اخبارية للمحتالين، كما تنشط عمليات ارسالهم لرسائل البريد الالكتروني للترويج لمشاريع الربح السريع وتسويق البضائع والخدمات باسعار ارخص.

ومع اتساع الشبكة وامتدادها عالميا يتمكن المحتالون من الوصول الى اي مستثمر او راغب في الشراء بسرعة في اي موقع على الارض.

وتعتبر الولايات المتحدة الموطن الرئيسي للمحتالين الانترنتيين، فمثلما قادت الولايات المتحدة العالم في ميدان الاستفادة من الانترنت، فانها تقوده اليوم في هذا المجال.

احتيالات إلكترونية

تشير تقديرات شركة «سايفيلانس» Cyveillance الاميركية التي تعمل في ميدان حماية الاعمال المشروعة على شبكة الانترنت، الى ان ما يقرب من 20 في المائة من البضائع ذات العلامات التجارية الرفيعة التي تسوق على الانترنت هي بضائع مزيفة. وتقول مصادر الشركة ان بين 20 الفاً الى 25 الفاً من المواقع الالكترونية من اصل 150 الف موقع تسوق بضائع مزيفة تحت علامات تجارية رفيعة.

وتشمل البضائع المزيفة الانواع الرفيعة من الملابس والحقائب النسائية والساعات والقبعات والنظارات التي تحمل علامات «جوتشي» و«كالفن كلين» و«رولكس».

ومن جهتهم، يقدر المشرفون على موقع scambuster . com الاميركي المتخصص في رصد الاحتيال الانترنتي، ان المتسوقين على الانترنت قد خسروا 20 مليون دولار لدى شرائهم لعبة «فيربي»، وهي احدث لعبة كومبيوترية، في موسم اعياد راس السنة الماضية. اذ دفع المشترون ثمناً زاد 25 مرة عن الثمن الحقيقي لاعتقادهم انهم يحصلون على بضاعة افضل مما تعرضه المحلات التجارية على الارض.

وفي بريطانيا حذر مكتب حماية المستهلك من ازدياد المحتالين الانترنتيين في الميدان الصحي، خصوصاً الذين يعدون بالإتيان بمعجزات لشفاء المرضى، او يسوقون بضائع مثل صابون للنحافة، واعشاباً طبية للقضاء على السرطان، التي قد تصل الخسائر من شرائها الى عشرات الآلاف من الدولارات.

اختلاسات مصرفية

وقد ازداد الاحتيال على حسابات البطاقات المصرفية بحدة في بريطانيا، حيث يشير احدث تقرير لجمعية خدمات تصفية المدفوعات، الى ازدياد الاحتيالات التي يتعرض لها حاملو البطاقات المصرفية لدى عقدهم الصفقات عن بعد، اي بالهاتف او البريد او عبر الانترنت، بنسبة 11 في المائة خلال عام واحد. ووصل حجم المبالغ التي استولى عليها المحتالون في هذا الميدان الى 135 مليون جنيه استرليني (اكثر من 220 مليون دولار).

ويؤكد الخبراء البريطانيون على ضرورة التحقق من الموقع الحقيقي على الارض، للموقع الالكتروني على الانترنت، اضافة الى التحقق من رقم تسجيل الشركة، قبل عقد الصفقات المالية معه. ويوردون اهم الخطوات اللازمة للتحقق من هوية الموقع الالكتروني، وهي:

- تأكد ان للشركة رقما هاتفيا وعنوانا في بلدة معينة.
- اتصل بالشركة، وتأكد من الرقم الهاتفي لها بالاتصال بالاستعلامات، لمقارنة الرقم مع اسم الشركة المعنية.
- لدى عقد الصفقات المالية الكبرى، اطلب تزويدك برقم مرجعي او شهادة للعودة اليهما عند الحاجة.

ويتحول البريد الالكتروني الى اداة فعالة بيد المحتالين الذين يحاولون اجتذاب المشتركين بالانترنت للايقاع بهم. ويسهل ارسال الرسائل الالكترونية بكميات كبيرة، وتكفي الردود القليلة من المغفلين المشتركين لجني الارباح على حسابهم. وتعمل هيئة الخدمات المالية البريطانية حاليا على اغناء موقعها الالكتروني على الانترنت بتحذيرات عن النشرات الدورية الانترنتية التي تروج للاستثمارات والتجارة المشبوهة على الانترنت.

دوق يورك، الامير اندرو ابن الملكة البريطانية اليزابيث الثانية اثناء حفل انطلاق مجلة «رويال نيوز ريفيو» التي تعرض لاخبار العائلة المالكة، على خطوط الانترنت الاسبوع الماضي (ارشيف «الشرق الاوسط»)

رغوة من الألمنيوم لصناعة السيارات في ألمانيا

أشعة الليزر تساهم في صنع «سندويتش» لتصميم أجزاء متينة وخفيفة تقلل آثار الصدمات

كولون: من ماجد الخطيب

في تقليد للانسجة المثقبة في الطبيعة كما هو الحال في العظام والشعب المرجانية وغيرهما نجح باحثون ألمان في صناعة رغوة ـ ألمنيوم مثقبة قالوا انها تتفوق على الحديد والالمنيوم من ناحية الوزن والمتانة.

وذكر يورج بورتزر من معهد ابحاث المواد في بايرويت ان اجزاء السيارات التي تمت صناعتها من رغوة الالمنيوم اثبتت صلابتها اضافة الى عملها كرادع للصدمات اثناء حصول حوادث السيارات. فالثقوب المليئة بالهواء في الرغوة تكسب الاجزاء المصنعة متانة اضافية وتقلل وزن هذه الاجزاء الى النصف تقريبا.

رغوة متينة

ونجح بورتزر وفريق عمله في صناعة الرغوة من مسحوق الالمنيوم الممزوج بكلوريد التيتان، اذ يتم تسخين هذا المزيج الى 600 درجة مئوية فيتحول الى عجينة تشبه عجينة الخبز. ويلعب كلوريد التيتان في العملية دور «الخميرة» لانه يعمل، باعتباره عاملا مساعدا، على شطر جزيئة الهيدروجين ليتولى الاخير عملية تكوين الثقوب في العجينة ويضمن توسعها وانتفاخها.

يتم وضع العجينة او دفعها الى قوالب جاهزة فتتخذ شكل القالب، اي شكل الجزء المطلوب صناعته بعد ان تبرد وتجمد. ويمكن ايضا بالطبع التحكم بدرجة التثقب وحجم الثقوب من خلال التحكم بشروط التفاعل مثل درجة الحرارة والضغط وكمية العامل المساعد المستخدمة.

وينهمك الباحثون في بايرويت حاليا في صناعة الواح من رغوة الالمنيوم يجري كبسها من الجانبين بواسطة صفائح المنيوم تقليدية بهدف صناعة سندويش مقوى من معادن صناعة اجساد السيارات. ويستخدم العلماء اشعة ليزر في عملية لصق اجزاء السندويش حيث يعمل الليزر على اذابة الاجزاء المتلامسة من سطوح الالواح فتتداخل ملتصقة بشكل يتعذر فصله. وثبت للعلماء ان سندويش الالمنيوم يكسب اجزاء السيارة المصنعة متانة اضافية ناهيك عن صعوبة طيها او انبعاجها.

وأبدت صناعة السيارات الالمانية اهتماما خاصة برغوة الالمنيوم وتحويراتها وتطبيقاتها العملية المختلفة. اذ ان صناعة السيارات تتجه منذ اكثر من عقدين نحو الالمنيوم ونحو كل ما هو اقل وزنا واكثر صلابة. وللالمنيوم المثقب فوائد جمة منها ان اجزاء السيارة المصنعة منه ينخفض وزنها 50 في المائة عن الاجزاء ذاتها المصنعة من الحديد لكن صلابتها ترتفع 10 اضعاف عن صلابة الحديد. كما يمكن تدوير استخدام رغوة الالمنيوم 100 في المائة وتصلح الرغوة ايضا لتصنيع اجزاء المحرك، والسقوف المتحركة واغطية صناديق السيارات. هذا اضافة الى انها اكثر تحملا للحرارة وعازلة جيدة!

استزراع نبات «الهوهوبا» المقاوم للجفاف وتأقلمه في السعودية

زيت طبيعي يستخدم في صناعات التجميل والتغليف واللدائن والأصباغ والعوازل

جدة: خالد باقفيه

نجحت محطة ابحاث هدى الشام بجامعة الملك عبد العزيز في جدة في استزراع «الجوجوبا» او «الهوهوبا»، وهو نبات ينتج زيتا نباتيا باهظ الثمن يستخدم لتزييت المكائن الفائقة السرعة مثل الطائرات، كما يستخدم في مستحضرات التجميل، وفي اغراض اخرى. وتمت زراعة النبات الزيتي بالفعل في عدة مناطق في السعودية منها المدينة المنورة ومدينة جيزان. ومنح البنك الإسلامي للتنمية مبلغ مليون ريال تحت حساب تمويل هذا المشروع.

وشجرة الهوهوبا من الشجيرات الصحراوية المعمرة، حيث يتراوح عمرها مابين 100 الى 200 عام، وهي ثنائية المسكن، حيث توجد الازهار المؤنثة والمذكرة على شجرتين منفصلتين كما هو الحال في نخيل البلح. ولقد استرعت الهوهوبا انظار العالم في السنوات الاخيرة لاحتواء بذورها على مواد كيميائية لها خواص شبيهه بخواص «زيت كبد الحوت» مما يجعله يدخل في العديد من الصناعات مثل صناعة زيوت المحركات الفائقة السرعة، وصناعة الشمع المستخدم في التغليف، وصناعة الاصباغ، والعوازل الكهربائية، واللدائن المستعملة في صناعة شبيهة بالصناعات البلاستيكية، علاوة على صناعة مستحضرات التجميل خاصة تلك المستعملة في ترطيب الجلد وتجميل مظهر الشعر والتي تتوفر في الكثير من الصيدليات والأسواق التجارية.

ويمتلك نبات الهوهوبا قدرة على مقاومة الجفاف، ويتحمل درجات عالية من الملوحة، وله قدرة على النمو في المناطق ذات الحرارة العالية او المنخفضة (تحت الصفر)، ويمتاز بمقاومته للرطوبة الجوية المنخفضة. وقال الدكتور رضا كابلي: يمكن استزراع هذه النبتة بالآليات الموجودة حاليا والمستعملة في استزراع وتصنيع المحاصيل الزيتية التقليدية، كما تعتبر من المحاصيل الواعدة للمناطق القاحلة، حيث يمكن الاستفادة منها في مجالات تاسيس المتنزهات الطبيعية، وتثبيت الكثبان الرملية وحماية الطرق القومية، واستزراع الصحراء، وتاسيس مراع طبيعية دائمة، اضافة الى الاستفادة منها في عمليات الوقود «الفحم والحطب»، وتعتبر الهوهوبا من المحاصيل ذات الاحتياجات القليلة للاسمدة، لهذا فان ادخالها في المناطق القاحلة وشبه القاحلة سيخلق فرصاً واسعة من العمل في مناطق قل ان يستفاد منها في زراعة محصول آخر.

والبحوث التي اجريت على نبات الهوهوبا في السعودية تمثل نواة اولية للتعرف على مدى تاقلم شجيرة الهوهوبا على ظروف المملكة العربية السعودية. وبما ان الهوهوبا شجيرة معمرة فانه من الصعب على الباحثين التعرف على مقدرتها الانتاجية خلال اربع سنوات فقط وعليه لاهمية الهوهوبا كمحصول تجاري فسيكون من الضروري استمرار البحوث الجارية بمختلف المناطق، لتمكين الباحثين من تقدير الانتاجية الفعلية لها، وانتقاء شجيرات ذات انتاجية عالية من الزيت والبروتين، وتحديث او ايجاد وسائل فعالة للتكاثر الخضري للشجيرات الواعدة، وتحديد انسب الحزم التقنية لاستزراع الهوهوبا، والاتصال مع بعض المنتجين المحليين لاشراكهم في تصنيع منتجات الهوهوبا او ايجاد سوق خارجي للبذور.

الكومبيوتر والتلفزيون يسببان البدانة

دراسة جديدة تقلل من دور الطعام في زيادة الوزن وتعيد السبب إلى الخمول

كمبريدج: «الشرق الأوسط»

وجدت دراسة صادرة عن جامعة هارفرد الاميركية تناولت 786 طفلا عام 1986 وعينة اخرى تحتوي على نفس العدد العام الماضي ركزوا فيها على وزن الاطفال وطولهم، ان الاطفال الذين يشاهدون التلفزيون اكثر من خمس ساعات في اليوم لديهم زيادة وزن بمعدل خمسة اضعاف الاطفال الذين يشاهدون التلفزيون لاقل من ساعتين في اليوم.

هذه الدراسة اثارت قضية البدانة المبكرة لدى الاطفال ونوهت الى ضرورة اخذ الاحتياطات اللازمة، سواء ببرامج التثقيف الصحية للأهل، او ادخال برامج رياضية اضافية في المدارس للتقليل من المشكلة.

واكدت دراسة جديدة جاءت كدعم للدراسة الاولى نشرت في المجلة الطبية البريطانية (بي. ام. جي) ان ارتفاع حالات البدانة في معظم دول العالم يعود الى قضاء فترات طويلة امام التلفزيون او الكومبيوتر. وقد بينت دراسات جامعة كمبريدج ان الناس لا يتناولون كميات كبيرة من الطعام مقارنة مع بداية الثمانينات، والوارد الغذائي من السعيرات الحرارية تبدل بشكل قليل، لذلك فإن التفسير الوحيد لحدوث البدانة في السنوات الاخيرة هو نقص التمارين الرياضية والخمول والجلوس امام وسائل الاعلام لفترة طويلة.

ووجد الدكتور اندرو بنيتك من جامعة كمبريدج ان هناك رجلا من جل ثمانية رجال، وامرأة من كل ست نساء يعانون من البدانة المفرطة. كما ان ثلث النساء واكثر من ربع الرجال يعانون من زيادة الوزن. واشارت الدراسة الى ان 10 الى 20 في المائة من الناس فقط لديهم اعمال حيوية بينما يقضي الباقون اوقاتهم امام الكومبيوتر، او وسائل الاتصال الحديثة. وكل ذلك يؤدي الى حرق كمية اقل من الطاقة ونسبة النشاط اقل، اضافة الى التاثيرات السلبية الاخرى.

والاثر الآخر لتكنولوجيا الاتصالات على الصحة الحديثة كشفت عنه دراسات استرالية جديدة اوضحت ان جيل الاطفال الحديث الذي يراقب التلفزيون لفترة طويلة، لديهم زيادة اكبر في الوزن، ولا يستطيعون ملامسة اصابع اقدامهم في الاختبارات الرياضية، هذا مقارنة مع اطفال بداية الثمانينات.

ويرى البروفيسور جيف ويلكي ان هذه الظاهرة نتيجة نقص التوعية الصحية لمخاطر التلفزيون بالنسبة للاطفال.

وقد قام الباحثون في استراليا بدراسة اكثر من 2000 طالب تتراوح اعمارهم بين 9 و18 سنة. وتبين ان معدلات اوزان الاطفال زادت من 54 كيلوجراما في بداية الثمانينات الى 60 كيلوجراما في العام الحالي.

كذلك هناك ازدياد طفيف في الطول من 1,64 الى 1,67 متر. وهناك انخفاض حاد في اللياقة البدنية، فالاطفال الذين اعمارهم عشر سنوات في عام 1985 كانوا قادرين على الركض لمسافة 1,6 كيلومتر بمدة زمنية لا تتجاوز 7,14 دقيقة. اما اطفال اليوم فيركضون هذه المسافة بمدة زمنية تتجاوز العشر دقائق.

ويعيد البروفيسور ويلكي اسباب ذلك الى الخمول الذي يصيب الناس اثناء مراقبة التلفزيون، اضافة الى ان مشاهدة التلفزيون تشجعهم على تناول الاطعمة، وانخفاض حركة التمثيل او الاستقلاب الخلوي.

المرصد العلمي

مؤتمر على الإنترنت للتعرف على أسرار نجاح الشركات العاملة عليها

نيويورك ـ «الشرق الأوسط»: يتوقع ان يساهم 45 الفاً من المشتركين في الانترنت الاربعاء المقبل في مناقشات مؤتمر انترنتي يسهل على المستثمرين الصغار التحاور مع المسؤولين التنفيذيين الكبار للشركات العاملة في الانترنت.

وسيجيب المشرفون من شركات مثل «اكسايت» و«ياهو» في المؤتمر الذي يتواصل لنصف يوم، من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساء بتوقيت الساحل الشرقي للولايات المتحدة.

وستوفر «فوكال كريوريشن»، وهي شركة تقدم خدمات عقد المؤتمرات على الانترنت، ومقرها في فيلادلفيا، خدمات الاتصال دون مقابل، ودون الحاجة الى حصول المشاركين على رموز خاصة للدخول الى المؤتمر الالكتروني.

ويشير خبراء الانترنت الى ان هذا الحدث سيتيح للمستثمرين الافراد طرح الاسئلة على كبار المشرفين على اعمال الشركات الانترنتية الناجحة، خصوصاً وانه يندر لهؤلاء الافراد حضور مؤتمرات فعلية يشارك فيها مسؤولون تنفيذيون للشركات الكبيرة.

وستجري المشاركة باعمال المؤتمر بالاعتماد على نظم عقد المؤترات بالتقنيات المرئية والصوتية للاجابة على اسئلة ترسل بالبريد الالكتروني.

ولم يسبق لشركة «فوكال» ان عقدت مؤتمراً يحضره مثل هذا العدد من المشاركين من قبل، حيث وصل اكبر عدد من المشاركين في المؤتمرات السابقة الى 20 الف مشارك.

مصادقة أميركية على عمليات زرع حلقات في قرنية العين لتقوية البصر

واشنطن ـ «الشرق الأوسط»: صادقت وكالة الغذاء والعقاقير الاميركية على عمليات استخدام حلقات بصرية تزرع في قرنية العين تتيح للمرضى الذين يعانون من قصر طفيف في النظر تقوية ابصارهم. وستمنح هذه التقنيات الفرصة لملايين الاميركيين الامل في التخلص من النظارات والعدسات اللاصقة اضافة الى تخلصهم من ضرورات التوجه لاجراء عمليات جراحية بالليزر لتقوية حدة ابصارهم. وتختلف تقنيات زرع الحلقات في العين عن غيرها من الطرق في امكانيات قلعها بعد زرعها، لاي سبب كان، واعادة العين الى سابق عهدها، الشيء الذي يستحيل حدوثه لدى اجراء العمليات بالليزر. وتخصص الحلقات للذين يعانون من قصور طفيف في حدة البصر تتراوح شدته بين درجة وثلاث درجات.

إطلاق قمر صناعي عسكري أميركي

واشنطن ـ أ.ف.ب: اعلن سلاح الجو عن اطلاق قمر صناعي عسكري اميركي يوم الجمعة الماضي، من مركز كينيدي الفضائي في كاب كانافيرال (فلوريدا) بواسطة صاروخ «تيتان». وسيضم هذا القمر الصناعي دي.بي.اس (برنامج الدعم الدفاعي) التابع لسلاح الجو الاميركي ووزارة الدفاع الاميركية، الى شبكة تتيح رصد اطلاق الصواريخ والمركبات والانفجارات النووية.

... ونجاح استزراع النباتات الطبية في جنوب شرق مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

نجح علماء المركز القومي للبحوث بالقاهرة في استزراع 160 نباتا طبيا وصحراويا بمنطقة جنوب شرق مصر (حلايب ـ شلاتين) من خلال مشروع بحثي تموله اكاديمية البحث العلمي.

ويقول الدكتور صلاح سيد أحمد الباحث الرئيسي للمشروع ان منطقة مثلث «حلايب ـ شلاتين ـ أبو رماد» من أهم المناطق النباتية في مصر لما تحتويه من نباتات عديدة ذات قيمة غذائية تصلح لرعي الابل والاغنام ومنها النباتات الطبية لما تحتويه من مواد فعالة طبيا، ومواد كيميائية تصلح للصباغة أو لدباغة الجلود. وتمتاز هذه المساحة بان معظم المساحات بها مستوية ولا تحتاج الى عمليات تسوية قبل زراعتها، الى جانب انها تقع على حافة المنطقة الأفريقية الاستوائية من الناحية المناخية بما يجعلها صالحة لانتاج معظم المحاصيل الاقتصادية الهامة.

وقد نجح المشروع في استزراع 160 نباتا طبيا وصحراويا من أهمها شيح البابونج والصبار وحبة البركة والبيرثوم بعد دراسة الجدوى الاقتصادية لزراعة هذه النباتات في تلك المنطقة ودراسة المحتوى الكيماوي من المواد الفعالة لهذه النباتات تحت ظروف هذه المناطق.

ويضيف الدكتور صلاح ان المشروع الذي بدأ منذ عام 1995 اشتمل على دراسة وتعريف معظم النباتات البرية التي تنمو في هذه المنطقة من ناحية أماكن وجودها والفحص الكيميائي لها والتأثير البيولوجي للمستخلصات النباتية على الكائنات الدقيقة، وكذلك دراسة التأثير الحيوي لبعض النباتات على حيوية الحشرات بالاضافة الى استخدام بعض النباتات في الطب الشعبي.

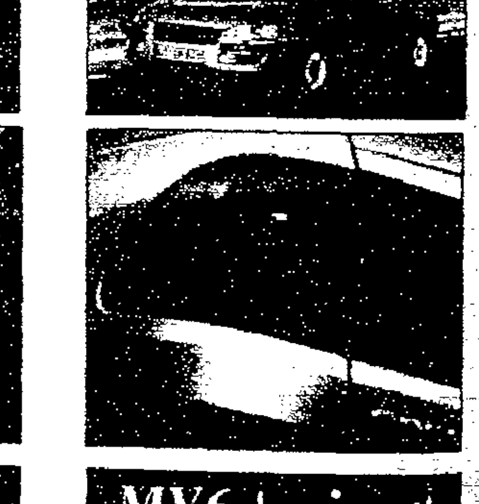
وسوف يبدأ الفريق البحثي بعد نجاح المرحلة الأولى من المشروع من اختيار مجموعة جديدة من النباتات العطرية والطبية لدراسة الاحتياجات الزراعية لها بالمناطق المختلفة لتعظيم انتاجيتها في تلك المناطق.

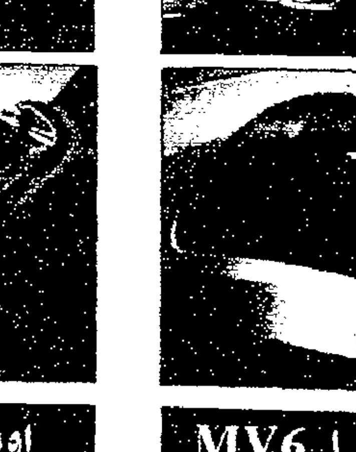
تراث سعودي وتقاليد عالمية
شركة الجميح للسيارات OPEL

التقنية الألمانية من جنرال موتورز





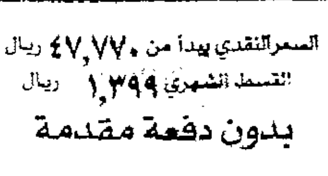


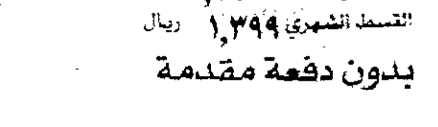



أوميغا MV6
السعر النقدي يبدأ من ٩٨,٥٥٠ ريال
القسط الشهري ١,٩٩٩ ريال
دفع خلفي

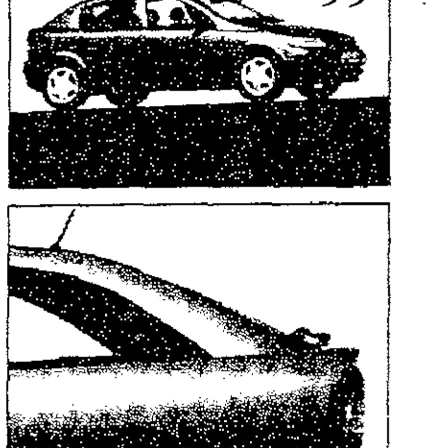
أوميغا 2.0
السعر النقدي يبدأ من ٦٠,٠٠٠ ريال
القسط الشهري ١,٤٩٩ ريال
دفع خلفي

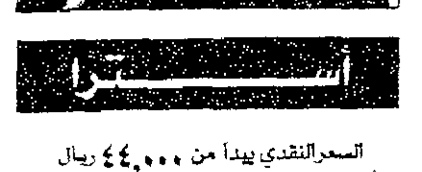
تحتفل شركة أوبل الألمانية هذا العام بإطلاق أول سيارة صنعها مصمم الدراجات الشهير آدام أوبل مع أولاده الخمسة عام ١٨٩٩م
ولهذه المناسبة، تقدم شركة الجميح للسيارات أشهر موديلات أوبل ضمن برامج تأجير ميسرة وأقساط مناسبة
تفضلوا بزيارة معارضنا وتجربة تقنية أوبل الجذابة اليوم






السعر النقدي يبدأ من ٤٧,٧٧٠ ريال
القسط الشهري ١,٣٩٩ ريال
بدون دفعة مقدمة





السعر النقدي يبدأ من ٤٤,٠٠٠ ريال
القسط الشهري ١,٢٩٩ ريال
بدون دفعة مقدمة

OPEL GM
شركة الجميح للسيارات
الرياض هاتف ٠١/٤٩١٣٢٠٠ ـ فاكس ٠١/٤١١٥١٩٤ • جدة هاتف ٠٢/٦٦٠٥١١١ ـ فاكس ٠٢/٦٦٧٠٨٠٢ • الدمام هاتف ٠٣/٨٩٤٤٤٤٤ ـ فاكس ٠٣/٨٥٧٣٦٣٣ • بريدة هاتف ٠٦/٣٨١٤٧٧١ فاكس ٠٦/٣٨١٢٨٦١

إيقاف جعفر مدرب الزمالك ولاعبيه صبري والغندور

تقرير الحكم الفرنسي مارك باتا يؤكد اعتداء المدرب ومحمد صبري عليه

القاهرة: من خالد العشري

عقدت لجنة الطوارئ باتحاد كرة القدم المصري اجتماعا صباح امس برئاسة سمير زاهر وقررت ايقاف كل من فاروق جعفر المدير الفني لنادي الزمالك ولاعبي الفريق محمد صبري وخالد الغندور.

وقال محمد السياجي وكيل الاتحاد ورئيس لجنة المسابقات أن اللجنة اتخذت قرارها بعد أن ادانهم تقرير الحكم الفرنسي مارك باتا ومراقبو مباراة الزمالك والاهلي بالدوري المصري لكرة القدم أمس.

وكان الزمالك قد انسحب من المباراة بعد خمس دقائق من بدايتها احتجاجا عل قرار الحكم بطرد لاعبه ايمن عبد العزيز اثر عرقلته مدافع الاهلي ابراهيم حسن من الخلف.

واضاف أن الاتحاد قرر احالة الثلاثة للتحقيق معهم بمعرفة المستشار القانوني للاتحاد، على أن يتخذ القرار النهائي بشأن المنسوب اليهم خلال اجتماع مجلس ادارة الاتحاد يوم الاربعاء المقبل.

ومضى السياجي يقول ان الاتحاد طبق اللائحة الخاصة بمعاقبة الفريق المنسحب من المباراة بتوقيع غرامة مالية قدرها 150 الف جنيه واعتباره مهزوما صفر/2 وخصم تسع نقاط من رصيده. ولكنه أوضح ايضا ان طلب الزمالك باعادة المباراة، والذي تقدم به صباح امس، سيدرسه الاتحاد من خلال لجنة المسابقات في اجتماعها بعد غد الثلاثاء.

وقد كان واضحا بما لا يدعو مجالا للشك ان المدير الفني للزمالك احسن استغلال الفرصة ولم يتردد في الانسحاب عندما ادرك انه سيلقى هزيمة ثقيلة، او على حد تعبيره ان الانسحاب ارحم من فضيحة اخرى وهي فضيحة الهزيمة الثقيلة لا سيما ان الزمالك لم يكن ليحقق الفوز على الأهلي وهو مكتمل الصفوف، فكيف يحقق ذلك وهو غير مكتمل الصفوف، بل والذي طرد يعتبر العمود الفقري للفريق.

الطريف في الأمر جاء في تباين ردود افعال اعضاء الزمالك انفسهم، ففي البداية انقسم الاعضاء في ما بينهم على موقف الفريق، فطالب محمود بدر امين الصندوق ود. اسماعيل سليم وكيل النادي والدكتور كمال درويش رئيس النادي ضرورة استكمال المباراة وطالب البعض الآخر بضرورة الانسحاب وحاول الموافقون على اللعب مع فاروق جعفر ولكنه رفض بشدة واكدوا على ان جعفر رفض، ثم عادوا وقالوا ان الحكم تسرع في اطلاق صفارة النهاية وان الفريق كان جاهزا للعب ولم يفكر في الانسحاب.

وبعد ان اعلن الدكتور كمال انه سيحاسب فاروق جعفر على موقفه عاد ليؤكد ان الزمالك، لم ينسحب ولن يمس احداً، بل وطالب الدكتور كمال باعادة المباراة لأن الحكم اخطأ مرتين، الأولى عند طرده اللاعب في كرة لا تستحق الطرد، والثانية لانه لم يطلق صفارة نهاية اللقاء وفي المباراة. ويبدو ان جميع مسؤولي الزمالك لم يشاهدوا اللعبة جيداً حيث اكدوا جميعهم ان اللاعبين كانا مواجهين لبعضهما، مع أن ايمن عبد العزيز جاء وضرب من الخلف ضربا واضحا، اما المضحك ان بعض لاعبي الزمالك قالوا ان ابراهيم حسن المصاب قام واكمل التقسيمة الودية التي أجراها تسوبيل بين لاعبيه وكأن قانون الطرد يؤخذ فقط في حالة الاصابة القاتلة.

في الوقت نفسه فان الحكم كان قد نبه على جميع اللاعبين بان التزحلق من الخلف الذي يؤدي الى اصابة او تعمد اصابة يوجب الطرد، ولم يلتزم لاعبو الزمالك.

فضيحة مصرية

وقد انقلب الرأي العام بشكل واضح على موقف نادي الزمالك واعتبروه اهانة للكرة المصرية التي تطلب احترام العالم قبل تنظيم المونديال او طلب تنظيمه، ولا يعرف احد كيف ينظر العالم الى دولة ينسحب فيها فريق يمثل أحد اقطاب اللعبة في الشرق الأوسط بسبب طرد لاعب من لاعبيه.

وقد أبدى الحكم دهشته من هذا الموقف الذي اعلن انه لم يره في حياته، وقال انها معركة وليست مباراة في كرة القدم فمن غير المعقول ان يطرد لاعب فينسحب الفريق.

وقال مارك باتا اشهر حكام فرنسا انه سيكتب في تقريره يدين فاروق جعفر واللاعب محمد صبري بسبب اعتدائهما عليه مع شخص آخر لم يحدد منصبه في زحمة الذين حاصروه وجاءت اراء المراقبين للمباراة صلاح رمضان ويحيى البربري تؤيد موقف الحكم في قراريه شكلا ومضمونا وان هذا حقه وانه يستطيع ان يرفع تقريره الى الاتحاد الدولي اذا شاء، بل اجمع خبراء التحكيم في مصر على ان استهتار اللاعبين هو السبب، وكذلك تهاون الحكام في تطبيق هذه المادة في القانون جعل قرار الحكم مفاجأة بالنسبة لهم ولكن الزمالك لم يجد فرصة للهروب من اللقاء افضل من تلك الفرصة فاشعل الموقف.

ورغم العقوبات التقليدية التي تنتظر فريق الزمالك باعتباره مهزوما صفر/2 وخصم تسع نقاط من رصيده وتوقيع غرامة مالية قدرها 150 الف جنيه إلا أن عقوبات اخرى تنتظر النادي مثل عقوبة فاروق جعفر ومحمد صبري اذا ذكر الحكم في تقريره انهما اعتديا عليه، كما سيتم ايقاف ايمن عبد العزيز المطرود. في الوقت نفسه فان سمير زاهر رئيس الاتحاد قال انه لا يعرف من المسؤول في الزمالك عن قرار الانسحاب، هل هو مجلس الادارة فيكتب في حقه التقرير المناسب ويرفع للمجلس ام انه الجهاز الفني فتتم معاقبته ام ان اللاعبين اصحاب القرار؟!

واشار سمير زاهر الى ان المجلس سيدرس الموقف قبل اصدار اي قرار ضد الزمالك.



عصام الحضري حارس مرمى الاهلي المصري يحتفل امام جماهير فريقه باسرع فوز في تاريخ قمة الكرة المصرية، عقب انسحاب الزمالك، بعد 5 دقائق من بداية المباراة (أ ف ب)

مهزلة.. اسمها قمة الكرة المصرية!!

محمد الشافعي

عندما غنت الفنانة صباح عام 1965، من كلمات حسين السيد، والحان الموسيقار عبد الوهاب «بين الاهلي والزمالك، محتارة والله..انت اهلاوي.. انت زملكاوي.. الاثنين هايلين، محتارة اشيل مين ولا اشيل مين جوه عيوني»، لم تكن تعلم ان قمة الكرة المصرية التي بدأت عام 48، اصبحت مهزلة بل مسخرة، ودراما مثيرة في عام 98 . ففي قمة الكرة الـ 83 التي لنتظرها عشرات الآلاف من العرب والمصريين امام شاشة الفضائية المصرية، شاهدنا العجب العجاب، فالمباراة التي ادارها الحكم الدولي الفرنسي مارك باتا، لم تستغرق اكثر من 5 دقائق، وتكرر المشهد الذي حدث قبل عامين في المباراة، التي ادارها الحكم المصري قدري عبد العظيم، بانسحاب الزمالك في مباراة مماثلة امام الاهلي، بعد احتسابه للاهلي هدفا صحيحا ثانيا، لحرزة حسام حسن في الشوط الثاني، واعلن رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وقتها الدكتور عمارة حل مجلس ادارة الزمالك، ولاتحاد الكرة كما تم تعديل القانون بحيث يتم تغريم الفريق المنسحب مائة وخمسين الف جنيه بالاضافة لخصم 9 نقاط من رصيده في نهاية الدوري واعتباره مهزوما في المباراة التي انسحب منها (صفر/2).

وفي مباراة اول من امس كنا اسعد، فلم نشاهد ونسمع ايذاءات الكابتن خالد الغندور، بل اتحفنا فاروق جعفر بقيادته لجوقة المنسحبين بالخروج والدخول من غرفة تغيير الملابس، بدلا من ان يكون صمام امان للخروج بالمباراة الى بر السلامة، باقناع لاعبيه بعدم الاعتراض على قرار الحكم الفرنسي بطرد ايمن عبد العزيز صانع العاب الفريق الذي عرقل ابراهيم حسن مدافع الاهلي من الخلف، بل الغريب انني شاهدت فاروق جعفر قبل المباراة، وهو يصرح للكاميرا الرياضية، ان الهدوء والثقة وعدم الانفعال، هم مفتاح الفوز للاعبيه، مما يعني ان تصريحاته كانت جوفاء، لاتعبر عن الحالة العامة لفريقه، بل ان جعفر هكذا اقنع الجميع بجدارة انه مدرب لياقة بدنية وعضلات، لايجيد قراءة الملعب، ويرتبك في مواجهة الخصم، واعلم مقدما ان الايقاف هو اقل عقوبة عادلة ستكون بانتظاره، والسؤال المطروح .. هل لو كان الحكم مصريا، كانت لديه الجراة لاحتساب خطأ الطرد بسبب العرقلة من الخلف، وهو مطبق طبقا لتعليمات الفيفا في مونديال القرن، ولو احتسب ذلك بالفعل ماذا سيكون من مصيره، من لكمات واهانات؟!!

ولكن يبدو ان الزمالك قد ادمن المركز الثاني، باعتبار انه طوال تاريخه الطويل لم يفز ببطولة الدوري سوى مرات معدودة، فلماذا الغضب والزعل والبكاء على اللبن المسكوب.. كما يقول صديق زملكاوي، اتصل «بالشرق الأوسط» هاتفيا، وهو يتحسر على مستقبل القلعة البيضاء، وكنت اتمنى شخصيا ان يكون القدر رحيما، وتنتهي المباراة بالتعادل، فالتعادل يفيد كلا من الفريقين، فهو يكفل للاهلي تحقيق الرقم القياسي بالخروج من الموسم دون هزيمة، ويكفل في الوقت ذاته للزمالك، عدم انهاء الموسم بفضيحة جديدة، ولكن على راي المثل القائل «وتقدرون، فتضحك الاقدار»، ولااعرف شخصيا سبب هذا التوتر والتراجيديا الزائدة من لاعبي الزمالك، باعتبار ان بطولة الدوري المصري انتهت فعليا بالحسم للاهلي قبل اربعة اسابيع.

اما الحكم الدولي باتا الذي اعترض عليه لاعبو الزمالك بقيادة مدربهم جعفر، فهو حكم مباراة البرازيل والدانمارك في مونديال فرنسا، وغير جديد على الملاعب المصرية، وسبق ان ادار مباراة الأهلي والاسماعيلي في نهائي كأس مصر عام 97. ومهزلة الزمالك سبقها ماقام به لاعبه المشاغب محمد صبري في مباراة الشرقية بالدور الاول، من الفاظ وحركات، تؤدي الى الشطب من سجلات اتحاد الكرة المصري، وسبقها ايضا اللاعب (الفلتة) خالد الغندور، ولم ينس الجمهور بعد، مافعله هذا النجم، من سب الدين، وحركات يده المخلة بالآداب على شاشة التليفزيون في مباراة الاهلي والزمالك، فماذا فعل اتحاد الكرة ومجلس ادارة الزمالك، لقد تم ايقافه، ولم يناله الشطب، بل ان عدم اتخاذ اي عقاب من قبل اتحاد الكرة ضد محمد صبري، جعل هذا اللاعب يتمادى الى ان اصبح يتلاعب بالجميع، ويفعل ما يشاء، والجمهور عليه ان يتفرج، ولسانه داخل فمه.

والمسألة ليست هجوما على الزمالك، انما هي قضية مبادئ، لايملك احد التفريط فيها، والكرة الآن في ملعب سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري، فعندما يخرج فريق من عباءة هذه المبادئ، ويسيء عن عمد الى سمعة بلاده الكروية، فلابد من التصدي له بكل حزم، حتى لايصبح الخروج عن المبادئ والقيم هو الاصل، والمحافظة عليها هي الاستثناء. ومهمة الصحافة الرياضية، ان تلقي الضوء، وتتمسك بالمبادئ، ولا تتهاون فيها، وتطالب بعقاب المخطئ والمسيء. والتهاون في فرض العقوبة الملائمة على الزمالك والمعلم فاروق جعفر بالذات، يعني ببساطة، شهادة رسمية في الفوضى والبلطجة، والمسمار الاخير في نعش القيم والمبادئ، التي هاجرت من شارع الكرة المصرية، وادعو الله الا يكون ذلك الى الابد !!

لقطات

● فاروق جعفر قال انه حفظ كرامة الزمالك، ومنه كارثة، واعتبر ان الانسحاب افضل من هزيمة قد لا يقبلها الجمهور او يتطور الموقف في الملعب وتحدث امور اكبر في ضررها من ضرر الانسحاب الذي كان يجب ان يأخذه الزمالك من فترة.

● لاعبو الزمالك قالوا ان الحكم تسرع في القرار وظلم الفريق والكرة لم تستحق الطرد، ويجب ان يوافق الزمالك كمسؤولين على موقف الجهاز الفني المحترم والذي يجب ان يساند في الفترة المقبلة بقوة كي تعود الكرة الى مسارها الطبيعي بعد ان تكرر هذا السيناريو معنا.

● محمد صبري نجم الزمالك قال: ان الاتحاد جاء بحكم اهلاوي، يذكر ان محمد صبري طرد في احد لقاءات الأهلي من قبل وهاجم الحكم الذي طرده وقال انه يريد حكما كالذي ادار نهائي كأس مصر بين الاسماعيلي والأهلي لأن الأهلي خسر، ولا يعرف ان الحكم الذي طلبه هو نفسه مارك باتا!!

● ايمن عبد العزيز سبب الأزمة قال ان ابراهيم حسن قام بتمثيلية ضحك بها على الحكم ونجح في افتعال الأزمة.

● وفي الأهلي قال تسوبيل ان الزمالك اخطأ في حق الكرة المصرية، وانه غير مصدق لما حدث.

● حسن حمدي وسفير نور وهشام سعيد اعضاء مجلس ادارة الأهلي رفضوا قرار انسحاب الزمالك واعتبروه تسرعا واعتراضا غير مقبول.

● لاعبو الأهلي استنكروا موقف الزمالك وقالوا ان اللقاء خرج عن طبيعته حيث كان ينبغي ان يكون كرنفالا وعيدا للرياضة لا سيما انه خارج حساب النقاط وكم من مرة لعب الأهلي بعد ان طرد منه اكثر من لاعب.

الحيوانات تدخل قائمة الأسلحة الكروية لمشجعي الأهلي ضد الزمالك

القاهرة: بلال فضل

عقب كل مواجهة كروية ملتهبة بين المتنافسين التقليديين في الكرة المصرية الاهلي والزمالك تعود غلاة مشجعي الناديين على استخدام اسلحة فتاكة لاغاظة مشجعي الفريق الخاسر على رأس هذه الاسلحة الهتافات الساخنة والبذيئة، والتي تتفنن في اهانة اسم النادي الخاسر ومدربه ولاعبيه، هناك ايضاً آلات تنبيه السيارات التي تطوف شوارع المدن الكبرى حتى الصباح، بالاضافة الى الطبول والالعاب النارية والاعلام التي تحمل لون فانلة الفريق المنتصر - وهو اللون الذي اصبح البعض من المشجعين يستخدمه كدهان للجسم في ظاهرة جديدة على الملاعب المصرية - واخيراً هناك سلاح الطوب لقذف انصار الفريق المنافس ان لزم الامر.

ويبدو ان كل هذه الاسلحة لم تشف غليل مشجعي النادي الاهلي الذين احتفلوا مساء اول من امس بأسرع انتصار لهم على نادي الزمالك الذي انسحب مهزوماً بعد 5 دقائق من بدء المباراة، وهو الانسحاب الذي افرز هتافات جديدة تلائم الموقف لا يليق ان نذكر منها سوى الهتاف الشهير «هيعيط هيموت.. هيقلد الكتكوت».

الاهلاوية استخدموا في احتفالاتهم سلاحاً فتاكاً جديداً انضم حديثاً وبقوة الى قائمة الاسلحة الكروية هو سلاح الحيوانات، امام مقر النادي الاهلي في الجزيرة وعلى اكتاف المشجعين ظهر فجأة كلب اجرب هزيل يرتدي فانلة الزمالك ويتعرض لسيل وافر من الاهانات لم يكن يخطر له على بال، وفي شوارع الجيزة طاف المشجعون بحمار «حصاوي» اجرب ايضا ويرتدي فانلة الزمالك كذلك، كما تكررت الظاهرة في مناطق متفرقة في مصر مع تغيير نوع الحمار او الكلب، وفي بعض المناطق تمت اضافة اسم مدرب الزمالك فاروق جعفر الى الفانلة التي يرتديها الحيوان المغلوب على امره، وفي مناطق اخرى تمت اضافة اسم اللاعب الزملكاوي محمد صبري الذي كان ابرز مثيري الشغب في المباراة الاخيرة.

ماتشالا يبدأ مهمته مع المنتخب السعودي بالبحث والتقصي عن أسماء جديدة

الرياض: ناصر العريج

ينتظر ان يبدأ (التشيكي) ميلان ماتشالا مهام الاشراف على المنتخب السعودي بعد توقيعه للعقد مساء امس، وستكون خطوته الاولى هي الاجتماع بمساعده (السعودي) محمد الخراشي ومناقشته حول الامور الفنية، ومن ثم الاطلاع على التسجيل التلفزيوني لمنافسات الدوري والكأس انطلاقاً من قرب انتهاء منافستهما وانحصارها على اربعة فرق فقط ففي المربع الذهبي للدوري، سيتنافس كل من الهلال والاتحاد والشباب والأهلي بينما يلتقي في نهائي الكأس الهلال والشباب، وسيعتمد ماتشالا على ذلك كثيراً من أجل الوقوف على بعض الامور الفنية واختيار الاسماء التي ستدخل معسكر المنتخب المقبل والذي سيكون على عدة مراحل، اولها يبدأ في السعودية ثم ينتقل بعد ذلك الى ولاية لويس انجليس الاميركية قبل نهايته في المكسيك قبيل خوض غمار المشاركة في بطولة القارات والتي ستقام في المكسيك الصيف المقبل.

يذكر ان ميلان ماتشالا يعتبر من الاسماء اللامعة على مستوى منطقة الخليج والقارة الآسيوية حيث اشرف على فريق كاظمة الكويتي وحقق معه العديد من البطولات والانجازات سواء على المستوى المحلي او الاقليمي.

وهذا ما دفع الاتحاد الكويتي للاستعانة به في كأس الخليج بمسقط عام 1996 والذي حقق المنتخب الكويتي لقبها، وليوقع معه بعد ذلك اتحاد الكرة الكويتي حتى 1998 بعد ان حقق مع منتخب الكويت كأس الخليج مرة اخرى كمهمة اخيرة له قبل انتهاء تعاقده معه.

الأهلي يلتقي الهلال في انطلاق المربع الذهبي

جدة: «الشرق الأوسط»

اعتمد سلطان بن فهد بن عبد العزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم مواعيد اقامة مباريات دور الاربعة لمسابقة كأس دوري خادم الحرمين الشريفين. واوضح عبد الرحمن عبد العزيز دهام الامين العام للاتحاد السعودي ان المواعيد جاءت كالتالي:

مباريات الذهاب

الخميس 22 ابريل (نيسان): الاهلي × الهلال (جدة)

الأحد 25 أبريل: الشباب × الاتحاد (الرياض)

مباريات الإياب

الخميس 29 ابريل: الهلال × الاهلي (الرياض)

الجمعة 30 ابريل: الاتحاد × الشباب (جدة)

اتهام أمانة الكرة السعودية بالإهمال في جدولة مواعيد المباريات

الرياض: «الشرق الأوسط»

اتهم الامير خالد بن سعد رئيس نادي الشباب الامانة العامة في الاتحاد السعودي لكرة القدم وكذلك اللجنة الفنية فيه بالاهمال، معللا ذلك بعدم قدرتهما على تحديد برامجهما بشكل يخدم المنافسات والفرق.

ورأى رئيس الشباب ان تبديل موعد لقاء فريقه بالنصر في نصف النهائي (مساء الاربعاء الماضي) هو اجراء متسرع مشيرا الى ان الامانة واللجنة الفنية لديهما علم مسبق بتوقيت لقاء شباب السعودية وايرلندا.

واضاف: هناك احتمال بان هاتين الجهتين في اتحاد الكرة السعودي تهدفان الى محاربة الشباب، خاصة وان الفريق يتهيأ لتمثيل السعودية في بطولة النخبة (تنطلق اليوم في سورية) بحيث كان الاجدر ان يتم تأجيل اللقاء امام النصر لا اقراره.

افتتاح بطولة النخبة للأندية العربية بدمشق اليوم

الشباب السعودي يواجه المولودية الجزائري والجيش السوري يلتقي وداد تلمسان

جدة - دمشق: عبد المجيد عبد الرؤوف

تنطلق اليوم على استاد العباسيين في العاصمة دمشق مباريات بطولة النخبة الخامسة للاندية العربية الابطال بكرة القدم، والتي يستضيفها نادي الجيش السوري بالفترة ما بين 11 - 16 ابريل (نيسان) الجاري. ويشارك بها الى جانبه اندية الشباب السعودي ومولودية وهران ووداد تلمسان (الجزائر).

ويلتقي في مباراتي الافتتاح الشباب السعودي مع مولودية وهران الجزائري. فيما يلتقي في المباراة الثانية الجيش السوري مع وداد تلمسان الجزائري. وتطمح الفرق الاربعة في انتزاع لقب المسابقة في ضوء تقارب المستويات الفنية بينها، الامر الذي سيشير الى ارتقاء هذه المنافسة العربية.

وكانت الامانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم اشرفت على استعدادات اللجنة المشرفة على تنظيم البطولة المشكلة من قبل ادارة نادي الجيش السوري فيما يتعلق بالترتيبات الادارية والفنية. واصبح استاد العباسيين جاهزا لاحتضان المنافسات بعد ان خضع لعملية صيانة خلال الاسابيع الثلاثة الماضية.

وينتظر ان تحظى مباريات البطولة بمتابعة كبيرة من قبل جماهير الكرة السورية. نظرا للنخب المشاركة فيها. ويأمل جمهور الكرة السوري ان يتمكن فريق الجيش (بطل الدوري المحلي) من الظهور بصورة مشرقة في البطولة سعيا وراء تحقيق افضل انجاز للكرة السورية في تاريخ مشاركاتها في بطولات الكرة العربية والتي صاحبها الاخفاق في معظمها.

وفي الجانب الفني يشير المراقبون الى ان فريقي الشباب السعودي ومولودية وهران الجزائري هما الافضل فنيا، وان حظوظهما هي الاقوى لاعتلاء منصة التتويج. فيما ان عامل الارض والجمهور يعزز من حظوظ فريق الجيش في المنافسة. وتأهلت الفرق الاربعة المشاركة في بطولة النخبة الخامسة في دمشق عقب فوز نادي مولودية وهران الجزائري بلقب بطولة الاندية العربية التاسعة لابطال الكؤوس التي اقيمت العام الماضي في بيروت. وتأهل الجيش السوري بعد ان حل ثانيا في نفس البطولة. وتأهل وداد تلمسان الجزائري عقب فوزه ببطولة الاندية العربية لابطال الدوري التي اقيمت في جدة العام الماضي. وحل فيها الشباب السعودي وصيفا ليتأهل مع تلمسان لبطولة النخبة.



حكام البطولة: للساحة - جمال الغندور (مصر) وهشام قيراط (تونس) وقاسم شعبان (الكويت) وابراهيم عبد الحميد (البحرين).

مراقبو الخطوط - زكريا العبد (لبنان) وفتحي الوياتي (الاردن) ومحمد عثمان (السودان) ومالك الشحي (سلطنة عمان).

يذكر أن فريق وهران الجزائري حقق لقب البطولة العربية للأندية ابطال الدوري التي اقيمت في لبنان وجاء فريق الجيش السوري وصيفاً، فيما حقق فريق وداد تلمسان الجزائري لقب بطولة كأس الكؤوس العربية للأندية أبطال الكؤوس التي اقيمت في السعودية بمدينة جدة وجاء فريق الشباب السعودية وصيفاً.

واعلن الاتحاد العربي لكرة القدم أن الاستعدادات لهذه البطولة تم الانتهاء منها حيث تم تأمين مقر سكن الوفود وملاعب التدريبات.

واشار عثمان السعد أمين عام الاتحاد العربي لكرة القدم أن الاهتمام الكبير الذي يوليه الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم أوصل هذه البطولات إلى مضمار البطولات الكبيرة مشيراً إلى أن البطولات العربية أصبحت تلاقي الاهتمام الكبير من قبل الإعلام وكذلك تسابق الفرق العربية في المشاركة فيها.

انفصال أندريه آغاسي وبروك شيلدز

اجاسي وشيلدز في صورة التقطت لهما يوم 14 ديسمبر (كانون الأول) 1996بثتها امس (أ ب)

هونغ كونغ - وكالات: قال لاعب المضرب الاميركي اندريه اجاسي امس انه انفصل عن زوجته الممثلة الاميركية بروك شيلدز. واضاف: «قمنا باجراءات الطلاق ونحن مطلقان.. انتهى الأمر».

وتأهل بطل ويمبلدون الاسبق اجاسي امس للمباراة النهائية في بطولة هونغ كونغ المفتوحة للمضرب التي يبلغ مجموع جوائزها 350 الف دولار. ويلتقي اليوم في المباراة النهائية مع بطل ويمبلدون الاسبق الالماني المخضرم بوريس بيكر. وتزوج اجاسي (28 عاما) من بروك في كاليفورنيا عام 1997. وكان من المفترض ان اللاعب والممثلة يستعدان للاحتفال بعيد زواجها الثاني يوم 19 من الشهر الحالي.

ولم يتحدث اجاسي عن اسباب الانفصال عن بروك (31 عاماً) التي نقل عنها الشهر الماضي قولها ان علاقتها مع اجاسي منحتها قدرا كبيرا من الثقة بالنفس كان له تأثير ايجابي على عملها.

الوحدة يجتاز أصعب عقبة في تاريخه ويبقى في الدوري السعودي الممتاز

جدة: عبد المجيد عبد الرؤوف

قال حاتم خيمي لاعب وسط فريق الوحدة وصاحب هدف الفوز في مرمى الانتصار ان الشعور كان يراوده بانه سيسجل هدف الحسم وتأكدت من ذلك عندما اشركني المدرب في الشوط الثاني وكنت ابحث عن الفرصة طيلة الشوط حتى سنحت الفرصة لذلك وسجلت هدفاً غالياً في حياتي.

واضاف خيمي بانه سعيد ببقاء فريقه في الدوري الممتاز، وقال اننا الاحق للبقاء لكن الظروف اجبرتنا على الوصول الى هذا الموقف الصعب ولكن ادارة النادي والجهاز الفني واللاعبين استطاعوا ان يجتازوا هذا الموقف بكل جدارة. يذكر ان فريقي الوحدة والانصار التقيا مساء اول من امس على ارض ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بمكة المكرمة، في مباراة فاصلة لتحديد الفريق الهابط الى دوري الدرجة الاولى.

واعلنت ادارة فريق الوحدة صرف مكافآت مالية عقب تحقيق الفوز.

واستطاع فريق الوحدة من تحقيق اغلى فوز له في هذا الموسم بعد ان خرج منتصراً 1/صفر على فريق الانصار في اللقاء الحاسم لتحديد الفريق الهابط الى دوري الدرجة الاولى في موسم هذا العام.

يذكر ان الفريقين تعادلا في النقاط في المرحلة التمهيدية لبطولة كأس دوري خادم الحرمين الشريفين مما حدا بالاتحاد السعودي لكرة القدم تحديد اقامة مباراة فاصلة فرضتها القرعة عند اقامتها على ارض ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بمكة المكرمة.

وقدم لاعبو الفريقين مباراة متوسطة المستوى وكان واضحا اصرار الفريقين على الفوز وجاء الشوط الاول قويا شهد عدداً من الهجمات القوية على مرمى الفريقين ولكن ابداع حارس الانصار عمر ادريس وحارس الوحدة صالح السلمان حال دون دخول الكرة في مرميهما في الشوط الاول الذي شهد فرصتين اكيدتين لكلا الفريقين.

وفي الشوط الثاني استمر اللعب المفتوح مع الحذر الشديد على منطقة الدفاع وتبادل اللاعبون الهجمات بغية تسجيل هدف السبق الا ان كل تلك المحاولات باءت بالفشل، واشهر حكم اللقاء الدولي ابراهيم العمر بطاقة حمراء في وجه مدافع الانصار عبد الله الهزازي الذي استخدم الخشونة.

الاتحاد السعودي يعلن البرنامج الاستعدادي لبطولة القارات

الرياض - واس: برئاسة الامير سلطان بن فهد بن عبد العزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ورئيس لجنة شؤون المنتخبات عقدت اللجنة اجتماعا أمس حضره اعضاء اللجنة ومدير المنتخب فيصل عبد الهادي ومدرب المنتخب ماتشالا.

وتمت خلال الاجتماع مناقشة برنامج اعداد المنتخب للمشاركات المقبلة في بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد والتي ستقام في المكسيك والبطولة الافرواسيوية للمنتخبات في جنوب افريقيا والرياض بنظام الذهاب والاياب.

كما تمت مناقشة طلبات الاعارة التي وردت لبعض اللاعبين المرشحين للمنتخب من بعض الاندية خارج المملكة لفترة الشهور الثلاثة المقبلة.

وقد اقر خلال الاجتماع البرنامج الاعدادي المقدم من المدرب ماتشالا بكل اقسامه سواء ما يخص لاعبي الانديه المنضمين للمنتخب والذين خرجت انديتهم من باقي المسابقات المحلية والذين سيبدأ البرنامج الخاص بهم مع بداية الاسبوع القادم. اما بالنسبة لبرنامج كأس الملك فهد لبطولة القارات فهو كالتالي:

الاستعداد يوم السبت 5 يونيو (حزيران) 1999م في مدينة الرياض.

تجمع اللاعبين مرة اخرى يوم السبت 12 يونيو 1999م في مدينة ابها. على أن تقام المباريات الودية في ابها... يوم الجمعة 18 يونيو 1999م ويوم الاحد 20 يونيو 1999م ويوم الثلاثاء 22 يونيو 1999م.

ومن المقرر ان يقام المعسكر الخارجي بمدينة نيومكسيكو لمدة 24 يوما قبل المشاركة في البطولة. وبالنسبة للبطولة الافرواسيوية يكون البرنامج كالتالي: التجمع في مدينة الطائف يوم 21 اغسطس 1999م. ثم المشاركة في 4 مباريات ودية.

وتم خلال الاجتماع اقرار برنامج الاعداد للبطولة الافرواسيوية للمنتخبات ضد منتخب جنوب افريقيا كما تقرر عقد اجتماع عاجل بين مدرب المنتخب الاول ماتشالا ومدرب المنتخب الاولمبي هامبرج للتنسيق حيال اللاعبين الذين يمكن انضمامهم للمنتخب الاول وفق برامج الاعداد للمنتخب الاولمبي وكذلك نوقش خلال الاجتماع الخطاب الوارد من رئيس نادي الوحدة صباح أول من امس ومشفوعه خطاب نادي السد بدولة قطر الشقيقة والمتضمن الموافقة على اعارة اللاعب عبيد الدوسري لمدة ثلاثة شهور وكذا الاتصال الهاتفي الذي وصل للاتحاد من مسؤولي نادي النصر حول رغبة نادي الريان بدولة قطر في الموافقة على اعارة اللاعب ابراهيم ماطر لمدة ثلاثة شهور. وبعد مناقشة هذا الموضوع تقرر عدم السماح للاعبين بالانتقال، باعتبار انهما من ضمن لاعبي المنتخب ومن الذين سيبدأ برنامج اعدادي خاص لهم ولزملائهم المنتسبين للاندية التي انهت مشاركاتها في المنافسات الداخلية فان ارتباطهم ببرامج المنتخب تحول دون الموافقة على ذلك.

كما قررت اللجنة عدم الموافقة على هذين الطلبين واي طلبات اخرى قد تصل لاعبين اخرين مرشحين للانضمام لمعسكرات اعداد المنتخبات في الفترة المقبلة سواء من اجل المشاركة في بطولة القارات على كأس الملك فهد او في البطولة الافرواسيوية للمنتخبات مع جنوب افريقيا او لتصفيات الدورة الاولمبية.

تفاؤل في فريق فيراري قبل انطلاق سباق الجائزة البرازيلي اليوم

لندن: «الشرق الأوسط»

خمسة اسابيع فصلت بين انطلاق بطولة العالم 1999 للفورمولا واحد في ملبورن والسباق الثاني الذي يقام على حلبة انترلاجوس في البرازيل اليوم، ويتميز السباق البرازيلي عن بقية مراحل بطولة العالم بأن الحلبة التي يقام عليها تدور عكس عقارب الساعة ما يعني ان السائقين مطالبين بمجهود اكبر وتركيز اعلى للتعود عليها سعيا الى تحقيق نتيجة جيدة.

واعطت فترة التوقف الطويلة فرصة للفرق كي تعمل على تصحيح ما واجهت من متاعب في السباق الاول في ملبورن، ولتدخل تعديلات جديدة على السيارة سعيا الى تحسينها. ويمكن اعتبار السباق البرازيلي انطلاقة فعلية للموسم، لأن المراحل ستتوالى بعده ولن تحصل الفرق على متسع من الوقت بين السباقات المقبلة لتطوير السيارة وخوض تجارب عليها.

واستفاد فريق ماكلارن مرسيدس حامل لقبي الصانعين والسائقين من فترة التوقف لحل المشاكل التي واجهته في استراليا وأدت الى انسحاب سيارته باكرا من السباق بسبب اعطال ميكانيكية. وكان بطل العالم الفنلندي ميكا هاكينن وزميله في الفريق الاسكوتلندي ديفيد كولتهارد قد سيطرا تماما على السباق الاول قبل ان تخونهما السيارة.

ومنذ ذلك الوقت خاض كل منهما سباقا كاملا في التجارب للتأكد من صمود السيارة الى نهاية السباق. وفي حال وجدت فعلا ماكلارن الحل لمشكلتها فستكون مرشحة فوق العادة لاحراز الفوز في البرازيل لان سيارتها هي الاقوى باعتراف الجميع.

ومرة جديدة سيكون فريق مارلبورو فيراري ابرز منافس لسيارتي ماكلارن، لا سيما سائقه الالماني مايكل شوماخر بطل العالم مرتين. وخاض الفريق تجارب مكثفة في الفترة الاخيرة للتعود اكثر على اطارات بريدجستون التي اعتبرت المسؤولة عن بطء السيارة في السباق الاول رغم فوز سائق الفريق الثاني ايدي ايرفاين. ويتصدر ايرفاين وفيراري ترتيب بطولتي العالم للسائقين والصانعين حاليا. وفي حال استمر ايرفاين في تسجيل نتائج متقدمة فمن المتوقع ان يكون لفيراري كلمة كبيرة في بطولة الصانعين، ذلك ان عودة شوماخر الى منصات التتويج مسألة وقت لا غير.

تأثير محنة كوسوفو على المسابقات الأوروبية

ماجد سرحان

بينما يمعن الصرب في تقتيل الألبان في كوسوفو ويواصلون إرهاب مئات الآلاف من المدنيين الأبرياء وتهجيرهم قسراً عن ديارهم يصعب على الكثيرين الحديث عن أي شيء آخر في البلقان غير الحديث عن هذه المحنة الرهيبة. فمن البديهي أن ينصب الاهتمام العالمي على تلك المعاناة الرهيبة التي وجد الألبان المسلمون أنفسهم بين براثنها لمجرد مطالبتهم بحقوقهم الإنسانية والطبيعية التي اغتصبها الصرب. وأنا لست هنا في معرض الحديث عن الأبعاد السياسية والاجتماعية والإنسانية لهذه المأساة، ولكنني وجدت لزاماً عليّ أن ابدأ مقالي هذا الأسبوع بالإشارة إليها مع أن هذه الزاوية رياضية.

الحرب التي تجري في البلقان لها بعد آخر، ربما لا يخطر على بال أحد، وهو البعد الرياضي. وفي ظني أن المحنة التي تعيشها كوسوفو والمضاعفات التي ترتبت عليها، والتهجير والتقتيل والتشريد وجرائم الحرب التي يرتكبها الصرب هناك، ربما تترك بصماتها إلى الأبد على النشاط الرياضي في المنطقة، بل وعلى مستقبل رياضات معينة في مقدمتها كرة القدم.

لا شك في أن آخر ما يمكن أن يفكر فيه الصرب وهم يرتكبون تلك الجرائم في كوسوفو هو كرة القدم. لكن الوضع في البلقان أدى على سبيل المثال إلى تأجيل ثلاث مباريات من مباريات تصفيات البطولة الأوروبية بعدما كان مقرراً لها أن تجري في الأسبوع الأخير من شهر مارس (آذار) الماضي، ثم إلى إلغاء ثلاث مباريات أخرى كانت مقررة في الحادي والثلاثين من الشهر نفسه.

وهكذا «سقطت» ست مباريات إن جاز التعبير ضحية للممارسات الصربية.

ومن المؤكد أن مجرد إعادة ترتيب إجراء تلك المباريات أو تحديد مواعيد جديدة لإجرائها سيؤدي إلى تفاقم التوتر الذي يحكم العلاقة بين الأندية والدول التي يجب على الأندية أن تسمح للاعبيها بالاشتراك في مباريات منتخباتهم الوطنية. ومن النتائج التي تترتب على التأجيل والإلغاء أن الأندية والدول تجد نفسها بعد فترة قصيرة في مواجهة برنامج مكتظ بالمباريات المحلية والقارية والدولية. وفي هذا ما يفرض على الاتحادات القارية مثل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ضغوطاً إضافية لكي يعيد برمجة مواعيد المباريات ويضمن عدم خروج الوضع عن السيطرة. إذ أن على يوغوسلافيا (أي صربيا والجبل الأسود) أن تلعب ست مباريات أخرى في مجموعات التصفيات الأوروبية. لكن المباراة التي كان ينبغي أن تلعبها ضد جمهورية مقدونيا ألغيت بسبب الوضع في كوسوفو. والواقع أن المضاعفات السياسية التي ستترتب على الوضع الراهن ربما تحول دون اشتراك يوغوسلافيا في أي مباريات ضمن المجموعة الثامنة التي تضمها، بسبب العدوان الصربي، مع أن الاتحاد الأوروبي أعلن أنه لا يعتزم إسقاط يوغوسلافيا من المجموعة الثامنة أو حرمانها من الاشتراك في المباريات الأوروبية.

وهناك أيضاً كرواتيا التي تلعب ضمن المجموعة الثانية. إذ تواجه كرواتيا مصاعب مماثلة في استضافة مبارياتها المتبقية. وقد قرر الاتحاد الأوروبي تأجيل اولى هذه المباريات وهي تلك التي كانت ستجري في زغرب عاصمة كرواتيا ضد المنتخب المالطي، في الحادي والثلاثين من مارس (آذار) الماضي.

وكان منتخب البوسنة قد طلب تأجيل المباراة بينه وبين منتخب سكوتلندا في السادس والعشرين من مارس (آذار) لأنه لم يستطع مغادرة سراييفو نتيجة الحظر الذي فرضته حكومة البوسنة على جميع الرحلات الجوية المدنية من البوسنة وإليها بسبب الحرب الراهنة. ومن المؤكد أن المنتخبات التي لا بد لها من أن تلعب مبارياتها في سراييفو ستشعر بالقلق بل والخوف من التوجه إلى البلقان في ظل الأوضاع القائمة الآن.

وبالمثل واجه برنامج المجموعة الثانية من المجموعات الأوروبية التسع اضطراباً غير متوقع. فمع أن المباراة المقررة بين جمهوريتي البانيا وسلوفينيا جرت في موعدها المحدد فإن المباراة كانت أمام حفنة من المتفرجين، كما أن الاتحاد الأوروبي بدأ يفكر في ترتيب إجراء المباريات الحساسة على أرض محايدة.

ضغط على الأندية

وسط ذلك كله يتعرض برنامج التصفيات الأوروبية لاضطراب شديد سيؤدي بدوره إلى زيادة الضغوط على الأندية الأوروبية لا سيما في العام المقبل. فعلاوة على المواعيد الجديدة للمباريات الأوروبية هناك المباريات التي تجري بين المنتخبات الثمانية التي تتنافس على البطاقات الأربع الأخيرة ضمن النهائيات. إذ أن هذه المباريات تجري كلها خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، أي في وقت يكتظ فيه برنامج الأندية بالمباريات المحلية القارية. ولذا ليس من المستغرب أن تتعالى أصوات بعض اللاعبين للتذمر من قسوة المطالب التي لا بد لهم من تلبيتها على مستوى النادي والوطن. ومع ذلك فقد وافقت مجالس إدارة الأندية على تحميل اللاعبين المزيد من الأعباء والواجبات بعدما تقرر وضع إطار جديد لجدولة المباريات المختلفة.

هذه الجدولة الجديدة ستشهد توسيع نطاق مباريات كأس الاتحاد الأوروبي ومباريات بطولة الأندية الأوروبية. وكمثال على الضغط الذي سيواجه الأندية سيجد مانشستر يونايتد نفسه، إذا ما فاز ببطولة الأندية الأوروبية هذه السنة، أنه نال الشرف بعدما لعب 13 مباراة. لكن النظام الجديد يعني أن النادي الذي سيفوز بالبطولة في العام المقبل سيجد أنه لعب 23 مباراة قبل انتزاع ذلك الشرف.

وإذا ما أخذنا في حسباننا أن أندية الدوري الممتاز في الدول الأوروبية تلعب ما بين 36 و38 مباراة كل موسم في مسابقة بطولة الدوري، علاوة على اشتراكها في مباريات بطولة كأس الرابطة وكأس الاتحاد الوطنيين، أدركنا مدى ضخامة الجهد المطلوب من اللاعبين في كل موسم. ومع هذا فإن هناك من يقول إن على اللاعبين أن يتحملوا هذه الضغوط نظراً للرواتب الخيالية التي يتقاضونها. إذ تتراوح هذه الرواتب ما بين عشرين ألف دولار ومائة وعشرين ألف دولار في الأسبوع.

ومن بواعث القلق أن إعادة جدولة المباريات الدولية يمكن أن تؤدي إلى نشوب نزاع حاد بين الأندية والاتحادات الوطنية والاتحاد الأوروبي، بل والاتحاد الدولي لكرة القدم. على سبيل المثال قرر الاتحاد الأوروبي تحديد الثامن عشر من أغسطس (آب) المقبل موعداً جديداً لإجراء المباراة المؤجلة بين سكوتلندا والبوسنة. وقد أثار هذا الموعد الجديد مشاعر الغضب بين أندية الدوري الممتاز في كل من انجلترا وسكوتلندا التي تضم جميع لاعبي منتخب سكوتلندا الوطني. ولا يستغرب البعض، إذا ما ازداد الوضع سوءاً نتيجة تأجيلات أخرى واضطرابات جديدة في المواعيد، حدوث نوع من العصيان بين الأندية المعنية باللاعبين ورفضها السماح لهم بالاشتراك في مباريات أوطانهم الأصلية. إذ أن مصالح الأندية الحالية ومطامحها وسعيها إلى الفوز بهذه البطولة أو تلك ستفرض علينا اتخاذ مواقف معينة. وإذا ما حدث ذلك فإنه سيشكل اختباراً صعباً لتلك الأندية والاتحادات الوطنية والقارية وللاتحاد الدولي أيضاً.

وقد شهدت بداية العام الحالي مجابهة من هذا القبيل بسبب مسابقة كأس «رابطة اتحادات كرة القدم الدولية» التي كان من المقرر أن تقام في المكسيك تحت رعاية الاتحاد الدولي. فاشتراك فرنسا في هذه المسابقة مثلاً يعني استدعاءها خيرة لاعبيها من الأندية الأوروبية مثل أرسنال وتشيلسي ويوفنتوس وانتر ميلان وغيرها. وقد تردد في الأنباء أن بعض الأندية رفضت السماح للاعبيها الفرنسيين بالانضمام إلى منتخبهم الوطني. وإثر ذلك تقرر تأجيل المسابقة حتى شهر يوليو (تموز) المقبل. لكن هذا القرار لا يعتبر حلاً للمشكلة وإنما كان بمثابة تأجيل للمواجهة بين الأندية والاتحادات الوطنية والقارية.. والاتحاد الدولي أيضاً.

في كل هذه التطورات ما يعيد السؤال الأساسي الذي يتردد في أذهان الكثيرين منذ عقد من الزمن، الا وهو: أيهما أهم مجد الوطن أم مجد النادي؟ ومن المحزن أن هذا السؤال لم يكن وارداً إطلاقاً في السابق لأن كرة القدم كانت رياضية شعبية بحتة، ولم يكن هناك أي مجال لإثارته لأن المشرفين على الكرة والأندية واللاعبين والجماهير كانوا مجمعين على أن الأولوية المطلقة هي للمنتخب الوطني. لكن تحول الرياضة إلى تجارة ومصالح أعمال وأسهم وعائدات مالية، وخضوعها لهيمنة علم الاقتصاد، بما ينطوي عليه من ربح وخسارة، بدأ يضع مصلحة المنتخب الوطني في المرتبة الثانية بعد مصالح الأندية. ومن المفارقات أن محنة كوسوفو جاءت لتسلط الأضواء على هذا الصراع.

النجم بدر حجي يتوعد منافسي فريق الشباب في الاستحقاقات السعودية

الرياض: ناصر العريج

توعد صانع العاب فريق الشباب السعودي (الكويتي) بدر حجي المنافسين لفريقه في الاستحقاقات السعودية المقبلة بانهم سيواجهون فريقا متكامل العدة والعتاد.

ورأى حجي ان وعيده هذا انطلق من معرفته التامة بفريقه والفرق الممتازة السعودية المتأهلة الى نهائيات بطولتي الدوري والكاس.

واشار في حديثه لـ«الشرق الأوسط» الى ان الشباب مهيأ تماما لنيل البطولات، لا سيما انه يضم عددا من النجوم المميزة، سواء الدولية منها او الشابة التي باتت اسماؤهم تقارع النجوم.

وقال: «ان ما اثر كثيرا منذ انضمامي الى الفريق الشبابي وحتى الآن هو عدم ثبات التشكيل الاساسي للفريق، والذي يتغير دائما من لقاء الى آخر، وغياب بعض نجومه لظروف متعددة اما للاصابة تارة او للايقاف تارة اخرى وهذا ما افقدني الانسجام بالصورة المطلوبة مع المجموعة».

مضيفا: «حتى الان لم اشارك سوى في مباريات قليلة تقدر بعشر مباريات فقط، كما انني محتاج لفرصة ووقت اكبر».

واستطرد حجي قائلا: «عندما اقول مثل هذا الكلام فانا لا اراوغ في الحديث، لانني لاعب محترف وأطمح دائما لتقديم الأفضل، كما ان الجميع يعرف بدر حجي من خلال منتخب الكويت، ورأى مستوياتي الجيدة معه». وقال انه لعب مع المنتخب عدة سنوات مع مجموعة واحدة وصلت من خلاله الى مرحلة كبيرة ومتقدمة من الانسجام بجانب وجود افضل لاعبي الكويت في الملعب وهذا شيء يساعد اي لاعب على تقديم افضل ما عنده.

واشار الى وعوده بتقديم افضل ما عنده في لقاءات الفريق الحاسمة المقبلة، وعن لقاءات الحسم المقبلة قال بدر حجي: «انني احترم وجهة نظر الجميع واحترم جميع المنافسين ولكني ومن هنا اقول ان الفيصل سيكون الملعب، والايام المقبلة ستظهر للجميع مستوى الشباب الحقيقي الذي سيؤهله لتحقيق بطولات هذا الموسم».

..وحول حظوظ الفريق في مشاركته القادمة في بطولة النخبة العربية، قال: «البطولة صعبة وستشارك فيها عدة فرق قوية، ولكننا بالطبع سنبحث وسنبذل كل الجهد من اجل تحقيق هذه البطولة، وانا واثق بان الشباب سيقدم ما يرضي الجماهير السعودية وانا اقول ذلك من خلال قربي من لاعبي الشباب الذين ارى فيهم الاصرار والحماس لتحقيق هذه البطولة».

خذ قيمة هيونداي
بعين الإعتبار

أكسنت ال اس ،
الأن بسعر ٢٧،٩٠٠* ريال ،
• ٤ إسطوانات • سعة ١،٣ ليتر
• ناقل حركة عادي ٥ سرعات
• مكيف .

النترا جي أل ،
الأن بسعر ٣٢،٩٠٠* ريال ،
• ٤ إسطوانات • سعة ١،٥ ليتر
• ناقل حركة عادي ٥ سرعات
• مكيف • مقود هيدروليك .

ميني فان H-1 ،٧/٩ راكب ،
الأن بسعر ٥٧،٩٠٠* ريال ،
• سعة ٢،٤ ليتر
• ناقل حركة ارضي عادي ٥ سرعات
• دفع خلفي
• مكيفين منفصلين امامي وخلفي
• نوافذ آلية .

سوناتا جي أل ،
الأن بسعر ٣٩،٩٠٠* ريال ،
• سعة ٢،٠ ليتر • ١٦ صمام
• نوافذ آلية • قفل مركزي
• مقود هيدروليك .

هيونداي
إسعد بامتلاكها

الوكلاء المعتمدون :

المجدوعي للسيارات
هيونداي
الدمام ت: ٨٤٣٤٨١٤

الوعلان للسيارات
هيونداي
الرياض ت: ٤٩١٠٨٠٨

محمد يوسف ناغي
هيونداي
جدة ت: ٦٦٠٥٠٥٠

SHOWTIME®

اشترك مع شوتايم على قمر نايل سات واستمتع بمشاهدة أكثر من ٥٠ قناة من أفضل القنوات الترفيهية الغربية والعربية.



اشترك مع شوتايم واحصل على جهاز استقبال شوتايم الفضائي وذلك مقابل ١٨٩ ريال شهريا فقط*. إضافة إلى ذلك، استمتع بمشاهدة أكثر من ٢٣ قناة تلفزيونية عربية بما فيها قناة إم بي سي والمستقبل مجانا**. كما يمكنك الاستمتاع بمشاهدة اروع ما تبثه قنوات راديو وتلفزيون العرب المميزة. الان وبنظام استقبال واحد يمكنك الاستمتاع بمشاهدة افضل البرامج الترفيهية على الإطلاق.

• ادفع شهريا • لا داعي للتامين
استخدم بطاقتك الائتمانية لتسديد قيمة اشتراكك شهريا بدون دفعة مقدمة وبدون تأمين.

SAUDI ARABIA
TOLL FREE
Al-Fassel 800 244 0203
AL-KHOBAR
Al-Faddagh 03 898 0660
Okaz 03 899 3396
JEDDAH
Al-Fassel 02 661 3738
Al-Faddagh 02 665 2494
Okaz 02 654 5585
KHAMIS MUSHAIT
Al-Fassel 07 220 1399
Okaz 07 223 7035
RIYADH
Al-Faddagh 01 478 4785
Al-Fassel 01 472 5881
TAIF
Okaz 02 742 1758
DAMMAM
Al-Fassel 03 864 7294
WTA 03 894 1234

SHOWTIME
التزام بتقديم افضل البرامج الترفيهية الغربية

Dubai Tel: +971 4 836 151 http://www.showtimearabia.com

هذا العرض لا يشتمل على الطبق، الـ LNB وتكلفة التركيب.
يمكن ضمان مزايا الخدمة المتكاملة من اجهزة استقبال شوتايم/ART الفضائية المصدق عليها فقط - جالاكسيس ٥٠٠، جالاكسيس ٦٠٠، صن مون ستار.
* الباقة الاختيارية (٣ قنوات)
** اذا كان لديك جهاز الاستقبال الفضائي الخاص بك.



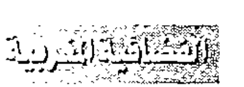
تشاهد هذا اليوم

اوربت الرياضية

كأس النخبة

● مباشرة من دمشق تبث قناة اوربت الرياضية المباراة التي ستقام اليوم بين فريقي الشباب السعودي ونظيره الجزائري مولدية وهران، وهذه المباراة هي الاولى في بطولة كأس النخبة العربية. الساعة 12.30 بتوقيت جرينتش.

كما تنقل القناة نفسها الدور قبل النهائي في كأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم والتي ستقام اليوم ايضا بين فريقي مانشستر يونايتد وارسنال وكذلك بين نيوكاسل يونايتد وتوتنهام هوتسبور وستبدأ نقل تلك المباريات على الهواء مباشرة الساعة 11.00 بتوقيت جرينتش.



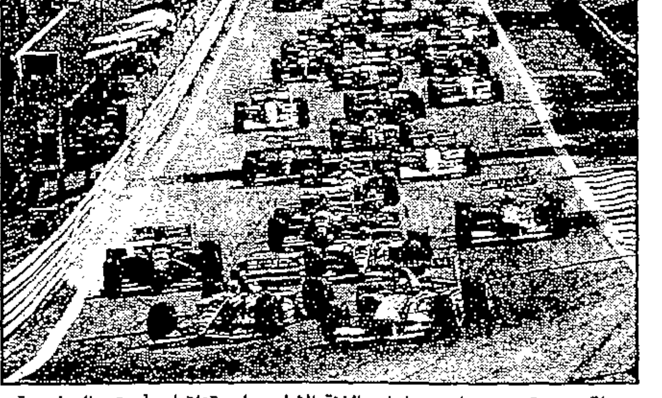
مهرجان غنائي

● تبث القناة المغربية لعشاق الاغنية الاجنبية وقائع مهرجان سان ريمو الشهير للاغنية، ويشترك في هذا المهرجان الايطالي عدد من نجوم الغناء في اوروبا يتنافسون على الفوز بلقب افضل فنان وافضل اغنية على مستوى اوروبا هذا العام. الساعة 17.20 بتوقيت جرينتش.



بدون رقيب

● يناقش برنامج بدون رقيب الذي يبث الليلة على قناة اوربت الثانية قضية التعليم الخاص وهل هو حاجة أم وجاهة؟ ومن خلال البرنامج يطرح يوسف عبد الحميد الجاسم مقدم البرنامج موضوع التعليم الخاص في العالم العربي عامة، وفي مجتمع الخليج خاصة. يبث الساعة 20.00 بتوقيت جرينتش.

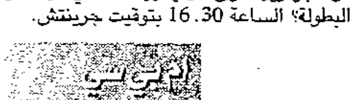


جولة جديدة من سباق سيارات الفئة الاولى على قناة ايه آر تي الرياضية.

ايه آر تي الرياضية

فورمولا 1

● لعشاق سباق السيارات للفئة الاولى الفورمولا -1 تنقل قناة ايه آر تي الرياضية لشاهديها مباشرة المرحلة الاولى من سباقات هذا العام والتي ستنطلق من البرازيل، ترى هل يكرر الفنلندي ميكا هيكنن فوزه العام الماضي لسباقات هذه البطولة؟ الساعة 16.30 بتوقيت جرينتش.



بعيدا عن السياسة

● المجلة الاخبارية المنوعة «بعيدا عن السياسة» تدخل في حلقة الليلة مملكة الحيوان تتعرف على تجارة الضفادع في مصر، كما يتناول البرنامج موضوع إساءة معاملة الحيوانات في التهريج والسرك. ومن عالم الحيوان ينتقل البرنامج الى عالم الانسان وصناعة زراعة الاعضاء وأغربها زراعة الرأس يبث البرنامج الساعة 17.30 بتوقيت جرينتش.

إذاعة الرياض تبدأ مع بداية السنة الهجرية وتبث برامج منوعة

أعدت 17 برنامجا في دورتها الجديدة جمعت بين الطب والشعر ورصد المشكلات الاجتماعية

الرياض: سعود المقبل

تبدأ اذاعة الرياض اعتبارا من الاول من شهر محرم المقبل 17 أبريل (نيسان) الجاري في بث برامج الدورة الاذاعية الاولى للعام الهجري المقبل والتي تم اعتمادها من قبل وزير الاعلام السعودي الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي.

وتشتمل هذه الدورة على عدد من البرامج الجديدة المنوعة في مختلف المجالات الدينية والثقافية والاجتماعية والعلمية والفنية والصحية وبرامج الاطفال والاسرة وغيرها، بالاضافة الى البرامج الأخرى المستمرة من الدورة السابقة.

ومن البرامج الجديدة برنامج «دعوة الى الحياة» وهو برنامج اعلامي اسبوعي يشتمل على لقاءات مع مراجعي مستشفى الامل الذين يخوضون تجربة العلاج من ادمان المخدرات، وبرنامج «دقائق للمرح» والذي يشتمل على فقرات ومواد كوميدية منوعة، وبرنامج «مفكرة الاذاعة» وهو عبارة عن جولة يومية في برامج الاذاعة مع تقديم مسامع من البرامج التي ستذاع في نفس اليوم ولقاءات مع المقدمين والمخرجين، وبرنامج «لوحة تذكارية» ويتناول الانجازات والمشاريع التي ازيح الستار عن لوحاتها التذكارية، وبرنامج «وهنا قال الشاعر» والذي يركز على المواقف التي يعيشها الشعراء وما قالوه شعرا فيها، وبرنامج «عالم الطب» ويتناول كافة ما يتعلق بالطب واخباره الجديدة، وبرنامج «مراكب ومرافئ» وهو برنامج اسبوعي منوع يشتمل على العديد من الفقرات الحقيقية والطريفه وبعض المقطوعات الشعرية، وبرنامج «ما وراء الابواب» وهو برنامج تمثيلي يومي يرصد بعض المشكلات والظواهر الاجتماعية التي لها تاثير في الحياة المعاصرة ليناقشها باسلوب درامي متلمسا الحلول المناسبة لها، وبرنامج الامن والحياة وهو برنامج اسبوعي يهدف الى الاسهام في تعميق مفهوم «الامن الشامل» لدى افراد المجتمع وتسليط الضوء على بعض الظواهر السلبية وتقديم العلاج لها، وبرنامج «حول العالم في 60 دقيقة» وهو برنامج اسبوعي منوع عبارة عن جوله حول العالم لاطلاع المستمع على الكثير من العادات والتقاليد وما يدور حوله من معلومات جديدة ومفيدة، وبرنامج «قواعد اللغة» وهو برنامج تمثيلي اسبوعي يتناول مناهج اللغة العربية وقواعدها المقررة على المراحل الدراسية وذلك على شكل حوار يتم بين افراد اسرة مكونة من اب وام وولديها، وبرنامج «عالم الكتب» وهو برنامج ثقافي اسبوعي يتناول بالعرض والتحليل مجموعة من الكتب في موضوعات مختلفة مع التركيز على الكتب الصادرة من وعن المملكة.

وبرنامج «اضاءة» وهو من بث مباشر يتناول المعد من خلاله مختلف القضايا الاجتماعية والادبية والثقافية، وبرنامج «وللحديث صلة» وهو برنامج اسبوعي ثقافي يشتمل على سلسلة احاديث في اللطائف والنوادر الادبية والتوجيه الاجتماعي، وبرنامج «ضيوف المحبة» والذي يلتقي بالعرب المقيمين في المملكة للمساهمة في نقل تحاياهم الى اهلهم وذويهم، وبرنامج «استراحة على الشاطئ» وهو عبارة عن استراحة شعرية او مقطوعات فنيه، وبرنامج «معلومات مهنية» والذي يستضيف متخصص يتحدث عن معلومة مهنية بشيء من الشرح والايضاح.

Aljamila
الجميلة
ملف «الجميلة» دليلك لاختيار ماكياجك الأفضل مهما كان لونك الطبيعي.. هذا الأسبوع.. ألوان عامة تلائم كل لون
عيادة «الجميلة» حلول لعلاج التهاب الثدي وزيادة نشاط الغدة الدرقية ومشاكل صحية أخرى
ورشة الجمال
■ ماكياج خاص بالسهرات المميزة
الشاي يحارب السرطان ويحمي القلب
نصائح عملية وأسرار الخبراء وأفكار جديدة
الآن في الأسواق
Aljamila
الجميلة
مجلة المرأة العربية

تلفزيون المغرب يعد بمشاركة «اساسية» في مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون

الرباط: لطيفة العروسني

قال ادريس الإدريسي رئيس مصلحة الانتاج الدرامي بالتلفزيون المغربي، ان مشاركة المغرب في الدورة الخامسة لمهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون التي ستنتظم من 11 الى 16 يوليو (تموز) المقبل، ستكون مشاركة هامة واساسية، تعتمد على اختيار دقيق للأعمال الدرامية والبرامج المشاركة في هذه الدورة، تجاوزا للأخطاء السابقة، حيث كانت المشاركة تتم بشكل عشوائي، لاتخضع لمقاييس فنية وموضوعية.

ويعكف حاليا قسم انتاج البرامج والدراما بالتلفزيون المغربي على التحضير لهذه المشاركة، حيث تم اقتراح مجموعة من الاعمال الدرامية لخوض هذه المنافسة، من بينها مسلسل «السراب» للمخرج حميد بناني، و«الساس» لمحمد الغرملي واشرطة تلفزيونية هي «علاقة خاصة» لمحمد لوني، «هناك شيء ما» محمد العبيلي، و«طعم الامل» لمصطفى الدرقاوي.

ويذكر انه تم تشكيل لجنة عربية عليا للاشراف على الدورة الخامسة للمهرجان تضم مسؤولي الاذاعة والتلفزيون في عدة دول عربية من بينها المغرب الذي يمثله مدير التلفزيون محمد الإيساري.

ومن جهة اخرى شرعت الفضائية المغربية في تنفيذ مشروع انتاج ضخم يتعلق بانتاج 7 مسلسلات تلفزيونية بالتعاون مع شركات انتاج خاصة ستتولى تمويل هذا المشروع تحت اشراف التلفزيون المغربي في ما يتعلق بالجانب الفني والتقني وهي عملية ستوفر 5 ملايين درهم من الميزانية المخصصة للانتاج في التلفزيون المغربي.

محمد حمزة يستعد لـ«فوق الانتقام»

جدة: عبد الله مخارش

انتهى الفنان الممثل السعودي محمد حمزة من كتابة آخر اعماله الاجتماعية وهي سباعية عنوانها «فوق الانتقام» واوضح محمد حمزة لـ«الشرق الأوسط» بانه إلى الان لم يحدد العناصر المشاركة في هذا العمل بعد.

وقال حمزة: هذه السباعية الدرامية ستكون ردا على كل من حاول الاساءة لنجاح اعمالي المحلية وطرحت في هذا العمل عددا من المشاكل الاجتماعية الهامة منها الاختلاس والكذب وغيرها!.

وما زال الفنان الممثل محمد حمزة يعيش حالة غضب واستنكار شديدين من تصرفات بعض الدخلاء على نجاحاته. حسب ما يقول - في حديثه: لا اعتقد ان قضية مسلسل «ابن الطريق» مع عمر الجاسر قبل حوالي عامين ستؤثر على مسيرتي الفنية، وعموما القضية اصبحت لدى جمعية جدة للثقافة والفنون، وإلى الان الجمعية لم ترد على ما حصل في تلك القضية.

تجدر الاشارة إلى أن التلفزيون السعودي سيعرض قريبا سهرة «آخر رسالة حب» وهي من تاليف محمد صادق دياب وبطولة الفنان محمد حمزة والفنان لؤي حمزة ويشترك في العمل لاول مرة المطرب عبد الله رشاد.



راديو وتلفزيون العرب — المنوعات

13,00 رشة عطر
14,00 نادي المشتركين
16,00 افتح قلبك
17,00 مسلسل عربي
18,00 شو اسمك
20,00 يا هلا
22,00 مقهى المعلومات - اعادة
22,30 السجاد الشرقي - اعادة
23,00 تمثيلة السهرة

راديو وتلفزيون العرب — قناة الافلام

13,00 جبابرة الميناء
15,00 اثنين واحد
16,00 منيعات
16,30 قاع المدينة
18,00 كرنفال
19,00 في بيتنا رجل
21,00 مجانينو
23,00 ذات الوجهين

راديو وتلفزيون العرب — قناة الرياضة

11.30 معرض السيارات من جنيف
12,30 مباشر: كأس العرب السوبر - الشباب X وحران
15,30 مارتيل جراند ناشيونال
16,30 مباشر: سباق السيارات فورمولا 1 من البرازيل
20,00 مباشر: اخبار رياضية من ART
20.30 كرة قدم - الدوري الايطالي - روما X لازيو
22,30 كرة قدم - الدوري الايطالي
01,00 كرة قدم - الدوري الانجليزي - ايفرتون X كوفنتري

12,30 الجزيرة منتصف اليوم
13,35 برنامج وثائقي
13,45 مرآة الصحافة
14,00 اعظم مغامرات القرن
15,00 اخبار الرياضة
18.05 الشريعة والحياة (مباشر)
19,45 برنامج وثائقي
20,00 اخبار الرياضة
20,30 حصاد اليوم
21,35 شاهد على العصر
22,40 الاسلحة الحاسمة

قناة اقرأ

13,00 المسلسل اليومي عمر بن عبد العزيز
14,00 برامج الاطفال
15,00 موسوعة السنة النبوية
16,00 مشكلات من الحياة + الخليج الثقافي
17,30 ثمرات المنتديات
18,00 كيف تقرأ القرآن (بث مباشر)
19,00 فقه العصر (بث مباشر)
00,00 الفتوحات الاسلامية

12,30 مسلسل عربي: الحب الكبير
13,30 مسلسل عربي: ليالي الحلمية
14,30 كرتون
15,00 صغار كبار
17,00 مسلسل مكسيكي مدبلج: من يكشف السر
18,30 مسلسل اميركي
22,00 مباراة في كرة القدم بين الانتصار مع الهومنمن
23,30 مسلسل عربي: ليالي الحلمية

13,05 المسلسل العربي - الزمن والناس
14,05 المسلسل المدبلج - سجينة امي
15,30 المسلسل العربي - حارة المحروسة
16,30 السهرة المفتوحة
17,30 بعيدا عن السياسة
18,30 بويس اند تويس
20,00 مسلسل اجنبي
21,30 مسلسل فكاهي - وانت عامل ايه
22,00 سهرات تلفزيونية - حكايات مجنونة
23,30 وثائقي
00,00 المسلسل المدبلج - اعادة

13,30 برنامج الطبخ «وليمة»
13,50 نادي الشباب
14,45 وثائقي عربي «آفاق»
15,30 كرة القدم البطولة الوطنية القسم الوطني الأول - مباشر
16,15 اغاني مصورة
17,20 مهرجان سان ريمو
18,50 المسلسل المغربي «السراب»
20,00 البرنامج المنوع «وعلى شلبي»
21,10 العالم الرياضي - مباشر
22,10 وثائقي - روائع الخدع السينمائية
22.10 وثائقي «روائع الخدع السينمائية»
23,00 الموسيقى الكلاسيكية

SHOWTIME — تي في لاند

11.00 بينساكولا
12,00 أكابولكو هيت
14,00 إنسايد أديشن
14,30 الدوري الانجليزي
17,00 ريل تي في
18,30 باي واتش
19,30 تي في موفيز
21,30 سباق الزوارق السريعة - بطولة 1998
22,00 سيلك ستوكينجز

SHOWTIME — ذي موفي تشنل

11,00 كريستماس جون ديفيجن ستريت
12,30 نادي الحاضنة
14,00 روكسان
16,00 ذي كوليكتير
18,00 الدخان
20,00 ذي فريشمان
22,00 دو مي إي فايڤور

SHOWTIME — باراموينت

15,00 هارت بريك هاي
16,00 إي تي
16,30 سينچل چاي
17,30 ماد أباوت يو
18,30 ساينفيلد
19,00 روزان
21,30 ماد اباوت يو
22,00 ذي ناني
22,30 منكرات السرية لدزموند فايفر
23,00 استعراض لاري ساندرز

11,45 الأوهام
13,30 لجمل ايام حياتي
15,30 حب وكاراتيه
17,15 أبي فوق الشجرة
20,15 الفجر
22,20 انفجار

13,00 برنامج وثائقي - رحلة الى...
13,30 برنامج منارات عربية
14,30 برنامج بيانو بيانو
15,30 مسلسل مدبلج - العطش
16,30 برنامج محاكمة
17,30 مسلسل عربي (عرض أول)
18,30 برنامج على الهواء (مباشر)
20,00 برنامج بدون رقيب
23,00 مسلسل عربي (قديم متميز)
00,00 برنامج سهار بعد سهار

12,30 كأس النخبة العربية:
الشباب السعودي X مولدية وهران - مباشر
17,00 الرياضات الخطيرة
17,30 ليغا: الدوري الاسباني - مباشر
19,30 سباق سيارات
20,00 غولف للمحترفين 1999 - الجولة النهائية
23,00 المركز الرياضي العالمي
23,30 اخبار البيسبول

التلفزيون المصري أعد خطة لتغطية الأحداث في الداخل والخارج

القاهرة: عكاشة ابو الدهب

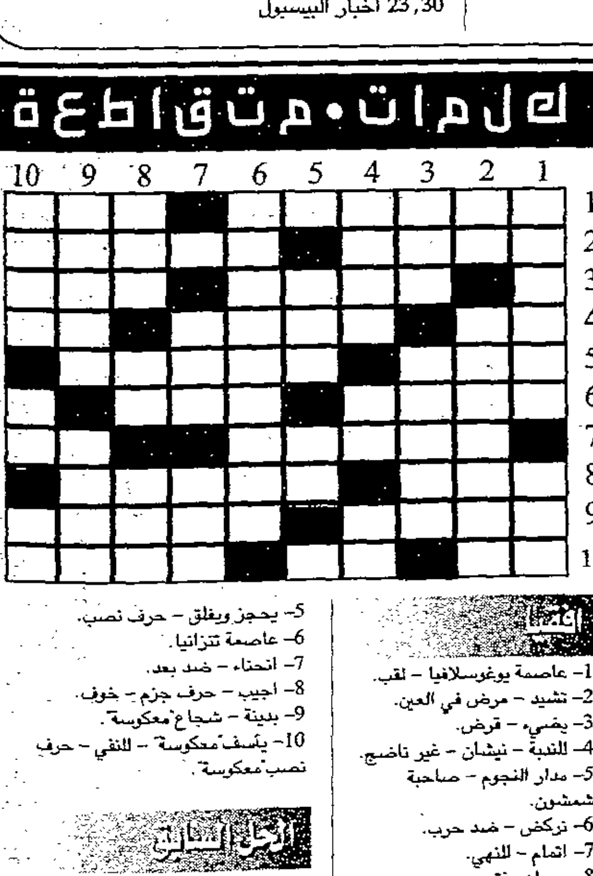
شرع القطاع الفضائي بالتلفزيون المصري في وضع تصور جديد لشكل التغطيات الاعلامية لمختلف الاحداث التي تقع على أرض مصر وخارجها سواء كانت احداثا فنية أو مؤتمرات وندوات في كل المجالات خلال الفترة المقبلة.

وقالت رئيسة القطاع سناء منصور لـ«الشرق الاوسط» أن الشكل الجديد الذي سوف ترتكز عليه تلك التغطيات سنواء في الفضائية المصرية الاولى والثانية أو قناة النيل الدولية يستند بالدرجة الاولى الى قوة الحدث نفسه ومدى اهميته جماهيريا، وتابعت رئيسة القطاع الفضائي انه سيتم تطوير بعض البرامج الموجودة على الخريطة البرامجية لخدمة الشكل الجديد في التغطية خاصة برنامج «صورة» الذي سيتم عرضه اكثر من مرة في اليوم الواحد على الفضائية المصرية ليغطي الاحداث العادية القصيرة، اما الاحداث ذات الطبيعة الخاصة فإنها سوف تحظى باهمية اكبر واشمل حيث يتم منحها وقتا على الخريطة البرامجية بصفة يومية من خلال رسائل تتناول اهم احداثها يوما بيوم وهذا يتم في الغالب للأحداث التي تنعقد لفترة من الوقت.

واشارت سناء منصور الى انه تم تكوين فريق متكامل بكاميرات الانتشار السريع من مذيعي ومخرجي الفضائية المصرية تتوافر فيهم الاشتراطات اللازمة لتغطية الاحداث وتحقيق الهدف من الشكل الجديد موضحة انه سيتم توفير الكاميرات التي تتطلبها مثل هذه التغطيات حتى يكون هناك تحرك سريع وفعال نحو الاحداث وتخرج التغطية بصورة مرضية.

واكدت ان هذا الفريق المزود بالكاميرات الحديثة سيكون لديه الحرية للتحرك في اي مكان سواء كان هذا الحدث في مصر أو خارجها بالدول العربية أو الاوروبية وباقي البقاع وذلك حسب طبيعة الحدث نفسه.

كلمات متقاطعة





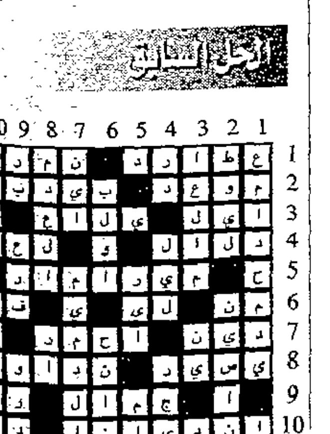
افقيا

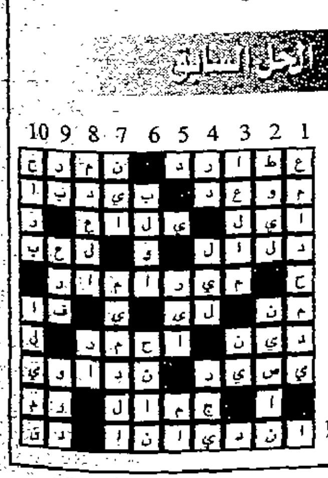
1- عاصمة يوغوسلافيا - لقب.
2- تشيد - مرض في العين.
3- يضيء - قرض.
4- النبة - نيشان - غير ناضج.
5- مدار النجوم - صاحبة شمشون.
6- تركض - ضد حرب.
7- اتمام - النهي.
8- حيوان مفترس - جرس.
9- عسكر معكوسة - من الاحجار الكريمة.
10- مرض صدري معكوسة - النفي - طائر مفرد.

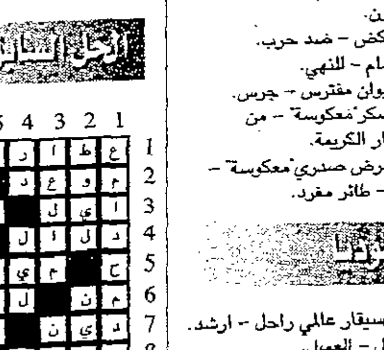
عموديا

1- موسيقار عالمي راحل - ارشد.
2- عقل - العميل.
3- ضد قليل - حيوان ضخم.
4- نهر فرنسي - بحر - كثير.
5- يحجز ويغلق - حرف نصب.
6- عاصمة تنزانيا.
7- انحناء - ضد بعد.
8- اجيب - حرف جزم - خوف.
9- بينة - شجاع معكوسة.
10- يأسف معكوسة - النفي - حرف نصب معكوسة.

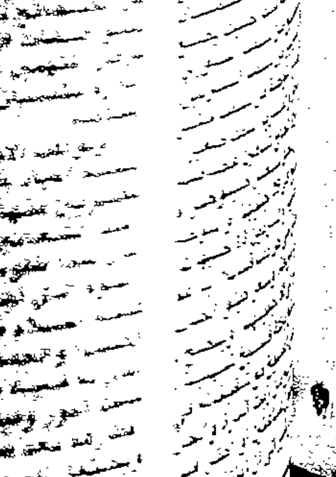
حل العدد السابق

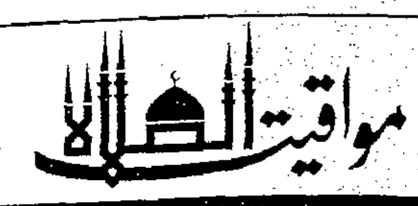






	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	ع	ط	ا	ر	د	■	ن	م	د	ج
2	م	و	ع	د	■	ب	ي	د	ب	ا
3	ا	ي	ل	■	ي	ل	ا	ج	■	د
4	د	ل	ا	ل	■	و	■	ل	ح	ب
5	ح	■	م	ي	ر	ا	م	ا	د	■
6	م	ن	■	ل	ي	■	ي	■	ق	ا
7	د	ي	ن	■	ا	ح	م	د	■	ك
8	ي	ص	ي	د	■	د	ن	ا	و	ي
9	■	ا	■	ج	م	ا	ل	■	ذ	م
10	ا	ن	د	ي	ا	ن	ا	■	د	ق





المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4.45	6.05	12.22	3.47	6.40	8.10
المدينة المنورة	4.42	6.04	12.23	3.51	6.43	8.13
القدس الشريف	3.50	5.14	11.42	3.17	6.07	7.26
الرياض	4.13	5.36	11.54	3.23	6.14	7.44
القاهرة	4.04	5.34	11.56	3.30	6.19	7.39
الخرطوم	4.18	5.48	11.51	3.06	6.07	7.14
الرباط	4.30	6.00	12.34	4.06	6.59	8.28
تونس	4.20	5.51	12.27	4.00	6.52	8.21
الكويت	4.05	5.27	11.49	3.23	6.12	7.31
ابوظبي	7.41	6.07	12.30	4.00	6.46	8.16
المنامة	3.54	5.20	11.40	3.10	5.59	7.29
الدوحة	3.46	5.16	11.40	3.09	5.58	7.28
مسقط	4.29	5.49	12.13	3.53	6.30	7.55
بيروت	3.39	5.13	11.39	3.16	6.05	7.29
صنعاء	4.36	5.46	12.19	3.19	6.26	7.26
عمان	3.48	5.10	11.37	3.12	6.04	7.25
بغداد	4.08	5.38	12.11	4.03	6.33	7.53
اسطنبول	5.53	7.30	2.06	5.48	8.41	10.12
نيقوسيا	3.51	5.18	11.49	3.27	6.17	7.39
اثينا	5.22	6.54	1.27	5.07	7.59	9.25
لندن	4.44	6.14	1.03	4.46	7.53	9.23
باريس	5.23	7.06	1.53	5.36	8.38	10.14
نيس	5.46	6.56	1.37	5.14	8.12	9.19
روما	4.56	6.35	1.12	4.54	7.48	9.20
بروكسل	5.13	6.55	1.45	5.29	8.33	10.08
مدريد	6.06	7.41	2.17	5.58	8.51	10.21
جينيف	5.09	6.56	1.37	5.20	8.19	9.59
فيينا	5.10	6.54	1.38	5.21	8.19	9.56
برلين	4.27	6.11	12.57	4.40	7.41	9.18
فرانكفورت	4.35	6.16	1.09	4.53	8.00	9.34
ستوكهولم	4.56	6.39	1.27	5.11	8.15	9.50
كوبنهاجن	4.06	5.42	12.50	4.33	7.56	9.26
امستردام	4.34	6.13	1.12	4.56	8.09	9.42
نيويورك	5.09	6.50	1.43	5.27	8.34	10.08
واشنطن	4.46	6.22	12.58	4.39	7.33	9.03
لوس انجليس	5.01	6.28	12.54	4.31	7.21	8.48

(من اليسار) د. غازي القصيبي والبروفيسور مجدي يعقوب وعمر الشريف وتريفر ماكدونالد مذيع نشرة الاخبار الرئيسية في القناة التلفزيونية الثالثة البريطانية (ITV) وايما سكانل مديرة «حلقة الامل» (خاص بـ«الشرق الاوسط»)

غازي القصيبي يستضيف جمعية «حلقة الأمل» في حفل غداء

لندن: محمد متولي فضل

اولم الدكتور غازي القصيبي سفير السعودية لدى بريطانيا وعقيلته مأدبة غداء في منزلهما لجمعية «سلسلة الامل» التي اسهمت في انشائها الاميرة الراحلة ديانا والبروفيسور سير مجدي يعقوب، وتضم في عضويتها مجموعة من كبار الشخصيات العالمية من بينهم الممثل العالمي عمر الشريف. وتتولى الجمعية حسبما قال البروفيسور سير مجدي يعقوب جراح القلب الشهير لـ«الشرق الأوسط» خلال حفل الغداء، احضار الاطفال المرضى من جميع انحاء العالم، الى بريطانيا خصوصا من المناطق التي تنتشر فيها الحروب او البلدان الفقيرة جدا والتي لا يستطيع بعض الاباء فيها الانفاق على اجراء عمليات جراحية لابنائهم المرضى، كما تقوم الجمعية بايفاد الاطباء والممرضات والفنيين الى عدد من البلدان لاجراء العمليات الجراحية لعدد من الاطفال. واضاف يعقوب ان العمليات تجرى عادة في مستشفيات حكومية او خاصة، والاطباء المشاركون في الجمعية لا يحصلون على اجر وكذلك الممرضات، فقط يتم تسديد مبلغ 3500 جنيه استرليني للمستشفيات قيمة استئجار المعدات.

وكان الحفل مناسبة لسؤال يعقوب عن اخر تطورات جراحة القلب فقال: «التطورات كثيرة ومتنوعة اهمها الابحاث التي تتناول علوم الذرة (علم الجزيئات)، وهذا العلم يساعد في الجراحات وسيكون من الممكن انتاج خلايا وانسجة تساعد في عمليات جراحة القلب، وهذه الطريقة جديدة وسيكون لها تأثير كبير في المستقبل».

عمر الشريف الذي حضر من باريس خصيصا للمشاركة في الحفل قال لـ«الشرق الأوسط» عن دور الفن في خدمة الاعمال الخيرية: الفن يساعد من خلال الفنانين المعروفين، والناس عادة تستمع لما يقوله الفنان، وعندما يقول اشياء مفيدة فستاتي كلماته بنتائج ايجابية، ولو استطاع الانسان المساهمة في علاج طفل واحد فانه يكون قد تمكن من اداء واجب انساني يعطي حياته كلها معنى. واضاف ان على المرء ان يحاول تقديم العمل الطيب والمفيد للمجتمع وخصوصا الاطفال المرضى الذين لا ذنب لهم في المرض، وايضا لا ذنب لهم انهم ولدوا لاسر فقيرة غير قادرة على علاجهم او رعايتهم صحيا.

من جانبه قال الدكتور غازي القصيبي راعي الحفل «ان من دواعي سعادتي ان ارحب بهذا الغداء الخيري في دار السفارة السعودية الذي يضم اضافة الى الاستاذ مجدي يعقوب عددا من المناصرين والمؤيدين للجمعية، واتمنى ان توفق الجمعية وان تستمر في اداء مهمتها الانسانية واتمنى للبروفيسور مجدي يعقوب المزيد من النجاح في اعماله الخيرية والرائدة، وخاصة في ما يتعلق بمجال نقل الاعضاء».

خالد القشطيني

حكايات أهل السياسة

وردت في التحفة البهية والطرفة الشهية حكاية لها ظرافتها مثلما لها دلالتها. قال راوي الحكاية ان مخبرا (وكان لتلك الأيام استخباراتها أيضا) نقل الى المنصور ان رجلا كانت عنده ودائع واموال وسلاح من تركة الأمويين كان عليه ان يسلمها لبيت المال. فاستدعاه الخليفة وسأله عنها وطلب منه ان يعيدها ويسلمها كاملة الى بيت المال.

فقال الرجل: يا أمير المؤمنين. أ أنت وارث بني أمية؟

قال: لا

قال: فوصي أنت؟

قال: لا

قال: فلم تسأل عن ذلك؟

فأطرق الخليفة المنصور مفكرا في الأمر ثم قال للرجل: ان بني أمية ظلموا الناس، وغصبوا أموال المسلمين. فأنا أخذها واردها الى بيت مال المسلمين.

فقال الرجل: تحتاج يا أمير المؤمنين الى بينة يقبلها الحاكم أن المال الذي لبني أمية هو الذي في يدي. وانه هو الذي اغتصبوه من الناس. وأمير المؤمنين يعلم ان بني أمية، كانت معهم أموال لأنفسهم غير أموال الناس التي اغتصبوها على ما يزعم أمير المؤمنين.

تأمل أبو جعفر المنصور في الأمر. ففي العراق في تلك الأيام كان الحكام يتأملون ويفكرون في الموضوع قبل البت فيه، بل وينصتون ايضا لحجة من يناقضهم ويحاججهم. وهذا ما جرى، تأمل المنصور في الأمر ثم التفت الى ربيع، حاجبه، وقال، «يا ربيع، لقد صدق الرجل. ولم يجب لنا عليه شيء».

بعد ان قضى لصالح الرجل، التفت اليه وسأله، «ألك حاجة؟».

قال: نعم.

قال: وما هي؟

قال: اريد ان تجمع بيني وبين الرجل الذي سعى فيّ اليك. فوالله يا أمير المؤمنين لم يكن لبني أميه عندي مال ولا سلاح. وانما لما حضرت بين يدي أمير المؤمنين ورأيت ما هو فيه من العدل والانصاف، واتباع الحق، واجتناب الباطل، وان هذا لا يجوزه، ايقنت ان هذا الكلام الذي صدر مني هو انجح واصلح لما سألني عنه واقرب الى الخلاص.

فقال المنصور: يا ربيع، اجمع بينه وبين الرجل الذي اتهمه.

فلما جاؤا به وتواجه الخصمان، تبين ان الرجل كانت له في ذمة المخبر خمسمائة دينار هرب بها فسعى الى الايقاع بدائنه للتخلص منه.

ما اصدق ما قالوا، «لا جديد تحت الشمس».



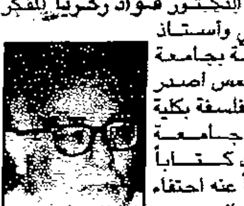
● محمد يوسف بيضون وزير الثقافة والتعليم العالي في لبنان يرعى بعد ظهر غد في اطار احتفالات بيروت 1999 عاصمة ثقافية للعالم العربي حفل افتتاح المقر الجديد للمركز الثقافي بجمعية العناية بالطفل والأم في اونيتوريوم حسانة فتح الله داعوق - مقر الجمعية، بيروت.

● الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي بعث بخطاب شكر وتقدير الى الدكتور حمد بن ابراهيم السلوم المدير العام لمعهد الادارة العامة بالسعودية لاصدار المعهد كتاب «الادارة في مائة عام» بمناسبة تأسيس المملكة العربية السعودية.

● الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي ووزير المالية والصناعة في دولة الامارات قرر تخصيص 5 منح لدراسات «بيت المقدس» للباحثين الشباب بعد اجتماعه في دبي بوفد مجمع البحوث الاسلامية في المملكة المتحدة اخيرا.

الشيخ حمدان بن راشد

● الدكتور فؤاد زكريا المفكر العربي واستاذ الفلسفة بجامعة عين شمس اصدر قسم الفلسفة بكلية الآداب جامعة الكويت كتابا تذكاريا عنه احتفاء ببلوغه السبعين. يضم الكتاب عددا من المقالات والدراسات لـ30 استاذا وكاتبا حول مشواره الفكري ويقع في 746 صفحة، باشراف الدكتور عبد الله العمر.





فؤاد زكريا

● محمد احمد دويد السكرتير الخاص للرئيس اليمني علي عبد الله صالح عاد الى صنعاء من الديار المقدسة بعد اداء فريضة الحج وحرمه وتلقى تهاني الأهل والأصدقاء وحشد من المسؤولين اليمنيين.

● الدكتور حامد طاهر عميد كلية دار العلوم بجامعة القاهرة يرأس مؤتمر «الاسلام في عصر العولمة» الذي تنظمه الكلية في الفترة من 2 الى 4 مايو (ايار) المقبل، ويشارك فيه عدد من اساتذة الجامعة والعلماء.

● الشيخ احمد صالح دويد رئيس مصلحة شؤون القبائل اليمنية عاد الى صنعاء من الديار المقدسة بعد اداء فريضة الحج وحرمه وتلقى تهاني الأهل والأصدقاء وكبار المسؤولين اليمنيين.

● الشيخة مهرة بنت احمد قرينة الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم راس الخيمة رئيسة جمعية نهضة المراة، ترعى يوم الخميس المقبل فعاليات الحفل الختامي لمسابقة «فتاة رأس الخيمة المثالية».

● الدكتور محمد الرميحي الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويتي يفتتح اليوم معرض الفنانة الكويتية غادة الكندري ومعرض الفنان السنغالي سالئو ديوف يوم السبت المقبل بقاعة الفنون بضاحية عبد الله السالم.

● الدكتور عبد الهادي بوطالب، الكاتب المغربي، وصل الى دمشق للمساهمة في مؤتمر «التقريب بين المذاهب الاسلامية» ببحث يقدمه عن «دور الاسلام والمنظمات والاكاديميات والجامعات في التوعية بقضية التقريب بين المذاهب واحتواء الازمات السياسية التي قد تنشب بينها».

د. عبد الهادي بوطالب

● أمل طرابلسي مديرة جاليري «ايبروف دارتيست» في بيروت دعت لحضور حفل افتتاح معرض الرسام اليوناني بافلوس ساميوس مساء بعد غد ويستمر المعرض لغاية الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

● دوريس ليسينغ الكاتبة البريطانية الشهيرة تقرأ يوم الاربعاء الموافق 21 الجاري مختارات من روايتها «مارا ودان» في سيسيل شارب هاوس الكائن بوسط لندن.

دوريس ليسينغ

● سعدني السلاموني شاعر العامية المصري يستعد المخرج السينمائي ممدوح السجيني لتحويل قصيدته «ميتة ع التليفون» من ديوانه الاخير الى شريط سينمائي.

● الدكتور ناصر بن عبد الله الموسى المشرف العام على التربية الخاصة بوزارة المعارف السعودية منحته جمعية طب العيون السعودية درعا وشهادة تقدير لجهوده في خدمة فئات المعوقين بصريا في المجالين الاكاديمي والتطبيقي.



طالبات يعملن على تنظيف شاطئ الرملة البيضاء في بيروت

حملة لتنظيف شاطئ بيروت

بيروت: «الشرق الأوسط»

نفذت حملة لتنظيف شاطئ «الرملة البيضاء» في بيروت، بمشاركة طلاب من مختلف مدارس العاصمة، وبرعاية رئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس وعضوي مجلس البلدية رولا العجوز والدكتور محمد خير القاضي الذين تولوا تجميع النفايات بأنفسهم. وقالت رولا العجوز لـ«الشرق الأوسط» ان حملة التنظيف جاءت بناء على رغبة الطلاب وان البلدية مجرد راع لهذه العملية ومساعد على انجاحها. وسيتبع تنظيف الشاطئ انشاء ملاعب لكرة سلة وكرة قدم وكرة الطائرة ليصبح ارتيادها في متناول أهل بيروت، يقصدونه في أي وقت للترويح عن أنفسهم.

وأضافت العجوز أن هذا النشاط هو مجرد البداية في مخطط تحسين المدينة، موضحة أن المشكلة التي تواجه البلدية حاليا وتقف أمام انجاز المشروع هي ان المساحة الاكبر من الارض ملك لافراد وشركات منذ حوالي 10 سنوات، لذلك قررت البلدية إجراء مفاوضات مع المالكين للنظر في كيفية استملاكها للأرض أو تأجيرها وربما مقايضتها.

كذلك اعلنت العجوز انها ستلتقي كل 15 يوما طلاب بيروت لسماع طلباتهم والنظر في كيفية تلبية رغباتهم لتحسين مدينتهم وتأمين الراحة لأهلها، متوقعة ان يزيد عدد الطلاب المشاركين من 70 الى 300 طالب خلال أسبوع بسبب الاقبال الشديد الذي أبداه الشباب تجاه العمل الاجتماعي.

إحدى الطالبات المساهمات في الحملة (خاصة بـ«الشرق الأوسط»)

إعلانات للزواج في العراق

النساء وراء ثلثيها وأغلبيتهن تجاوزن الثلاثين

عمان: «الشرق الاوسط»

قالت الباحثة الاجتماعية العراقية سناء الخشالي ان سنوات الحرب والحصار في العراق افرزت ظواهر لم يكن يعرفها المجتمع العراقي خلال سنوات استقراره النسبي ومنها العكوف عن الزواج وبقاء اعداد كبيرة من الشباب بلا زواج، مشيرة الى ان هذه الظاهرة تبدو «اكثر وطاة» على الفتيات منها على الرجال لاسباب معروفة.

وقالت الخشالي لـ«الشرق الاوسط» انها درست ظاهرة لم تكن تعرفها الصحافة العراقية خلال العقود الثلاثة الماضية، الا وهي ظاهرة اعلانات الزواج، موضحة انها وجدت نسبة لافتة من تلك الاعلانات موقعة بالأحرف الاولى لفتيات وفي مؤشر على ان تردي الاوضاع المعيشية والاقتصادية للعراقيين افرزت فئة واسعة من الشباب غير قادرة على تامين متطلبات «فتح بيوت جديدة وتاسيس عوائل مستقلة».

واكدت انها من خلال مراجعتها الدائمة لاعلانات الزواج التي تنشرها الصحف الاسبوعية العراقية التي فتحت ابوابا بعنوان «النصف الاخر» منذ العام الماضي، اكتشفت ان ما نسبته 64 في المائة من الذين ينشرون طلبات للزواج يعود الى فتيات اي ما يعادل ثلثي طالبي الزواج من الفتيات اما الثلث الباقي فهم من الرجال. واشارت الى انها اجرت دراسة احصائية لـ300 اعلان عن الزواج نشرتها الصحف الاسبوعية فوجدت ان النسبة الغالبة من الفتيات الباحثات عن شريك الحياة تجاوزت الثلاثين من العمر وهو مؤشر خطير على تصاعد العنوسة بين الفتيات العراقيات اللائي اعتدن الزواج ما بين العشرين الى الخامسة والعشرين من العمر.

واكدت ان 58 بالمائة من طالبات الزواج تراوحت اعمارهن ما بين الثلاثين والخامسة والثلاثين ولم يسبق لهن الزواج بينما كانت هناك 21 بالمائة من طالبات الزواج فوق سن الثلاثين غير انهن مطلقات او ارامل. اما النسبة الباقية فقد توزعت بين فتيات من اعمار تقل عن الثلاثين.

وقالت الخشالي التي وصلت الى عمان قبل ايام وباشرت عملها كباحثة في احدى المدارس الاردنية الخاصة ان القاسم المشترك لاعلانات الزواج وعند الفتيات بشكل خاص هو تاكيدهن على انهن «ربات بيوت» ومن «عوائل محافظة»، واشارت الى ان هذا يعني تغييرا حادا في المزاج السائد عند شخصية الرجل العراقي الان، فبعد ان كانت الفتاة المتعلمة والموظفة هي النموذج المرغوب، اصبحت «ربة البيت» و«المحافظة» هي محط انظار الشبان هذه الايام.

وربطت الباحثة الاجتماعية الخشالي ما بين تردي الاوضاع الاقتصادية وانهيار قيمة العمل الذي اصبح غير ذي جدوى مع تدني الاجور الشهرية (اقل من ثلاثة دولارات) وهو معدل الراتب الشهري للموظف العراقي حاليا وبين شيوع نموذج «ربة البيت» عند نسبة كبيرة من الراغبين بالزواج اليوم.

وذكرت سناء الخشالي ان طلبات الزواج التي تحملها الاعلانات تؤكد ان «سببا اقتصاديا» واضحا تنطوي عليه، فتسجل على اغلب الرجال من (اعمار صغيرة) تاكيدهم في اعلان رغبتهم للزواج بان تكون شريكة حياتهم «من عائلة محافظة متمكنة ماديا ولا يهم اذا كانت مطلقة او ارملة».

«شم النسيم» غدا وأسعار السمك «مولعة»

مناسبة مصرية تصاحبها أطعمة معينة.. تتسبب أحيانا في حوادث تسمم

القاهرة: «الشرق الأوسط»

استعدت اغلبية الاسر المصرية للطقوس المعتادة في مناسبة «شم النسيم» التي توافق غدا، والتي تعتمد اساسا على تناول وجبة السمك المملح (الفسيخ والملوحة والسردين) بالاضافة الى الرنجة (سمك مدخن)، والتي يصنع بعضها بطرق شعبية، ويسهل حملها الى المتنزهات والحدائق والنوادي والشواطئ التي تفضلها معظم الاسر كمكان خلوي لقضاء هذا اليوم.

ويعتبر هذا العيد، الذي ترجع جذوره الى الميثولوجيا الفرعونية، موسما رائجا لمعظم محلات الفسيخ حيث ترتفع اسعاره بشكل لافت لتتجاوز اسعار اللحوم والدواجن والاسماك الطازجة.

وحسب الحاج محمد شاهين صاحب احد محلات الفسيخ الشهيرة بحي باب اللوق بالقاهرة، ان الناس تقبل على شراء الفسيخ والاسماك والملوحة والسردين اعتبارا من يومي السبت والأحد السابقين لعيد شم النسيم.

ومن وجهة نظره ان الفسيخ وشقيقاته من الاسماك المملحة غير ضار بالصحة طالما صنع بشكل سليم ومن الاسماك المخصصة لذلك حيث يصنع الفسيخ من سمك البوري، والسردين من سمك السردين، وتصنع الملوحة من سمك قشر البياض والبساريا (سمك صغير). ولا يرى الحاج شاهين غضاضة في ان يصل سعر كيلوجرام الفسيخ الى 25 جنيها، والملوحة 20 جنيها، والسردين 10 جنيهات، ويعلق على كل تلك قائلا: يا عم النتاموليه وسعر كيلو الكباب وصل الى 60 جنيها. وينصح المستهلك باكلة فسيخ شهية - بتتبيل الفسيخ مع شقيقاته في مزيج من زيت الذرة والخل والليمون لساعتين او اكثر قبل الاكل. ويشير الى ان زبائنه من كل الطبقات، وان المحل يتمتع بثقتهم على مدار تاريخه المهني الطويل والذي توارثه ابا عن جد.

وكالعادة لا يخلو شم النسيم من وقوع حوادث تسمم احيانا يفضي بعضها الى الموت، خاصة بين الطبقات الفقيرة التي تلجأ الى شراء الاصناف الرديئة من الفسيخ لرخص اسعارها او تصنعه في البيت بطرق معظمها خاطئ.

وتحسبا لهذه الحوادث شنت الادارة العامة لشرطة التجارة والتموين طيلة الايام الماضية حملة واسعة على محلات ومعامل الفسيخ، واحكام الرقابة على المعروض منه حماية لصحة المواطنين، وقد اسفرت الحملة حتى الآن عن ضبط ثلاثة آلاف ومائة كيلوجرام من الاسماك المملحة معبأة داخل صفائح، وغير مدون عليها اية بيانات وتفوح من بعضها رائحة كريهة، وغير صالحة للاستهلاك الآدمي، علاوة على وجود عفن وتهتك بانسجة الاسماك. كما تم ضبط محل ومعمل لتمليح الاسماك بمنطقة السبتية بوسط القاهرة يستخدم نفس العبوات الصدئة من الصفيح القديم تعرض المواطنين للاصابة بالتسمم. وفي منطقة الامام الشافعي تم ضبط عدد آخر من الصفائح نفسها مخالفة للمواصفات الصحية، ويجري عرض المتهمين على النيابة لاتخاذ اللازم بشأن تقديمهم الى المحاكمة.

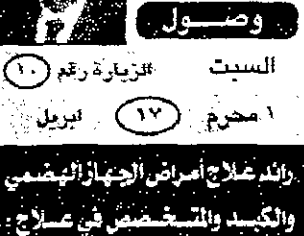
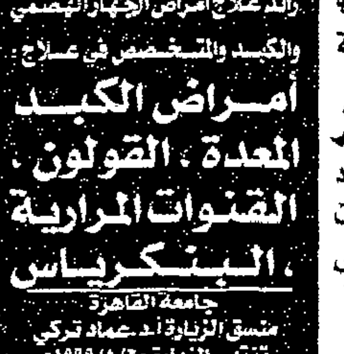
وتواكب الاحتفال بعيد شم النسيم اعياد خاصة للمسيحيين المصريين منها، حد السعف او «احد الشعانين» وعيد القيامة الذي تبدأ طقوسه بخميس العهد (اليوم الذي اجتمع فيه المسيح عليه السلام مع تلاميذه قبل الصلب) والجمعة العظيمة (اليوم الذي تم فيه صلب المسيح) ثم سبت النور وفيه يعلن المسيحيون افطارهم بعد صيام دام 55 يوما، ويحتفل المسيحيون يوم الاحد السابق لشم النسيم (اي اليوم) بعيد القيامة.

المستشفى السعودي الألماني بجده
تليفون ٦٨٢٩٠٠٠ (١٢٠ خطا)
فاكس: ٦٨٣٥٨٧٤
يعلن عن








بروفيسور / فارنتز
وصول
السبت الزيارة رقم (١٠)
١ محرم (١٧) ابريل
رائد علاج التهاب المفاصل المزمن والآم الظهر والام العمود الفقري والروماتويد والذئبة الحمراء والروماتيزم الصدفي ومرض بهجت والنقرس
جامعة أسن - المانيا
منسق الزيارة أ. د. محمد حنفي سلامة
تنتهي الزيارة ١٩/٤/١٩٩٩م

بروفيسور / فيشباخ
وصول
السبت الزيارة رقم (١)
١ محرم (١٧) ابريل
المتخصص في علاج أمراض الكلى والفشل الكلوي عند الأطفال
جامعة لويس باستير - فرنسا
منسق الزيارة أ. د. ذهلان حسن
تنتهي الزيارة ١٩/٤/١٩٩٩

بروفيسور / فروينديل
وصول
السبت الزيارة رقم (١٦)
١ محرم (١٧) ابريل
أستاذ علاج العقم وأمراض النساء وجراحتها والمتخصص في العمليات الجراحية لعلاج العقم بالمناظير والميكروسكوب وعلاج الإنسداد والأورام والإلتصاقات في الأنابيب والرحم والمبيض
جامعة دوسلدورف - المانيا
منسق الزيارة أ. د. وائل سعود
تنتهي الزيارة ٢٠/٤/١٩٩٩

بروفيسور / مصطفى الميلاوي
وصول
السبت الزيارة رقم (١٠)
١ محرم (١٧) ابريل
رائد علاج أمراض الجهاز الهضمي والكبد والمتخصص في علاج: أمراض الكبد، المعدة، القولون، القنوات المرارية، البنكرياس
جامعة القاهرة
منسق الزيارة أ. د. عماد تركي
تنتهي الزيارة ٢٠/٤/١٩٩٩م

بروفيسور / هورست بيكر
وصول
السبت الزيارة رقم (٣٥)
٨ محرم (٢٤) ابريل
استشاري الجهاز الهضمي وأورام الكبد والغدد اللعابية والغدد الدرقية وأورام الثدي واصلاح الفتق الجراحي بمنظار البطن ورائد عمليات دوالي الساقين والخصيتين
جامعة توبينجن - المانيا
منسق الزيارة أ. د. مصطفى مرزوق
تنتهي الزيارة ٢٨/٤/١٩٩٩

بروفيسور / دونك
وصول
الأحد الزيارة رقم (١٢)
٢ محرم (١٨) ابريل
رائد علاج الانزلاق الغضروفي وأورام العمود الفقري رائد علاج تشوهات وتقوسات العمود الفقري
جامعة تيجن - المانيا
منسق الزيارة أ. د. محمد رشيد
تنتهي الزيارة ٢٩/٤/١٩٩٩

الشفاء يبدأ من دقة التشخيص
مركز سعد الطبي
تلفون: ٨٩٩٥٥٦٥
فاكس: ٨٩٥٠٨٩٢



Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles, Madrid and New york

London - Sunday - 11 April 1999 - Front Page No. 2 Vol. 21 No. 7439
الاحد 25 ذو الحجة 1419هـ 11 ابريل (نيسان) 1999م السنة الحادية والعشرون العدد 7439



يوم الهوس بـ«طفل الألفية»




لم تعرف بعد مدى استجابة البريطانيين، لتحذير سلطات الصحة الازواج من ممارسة الجماع يوم امس بهدف ان تبدأ المرأة فترة حملها وان تضع طفلها أول ايام الالفية الثالثة خشية إمتلاء المستشفيات في يوم عطلة. وفي الصورة أزواج ظهروا امس في برنامج تلفزيوني اميركي بالمناسبة (رويترز)

محاولة هدم عش بطة في منطقة أثرية تثير انقساما بين البريطانيين

لندن: عبد اللطيف جابر

تجلس البطة بياتريس بفخر في عشها الكائن في منطقة اثرية رومانية في مدينة باث المشهورة بحماماتها المعدنية وينابيعها في غرب بريطانيا، منتظرة تفقيس بيوضها وخروج فراخها.

وبسبب ان عش بياتريس يقع بجانب احدى برك الينابيع المعدنية التي تقرر ترميمها بمناسبة قدوم الالفية الثالثة، لم يتمكن عمال شركة البناء المباشرة بالعمل، فاوقف المشروع الذي تقدر تكلفته بـ15 مليون جنيه استرليني ويشكل سببا في اثارة انقسام بين البريطانيين.

وقد تسببت «الملارد» (بطة برية) بشجار حاد بين الذين يريدون رحيلها وبين الذين يقفون بجانبها من الناحية «الانسانية». ويعتقد بعض الخبراء ان القانون البريطاني يقف بجانبها في هذه القضية حيث تحرم فقرة في قانون «حياة البرية والريف» العبث في اعشاش الطيور بدون الحصول على رخصة خاصة تمنح عادة للمعنيين بالبيئة في محاولاتهم لانقاذ الطيور والحفاظ عليها. وقال احد خبراء القانون لهيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) ان بياتريس قد ثبتت حقها عندما قامت قبل عام ببناء عشها في نفس المكان، وهذا ما يعرف في بريطانيا بـ«حق التملك». والانقسام الذي سببته بياتريس كان بين شركة البناء ومجلس المدينة المحلي اللذين يريدان ترحيلها، و نشطاء الرفق بالحيوان ورعاة الينابيع المصممين الذين يدافعون عن حقها في الاحتفاظ بعشها. وقال روبري ساموبل المسؤول عن مشروع تعمير الينابيع في المدينة «لقد طلبنا مشورة خبراء في القانون لنقل البطة بسلامة من مكانها. من الناحية القانونية نعرف جيدا اننا غير قادرين على ازاحتها بدون الرجوع للقانون». ويريد القائمون على المشروع ترحيلها للبدء في اختبار صلاحية المياه للاستحمام والشرب. ويعتقد المجلس المحلي ان وجودها مع صغارها وشريك حياتها «ارثر» في المكان سوف يؤدي الى تلويثه. وتحتاج الشركة ستة اسابيع لاكمال الاختبارات اللازمة، وهذه هي الفترة اللازمة لتفقيس بياتريس بيوضها.

من جانبها قالت مارجريت ستيوارت من «مؤسسة الينابيع» المنوطة بمهمة الحفاظ على الينابيع ان موظفي المؤسسة سوف «يشكلون من اجسامهم حاجزا للحفاظ على بياتريس والتأكد من بقائها. لقد وضعت العام الماضي 12 بيضة وبقيت جالسة فوقها حتى فقست جميعها».

وتقول جانيت كيبلينج من الجمعية الملكية ضد الحاق الاذى بالحيوانات، «من السهل تفقيس البيض في آلات تفقيس خاصة ومن ثم توزيع الفراخ على امهات البط لتربيتها، لكن هذا سوف يسبب الكآبة للأم بياتريس اذا لم تجد بيضا تجلس عليه. وربما امكن حل المشكلة بوضع بعض البيوض الخشبية تحتها».

اما بالنسبة لبياتريس فربما يقول لسان حالها:

انام ملء جفوني عن شواردها ... ويسهر الخلق جراها ويختصم

سمير عطا الله

خواطر حول الحل الليبي (1)

اختلفت ردة الفعل العربية على تسليم المشتبهين الليبيين الى المحاكمة: فريق رأى فيها مذلة عربية اخرى، وفريق رأى فيها - بصرف النظر عن مشاعر الذل او الفخر - خطوة منطقية، يدفع من خلالها ثمن التهمة، قبل التبرئة او الادانة، مواطنان اثنان بدلا من ان يستمر في دفع الثمن شعب كامل ودولة برمتها. اذا كان فحيمة والمقراحي بريئين، فلن يستطيع احد ادانتهما، واذا لم يكونا، فالأفضل ان يتحملا التبعة بدلا من ان يتحملها الشعب الليبي.

للوهلة الأولى، تبدو عملية التسليم، نهاية اشياء كثيرة: الأزمة نفسها، الانتظار الليبي وانتظار اهل الضحايا، الحصار والعقوبات، وكذلك المخاوف التي تساور جميع الفرقاء والاضداد في مسألة مليئة بالشبهات وخالية من الألغاز. لكن الحقيقة العملية هي ان التسليم يشكل بداية لاشياء كثيرة ومرحلة جديدة. اول هذه الأشياء، انضمام ليبيا الى الأسرة القانونية وقبولها بتلك البنود والمواثيق والمعاهدات التي تحكم العلاقات الدولية وعدم اعتبار المحاماة (مهما كان في ذلك من حق، بعد محاكمة اوجي سمبسون) ترفا لا ضرورة له. لقد دخلت ليبيا دائرة الحصار الخانقة في الوقت الذي خرج الاتحاد السوفياتي من الوجود. وسوف تكتشف بعد عشر سنوات كم تغير هذا العالم وماذا تغير فيه. وليس من الضروري ابدا ان يكون ذلك للأفضل. فقد حلت في موسكو دولة مهترئة مفككة فكان النظام الكثير الصرامة، وتخلخل النظام الدولي بسبب سقوط احدى كفتي الميزان، وقام في العالم قلتان اخطر بكثير من الحرب الباردة وصراعها واضرارها، وبعدما كانت الشيوعية خطرا مجوسا على خصومها حل مكانها خطر سلبي هو خطر الانهيار الاقتصادي والأمني والاجتماعي وخضوع السلطة لاكثر انواع المافيا شرا ووحشية.

على ان حقبة قد تغيرت، في اي حال، وبصرف النظر عن النتائج، فان الاقطاب والاعمدة التي شكلت اتجاهات ليبيا الثورية طوال عشرين عاما، بين 1969 و1989، لم تعد موجودة. فالشرق السوفياتي قد زال والشرق الصيني صارت عاصمته الفعلية هونغ كونغ وشانغهاي لا بكين، وكوبا تستقبل السياح بدلا من وفود الأخوة في المعركة ضد الرأسمالية. وقضية فلسطين اصبحت في غزة، ونلسون مانديلا، رمز ثورة الستينات، جاء الى سرت رسميا دوليا، يتحدث باسم القانون وليس باسم ستيفن بيكو والمؤتمر الوطني الافريقي.

لو لم يكن الليبيون خلال السنوات العشر الماضية يصغون الى الاذاعات، لما عرفوا هذا العالم عند رؤيته. انه يبدو، مع تغيرات العقد الماضي للأسوأ وللأفضل، وكأنه عالم آخر، تغير فيه كل شيء حتى لغته، واصبحت «البرافدا» فيه صحيفة الصناعيين، ولم يعد لروسيا سوى مطلب واحد هو الانضمام الى مجموعة الدول السبع الرأسمالية الاستعمارية الامبريالية الذيلية. كل مرة يقول يلتسين ضمونا!

لا بد للثورة ان تنتهي، في يوم ما. ليس بالمعنى السلبي، وانما بمعنى الاستقرار والرسو والعثور على الذات، اولا في الداخل، ثانيا في الاطار الجغرافي والتاريخي الطبيعي، وثالثا في الاطار العالمي، بما يعني ذلك من علاقات اقتصادية ومبادلات ونمو وتنمية. ليس بالمعنى الوطني. ولا بالمعنى القومي. ولا بالمعنى السياسي. ولكن بمعنى العثور، بعد ثلاثين عاما، على الطريق الأفضل او الأنسب الذي يتماشى مع طبيعة الشعب وطبيعة البلد وطبيعة مصادره وثرواته وسبل نموه وازدهاره.

الى اللقاء

عبد الله باجبير

قهوة.. وملح!

خلال السنوات العشر الماضية ثار جدل عنيف بين العلماء حول فوائد ومضار القهوة، وانقسم العلماء الى فريقين فريق يؤكد فوائد القهوة ويعدد مزاياها وفريق آخر كان يؤكد مضار القهوة وخطورتها على الصحة، وانتهت المعركة بدون الاتفاق على رأي موحد يتفق على مضار القهوة او فوائدها مما اوقع الانسان العادي في حيرة شديدة.

ومنذ سنوات والامريكيون يبذلون جهدهم لتقليل نسبة الملح في طعامهم لحماية انفسهم من ارتفاع ضغط الدم، ولكن فجأة بدأ بعض العلماء والباحثين يقولون بعدم جدوى المشقة التي يتكبدها الانسان لتجنب الملح في طعامه.. وتحمل الطعم «المايع».

فقد ظهرت دراسة تقول ان الملح لا يسبب اطلاقا ارتفاع ضغط الدم ولا التوتر.

وفي نفس الوقت اظهرت الدراسة ان الاشخاص الذين تقل نسبة الكالسيوم والبوتاسيوم في غذائهم يتعرضون اكثر من غيرهم للاصابة بالتوتر الزائد.

وما كادت نتائج البحث تتناقلها الصحف حتى قامت القيامة، وهاجم الاطباء البحث واكدوا ان الملح هو العامل الاساسي وراء ارتفاع ضغط الدم والتوتر.

وهاجم بعض العلماء البحث الجديد وقالوا انه يتعارض مع جميع الابحاث السابقة.. وحتى الان ما زالت المعركة على اشدها بينما الانسان العادي يعاني من حيرة شديدة، وانا شخصيا لا اهتم بما تنشره الصحف عن فوائد هذا الطعام، ومضار هذا الشراب.. والفيصل عندي هو التجربة.. وليكن ما يكون!



ملكة جمال مصر لعام 99 انجي عبد الله (18عاما) رافعة كأس الفوز وفي الإطار صورة مقربة لوجهها (خاصة بـ«الشرق الأوسط»)

طالبة إعلام تتربع على عرش جمال مصر في مسابقة انتهت بمشادة صحافية

القاهرة: خالد رفعت

على بعد خطوات من ستاد القاهرة الدولي، الذي شهد منافسة كروية خشنة وقصيرة بين ناديي الأهلي والزمالك، جرت مساء امس الأول في مركز القاهرة للمؤتمرات بعد ساعات من انتهاء المنافسة الكروية منافسة ناعمة بين 18 فتاة مصرية من طالبات الجامعات الحكومية والخاصة والأميركية ايضاً على لقب ملكة جمال مصر لعام 99. وبعد احتفالية طويلة استمرت حتى الثالثة من صباح امس السبت أعلن عن فوز انجي عبد الله بلقب جميلة جميلات مصر. انجي عمرها 19 عاماً وهي طالبة بكلية الاعلام باحدى الجامعات الخاصة، وتعمل منذ عامين كموديل في الاعلانات واغاني الفيديو كليب، وقالت لـ«الشرق الأوسط» انها تحلم بتحقيق انجاز جيد لمصر في مسابقة ملكة جمال الكون التي سوف تمثل مصر فيها في جزر الكاريبي في مايو (ايار) المقبل.

لقب الوصيفة الأولى لملكة جمال مصر فازت به مها بهنسي (21 عاماً) الطالبة بكلية آداب القاهرة قسم اللغة الانجليزية.

اما الوصيفة الثانية فقد كانت شيرين كامل الطالبة بكلية تجارة القاهرة.

لجنة تحكيم المسابقة تشكلت برئاسة الكاتب محمد سلماوي رئيس تحرير صحيفة «الأهرام إيبدو» الاسبوعية وعضوية عدد من الشخصيات العامة من بينها الفنانة الكبيرة مديحة يسري عضو مجلس الشورى المصري ورجلي الأعمال معتز رسلان وعثمان سلطان العضو المنتدب لشركة موبينيل، والمصمم العالمي فيليب شاريول وملكة جمال الكون لعام 96 اليسا والسيدة برجيت وكيلة كريستيان ديور في مصر والشرق الأوسط.

المطرب عامر منيب قدم فقرة غنائية خلال الحفل صاحبه فيها بالرقص الفتيات المتنافسات، المسابقة انتهت بمشادة كبيرة بعد تتويج ملكة جمال مصر بين مصور محطة راديو وتلفزيون العرب (ART ومصور جريدة «الأهرام» المصرية بسبب التنافس على تصوير الملكة، المنافسة الشريفة انتهت بجرح قطعي لمصور «الأهرام» أسفل عينه لينضم الى قائمة ضحايا المهنة.

النساء ثُمن برلمانيي العالم

بروكسل - رويترز: قالت منظمة برلمانية عالمية امس ان واحدة من كل ثمانية برلمانيين في العالم من النساء. واوضح الاتحاد البرلماني الدولي الذي يضم ممثلين من 136 برلمانا قوميا في مؤتمر في بروكسل ان النساء كن يمثلن 12,7 في المائة من 39618 برلمانيا في العالم في الاول من ابريل (نيسان) الجاري.

وحققت السويديات المركز الاول بنسبة تمثيل بلغت 42,7 في المائة كما بلغ متوسط تمثيل النساء في جميع الدول الاسكندنافية نسبة 38,3 في المائة0وجاءت الاميركيات في المركز التالي بنسبة 15 في المائة ثم تساوت اوروبا بما فيها الدول الاسكندنافية مع آسيا بنسبة 13,8 في المائة.

وشكلت النساء 3,4 في المائة فقط من البرلمانيين في العالم العربي من النساء. وقال الاتحاد ان الكويت والامارات العربية المتحدة وجزر القمر وجيبوتي من بين عشر دول لا توجد نساء في برلماناتها.

جزائرية تضع مولودها الثامن في حافلة فرنسية

باريس: انعام كجه جي

فاجأ المخاض سيدة من اصل جزائري بينما كانت تركب الحافلة مع زوجها عائدين الى بيتهما في بلدة «جومون» شمال فرنسا، ليلة اول من امس. ووضعت فتيحة كابوليه (31 عاماً) مولوداً ذكراً يزن 3,2 كيلوجرام ويتمتع بصحة جيدة، هو الثامن بين اولادها، اطلقت عليه اسم ماتيس.

وكان سائق حافلة النقل العام قد فوجئ بآلام الراكبة التي داهمتها التقلصات حال جلوسها في مقعدها، وفقدت ماء الرأس، فاوقف الباص وقام بتمديد فتيحة في الوسط بين صفي المقاعد، واستدعى الاسعاف.

وسارع الاهالي الذين يسكنون في الشارع الى تقديم الشراشف وآنية الماء الساخن.

وبمساعدة طبيب الاسعاف، تمت الولادة بيسر وسرعة، اذ «كان ماتيس مستعجلاً للمجيء الى الدنيا»، كما قالت والدته، بعد ان نقلت الى مستشفى «موبوج» القريب، وكانت معافاة وسعيدة بطفلها.

اما والد ماتيس، الذي كان يعمل في حقل البناء وفقد عمله منذ اسبوعين، فقال انه شعر بالخوف عندما رأى زوجته تلد في الحافلة، لكن الامور سارت بشكل طبيعي. وانتهزت حماة فتيحة، فرصة اهتمام الصحافيين بهذه الولادة، فقالت لـ«الشرق الأوسط» ان ابنها بناء ممتاز ومن الحرام ان يبقى عاطلاً عن العمل مع مسؤولياته العائلية المتزايدة.

ولفتت الحماة النظر الى ان فتيحة تصغر زوجها بعشر سنوات ويوم واحد، فهي من مواليد الثالث عشر من يونيو (حزيران)، وهو من مواليد الثاني عشر من الشهر نفسه.

وقالت انهما كانا قد رزقا بتوأم قبل ماتيس، وان فتيحة هي التي تختار اسماء اطفالها «ولا يملك ابني سوى الموافقة»!

ووعدت فتيحة شركة النقل العام بأن تحتفل باعياد ميلاد ماتيس، كل سنة، في الباص.

عزيزي الأب... عزيزتي الأم
حالياً بالمملكة العربية السعودية
لا داعي للقلق على حرارة اطفالكم بعد اليوم
Sensor Baby
ترمومتر
خصيصاً للطفل على شكل مصاصة
ترمومتر رقمي سهل القراءة
قراءة سريعة
عالي الدقة
Sensor Classic
مع توفر ترمومتر
عالي الدقة - سريع - سهل القراءة - لجميع الأعمار
Sensor Flex
صناعة ايطالية بأسعار منافسة
متوفر بجميع
صيدليات المتحدة
بالمملكة العربية السعودية
الوكيل الوحيد بالمملكة العربية السعودية: شركة منابر نجد الطبية

مجموعة ساعات كيريوم
TAG HEUER
الساعة الرياضية الأصلية منذ عام ١٨٦٠
صناعة سويسرية
www.tagheuer.com